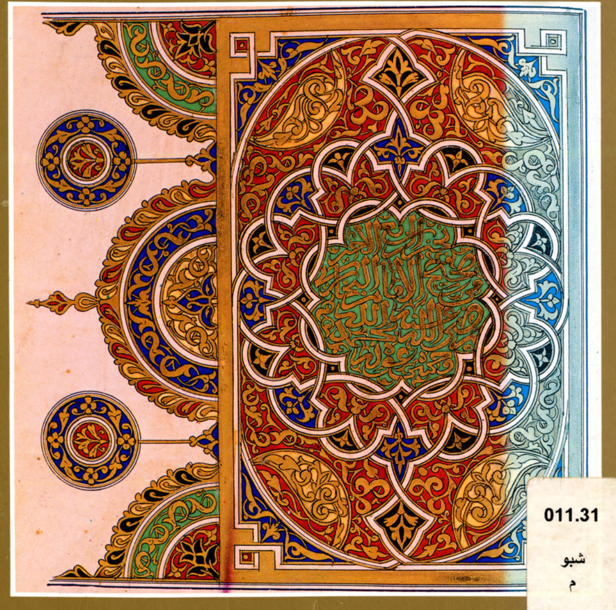
من نفائس دار الكتب الوطنيّة التونسيّة -1-

المخطوط

كتب نصوصه : إبراهيم شبّوح



Alif — أليف

الوكالة القومية لإحياء واستغلال التراث الأثري والتاريخي



تم سحب هذه المطبوعة، في شهر أفريل 1989، في ثلاثمائة نسخة مرقمة من 1 إلى 300.

نسخة رقم: 228

الجمهورية التونسيّة
وزارة الشؤون الثقافيّة
دار الكتب الوطنية - تونس

من نفائس دار الكتب الوطنيّة التونسيّة



كتب نصوصه
ابراهيم شبّوح
مدير بحوث

الى الأخ العزيز الدكتور اسماعيل
سراج الدين ، مع الودّ وخالص
التقدير ، ابراهيم شبوح ،
سمرقند ٢٠/٩/٩٢

الوكالة القومية لإحياء واستغلال
التراث الأثري والتاريخي
أليف Alif



نشر في أفريل 1989
الإيداع الشرعي
ISBN 9973-905-00-8
طبع في تونس
المطبعة العربيّة - تونس
بن عروس - الهاتف: 382.559



التصميم والزخرفة والخطوط : منير الشعراني

التصوير: محمد الحامي

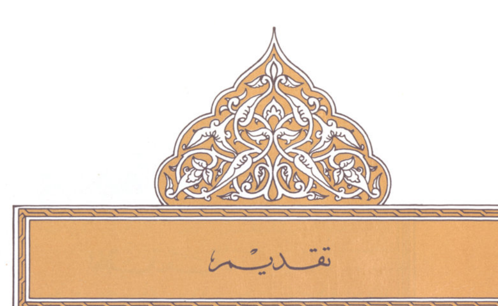
بالرعاية السّامية لرئيس الجمهوريّة

سيادة زين العابدين بن علي

تقيم دار الكتب الوطنية معرضها الأول للنفائس

المخطوط

هويـة وحضـارة



تقديم

خَطٌّ ورقٌ وأوراق، ومدادٌ وورقٌ وزهور وأوْراقٌ. خط. خَطٌّ يَفْصِل فضاءين بالمَدّ، بالانحناء، بالكَسْر، وخَطّ يدلّ على سبيل. وخط يَرسم الأسماء كلّها التي علّمها ءادَم - وخط لم يحفظ من الأسماء غير حرفها الأوّل. وخطّ جرّد الحرف من المعنى ولم يكلّم الناس إلاّ رمزاً، وتسامى الرّمز بالمدّ والإمالة والتّعريق والتّجويف، والتربيع والتّدوير والتّناسب والتّمايل والتّصوير والتلوين، حتى كاد أن يعود إلى المبتدإ و يترك الخبر: خطّ تتوازن به الأشكال.

إنّ ملحمة الخط منذ أقْدم الإنسان في جسارة الإبداع الأوّل على أن يخلد ذِكْره و يبلّغ فِكْرَه و يسجّل ما يحبّ و يَكْرَه، مرّت بأطراف دائرة انطلقت من الرّسم وعادت إلى الرَّسْم، وامتاز فيها الخطّ العربي باجتياز المراحل كلّها دون سواه. فلا وجود في الدّنيا إلاّ للخط العربي والرّسم الصيني ورَبيبه الياباني، في التّشابه المطلق بين الكتابة والتّشكيل الفنّي، مع الفارق الأكبر وهو أن الخط العربي أبجديّة الحرف المجرد، بينما بقي الرّسم الصيني صورة لفكرة.

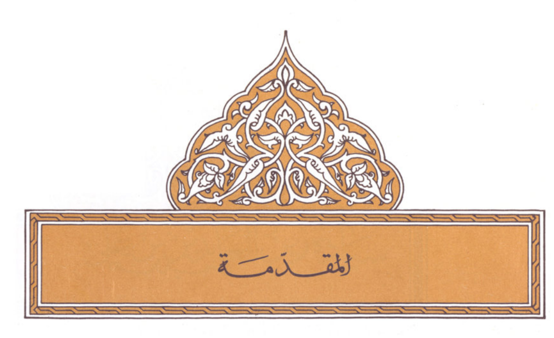
ولقد تساءل كثير من الناس لماذا انفرد العرب في الدنيا بإعلاء الحرف الى هذه الدرجة الرفيعة، وعَزْوا ذلك الى الإسلام المانع من تصوير الأجساد. لكن الشريعة الموسوية هي الأخرى لا تعرف تصوير البشر ولم يرتق حرفها الى مستوى الخطّ الفنّي.

ثمّ إن الإسلام لم يمنع رسم الزهرة والطبيعة والنّجم والشّهاب، وقد استعملت كلّها في الزخرف والتّزيين. أوَ هَلْ أنّ مَنْع التجسيد له معنى الإطلاق الذي يقولون؟ أم أنّ المَنْع يَقْتَصر على التصوير المقصود به العبادة، كما يقول الشيخ محمد عَبْدُه، وكما تشهد بذلك الحضارة الإسلامية في الهند و بلاد فارس، وحتى فيما تَبقّى من قُصور الأمويّين في الشام.

لا. السّبب ليس مَنْع التّصوير، وإنّما وجد العرب في الخطّ والرّسم أحسن مجال لانفجار ملكة فنيّة هي الشّاهد الوحيد عبر أربعة عشر قرنا - دون انقطاع - على ثَبات الذّوق الفنّي في حضارة طَاوَلَت الزّمن وإن قسا عليها حينا.

هذه نفائسُنا تدلّ علينا فاشهدوا واشهدوا واشهدوا.

الحبيب بولعراس
وزير الشؤون الثقافية



المقدمة

عندما كُتِبَ مصحفُ الخليفة عثمان بن عفان، خرج به الحرفُ العربيّ إلى الآفاق؛ ومن ثَمَّ اقترنت الرّابطة بين القرآن وكتابته اقترانا، يسرّ الإشعاعَ باللغة العربية وحُروفها في كلّ أقاليم الأرض التي آمنت برسالةِ الإسلام، من أطرف الصين والهند وخُراسان، وإلى حُدود الأندلس العُليا، وما بيّن كلّ ذلك.

وهكذا كان القرآن مبتدأ ومرتكزاً لحضارة جديدة، قامت على «الكتاب».

ولم يُشَارِفْ القرن الثّاني للهجرة نهايَتَه، حتّى كانت حَرَكة التّدوين، والتّأليف، والنقل، تُحَدِّد مصيرَ الكِتاب، وتَضْبُط موادّ كتابته - الى جانب المُصْحَف - وتُوسّع من دائِرة الوراَقة والخِطَاطة، وتَصنَعُ تَقاليدَ المُدارسة، وتَسْجيل السَّماع، والإجازة بالرّواية، وانتساخ الأمهات مِن خطوط مؤلِّفيها.

وصاحبَتْ هذه الحرَكة وما تَلاها تطويرَ مواد الكتابة، وتيسيرَها بالتصنيع، فقد كان هنالِكَ البَرْدى الذّي اقتصر على مصر، وبعض المراكز الثقافية الأخرى التي صَنَّعَتْه أو استوْرَدَتْه.

وبقَى منهُ جزء من جامع عبد اللّه بن وَهْب تحفظه دار الكتب المصريّة، وبعضُ صحائِف من القُرْآن، إلى جانِب المُرَاسَلات الرّسميّة التّي تَعُودُ إلى القَرْن الأوّل الهجري.

وفي إفريقيّة كانت تقاليد الرَّقّ متطورة ومستمرة من العهد البيزنطي، ومن نماذجه الجيدة مجموعة مصاحف القرآن، وأصول المذهب المالكي، المحفوظة بمركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية برقادة، وهي من أهمّ وثائق هذه الفترة المبكّرة، ولو أن أقدم التّواريخ المسجّلة عليها يرجع الى القرن الثالث الهجري.

ولم تكن الرّقوق مُتاحة وميَسّرة لطلاب المعرفه، لِنُدْرَتها وغَلائها، لذلك كان يُجَدّد استعمالها «بالطَّلْس» وإعادة الكتابة عليها، أكثر من مَرَّة، وتُوجَد نماذج من ذلك، وفي كُتُب الخِطاطَة بابٌ مُخَصَّصٌ لعَمَلِ ما تُمْحى به الرُّقوق.

وفي القرن الثالث بدأ الوَرَقُ يجد طريقه إلى مصر وإفريقية والمغرب والأندلس، وكان يُصْنع من الكتّان والقُطْن والقِنَّب، يُنْقع بماء الجِير ثم يُبْسط ويُسْقَى ويُصْقل، وقد انتشرت هذه المادّة المُيَسَّرة، وساعدت عَلى نشر الكِتاب.

واقترنت العِنَايةُ بالكِتاب وِرَاقَةً وخَطًّا بحِمَايَةِ صحائفه، فكما حَفَظ الانْسانُ ذخائرَهُ ومكاسِبَ مُدُنِه بالأسْوار، حَفظ تُراثه الفِكريَ وخلاصَةَ الجُهْد الذّهني لأمّته بالأسْفار. وبلغ التّفنُّنُ في ذلك مَبْلَغاً تُمَثِّله المَدارس الفنيّة، خصوصاً في إفريقيّة الأغلبية والفاطميّة والهِنْد المَغُوليّة وإيران الصّفويّة، ومصر المَمْلُوكيَّة.

ومع تطوّر انتشار الكتاب المخطوط، تَطَوَّر الخَطُّ المؤدّي لِلمُحْتَوى، وأصبح يُرَاعَى فيه الأداءُ الجيِّدُ الواضح،

والدّقة، والضّبْط، ورَفْع الإلتباس بالشكل، وعلامَات الإهمال، خاصّة عندما يتعلّق الأمْر بنصّ لُغوي، أو روايةٍ للشّعر القديم. هذا عدَا المصحف الذّي آ حتفظ إلى أوائل القرن الرابع تقْريبا بتقاليد كتابته على طريقة أبي الأسود الدّؤلي، في نَقْط النّحو، والتِزام الخط الكُوفِي اليّابس.

ومع الخَطّ، أصْبَحَت «الخِطاطة» صِنَاعَة الحُذّاق، وَفنًّا قائما بالورّاقِين، و يرتكز على حُسْن بِرَايَة الأقْلام، ومعرفَة تركيب الألوان، واتِّحَادِها، وخصائص كلّ لون من الثُّبُوت والانفساخ، وصَنْعَة المِداد المُركّب، وتَمْيِيع الذّهب للكتابة. وقد وصَلَتْنا وثِيقَةٌ مهمّة تَذْكر «وصفات شتّى للحِبْر» تُنْسَب كلّ واحدة منها إلى واحد من وُجوه الثّقافة العربيَّة الإسْلاَمية، كالجاحظ، وأبي حيّان التوحيدي، وابن مُقْلة، ومحمّد بن زَكريّاء الرّازي، وعليّ بن هلال الكاتب، ومُسْلم بن حَجّاج، وابن ماكُولاَ، وأبي بَكْر الصّولي، وعبد اللّه بن المعتزّ، ووصفات أخرى لِأحْبار مخصّصة للوُكلاء وللشُّروطِيّين، وللوّراقين، وطُرُق إعداد الحِبْر الصيني بمركّباتِه المختلفة.

وهذه المَوادّ العلميّة، تفسّر ما استَنَدَ اليه ذلك التراث الكبير المخطوط من حُسْن الإخراج، والتجليد، والتّذهيب والتّنميق، الذي بَقِيت تَقاليده إلى أواخر القَرْن الماضِي، بالرّغم من بَدْء حَركة الطّباعة التي لم تُحَقِّق للقارىء العربي ما عَهِده من جَمال الخط وَ بَرَاعَةِ التّسفير، وتألُّق الألْوان.

وقد كانت إفريقيّة أيّام القيروان، ثم تونس قاعِدَةُ بني حَفْص، من أهم قواعد الثّقافة العربيّة الاسلامية، أخَذَتْ أصولَها، وأسهمت في تطويرها بالعطاء الدائم، وأصبحت من الحلقات الثّابتة في كيانها، فَعُرِفَتْ بالمُبَرِّزِينَ من علمائها، وفقهائها، ومحدّثيها، وشعرائها، ونقّادها، وأطبائها، ومؤرّخيها، متّصلة حَلقاتهم، لاَ يفصلها الزّمانُ بالانقطاع الطّارئ بحوادثه، إلاّ لتَتَجدّد، وتستردّ ذاتَها؛ ذلك كان شأنها بعد بني زيري، وبعد انقطاع دولة بني حفص.

وقد تلّقت إفريقية (تونس) المُصْحف وخَدمَتْه بالنَّسخ والتَّبْليغ؛ ورُقوق القيروان المبكّرة خيرُ ما يؤكّد هذه الحقيقة التاريخية.

وفي القرن الثّاني للهجرة، بدأتْ حركة التأليف تتّضح، فقد كتب يَحيَى بن سلاَّم تفسيرَه الكبير بالقيروان، وعنه أخذ النّاس، وشاع بينهم بالنّسْخ والرّواية عنه، وبقِيَ مُتداوَلاً إلى القرن الرابع، ثمّ جاءَتْ تآليف مذاهب أهل السنّة من مالكيّة وأحْناف؛ وفي أيّام بني الأغلب والفَاطِميين من بعدهم أصبحت إفريقيّة مركز جَذْب وعَطاء، تَلْتقي فيها كُتبُ المَشْرق والمَغرب، ويصدُر عنها ما يَكْتُب أبْنَاؤُها، وأصبحَتْ حلقةً ثابتَةً في سَنَد الثقافة العربية الاسلاميّة، فهذا أبو عليّ القَالِي الذّي آنتقل من بَغْداد إلى قرطبة يَتَّجرَ بالكتب، يَذْكر لَهُ الأندلسيون عُيونَ ما قدِم به إلى الأنْدلس، سِوَى ما تَزايل عنه بالقيروان؛ ونُسَجِّلُ بكل تَعجّب سرعةَ حَركَةِ الكِتاب وآنتشاره في زَمنِ البُطْء! فهذا ابن النّدِيم يصنَعُ كِتابه الفِهْرست سنة 377هـ / 987م و يتحدَّث فيه عن تآليف معاصره عبد الله بن أبي زَيْد القيرواني المتوفي سنة 386هـ / 996م التي وصلت المشرق بَعْدُ ونَبَّهَ ذِكْرها!!

وهكذا كان الكتاب في بلدنا لازمة حضارية، أسهم بما يُمثّله في مَجال العقيدة والفقه واللّغة والأدب والمنطق، وعلوم العصر من طبّ وهندسَة وهَيْئة، في صياغة المُجتمع الإفريقيّ، وتأسيس تَرْبيته، ودعم لُغته وتوسيع آفاقه، وتعميق إنسانيّته. وفيما عدا العقيدة وما يتّصل بها، والمذهب الذي كان سنيّا مالكيّا عند أكثَر النّاس، فإنّ بقية فروع المَعْرفة تنتفي معها فوارق المذهب والدين، فقد كان آبن الجَزّار شيعيّا على الأرْجح، وهذا لم يحدّ من آلتفاف النّاس عليه، وكان إسحاق بن سُليمان الطّبيب، يهوديّا، ولكنه كان عربيّ اللّسان، وبَقِيَتْ كُتبه معتمدة في عصره، وبعد عصره.

وأخْبار عَلاقة الأفارقة بالكِتاب درساً وتَمْحيصا وعناية، مُنْتَشِرَةٌ في أخبار العلماء وسِيرهم.

وقدْ بَدَأ وَقْف الكُتُب مبكّرا في المساجد والجوامع والرّباطات، تعميا ونَشْراً للمعرفة، وحَرِصَ العُلَماء والملوك على آنتقاء الأمّهات الصّحيحة مكتوبةً بخطوط مؤلفيها أو مقروؤةً عليهم، ويُشِيرُ آبن خَلْدون في سيرته الذّاتية إلى أنّه أنْهَى كتابَة المُقدّمة والصورةَ الأولَى لكتابه تُرْجُمان العِبَر في قلعة بَني سَلامة، بعد أن أمْلَى أكثَرَهُ من حفْظه، ثم تاقَتْ نفسُه إلى التنقيح والمراجعة على المصادر التي لا تُوجد إلاّ في الأمصار، فَمَهّد لنَفْسه مع الأمير الحَفْصي أبي العبّاس أحمد، وقدم إلى تونس موطن آبائه، واعتكف على القِراءة والتّأليف حتى آنتهى إلى الصِّيغَة الأولى من الكِتاب التي قَدَّمها للأمير بعد جُهْد سنتين.

واحتضنت تونس في هذه الحقبة من تاريخها الحفصي تراثَ الأندلس المهاجر إليها بعد سقوط إشبيلية، فتجدَّدَتْ بها رسوم العِلْم، وسادت الخطاطة الأندلسية مُتفاعِلة مع تقاليد إفريقيّة الفنيّة، وتقاربت مَظاهِرُ الثّقافة الموحّدة في المَغرب، بفَضْلِ التّداخُل العمراني، ورَوَابِطِ المَنْبَت والعصبيّة لأسْرة بني حَفْص أنْفُسهم.

وكانت فِتْرَةَ حُكم بني مُراد غامضةَ التفاصيل، وتعبّر بوجهٍ عامّ عن التوقُّف الثّقافي، لانتشار أولئك الوافدين من العثمانيين، بعَاداتهم ولُغتهم، التي حالت دون آلتحامهم السّريع بأهل البلاد، مما كان يضطرّهم الى الانطواء، وإلى اتّخاذ التراجمة للفَهْم وللتبْليغ، وظلَّ القُضاةُ الأحنافُ الوافِدون من بُلْدان الخِلافة العُثْمانية إلى أيام الحسيْنيين، بحاجة الى مُتْرجم يَقف واسطةً بينهم و بين المُتَداعِين.

وظهرت في أيّام الدولة الحُسينيّة التونسية، حركتان: لهما ـ بصورة مُتفاوتَة ـ كبيرُ الأثر في تجديد الشخصيّة الثّقافية، وإحياء تقاليد المعرفة، وإثراء اللّغة ودَعْمها، ومُتابَعة حركة المعرفة في العَالَم المتقدّم.

الحركة الأولى، تَحدَّدَتْ بتَنْظِيم الدّراسة بجامع الزّ يتونَة، و بناء المدارس لسُكْنى طلبة العلم، ووقف المكتبات لتَيْسير البَحْث والمراجعة. وكان من حصيلة ذلك آزدهار المكتبة العبدلّية ــ الصادقية، التي آستمرّت بقاعةٍ في الرّواق الشّمالي الغَرْبي للجامع، وكان أسَّسَها الأمير محمد بن الحسن الحفصي؛ فَجُمّعَ فيها ما كان محبّسا على المساجد والمدارس بتونس وخارجها، وقَدّم لها الوَز ير خيرُ الدّين مجموعةً من نوادر المَخْطوطات مِمَّا آقتناه من كُتب «البَيَارمَة»، وظَلّتْ على نَمائها إلى الخَمْسينات، حيث أُضِيف إليَها بعضُ كتب الشّيخ بلحسن النجّار، والمجموعة العلميّة النّادرة التي احتفظ بها الشيخ الطيب بن مصطفى رضوان، وأكثرها من نَفَائِس علم الفلك، وكانت تخص والده.

ثم المكتبة الأحمدية التي أشرف المؤرّخ آبن أبي الضياف على صُنْع خزائنها، واستقرت في صَدْر قاعَة الصّلاة بالجامع الأعظم، وتكوّنت من المَخْطوطات التي كانت بمسجد بيت الباشا بباردو، وكُتُب حسين خوجة باش مملوك، وكتب الشيخ إبراهيم الر ياحي، والوز ير مصطفى خزندار، وأحمد بن أبي الضياف ومحمود قابادو، وعلي باي الثالث.

ولهذين المكتبتين قانون يُرتّب نظامها وطرق الاستفادة منها، وفَهْرس مبسّط مطبوع قبل الحُضور الاستعماري لبلادنا.

والحركة الثّانية تتمثل في تأسيس المدرسة الحربيّة بباردو، وما صاحبها من أعمال التّرجمة من التركية والإيطالية والفرنسيّة، وما قدمَتْه من لِقاح مَعْرفي حديث، وانفتاح على ثقافة العالم، وقد ظهر أثَرُ ذلك في نَوْع الكُتُب المُتَرْجَمة المُتّسِمة بالدقّة العلمية والتّخصّص العالي. وإنّ كثافَة وأهميّة التّراث المخطوط لهذه المؤسسة، يدل على أنّها موضوع لم يُدْرَسْ دراسةً وافية، تنزّلها منزلتَها الحقيقية ضمن حركات الإحياء والإصلاح، سيَّمَا وأنّه توجد وثائقُ وافية عن نشأتها و برنَامَجها ومدرّسيها وطلبتها، والمترجين بها، وإنتاجها ومؤلفاتها، وما إلى ذلك.

* * *

لقد تجمعت الكتُب المخطوطة بعد الاستقلال في مقرٍّ واحد، وآنضافَ إليها مجموعةُ مكتبة سوق العطّار ين التي آنجَرَّتْ بالشراءات، ومكتبة المدرسة الخلدونية، ومكتبة الشيخ علي النوري، وأُودِعَتْ جميعُها بمقرّ المكتبة الوطنية، الذي كان ثكنة عسكرية أسسها حمودة باشا أوائل القرن التاسع عشر، ثمّ استعملها الفرنسيّون مكتبةً فرنسيّة منذ سنة 1915، ثم مكتبة عمومية.

وقد أصبح هذا التراث المَخْطوط بحاجَة إلى نظرة متطّورة لمفهوم الصيانة، تقوم على آعتبار أن النصّ هو المادة التي تعني الباحثين، أما الجانب المادي للكتاب وما يمثلة من فنون، فهو وثيقة أثريّة حضاريّة، ينبغي أن تُعامل حسب قواعد أخرَى. وهذه النظرة توافق ما قرّره مؤتمر الآثار التاسع بصنعاء، سنة 1981، حول الكتاب المخطوط. وقد بدأنا الإعْدَادَ لتحقيق ذلك، وتهْيئَة وسائله وأسبابه.

وآتجهنا لفهرسة هذه المجموعة، معتمدين طريقة التفصيل، وإبراز الأهميّة الوثائقية للنُّسخ الموجودة، من حيثُ الجودة والصحّة، وإبراز الجانب الفني المتّصل بالتجليد والتنميق والتذهيب وجودة الخط، ليعين ذلك الباحثين في تاريخ الفنون، وليُساعد على التعرف على النماذج الصالحة، لتأريخ الورق بتحديد مراكز الكتابة وتواريخها،

والتنصيص على مصادر الانجاز، حفظاً للتاريخ الثقافي لبلادنا، وقد أُهمِل هذا الجانب بعد التحرّر، فاختفى اسم المكتبات والمجموعات القديمة، وذلك ضمن خطّة ظالمة لتزييف التاريخ ولقَطْع الجذور.

* * *

هذا على الإيجاز المُخلّ، وبحَسب ما خُصّص لي من فَضاء لكتابة هذا لمدخل، قِصَّةُ حياة الكتاب المخطوط في بلادنا منذ النّشأة إلى حين توقفه، بعد أن ألِف النّاس الكتاب المطبوع «مؤخرا».

إنّ التراث العربي المخطوط هو تراثنا المباشر، أسهم شَعْبنا مع بقيّة الشّعوب العربية الاسلامية في صُنْعه، ودخل في التّراث الانساني بكفاءة وقدم راسخة، وهو تُراث متّصل غير منقطع، وتعبير عن الذّات والهويّة الثّقافية، وليس في جُمْلَته تعبيراً عن الحقائق الثّابتة. فهو «الماضي» بتاريخه وحضارته ومُحتواه العقائديّ؛ وهو جذْر «الحاضر» بمُنْطَلَقَاتِهِ وتركيبه الذّهني ودُفْئِه الرّوحي، وهُو باستيعابه لِلعِلْم والمُبْدعات والقِيَم، مجالُ الوَعْي بحركة الزمان وفِعْلها، وما هيئته من تجارب، لأنه إنْجاز إنسانيّ مَحْض..

إنّ هذا التراث الضخم المكتوب، يسجّل أيضاً قِصَّةَ التّطور الفكري من خلال محْتَواه؛ وهو من هذا الجانب صادق الدّلالة في ضَبْط علاقة الفكر بالظروف الآنيّة لمجتمعاتنا، فقد تقلب هذا الفِكْرُ في مسيرته الطويلة، بين المتناقضات، فمن الشّفافيّة والاشراق والدِقّة والنّفاذ، إلى الإنقفال والوهن، وكل ذلك مرتبط بالمتحولات، من النُّظم وطبائع الحُكْم، ومن مَدَى إدراك المجتمعات لمقاصد وأهداف المعرفة.

* * *

لقد تمّ انجاز هذا الدليل وتوابعه، كتابةً ونَشْراً، وإقامة هذا المعرض تصوّراً وتخطيطاً وتنفيذاً، في مدّة قصيرة، لم تزد عن أربعين يومًا، وذلك وَحْده يهيّء لنا العذرَ عمّا يلاحظ من خَلَل أو تقصير.

لقد أُقيم المعرض في إطار جديد جذّاب؛ وحُدِّدَت مادّته في 144 «مخطوطا» أُفْرِدَت من رصيد غَنِيّ يتجاوز الثلاثين ألف عنوان، ومع جَوْدَة هذه المعروضات، فإنّها ليست كلّ ما في المجموعة الكبِيرة من نَفائس، ولعلّنا نُوَفّق لعرض كنوزنا في معارض متتالية متخَصّصة.

وقد روعي في الاختيار اعتبارات، تتّصل بما اشتمل عليه عنوان المَعْرض: «المخطوط، هُويّة وحضارة». فمن بينها نماذجُ تدلّ على عَراقة صِلة بلادنا بالكتاب العربي تأليفًا وتفاعُلاً واستيعابًا، بَدَأت بالمصحف الشّريف ومدوّنات الحديث المُعْتمدة، وهو ما يمثّل ثَوابت «التُّراث المقَدّس»، ثم كُتب علوم اللسان، والأدب، والعلوم الصحيحة، وانتهاءً بالأمثلة المعبّرة من التّراث العسكري لمدرسة بَارْدُو الحربيّة، وبعض ما جاء بعد ذلك.

ولعلنا نكون بهذا الانتقاء قد عَبّرنا بعض التعْبير عن الهدف.

* * *

وعليّ واجب شكر أؤدّيه مستحقّا للاستاذ الحبيب بولعراس، وزير الشؤون الثقافية، فقد كان وراء هذا الحَدث ودفعه ودعمه، ليكون على الصّورة التي انتهى إليها.

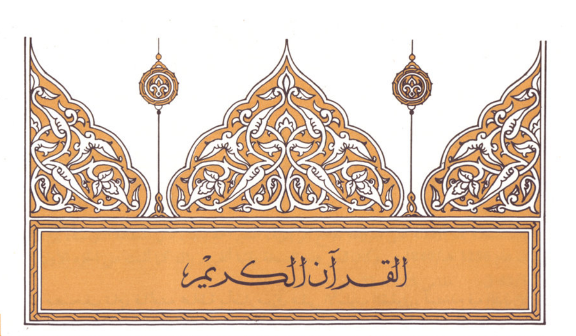
والشّكر للزميلين، الأستاذة منيرة الرياحيّ - الحربي، مديرة المعهد القومي للآثار والفنون، والأستاذ عزّ الدين باش شاوش، رئيس المؤسّسة الوطنية للتحقيق والترجمة والدراسات، على صادق العون.

وأسجّل شكري للسيّد جمال حمادة، أمين المخطوطات، ومساعدته الآنسة سعاد العمراني؛ وعبد الحفيظ اليحياوي، فقد كانوا الى جانبي طيلة فترة الإعداد، يباشرون ما يعهد به إليهم في كفاءة وحذق.

والشكر كلّ الشّكر لأسْرة دار الكتب، من محافظين وفنّيين وإداريين وعُمّال، فقد كنا لتآزرجهودهم وتعاونهم واضح الاثر في إنجاح معرض الكتاب المخطوط.



المدير العام لدار الكتب الوطنية



1

مصحف تام، على الرق، خطه أندلسي، واضح أنيق، على قاعدة الكوفي في التمديد الأفقي، حبره أسود باهت أضعفه الزمن. والحركات بحبر أحمر، والشدّ والسكون بالأزرق، وأسماء السور وعدد آياتها، وشموس الحاشية، وعلامات الأحزاب والاعشار، ذات الشكل الزخرفي النباتي المحور، بالأزرق والأحمر، و بتذهيب غير متألق.

يتقدمه صفحتان متقابلتان، بهما تكوين مربع زخرفي، من خطوط متداخلة بطريقة التظفير والتقابل، المنتظم، وتتوزع بداخلها ألوان وخطوط بديعة، ذهبية وحمراء وخضراء وزرقاء وصفراء.

و بالآخر صفحتان أخريتان مزخرفتان، بهما تمام المصحف، واسم الناسخ والتاريخ، وقد كتبه وذهبه خطاط أندلسي متخصص في كتابه المصحف الشريف، هو محمد بن عبد الله بن محمد بن غطوس، المتوفى سنة 610 هـ/1213 م، وذلك بمدينة بلنسية، سنة 564 هـ/1168 م. (انظر عنه الاعلام 231/6).

136 ق مقاس 16 × 16،5 مسطرة 26.

الأحمدية /13727.



مصحف تام على الرّق، لطيف الجرم، كتب على طريقة «ابن غطوس» في المصحف رقم 13727، وقد انطمست أكثر زخارفه، و بخاصّة صفحتا الخاتمة، ومابهما من كتابة تحمل آسم النّاسخ والمذهب.

119 ق مقاس 8 × 9،5 سم مسطرة 25.

الأحمدية 13728/11.

3

مصحف تام، خزائني أنيق، بخط نسخي جميل، مزخرف الطالع، علامات السور والآي والأحزاب والأعشار والأجزاء مذهبة ومنمقة.

كتبه الخطاط محمود بن عبد الله، في صفر سنة 986 هـ/1578 م للوزير محمد باشا.

319 ق مقاس 235 × 35 سم.

.4689



4

مصحف تام، فاتحته محاطة بأطار مورّق على الأسلوب الصّفوي، استخدم فيه اللون الأزرق اللازوردي، ومدّدت الخطوط الفاصلة باللّون الأحمر الفاتح، وذهبت بعض الأرضيات المتصلة بها.

وكتب النصّ على أرضيّة مفصلة الى مستطيلات مذهبة لكل سطر، و يفصل بين السطر والآخر فراغ خفيف. وقد أحيطت السور بنصّ فارسي مائل، يشتمل عليه اطار. وفصلت سطور هذا الشرح بخطوط متعرّجة ذهّب ما بينها. وكتبت مفردات السورة باللّون الأحمر، والشرح بالحبر الأسود.

خط المصحف نسخي منسوب. وكتبت حواشي الشرح بخط الرقعة. يرجع تاريخه الى القرن العاشر الهجري، على الترجيح.

والنسخة مرمّمة ترميما قديما، غاية في الجودة والدقة.

228 ق مقاس 175 × 265 سم.

.3484



5

مصحف تام، كتبه الخطاط التركي على بن عثمان الساقري، من تلاميذ إسماعيل سنة 1105 هـ/1693 م، خطه نسخي واضح جميل، أطرت الكتابة في كل صفحة بإطار بسيط مذهب، ووشح المستهلّ بزخارف هندسية ونباتية محوّرة، يغلب عليه اللون الذهبي، ثمّ الأزرق والأحمر، وضعف علامات السور في اطار وردي فاصل، واستخدم في كتابة محتواها اللون الأبيض، وعلامات الآي نقاط كبيرة مذهبة، ووضعت علامات الأجزاء والسجدات في الحاشية على هيئة شموس.

التجليد أصليّ معاصر، على ظاهره و باطنه خطوط وزخارف ساذجة.

462 ق مقاس 17 × 25 سم.

.21491



6

الجزء الأول من ختمة قرآن، تجزئة خمسة عشر، خطّه نسخي جميل متقن، يتصدره مستهل يشمل الفاتحة وآيات من البقرة، وضعتا في اطار صغير، وأطرتا بأطر عريضة مشعّة الى الحاشية، تشتمل على جامات ذات زخارف مزهرة، أرضيّتها مذهّبة، ومحصورة باللون اللازوردي، وخطّ بقية الجزء نسخي محقق

كبير، وأطّرت كل صفحة باطار مذهّب، ووضعت علامات الآي على هيئة دوائر مذهّبة ذات مركز ملون مشع بخطوط تنتهي بنقط حمراء أو زرقاء، وعلامات الأجزاء في الحاشية ذات أناقة وتناسب، تجتمع فيها خصائص المدرستين الفارسية والتركية.

و«البسملة» في بقية الأجزاء ممددة، وعليها باقة ورقية متوازنة.

سجّل بآخر الجزء الخامس عشر، في إطار بديع، أنّه ممّا كتبه وذهّبه مصطفى رفقي بن حسن منلاّ الأيوبي، سنة 1204 هـ/1789 م. وجلده مذهّب، له جامة وأركان، واطارات متتالية ذات زخارف نباتية مضغوطة.

والنسخة مما أوقفه على شروطه بجامع الزيتونة، المشير أحمد باشا، باي المملكة التونسية، يوم 20 رمضان عام 1256 هـ/1840 م. وكان ثمن هذه النسخة وقتها ألفي ريال كما أثبت على الجزء الأول.

43/1 ق مقاس 215 × 32 سم مسطرة 35

10 116.

7

مصحف شريف، تجزئة أربعة، قلمه غليظ متناسق على قاعدة أندلسيّة متبدّية، مشكول بالأحمر، وعلامات الشدّ والسّكون زرقاء، والهمزات بالأصفر الزّعفراني.

مجلدة تجليدا أنيقا، من نمط الختمة رقم 10116، وقد أوقفه المشير أحمد باشا باي المملكة التونسية على جامعه الذي أنشأه بقصر المحمدية، وجعل ثوابه لروح والده مصطفى باشا، وكان ذلك في شهر رمضان عام 1259 هـ/1843 م.

الأول: 351 ق

الثاني: 345 ق

الثالث: 254 ق

الرابع: 306 ق

مقاس 26 × 39،5 سم مسطرة 9.

4901 - 4904



8 الموطأ

لمالك بن أنس بن مالك الأصبحي، المتوفى سنة 179 هـ/795 م.

الاعلام 257/5.

رواية يحيى بن يحيى الليثي، المتوفى سنة 234 هـ/849 م.

الاعلام 176/8.

صنّفه بطلب من الخليفة المنصور العبّاسي.

نسخة مغربية الخط، غاية من الأناقة، كتب فيها اسم الامام مالك وعناوين كتب الفقه في الداخل مذهبّة؛ وعناوين الموضوعات بالحبر الأحمر والأزرق، ومستهلّ الطّالع حلية كبيرة ذات زخارف نباتيّة دقيقة، وزّع فيها آسم صانعها وناسخ الكتاب، كما وزّع في حلية الخاتمة ذات الشمسة المنتشرة بالحاشية، وهو محمد بن محمد بن محمد المهدي الحلو (المغربي). وقد كتبها في 24 رمضان 1191 هـ.

والتجليد به زخارف نباتيّة وعقود مفصّصة على الطريقة الأندلسيّة.

145 ق مقاس 20 × 29 سم مسطرة 27.

الأحمدية 11745/640.



المصنّف، في الحديث والآثار

لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة، المتوفى سنة 235 هـ/849 م.

الاعلام 117/4.

مؤلفه من شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، وابن ماجه. ضمنه الأحاديث النبويّة والأحكام الشرعيّة، وسلك فيه مسلك الإمام أحمد في مسنده.

نسخة في سبعة أجزاء، ينقصها الثاني، وكانت ملكا لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة 1194 هـ/1780 م، ثم انتقلت الى محمد بن عبد الكريم الفكّون الجزائري، وخطها مهمل، والحروف الرأسيّة ممدّدة قائمة، كتبها يوسف بن عبد اللطيف بن عبد الباقي الحراني سنة 741 هـ/1341 م، على ورق أصغر سميك كثير الألياف، وقد أتلف السوس أكثر أوراقها، وقمنا بأنقاذها وصيانتها أثناء سنة 1966 م.

مقاس 19،5 × 27 سم مسطرة 23.

3483.



الجامع الصحيح

للأمام أبي عبد اللّه، محمد بن إسماعيل البخاري المتوفّى سنة 256 هـ/870 م.

الأعلام 34/6.

هو أول الكتب الستة في الحديث، من شروطه أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلتِه إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات، و يكون إسناده متصلا غير مقطوع، وإن كان للصحابي راو يان فصاعداً، فحَسَنٌ، وإن لم يكن له إلا راوٍ واحد، إذا صحّ الطريق الى ذلك الراوي، أخرجه. (انظر كشف الظنون 541/1).

نسخة بديعة فائقة الجمال، استوعبت كامل النصّ في مجلد واحد، وصُدّرت بصفحتين مذهبتين، بتقسيم هندسي منتظم لبرنامج الكتاب، وفرشت أرضيتها بأزرق لازوردي، وتضمن كل جزء محصور إسم الباب وعدد الصفحة.

ومستهل الكتاب موشى بالأشكال والألوان والخط بصورة تفوق الوصف. خط النسخة دقيق مغربي، واضح مشكول، و بآخره ضمن اطار زخرفي و بخط مذهب: «نهاية الصحيح برواية أبي ذرّ الهروي، كتبه محمد بن عبد العزيز بن محمد الحلو، في 13 ربيع الثاني عام 1213 هـ/1798 م».

التجليد معاصر للنسخة، وهو مزيج من المؤثرات الفنية المتلاقية، من مغربية وأندلسية وعثمانية.

اشتراه حسين خوجة، باش مملوك حسين باشا باي سنة 1236 هـ/1820 م.

298 ق مقاس 20 × 30 سم مسطرة 35.

الأحمدية 10783/621.



نسخة بديعة، في عشر بن جزءا، خطها تونسي ممشوق منشرح، يستهل كل جزء ويختتم بصفحتين مزخرفتين زخارف هندسيّة ونباتية، ملونة ومذهبة، لا شبه بينها، كتبها الخطاط المذهب، محمد بن محمد بن أبي بكر صدام اليمني القيرواني، سنة 1080 هـ/1669 م، لخزانة الأمير مراد باي بن أبي عبد الله محمد باشا بن مراد باشا.

مقاس 21 × 29 سم مسطرة 11.

الأحمدية 361 ـ /5317 ـ 5336.

12

نسخة أخرى، خطها تونسي ممشوق، كتبها محمد بن محمد بن أبي بكر صدّام اليمني القيرواني، مزخرفة الطوالع والخواتم، من تجزئة ستة، يوجد منها أربعة أجزاء فقط، تنتهي بسورة «الناس»، من كتاب تفسير القرآن.

أوقفها محمد باي بن الباشا علي، على مدرسة والده بسوق القشاشين، عام 1164هـ/1753 م.

مقاس 24 × 34 سم مسطرة 19.

الأحمدية 660/4907 ـ 4910.

13

نسخة أنيقة، يتصدّر كلّ جزء منها صفحان متقابلتان، في كل منهما تكوين هندسي، تملأه تعاشيب نباتية محوّرة، ووضّحت الفواصل بين الخطوط والأرضيات باللون الذهبي، والأحمر الرمّاني، والأزرق، والوردي، على طريقة توشيات المغاربة. وخط النسخة تونسي رشيق مشكول.

تجزئة أربعة، كتبها عام 1133 هـ/1721 م أحمد بن عبد الرحمان المغيلي، وتجليدها مركّن مشمّس، ومذهب مضغوط.

مقاس 20 × 28،5 مسطرة 22.

الأحمديّة 676/11750.



14

نسخة أخرى تجزئة أربعة، مغربية الخط، متقنة، مرقّشة الطوالع والخواتم، بصفحات مفردة للزخرف الأنيق.

تتمثل فيها الخصائص الفنية لصنعة أولاد «الحلو» الفاسيين، وتجليدها معاصر لكتابتها، أوقفها على جامع الزيتونة أمير الأمراء محمد، سنة 1301 هـ/1884 م.

الأحمديّة 6400/12638 ـ 12641.



15

نسخة أخرى مزخرفة الطالع، في جزأين، خطها مغربي دقيق مشكول، وبحواشيها مقابلات وتصحيحات وشروح. عناوين الأبواب مذهبة، وتجليدها مغربي قديم مذهب.

الجزء الأول: 131 ق مقاس 21 × 29 سم مسطرة 41.

الأحمدية 665/10786.

16 صحيح مسلم

جمعه مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة 261 هـ/875 م.
الاعلام 221/7.

أحد الصحيحين المعوّل عليهما عند أهل السنّة، جمع فيه اثني عشر ألف حديث في مدّة خمس عشرة سنة.

نسخة مغربيّة أنيقة، تجزئة ستة، كلّ جزء له مستهل وخاتمة زخرفية ملء الصفحة، تظافرت على تكوينها العناصر الهندسيّة والنباتيّة والخطيّة، وأبرزت تفاصيلها الألوان، الذهبيّة، والزرقاء، والحمراء، والخضراء.

خطها مغربي معتدل التقوير، وكتبت العناوين والأبواب وبدايات الأسانيد بالألوان الحمراء والزرقاء والخضراء.

التجليد أحمر غنيّ بالزخارف المذهبة المضغوطة، ومعاصر للنسخة. وترجع جميعها الى القرن الثاني عشر للهجرة.

مقاس 15 × 20 سم مسطرة 17.
الأحمدية 6407 ـ 6412 / 11915 ـ 11920.



17 جامع الأصول، في أحاديث الرّسول

لمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة 606 هـ/1210 م.
كشف الظنون 535/1
الاعلام 272/5.

الجزء الخامس، من نسخة جيدة صحيحة، خطها نسخي واضح، على ورق أبيض، وآخر مُشْرَب بحمرة، أو صفرة. كتبه ابراهيم بن يعقوب، سنة 460 هـ/1067 م، و يصل الناسخ نسبه بحسان بن ثابت الانصاري الصحابي، عبورا بأربعة آباء فقط!!

التجليد معاصر لتاريخ النسخ، ويحتاج الى إنقاذ وصيانة لأهميته الفنيّة.

304 ق مقاس 19 × 26 سم مسطرة 23.
الصادقية 6899/10515.



18 الأربعون النوويّة

نسخة بديعة، خطها نسخي جميل، كتبها فتح اللّه الغفاري في أربع وعشرين ورقة، صبغ حواشي كلّ ورقة بلون مختلف، وجعل كل صفحتين متقابلتين من لون واحد، وكتب النص في 31 سطرا داخل

اطار مذهب، وعلي أرضية موحّدة بلون العاج، ورشّ الحواشي الملونة برذاذ ذهبي غير منتظم.
التجليد معاصر للنسخة، عليه جامة ذهبية داخل إطار متدرج، وقد تكون النسخة من القرن الثاني عشر للهجرة.
وهي ممّا حبسه المشير محمد الصادق باي على جامع الزيتونية، في شهر صفر 1291 هـ/1874 م.
28 ق مقاس 12،5 × 20 سم مسطرة 13.
الصادقية 14065/1179.

19 الشمائل النّبويّة

لأبي عيسى، محمد بن سَوْرَة التّرمذي، المتوفى سنة 279 هـ/892 م.
الاعلام 322/6.
نسخة مغربية أنيقة، مذهبة الطوالع، وما ورد فيها من اسم رسول اللّه في العناوين، برواية الفقيه الحافظ أبي محمد علي بن ميارة بن حيّون الصّدفي الاندلسي.
58 ق مقاس 19 × 26 مسطرة 15.
الأحمدية 11294/914.

20

نسخة بديعة صحيحة، على رقّ، كتبت بخط أندلسي فاسي دقيق، رشيق، يغلب عليه التقوير المتأنق، على حواشيها مقابلات بالحبر الأحمر، وشروح.
نقلت عن أصل بخط الشيخ عيسى بن سليمان الرندي الأندلسي، نزيل مالقة، نسخه لنفسه بثغر الاسكندرية، سنة 616 هـ/1219 م، وعارضه بأصول صحيحة، وقدّمها بسنده الى الترمذي.
وقد استنسخت هذه النسخة لخزانة السلطان أبي الحسن المريني، في ربيع الثاني سنة 732 هـ/1332 م.
16 ق مقاس 17،5 × 26 سم مسطرة 39.
3463.

21 الشفا، بتعريف حقوق المصطفى

للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، المتوفى سنة 544 هـ/1149 م.
الاعلام 99/5.
نسخة خزائنية، مزوقة الطالع والخاتمة. كتبها في جزءين، بخط تونسي رشيق، الحاسب الفلكي: مصطفى بن علي رضوان الحنفي السّوسي، لأمير الأمراء محمد، المكلّف بعمل السّاحل، أنهى كتابة

الأول، في محرم من عام 1273 هـ/1856 م وتم الثاني عام 1277 هـ/1860 م.
وتجليد الكتاب مذهب، من طراز أروبي.
193 ق مقاس 18،5 × 28 سم. مسطرة 15.
الأحمدية 3 ـ 2/6432 ـ 11741.



22

النصف الثاني من نسخة بديعة، ذات فواتح وخواتم، مورقة، وملونة، ومذهبة، خطها أندلسي مغربي، متوازن جميل، حصرت نصوص كل صفحة داخل اطار مذهب، وكتب اسم الجلالة والعناوين مميزة ومذهبة. بآخره نصوص سماعات الأصل المنتسخ منه. وقد كتبت هذه النسخة للسلطان المولى إسماعيل بن علي الشريف الحسني، ونجزت أواخر رمضان سنة 1103 هـ/1691 م.
وبحاشية الصفحة الأخيرة، بالحبر الأحمر، قراءة الناسخ وسنده في الكتاب، إلى القاضي عياض، ولم يذكر اسمه، وقد كان من تلاميذ شيخه أبي العباس أحمد بن العربي بن الحاج.
وتجليد هذه النسخة رائق غني، تغطي زخارفه الورقية المضغوطة المذهبة كل الفضاءات، وباطن كل من الدفتين بها تكوينات، مخرمة نافذة، مذهبة، ووضعت تحتها أرضيات صغيرة، ملونة بالأخضر والأحمر والأزرق، وهي نموذج فنّي حضاري فريد، بحاجة الى إنقاذ.
الأحمدية 1243/15043



23

نسخة، لطيفة الجرم، خطها تونسي منتظم جميل، مزوقة ومذهبة، قسمها كاتبها الى أربعة أقسام، خصّ كلاً منها بصفحتين منمقتين، ومزخرفتين بالألوان، والخطوط المغلظة، والإذهاب. وتجليدها معاصر للنسخ.
كتبها حسن بن أحمد الشابي لخزانة أبي المحاسن رجب خزنه دار، سنة 1190 هـ/1776 م، وذيله بقصيدة.
429 ق مقاس 7 × 11،5 سم مسطرة 19.
الأحمدية 1227/10890



24

الجزء الأول من نسخة أخرى تونسية الخط، مزوقة ومذهبة الطالع. أنهى كتابتها في شهر رمضان من عام 1285 هـ/1868 م، محمد بن أحمد البارودي.
221 ق مقاس 16،5 × 24 سم مسطرة 15.
الأحمدية 6434/12856.



25 تفسير يحيى بن سلام البصري التيمي

المتوفى سنة 201 هـ/816 م.
آ نظر برنامج المكتبة العبدلية 44/1 (تونس 1326 هـ/1908 م) ـ الاعلام 148/8.
رواية أبي داوود أحمد بن موسى بن جرير الأزدي الافريقي، المتوفى سنة 244 هـ/858 م.
قطعة على الرقّ، تشمل الأجزاء، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، تبدأ بتفسير قوله تعالى: (أو لم يروا الى ما خلق الله من شيء) (سورة النحل ـ الآية 48) الى آخر سورة (فاطر).
من نسخة قديمة كتبت في المحرم من سنة 383 هـ/993 م، بخط إفريقي عتيق، محقّق واضح.
حبّسها يوسف صاحب الطابع على مدرسته سنة 1229 هـ/1813 م.
99 ق مقاس 16 × 22 سم مسطرة 33.
الأحمدية 7447/404.

26 الكشّاف عن حقائق التنزيل

لجار الله، محمود بن عمر الزّمخشري، المتوفى سنة 538 هـ/1143 م.
كشف الظنون 1475/2.
من كتب التفسير المعتمدة، التي اهتمت ببيان الأسلوب القرآني.
نسخة جيّدة، خطها نسخي واضح دقيق، كتبها عثمان بن أبي منصور بن محمود سنة 662 هـ/1263 م، نقلا عن أصل المؤلف، الذي أنهى تأليفه تجاه الكعبة، في جناح داره السليمانية التي على باب أجياد، وذلك في ربيع الآخر سنة 528 هـ/1133 م.
أوقفه يوسف صاحبُ الطابع على جامعه سنة 1229 هـ/1813 م.

334 ق   مقاس 18 × 27،5 سم   مسطرة 34
.6100

27

قطعة قديمة جيده، من سورة النساء الى نصف الاعراف، خطها نسخي واضح، وكتبت بعض الآيات أحيانا بالكوفي الرّيحاني. كتبها علي بن خليل سنة 550 هـ/1155 م.

230 ق   مقاس 16 × 20،5 سم   مسطرة 19.
الصادقية 263/10441.

28

المجيد، في إعراب القرآن المجيد

لإبراهيم بن محمد الصفاقسي، المتوفى سنة 742 هـ/1342 م.
الاعلام 63/1.

ذكر فيه كتاب البحر لشيخه أبي حيّان، ومدحه، ثم قال: «لكنه سلك سبيل المفسرين في الجمع بين التفسير والاعراب، فتفرق فيه المقصود، فاستخار في تلخيصه، وجمع ما بقي في كتاب أبي البقاء العُكْبُري من إعرابه، فضمّه إليه بعلامة «الميم»، واورد ما كان له «بقلت». (كشف الظنون 122/1).

الجزء الثاني يبدأ باعراب سورة المائدة، و ينتهي باعراب سورة مريم. من نسخة «صحيحة»، خطّها نسخي واضح، أنهى كتابتها محمد بن هبة اللّه بن عبد الرحمان البكري المغربي، بمدينة دمشق سنة 745 هـ/1344 م.

276 ق   مقاس 18،5 × 27   مسطرة 25.
الصادقية 10227/6692.





اقتباس الأنوار، والتماس الأزهار، في أنساب الصحابة ورواة الآثار

لعبد الله بن علي اللّخمي الرشاطي، المتوفى سنة 542 هـ/1147 م.

الاعلام 242/4.

الجزء الثالث من تجزئة خمسة، مبتور الأول، مرتب على النّسبة، يبدأ أثناء النسبة الى كليب، و به بقية حرف الكاف ـ ثم اللام والميم الى آخر النون: النيسابوري.

من نسخة خطها أندلسي متوازن، بها آثار رطوبة وزاج وتسوّس، وقطعت بعض سطورها السفلى أثناء تجليدها المتأخّر، وغطيت بعض كتاباتها بورق التّرميم.

وقد قوبلت بأصل مؤلّفها، وترجع الى أواخر القرن السادس للهجرة.

ق 116 مقاس 18،5 × 25 سم مسطرة 25.

الأحمدية: 11514/1665.

30

جامع المسانيد، بألخص الأسانيد

لعبد الرحمان بن علي بن الجوزي، المتوفى سنة 597 هـ/1201 م.

وهو مطوّل في الحديث، جمع فيه أشهر المسانيد، ورتّبها على حروف المعجم بأسماء أصحابها، مقتصرا على الأحاديث التي ثبتت صحّتها اللغوية أو الشّرعية، أو للجَرْح والتعديل؛ و يطابق نصوص الروايات على بعضها.

الجزء الثاني من نسخة جيدة قديمة، خطها نسخي متلاحق، تبدأ بمسند جابر بن عتيك بن قيس بن أبي عبد الله الأنصاري، وتنتهي بمسند سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حبرها أسود باهت، وأسماء

المسانيد وترقيم الأحاديث بالأحمر، كتبها يعقوب بن محمد بن فتوح سنة 682 هـ/1283 م وقابلها بنسخة المؤلف.

التجليد معاصر للنسخة.

156 ق مقاس 18 × 26،5 سم مسطرة 21



3584



31 التميـيز والفصـل بـين المتـفق في الخط والنقـط والشـكل

جمعه ورتبه إسماعيل بن هبة اللّه بن أبي الرضّى الموصلي، ابن باطيش، المتوفى سنة 655 هـ/1257 م.

الاعلام 327/1.

الأجزاء 32، 33، 35، 36، 37، 38 وبه آخر الكتاب، تبدأ الأجزاء (بحرف «الكاف»): باب الكندري. و يشتمل جميعه على حروف، الكاف، اللام، الميم، والنون، الواو، الهاء، اللام ألف، الياء.

وكل الأجزاء بخط مؤلفها، وخطه نسخي معتاد متلاحق، كتبها في شعبان سنة 635 هـ/1267 م بحلب، والكتاب مرتّب على أبواب المتفق في الشكل. والأسماء مشكولة باللون الأحمر.

152 ق مقاس 22،5 × 16 سم مسطرة 17.

الصادقية 10184 / 8006.



32 تهـذيب الأسـماء واللغـات

لأبي زكر ياء، يحيي بن شرف النّووي، المتوفّى سنة 676 هـ/1277 م.

الاعلام 184/9.

جمع فيه الألفاظ الواقعة في مختصر أبي ابراهيم المزني، والمهذّب، والوسيط، والتنبيه، وشرحه للامام أبي القاسم الرافعي، وضمّ اليها ما ليس بها من اللغات العربية، والعجميّة، والمعرّبة، والاصطلاحات الشّرعيّة، والألفاظ الفقهيّة، وأسماء الاعلام. ورتبه على الأسماء وعلى اللغات.

نسخة في جزءين، مختلفين، الأول خطّه نسخي واضح، كتبه نعيم بن محمد بن غلاّب الشّافعي، بمدينة صفد سنة 822 هـ/1419 م.

والثاني خطه نسخي أيضا، كتبه بمدينة طرابلس في شعبان سنة 734 هـ/1334 م لؤلؤبن عبد الله البدري.

270 ق مقاس 18 × 27 سم مسطرة 25

.5961

33 إكمال إكمال المعلم، لفوائد كتاب مسلم

لمحمد بن خلفة بن عمر الأبّي الوشتاتي، التونسي، المتوفى سنة 827 هـ/1424 م.
الاعلام 115/6.

جمع فيه بين المازري، وعياض، والقرطبي، والنووي، مع ز يادات من كلام شيخه ا بن عرفه، وإلى جانب كلّ ذلك، فإنّ الكتاب حافل بالاشارات التاريخية المفيدة عن العهد الحفصي في تونس.

الجزء الثاني، من نسخة خطّها نسخي معتاد، تبدأ بكتاب «السّلام»، كتبها علي بن علي بن ابراهيم الطّوخي، سنة 982 هـ/1477م.

أوقفه الوز ير خير الدين على جامع الز يتونة، سنة 1292 هـ/1875 م.

190 ق مقاس 18 × 27 سم مسطرة 33.

الصادقية 5633/1384.

34 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة

لعلي بن محمد بن عَرَّاق الكِناني، الشافعي، المتوفى سنة 963 هـ/1555 م.
الاعلام 12/5.

لخص فيه وهذّب وتتبّع كتابي الحافظ أبي الفرج بن الجوزي في كتابه الجامع، وجلال الدين عبد الرحمان السيوطي في كتاب اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وألحق بهما ما استفاده من كتاب الكشف الحديث عمّن رمي بوضع الحديث، للحافظ برهان الدين الحلبي.

و يذكر حاجي خليفة أنه أهداه الى السلطان سليمان خان (كشف الظنون 494/1).

نسخة بخط مؤلفها، كتبها بالقاهرة في 13 شعبان 954 هـ/1547 م لأبي المكارم بن يوسف الأزهري، وأبقاها عنده. كتبت بحبر أسود، ورؤوس الأحاديث والانتقال الى المواضيع بحبر أحمر، وخطها نسخي معتاد متلاحق، وعلى النسخة تملّك لعبد القادر بن عمر البغدادي، تاريخه سنة 1084 هـ/1673 م.

325 ق مقاس 18،5 × 27،5 سم مسطرة 28.

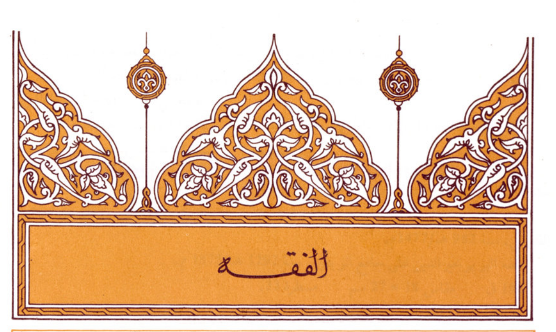
5630.



35 سمط الجواهر واللآلي في التنبيه على ما اشتمل عليه كتاب الإحياء للغزالي

ألفه سلطان المغرب: مولاي محمد بن عبد اللّه بن اسماعيل الحسني، المتوفى سنة 1204 ه/1790 م.
الاعلام 241/6.

من ملوك الدولة العلو ية بالمغرب، وأوّل من ا تخذ منهم مراكش عاصمة له.
تعرّض فيه للأحاديث الضّعيفة والموضوعة التي جاءت في الإحياء ، وختمه بخمس رسائل، تشتمل على المقاصد، آخرها رسالة في الجهاد.
نسخة خزائنية فاخرة، مزوقة الطالع، حسنة التجليد، ترجع الى أواخر القرن 12 هـ مدّة حياة المؤلف.
136 ق مقاس 21 × 30 سم مسطرة 23.
الأحمدية 12557/3588.





كتاب إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل

لأبي محمد، علي بن حزم الأندلسي، المتوفى سنة 456 هـ/1064 م.

الاعلام 254/4.

ملخّص موجز من الكتاب، رواه عبد الله بن هارون الطائي، بتونس، عن أحمد بن يزيد الأموي، عن شريح بن محمد الرعيني، عن مؤلفه.

وعلقه من خط محيي الدين بن العربي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (673 هـ ـ 748 هـ/1274 ـ 1348 م) وردّ عليه في أماكن يسيرة، وذلك سنة 719 هـ/1319 م والنسخة بخط الحافظ الذهبي، وخطه واضح متلاحق.

98 ـ 117 ق　　مقاس 13 × 17،5　　مسطرة 20.

الأحمديّة 8804/1687.



البيان والتحصيل لما في المُسْتَخْرجة من التأويل والتعليل

لمحمد بن أحمد بن رشد، المتوفى سنة 520 هـ/1126 م.

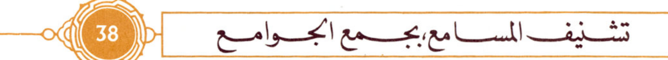
الاعلام 216/5.

قطعة من الكتاب، وهو أيضاحات ومناقشات فقهيّة، علّقها على مسائل استخرجها محمد بن أحمد العتبي القرطبي (255 هـ/869 م) ووجّه فيه آراء مالك، ولاحق تعليلها بأسلوب تحليلي متميّز. وأتمّه سنة 517 هـ/1123 م.

جزء جيّد صحيح، خطه دقيق على قاعدة أندلسيّة، و يشمل ثلث الكتاب تقريبا، يبدأ بكتاب الجَعْل والإجارة، الى كتاب اللّقطة.

278 ق　　مقاس 21 × 28 سم　　مسطرة 31.

4696.



38 تشنيف المسامع بجمع الجوامع

لمحمد بن بهادر بن عبد اللّه الزّركشي، المتوفى سنة 794 هـ/1392 م.

الاعلام 60/6.

حاشية على كتاب عبد الوهاب السّبكي الشافعي.

وهذه النسخة هي مسودّة المؤلف، وعليها مقحماته وزياداته وإلغاؤه. خطها متلاحق مهمل، بآخرها بتر.

228 ق　　مقاس 13،5 × 18،5 سم　　مسطرة 25.

العبدلية 8775/2284.



39 المختصر في الفقه المالكي

لأبي عبد اللّه، محمد بن محمد بن عرفة الورغمّي التونسي، المتوفى سنة 803 هـ/1400 م.

الأعلام 43/7.

رتبه على أبواب الفقه، ذكر في مستهله أنّه قصد فيه «ذكر مسائل المذهب نصّا وقياسا، معزوة أقواله لقائلها أو ناقلها، وتعريف ماهيات الحقائق الفقهيّة الكليّة، لما عرض من النقل والتخصيص، واعتبار الحقائق الجعليّة، والتنبيه على ما لاعاصم منه من غلط أو وهم واهم، أو ردّ تخريج، أو مناقضة... سالكا في ذلك وسط الايجاز والاختصار، حرصا على سرعة الفهم».

النصف الأول، من نسخة بخط تونسي حفصيّ جيل، يبدأ بباب الطهارة و ينتهي بكتاب الجهاد.

وقد سجّل الناسخ بالصفحة الأخيرة تاريخ الفراغ من نسخة أواخر ربيع الثاني عام 886 هـ/1481 م. «بالمدرسة الشماعية»، أول مدارس العلم تأسيسا بمدينة تونس، ولم يبق من اسمه المكشوط، غير «...الحسيني... البجائي...». وقد بثّ شجون غربته وقساوتها عليه، بقوله ينعت نفسه: «من اختطفته يد الحدثان، واعتورت عليه نوائب الزمان، من سَجّل على رسمه قاضي المكاره، بالنأي عن الأهل والأحباب وهو لذلك كاره، من فلّ الدّهر حسامه، وعدا عليه وسامه، من كان غصنا ناعما في دوح الأقاح فأضحى الآن كهشيم تذروه الرّياح».

و بآخره بخط أندلسي متلاحق:

إذا لم تجودوا والأمور بكم تُقْضَى

وقد ملكت أيديكم البَسْطَ والقَبْضا

وُليتم فـا أوليتم النّـاس رحمة
ولا نِلْتم أجرا ولا صُنْتم عرضا
فـاذا يـرجّى فيـكم إذ عـزلتم
وعضتكم الدّنيا بأنيابها عضّا
ستسترجع الأيام ما أقرضتكم
ومن عادة الأيام تسترجع القرضا

245 ق مقاس 18،5 × 27 سم مسطرة 33.

الأحمدية 10844/2676.

40 التبيان، فيما يحلّ ويحرم من الحيوان

لأحمد بن عماد بن يوسف، ابن العماد الأقْفَهسي، المتوفى سنة 808 هـ/1405 م.

الاعلام 184/1.

رتب فيه الحيوانات على حروف المعجم، وحدّد صفاتها وخواصها حتّى يتم الربط بين الاسم والمسمّى، لأن من استحضر الخواص والصفات، تعقّل حقائق المسمّيات.

نسخة مصريّة بخط نسخ معتاد متلاحق، علّقها لنفسه أحمد بن عمر، في شوال من سنة 819 هـ/1416 م.

90 ق مقاس 13 × 18 سم مسطرة 19.

18296.

41 غنية ذوي الأحكام، في بغية درر الأحكام

لحسن بن عمّار الوفائي، الشرنبلالي. المتوفى سنة 1069 هـ/1659 م.

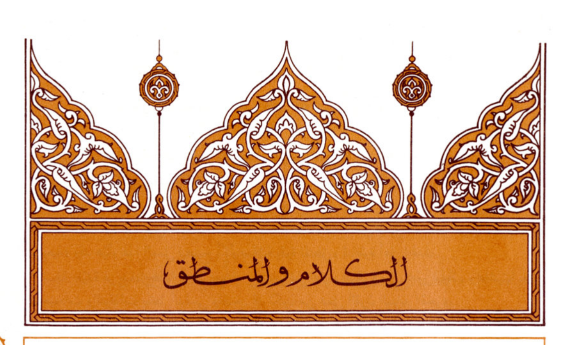
كشف الظنون 1200/2 ـ الاعلام 225/2.

حاشية موجزة، كتبها على كتاب غرر الاحكام لملاّ خسرو، المتوفى سنة 885 هـ/1480 م. وهي من أشهر حواشي الكتاب، وأكثرها تداولا.

نسخة بخط نسخي معتاد، بخط مؤلّفها، كتبها سنة 1035 هـ/1626 م، وهي ممّا أوقفه عليّ بن حسين باي، على مدرستة الكائنة قرب ساباط عجم، داخل باب الجزيرة، سنة 1188 هـ/1774 م.

237 ق مقاس 18،5 × 29،5 سم مسطرة 33

6334.



42

المختصر الشامل

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغميّ، المتوفى سنة 803 هـ/1401 م.
محفوظ : تراجم المؤلفين التونسيين 363/3.

قدم له بايجاز، أنه: لما كان علم الكلام هو الموصل لادراك حقيقة الايمان، بواضح الأدلة والبرهان.. رأيت أن أجمع فيه مختصراً شاملاً لأصول طريقتي الأقدمين والمتأخرين.. ورتبته على منوال طوالع أنوار.. البيضاوي.

ورتبه على ثلاثة كتب، ومقدمة، فيها فصول.

نسخة تحتاج الى بحث ومقارنة، للتأكد ممّا ذكره بآخر النسخة، مالكها محمد السنوسي بن محمد بن عثمان الكافي، وهو من أهل العلم، أن الورقة الأخيرة بخط مؤلفه ابن عرفة.

وقد جاء بآخر الكتاب «أنه كان الفراغ من تعليقه وإنشائه يوم الجمعة السابع والعشرين لشهر رمضان المعظم، عام تسعة وثمانين وسبعمائة».

وخط هذه الورقة بوجهيها تونسي رديء، ويحتاج الأمر لمقارنة الكتابة. وأذكر أني اطلعت على خطه بنسخة من المدونة، محفوظة بالمكتبة الأزهريّة بالقاهرة.

أمّا أغلب بقية أوراق الكتاب الأخرى، فبخط تونسي قديم، منتظم، تغاير الورقة الأخرة، ولو أنّها من كراسة الانتهاء نفسها.

201 ورقة مقاس 14،5 × 20 سم مسطرة 24.
.12022

43 كتاب التقريب لحدّ المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العاميّة والأمثلة الفقهيّة

لأبي محمد، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، المتوفى سنة 456 هـ/1064 م.

(د. إحسان عباس: مقدمة التقريب - دار الحياة - بيروت 1959).

ألفه ليوضح لأولئك الذين سمعهم - أيام طلبه وقبل أن يتمكن من التحصيل والتمحيص - يدّعون أن الفلسفة وحدود المنطق منافيةٌ للشريعة، وذهب الى أن المنطقَ يمكن أن يتخذ معيارا لتقويم الآراء الشرعية، وقد هيّأه هذا العمل ليصبح أكثر صلابة بقوة المنطق، لمناظرة أهل الجدل.

نسخة جيّدة فريدة، خطها نسخي معتاد مستلق، على ورق أصفر وورق محمّر غليظ، وبحاشيتها بعض التصحيحات والتوقفات بخط أندلسي واضح. قد تكون من عمل القرن السابع الهجري.

ينتهي كتاب التقريب بالورقة 95 و يبدأ بعدها بالخط نفسه رسائل قصيرة فيها الردّ على أبي زكرياء الرازي المتطبّب، في كتابه المسمّى بالعلم الالاهي.

وبآخر صفحة بالخط نفسه، لبعضهم:

رأيت ابن حزم ولم ألقه
فلمّا التقينا به لم أرَهْ
لأنّ سنا نوره مانع
عيون البريّة أن تبصره

111 ق   مقاس 5،17 × 5،24 سم   مسطرة 25.

الأحمديّة 6814 / 12777.

44 نتائج الفِكَر في شرح المختصر

ألفه محمد الشافعي بن محمد بن القاضي، المتوفى سنة 1180 هـ/1766 م.

محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين 52/4.

شرح فيه مختصر الامام أبي عبد اللّٰه محمد بن عرفة الورغمّي، في علم المنطق.

الجزء الأول من نسخة خطّها تونسي، من أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، يشمل قسم التصورات فقط.

197 ق   مقاس 5،15 × 5،19 سم   مسطرة 19.

الأحمديّة 16328/5168:



تصوف، وعظ، أذكار



45 إحياء علوم الدين

لأبي حامد، محمد بن محمد الطوسي، الغزالي، المتوفى سنة 606 هـ/1111 م.

الاعلام 22/7.

السفر السادس، من نسخة عجيبة، بديعة الخط، مذهّبة، فرغ من كتابته الخطاط: عبد الله بن محمد بن عصام، في غرّة شهر رمضان عام 601 هـ/1205 م، وسجّل على الصفحة الأولى بخطّ نسخ جميل، مذهّب، أنه تصدّق به على ابنته صفيّة، وعلى عقبها، صدقة بتّة لوجه اللّه العظيم.

وذكر في إطار مظفّر منفرد، أن ما يوجد في طرّة هذا الجزء، أو بين سطوره بالأحمر، فهو من الأمّهات المقابل منها، وما يوجد بالحبر فهو نقص من الأمّ المنتسخ منها.

وتشيع الحموضة المتولّدة من تفاعل الحبر مع الورق فى كامل هذا الجزء النفيس.

124 ق مقاس 19 × 28 سم مسطرة 13.

.3357



46 دلائل الخيرات

لمحمد بن سليمان الجزولي، المتوفى سنة 870 هـ/1465 م.

الاعلام 151/6.

نسخة مغربية جميلة، غنية بالتذهيب والزخارف والألوان، ترجع إلى القرن الثاني عشر للهجرة النبوية.

حبّسه الآجرى القفصي، على أبنائه، ثم على جامع الزيتونة من بعدهم.

115 ق مقاس 17 × 23،5 سم مسطرة 13.

أحمدية 13535/7536.

47 شـــرح الحكم العطـــائيـــة

لأحمد بن أحمد بن محمد البرنسي، زروق الفاسي، المتوفى سنة 899 هـ/1493 م.
الاعلام 91/1.

في التصوف؛ شرح به كتاب أحمد بن محمد، ابن عطاء الله السكندري، الشاذلي، المتوفى سنة 709 هـ/1310 م، وكان يرى أن الحكم مرتّب بعضها على بعض، فكلّ كلمة منها توطئة لما بعدها، وشرح لما قبلها. (انظر كشف الظنون 675/1).

نسخة بديعة، خطّها تونسي رشيق، وأحباره ملوّنة: خضراء، وزرقاء، وسوداء، وحمراء.
وضعت السطور وضعا مائلا، بدءاً بالزاوية اليمنى من فوق، ويكوّن السّطر الأول ضلعا لمثلث متساوى الأضلاع، وضلعاه الآخران هما خطا زاوية الصفحة، وتتتالى السطور بعد ذلك منتظمه، صاعدة الى فوق، كأنّها ترمز بموضوعها الى الانعتاق والسموّ الروحي.

95 ق مقاس 19 × 31سم مسطرة 29.
الأحمدية 12320/3616.

48 تقيـــيد عـــلى الحصـــن الحصـــين

للفاسي، شرح به وتمّم ما اختصره مؤلف الحصن، ووضح معاني الأحاديث وألفاظها.
والأصل لمحمد بن محمد، ابن الجزري الدّمشقي المتوفى سنة 833 هـ/1429 م.
ويعتبر من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والاذكار الواردة في الأحاديث والآثار (انظر كشف الظنون 669/1).

نسخة بديعة للغاية، خطها تونسي رقيق، رشيق، مزوقة ومذهبة، وأتلف الأهمال والرطوبة بعض رونقها، وفسد تجليدها الفاخر المعاصر لها.

كتبها للوزير يوسف صاحب الطابع سنة 1216 هـ/1802 م، النسّاخ البارع: محمد الطاهر بن محمد الأكودي.

وبآخر النسخة، كتب عمر بن قاسم المحجوب، بتاريخ سنة 1216 هـ، أنه أنهى مقابلته، وتصحيحه، وتهذيبه، وتنقيحه (؟). وأثبت نظما من 13 بيتا في تقريظ الكتاب، ومدح الوزير صاحب الطابع.

سجّل عليه قيمته البالغة مائتي ريال، وأوقفه المشير الباي أحمد باشا على جامع الزيتونة.

240 ق مقاس 24 × 33 سم مسطرة 29.
الأحمدية 12327/1568.



فتح المتعال

لأحمد بن محمد المقري التلمساني، المتوفى سنة 1041 هـ/1631 م.

الاعلام 2371/1

المؤلف هو صاحب كتاب نفح الطيب، وقد كتب كتابه هذا بالقاهرة منصرفه من الحج، ووصف فيه النّعال النبويّة، ورتبه على فاتحه، وأربعة أبواب.

وتتميز هذه النسخة التونسية، ذات الخط المتوازن الأنيق، داخل اطارات مذهبة، أن بها رسومًا للنعال، وأنها بخط الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي، العالم التونسي، المتوفى سنة 1266 هـ/1850 م، وقد كتبها سنة 1217 هـ/1802 م، للوزير يوسف خوجة صاحب الطابع.

157 ق   مقاس 20 × 13،5 سم   مسطرة 25.

الأحمدية 11422/1821.



واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يُحتاج

لمحمد بن الطيّب النيفر، المتوفى سنة 1330 هـ/1912 م.

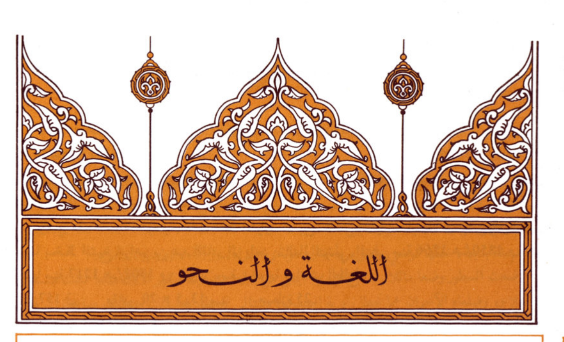
محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين 76/5.

أرجوزة في 1011 بيتا، قسّمها الى ثمانية أبواب، في فضيلة العلم والعقل، والزهد، وأدب اللسان، وادب النفس، ومكارم الأخلاق، وحسن السياسة، وحسن البلاغ.

نسخة بخط صاحبها، وخطّه تعليق فارسي، أنهى وضعها في رجب من سنة 1305 هـ/1888 م.

29 ق   مقاس 16،5 × 23،5 سم   مسطرة 18.

.2743



51 كتاب الفاخر

صنعه: المفضّل بن سلمة بن عاصم، المتوفى سنة 290 هـ/903 م.
الاعلام 279/7.

بيّـن فيه معاني ما يجري على ألسن العامة، في أمثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب، وهم لا يدرون معنـى ما يتكلمون به من ذلك، فبيّنه على اختلاف العلماء في تفسيره، ليكون من نظر في الكتاب عالما بما يجري في لفظه و يدور من كلامه.

نسخة فاخرة، غاية في الأناقة والاتقان، خطها نسخي منسوب، كتبها عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن جعفر، وفرغ منها في ثاني شهر رمضان سنة 564 هـ/1169 م.

قرئت قراءة معارضة وتصحيح على الشيخ عبد الله بن أحمد الخشّاب، وكتب عليها بخطه في سنة نسخها.

وبآخرها نصوص القراءات والسماعات التي كانت على الأصل، نقلها علي بن عبد الرحمان بن الحسن السّلمي الرّقي، في سنة 564 هـ/1169 م.

اشتراها الوزير خير الدين سنة 1285 هـ/1868 م. وأوقفها على جامع الزيتونة سنة 1292 هـ/1875 م.

165 ق مقاس 20،5 × 32 سم مسطرة 15.
الصادقية 5200/2326.

52 مختصر كتاب العين

لأبي بكر، محمد بن حسن الزبيدي، المتوفى سنة 379 هـ/989 م.
الاعلام 312/6.

اختصر وهذّب فيه كتاب الخليل بن أحمد، بأمر الخليفة الأموي الحكم المستنصر، فاسقط منه المكرّر، وأصلح المختل، وأعاد ترتيبه وتنز يل المواد في مواقعها.
نسخة حديثة كتبها أحد النساخ بالقيروان سنة 1359 هـ/1940 م. وخطها نسخي رديء.
199 ق مقاس 21 × 28 سم مسطرة 25.
3349.



53 الصحاح

لأبي نصر، إسماعيل بن حمّاد الجوهري، المتوفى سنة 393 هـ/1003 م.
الأعلام 313/1.
رتبه على ثمانية وعشر ين بابا، في كل باب منها ثمانية وعشرون فصلا، على حروف المعجم وترتيبها.
نسخة كبيرة الجرم، بخط نسخ جميل واضح مشكول شكلاً تاما، كتبت الفصول ومواد اللّغة بقلم غليظ، وقوبلت بالأصل وصححت، كتبها لنفسه خليل بن الحسين سنة 665 هـ/1266 م.
تجليدها فاخر، من عمل القرن الثاني عشر للهجرة، بتونس، أوقفها المشير أحمد باي على خزائنه بجامع الز يتونة عام 1256 هـ/1840 م.
338 ق مقاس 25 × 34 سم مسطرة 31.
الأحمدية 12335/3892.



54 المحكم، والمحيط الأعظم

لأبي الحسن، علي بن إسماعيل، ابن سيده، المتوفى سنة 458 هـ/1066 م.
كشف الظنون 1616/2 - الاعلام 263/4.
من المعاجم اللغوية الموسعة، «ميّز فيه أسماء الجموع من الجموع، ونبّة على الجمع المركب، وفرّق بين التخفيف البدلي والتخفيف القياسي، ونبّه على شاذّ النّسب، والجمع، والتصغير، والمصادر، والأفعال، والإمالة والأبنية».
ذكر في مقدمته أن الاحاطة بعلم كتابه لا تتأتي الا لمن مهر في صناعة الأعراب والعروض والقوافي.
السفر الثامن، يبدأ بحرف الذال والفاء: ذفّ الأمر، يذفّ، ذفيفا، الى آخر الكتاب.
نسخة أندلسيّة، مضبوطة بالشكل، كتبت لخزانة الفقيه أبي الحسن، علي بن محمد الغافقي الشاري، كتبها محمد بن عبيد الله، وفهرسها محمد بن يحيى المعافري، وذلك في شهر شوال سنة 601 هـ/1205 م.
181 ق مقاس 17 × 22 سم مسطرة 23.
ح. عبد الوهاب 18492

السفر الثالث، من نسخة واضحة، أنيقة، خطها على قاعدة الأندلسيّ الإفريقي القديم، تامة الشكل والضبط، نافية لكل التباس، بفضل علامات التمييز بين المهمل والمعجم، وتأكيد صحّة ما يشبه فيه. وهي نموذج لدقّة أداء الحرف العربي.

بآخرها سطر ممحوّ، وعلى صدر الورقة الأولى، «كتبه محمد بن أحمد، بن طاهر القيسي لنفسه، من أصل أبي عبد اللّه محمد بن خلصه، الذي قرأه على مؤلفه أبي الحسن في... ربيع الأول، من سنة خمس وخمسين وأربع مائة». ويمكن أن يصنّف خط النسخة بين القرن السادس وأوائل السابع للهجرة.

135 ق مقاس 19 × 26 سم مسطرة 15.

الأحمدية 12483/3914.

55 المغرب، في ترتيب المعرب

لأبي الفتح، ناصر بن عبد السيّد، أبي المكارم المطرزي، المتوفى سنة 610 هـ/1213 م.

كشف الظنون 1447/2 ـ الاعلام 348/7.

هذّب فيه كتابه «المعرب» ورتبه على الحروف، وأضاف اليه ما استفاده ممّا لم يسبق له الاطلاع عليه، كالجامع بشرح أبي بكر الرّازي، والزيادات بكشف الحلواني، ومختصر الكرخي، والمنتقى للحاكم، الى غير ذلك.

ذيّله برسالة له في النحو.

نسخة قديمة، كتبت في حياة المؤلف، على حواشيها شروح وتعليقات، ومعها بطائق قديمة مضافة، (طيارات)، وخطها نسخي معتاد، يختلف قليلا على خطّ الذّيل الذي كتبه عبد الكريم بن محمد بن أحمد الحتني بمدينة مرو، في جمادى الأولى سنة 602 هـ/1200 م. وعليها مقابلة مؤرخة بالسنة نفسها، تشير الى اعتمادها على النسخة المقروءة على المصنف.

291 ق مقاس 15 × 20،5 سم مسطرة 17.

.20973



56 القاموس المحيط، والقابوس الوسيط

لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي، المتوفى سنة 817 هـ/1415 م.

الاعلام 146/7.

يشير المؤلف في مقدمته إلى اختلال كتاب الصحاح للجوهري، الذّي فاته نصف اللغة، إما بإهمال المادّة، أو بترك المعاني، فلخص الكتاب الذي وضعه في ستين جزءاً وسمّاه «اللامع المعلم العجاب، الجامع بين الحكم واللّباب» ليسهل تحصيله، وأضاف إليه ما استفاده من كتب اللغة المعتمدة.

نسخة جميلة في مجلد واحد، مزوقة الطالع، كتبت صحفها داخل إطار مذهب، بخط نسخي جميل، دقيق، مشكول.

كتب نصفها الأول محمد بن عز الدين، الشهير بابن المخلطة، في رجب سنة 977 هـ/1569 م وأكمل نصفه الثاني بخط واضح متميّز عن الأول، عبد الرحمان بن محمد بن الياس الحميدي الأغراسي.

التجليد غنيّ بالزخارف المضغوطة المذهبة، مبطّن من الداخل، ومعاصر للنسخة. و يتقدم القاموس برنامج مفصل حسب الحروف، ومواقعها من رقم الصفحات، يليها بخط الرقعة تراجم المؤلف الفيروزابادي كما كتبها السخاوي في الضوء اللامع، ومن الشقائق النعمانية.

هذه النسخة وهبها لعثمان الفرائصي بمحروسة بلغراد، الوز ير يوسف سيروزي متصرف.لواء سمندره، ومحافظ قلعة بلغراد، أوائل رمضان سنة 1254 هـ/1838 م.

963 ق مقاس 16 × 25 سم مسطرة 27.

12858



نسخة ثانية مذهبة الطالع، بخط الثلث الدقيق، غير مضبوطة ولا مشكولة، كتبها بالمسجد الأقصى سنة 968 هـ خليل بن محمد، للشيخ الحافظ عبد النبي (؟).

357 ق مقاس 21 × 5،30 سم مسطرة 31

.3299



الكتاب

لإمام النّحاة، عمرو بن عثمان، سيبو يه، المتوفى سنة 180 هـ/796 م.

الاعلام 81/5.

نسخة بخط أندلسي جيّد، مقروء، وعلى حواشيها بعض الشروح والتصحيحات، كتبها أحمد بن محمد بن الحاج، الأزدي، عام 623 هـ/1226 م، وأنهى مقابلتها في ر بيع الأول من عام 624 هـ/1227 م، على أصل النحوي الأندلسي عمر بن محمد الأزدي، الشَّلوْبين، الذي تلقاه عن أبي بكر بن طاهر، وعليه طرره بخطه.

بآخره ملخّص ردّ المبرد على الكتاب، بخط الناسخ نفسه.

208 ق مقاس 5،20 × 5،27 سم مسطرة 33.

الأحمدية 11819/3966.



59

الأمالي

لأبي علي، إسماعيل بن القاسم القالي، المتوفى سنة 356 هـ/967 م.

الاعلام 321/1.

نسخة أندلسية، بخط واضح، تمت كتابتها في شهر رجب من سنة 865 هـ/1460 م. وكان المؤلف قد وفد على الأندلس أيام عبد الرحمان الناصر، وقرّبه ابنه الحكم المستنصر، واشتهر بها كتابه، (انظر فهرسة أبي بكر بن خير 395).

212 ق مقاس 13،5 × 18 مسطرة 17.

الأحمدية 5715/1620.

60

الواضح، في مشكلات شعر المتنبّي

لعبد الله بن عبد الرحمان الاصفهاني (آخر القرن الرابع الهجري).

انظر مقدمة نشرة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور- تونس 1968.

نسخة فريدة، تتميّز بمادتها التاريخية، التي تلقاها المؤلف عمن عرفوا المتنبي من البغداديين والشاميين والشيرازيين، وقد أطلع عليها عبد القادر البغدادي، ونقل عنها في خزانه الأدب.

خطها نسخي واضح، وبآخرها بحبر قديم منفسخ: أنها قرئت على أبي القاسم مؤلفها في شهر شوال عام ستة عشر وثلاثمائة ببغداد. وهي قراءة مزيّفة لاختلال التواريخ.

39 ق مقاس 11 × 20،5 سم مسطرة 28.

الأحمدية 4561/15888.

61 الاقتضاب، في شرح أدب الكتّاب

لعبد الله بن محمد بن السّيد البَطلّيوسي، المتوفى سنة 521 هـ/1127 م.

كشف الظنون 48/1 ـ الاعلام 122/4.

شرح به كتاب ابن قتيبة، وقسّمه الى ثلاثة أقسام، تناول فيها شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر أصناف الكتاب، وآلاتهم، ثم التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب والناقلون عنه، ثم شرح أبيات الأصل.

نسخة أندلسيّة مضبوطة دقيقة مصححة، كتبها لنفسه أحمد بن محمد بن دحيون بن مزين، سنة 526 هـ/1131 م.

124 ق مقاس 18،5 × 25 سم مسطرة 30.

الأحمديّة 16412/4629.



62 جهد النّصيح وحظ المنيح في مساجلة أبي العلاء المعري في خطبة الفصيح

أنشأه أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي، المتوفى سنة 634 هـ/1237 م.

الاعلام 199/3.

نسخة بخط أندلسي مليح، مشكولة بالحركات، قرأها عمر بن عبد الله القرشي، عن راويها عن مؤلفها أحمد بن أبي بكر بن عيسى العبدري، بالمدرسة الصالحية بالقاهرة، في مجالس آخرها 18 ربيع الآخر سنة 651 هـ/1253 م.

69ـ142 (2) ق مقاس 25 × 17،5 سم مسطرة 21.

الأحمدية 15053/4799.



63 منهاج البلغاء

لحازم بن محمد بن أبي حازم القرطاجنّي، المتوفى سنة 684 هـ/1285 م.

(الاعلام 163/2 ـ انظر مقدمة د. الحبيب بلخوجة لنشرة الكتاب ـ تونس ـ الدار التونسية للنشر 1966).

من أهم النصوص النقدية التي توضح تأثير نظرية أرسطو في النقد العربي.

نسخة فريدة لا ثاني لها، خطّها أندلسي معتاد متداخل، كتبت فيها البدايات الخاصّة بالمنهج والمعرف والمعلم والإضاءة والتنوير بخط غليظ. مبتورة الآخر، تنتهي بالورقة 144 أثناء «المعرف الدال على طرق المعرفة بمبلغ هذا الكتاب من أصول هذه الصّناعة».

ومذيّل به أوراق متداخلة، تشتمل على قطعة من رسالة في القوافي لحازم، ورسائل ديوانية كتبها عن ملوك بني العزفي بسبتة خلف بن عبد اللّه الاشبيلي، و بعض قصائد ومقطعات. وخطّ هذه الذّيول كلها مغاير لخط المنهاج، كتبت بقلم أندلسي رشيق واضح، وترجع الى أواخر القرن السابع الهجري.

171 ق مقاس 18 × 24 سم مسطرة 23.

العبدلية 7994/2804.

64 عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي

لإسماعيل بن أبي بكر المقري، الشاوري، اليمني، المتوفى سنة 837 هـ/1433 م.

(كشف الظنون 1175/2، الضوء اللامع 292/2).

يحتوي على فنون خمسة، هي الفقه، والنحو، والتار يخ، والعروض، والقوافي، فأول السطور بالحمرة عروض، وفي الجدول الذي يليه تار يخ دولة بني رسول في اليمن، وما هو بين التار يخ وأواخر السطور نحو، وأواخر السطور قواف، وكامل السطر في الفقه.

وقد كتبه معارضة لمجد الدين الفيروزابادي الشيرازي، صاحب القاموس، الذي عمل للسلطان الأشرف (باليمن) كتابا، أوّل كلّ سطر منه ألف، فاستعظمه السلطان، فعمل اسماعيل المقري كتابه هذا، ولم يتمّه في حياة الأشرف، فقدّمه لولده الناصر.

نسخة بخط نسخ واضح، كتبها عبد القادر بن محمد المخزومي الدماميني في شوّال عام 870 هـ/1466 م.

كانت من املاك محمد السنوسي الكافي، وقايضه عليها بكتاب آخر محمد بيرم الرابع، في شوّال سنة 1264 هـ/1877 م.

62 ق مقاس 17،5 × 26 سم مسطره 21

.6614

65 سكب الأدب على لاميّة العرب

لعبد الله بن شاوي العبيدي الحميري، المتوفّى سنة 1209 هـ/1774 م (الاعلام 3 / 191).

شرح فيه لامية الشَّنْفَرَى:

أقيموا بني أمّي صُدور مطيّكم
فإني إلى قومٍ سِواكم لأمْيَلُ.

بدعوة شيخه عبد الرحمان بن عبد الله السو يدي، وركز على الشّرح اللغوي، ثم الاعراب، ثم المعنى.

نسخة كتبها بخط نسخ معتاد، أحمد بن محمد المشهداني البغدادي، عصر يوم السبت الثامن من صفر سنة 1234 هـ/1818 م نقلا عن نسخة المؤلف، ونقل عنها ما كان يتصدرها من تقار يظ علماء دار

السلطنة باسطنبول شعرا ونثرا، مثل دري زاده، مصطفى، وعثمان قاضي عساكر الرّوم إلي، ومحمد قاضي عساكر الأناتولي.

135 ق مقاس 14،5 × 20 سم مسطرة 21.

الأحمدية 4768 / 15865.

66 جامع الفنون، في شرح رسالة ابن زيدون

لأمين بن ابراهيم الشّميّل، اللبناني، المتوفى سنة 1315 هـ/1897 م.

الاعلام 15/2.

قدمه بترجمة مختصرة لابن ز يدون الشاعر، ثم شرح الرّسالة الهزلية شرحا أدبيا، معتمدا على شرح ابن نباتة (سرح العيون)، وعلى ترجمتها التركية لمحمد سعيد بن قرة خليل، وعلى غيرهما من الحواشي والنصوص. وجرّده من الإيضاحات التاريخية والجدلية المتصلة بالعقائد.

أصل بخطّ المؤلف، وخطه نسخي معتاد، كتب المتن في طالع الصّحائف بقلم غليظ مشكول، ثم ذيّل بالشرح. وسجّل المؤلف في صدر الكتاب بخطّه تار يخ مواليد أسرته ووفياتهم.

وهذا الشرح لم يذكره أحد ممن ترجموا له.

194 ق مقاس 28 × 22،5 مسطرة 21.

.3740

67 مقال بخط الشيخ محمد الفاضل بن عاشور

مقال للأستاذ الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، بخطه، عن المشروع الثقافي لجامعة الدول العربية. نشر بجريدة الأسبوع التونسية في 1947/3/23.

وثائق المهيدي ـ دار الكتب الوطنيّة.

68 كتاب العروض

صنعة أبي الفتح، عثمان بن عبد اللّه بن جنّي النّحوي، المتوفى سنة 392 هـ/1001 م.

الاعلام 204/4.

ذكر فيه أن العروض ميدان شعر العرب، و به يعرف صحيحه من مكسوره، وعرض للأوزان، فعدّد أجزاءها وأعار يضها، وساق عليها الأمثلة، وقطعها.

نسخة بخط نسخ جميل منسوب، ترجع الى أوائل القرن السادس للهجرة. بآخرها بخط متلاحق اسم شخص و يسمّى محمد بن محمد بن عيسى السوزني، يدّعي نسخ الكتاب، وهو تدليس واضح.

26 ق مقاس 14 × 19 سم مسطرة 11.

ح. عبد الوهاب 18610.

69 شرح ديوان أبي فراس الحمداني

للحسن بن أحمد بن خَالَوَيْه، المتوفى سنة 370 هـ/980 م.

كحالة: معجم المؤلفين 310/3.

كان الشارح متين الصلة بأبي فراس الحمداني، (المتوفى سنة 357 هـ/968 م) و يؤكد ابن خالو يه هذا المعنى، في مفتتح الشرح، بقوله: «... مازال... يلقي إليّ دون الناس شعره، ويخطّني على نشره، حتى سبقتني وإيّاه الرّكبان، فجمعت ما ألقاه اليّ، وشرحت من أيامه وأخباره والأيام المذكورة فيه، ما أرجو أن يقرنه الله بالصواب والرشاد...»

نسخة جيدة قديمة، خطها نسخي واضح، مشكول، تمت كتابتها في 14 رمضان سنة 578 هـ/1184م.

وهذا الأصل لم يعتمد في نشر الديوان.

144 ق مقاس 5،15 × 5،23 سم مسطرة 17.

العبدليّة 8321/4339.

70 سقط الزند

لأبي العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي، المعري. المتوفى سنة 449 هـ/1057 م.

الاعلام 157/1.

يبدأ بالمقدمة، يذكر فيها أنه «لم يطرق مسامع الرؤساء بالنّشيد، ولا مدح طالبا للثواب، وانما كان ذلك على معنى الرياضة وامتحان السّوس. (الطبيعة).

يبدأ باللاميّة: أمن وخد القِلاص كشفتِ حالا

ومن عند الظلام طلبت مالا

و ينتهي بالمقطوعة:

لله أيامنا الخوالي

لو أن دهرا مضى يعودُ

أبلى ودادي لكم زمان

ألينُ أحداثه حديدُ

لم يبل من بذلة، ولكن

يبلى على طيّه الجديد

نسخة تونسية، خطّها متأدلس، حددت فيها بحور القصائد والمقطعات بقلم غليظ. وقطع سطر الصفحة الأخيرة الذي به تاريخ النسخ، ولم يبق منه غير اسم شهر رمضان، وتعود الى أواسط القرن التاسع الهجري.

67 ق مقاس 15 × 20 سم مسطرة 17.

.2959

71 شرح كتاب الحماسة

ترتيب أبي الحجاج يوسف بن سليمان، الأعلم الشنتمري، المتوفى سنة 476 هـ/1084 م.
الاعلام 233/8.

الأصل لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، المتوفى سنة 231 هـ/845 م، جمع فيه ما اختاره من أشعار العرب، ورتّبه على أبواب عشرة، هي: الحماسة، والمراثي، والأدب، والمديح، والاضياف والهجاء، الصفات، السير والنعاس، الملح والطرف، مذمة النساء، باب القصر، باب الكبر، وفي هذا بعض الاختلاف مع المحتوى الذي ذكره حاجي خليفة.

واشتهر ببابه الأول الحماسة، والحماسة شجاعة العرب (انظر أسباب وضعه واشتهاره، وأسماء شراحه، في كشف الظنون 591/1).

رتب كل باب على حروف المعجم حسب طريقة المغاربة، التي تجعل بعد النون: الصاد، والضاد، والعين، والغين، والفاء والقاف، والسين والشين، والهاء، والواء، والياء.

نسخة بخط أندلسي، رشيق مشكول، واضح جيد، صحيحة مقروءة ومقابلة، ذات مستهل مذهب، خطوط عناو ين الأبواب كبيرة لينة، حددت حروفها بخطوط دقيقة سوداء، وذهب داخلها. وتتخلل السطور وتنتشر في الحواشي شروح، كتب أكثرها في وضع مائل أحمر، و بقلم دقيق.

بآخر النسخة نستبين أثر كتابة بخط شرقي متلاحق، نقرأ منه: ... من شوال سنة خمس (و) ستين، ...ذي قعدة. وفي صدر النسخة، تملك بخط الباجي بن محمد المسعودي، و بعض النّظم، و بعض الحكم، وأثر قراءة منفسخة يظهر منها... قرأ عليّ الطالب النبيّه... وكلمة: اشبيلية.

ولا ندري إن كانت هذه القراءة تمت باشبيلية، أو هي اشارة للمكان الذي مات فيه الأعلم مؤلف الكتاب.

والنسخة كما يتّضح خزائنية، من أعمال أوائل القرن السّابع الهجري، تشبه نسخة الصاهل والشاحج للمعري، المحفوظة بالرباط.

164 ق　　مقاس 20،5 × 28 سم　　مسطرة 17.

ح. عبد الوهاب 18656.

72 شرح اختيارات المفضل بن أحمد الضبّي

لأبي زكرياء، يحيى بن علي الخطيب التبريزي، المتوفى سنة 502 هـ/1109 م.
الأعلام 157/8.

شرح فيه المفضليات بعد فراغه من شرح الحماسة، لاتفاق الناس على أنه ليس فيما أخير من المقصّدات، أحسن ممّا اختاره المفضل الضبيّ، كما أنّه ليس في المقطعات، أحسن من اختيار أبي تمام في الحماسة.

نسخة إمام، بخط المؤلف، كتبها «سنة ستّ وثمانين وأربعمائة بمدينة السلاّم» (1093 م)، و بداخلها زيادات في طيارات بخطه، وخطه مائل واضح، وقد ضبطت الأشعار فيه بالحركات.

بأوله وآخره قراءات، وتسجيل للنّسخ التي صدرت عنه بالنّقل والمقابلة، فقد كتبه في العام نفسه عبد اللّه بن عبد العزيز بن حريز العسقلاني، وأحمد بن محمد المزني، وعبد الملك بن داود، ومحمد بن الحسن بن أبي الوفاء سنة 487 هـ/1094 م، ونسخ أخرى نقلت سنة 500 م و519 هـ.
وقراءة على المؤلف لأبي منصور موهوب الجواليقي سنة 494 هـ/1100 م.
262 ق   مقاس 17 × 20،5 سم   مسطرة 20.
.531

73 "مالوف" غرناطة

سفر يشتمل على مجموعتين مختلفتين، الأولى بها مقدمة تعرض عناوين موشحات و«براول» و«وبطايحيات» و«خفايف»، أولها:

قد هِمْت بين الخلائقْ
والحبْ ما ظُننْتْ نَجْحَدْ
إيش يفيد اكتتامي
والدّمع من عيني يَشْهَدْ

وبدءاً من الورقة الثانية يختلف الخط، وطريقة عرض الموشحات، وتحمل هذه الورقة في أعلاها بالخط نفسه، رقم الصفحة 168، وتتسلسل الأرقام مع بقية الصفحات الى 189، حيث ينقطع الموشّح، بعد الطالع:

بكرٌ غدت في الدنان عاتِقْ
فالخمر من ريقه عَتيقْ
تُريكَ في الكأس شبه بارقْ
إن مزجت صِرْفُها بريق

وهذا يعني أن ما بعد الورقة الأولى مقتَطَع من مجموع آخر كبير، وأكمل بالورقة الأولى فقط.

والثانية: خطّها مغربي غرناطي، واضح، مستوفي الزوايا والتقوير، منشرح، يبدأ بموشح ذيل:

يا عاذلي باللّهْ
دعني نَزِدْ عِشْقَا
إذا نموتْ باللّه
عشقي لمن يبقى
بيت
يا ذا الذي يدري
بلابل الأشواقْ
هذا الهوى العذري
تصبو له العشاق
قد لذّ لي سكري

بـــــه على الاطـــــلاق
طـــالـــع
الحـــبّ مـــا نـــنـــســـاه
ومـــن يـــلـــمْ يَـــشْـــقَـــى
إذا نمـــــوت بـــاللـــــه
عـــشـــقـــي لمـــن يـبـقـى

بآخره «تهليلات» مختلفة.

كتبه عمر بن الحاج عباس المغربي الفيلالي الشريف، سنة 1321 هـ/ 1903 م.

12 + 24 ق مقاس 15 × 21،5 سم.

.799



الفلك المشحون، بالجوهر المكنون

لمحمد بن علي بن سعيد الحَجْري، المتوفى سنة 1199 هـ/1784 م.

شجرة النور الزكيّة 350 ـ الاعلام 296/6.

مجموعة صغيرة من نظمه ورسائله، خطّها تونسيّ معتاد، كتبت في المحرم من سنة 1292 هـ/1875 م.

1 ـ 28 ق مقاس 14،5 × 20 سم مسطرة 19.

الأحمدية 16024/4585.



ديوان أحمد وهبي

من شعراء الشام في القرن الهجري الأخير.

نسخة بخطه، تشتمل على منظوماته في الاخوانيات والمناسبات، وفيها مطارحات ومدائح ومرثيّة في الأمير عبد القادر الجزائري الحسني.

50 ق مقاس 14 × 20 سم مسطرة 21

.2360



سفينة مالوف

مجموعة تواشيح، ومدائح بالعاميّة، في الذات النبوية، وبعض الأولياء. جمعها وكتبها بخط تونسي صحراوي، واضح أنيق، محمود بن الحاج علي برّو الغدامسي الشريف، عام 1328 هـ/1911 م، وهي وثيقة مهمّة عن التصوف العامي المضطرب.

265 ق مقاس 15 × 24 سم

.2071

77 من شعر أبي القاسم الشابي

مجموعة قصائد ومقطعات، مؤرخة بالتاريخ الهجري، كان أرسلها لصديقه زين العابدين السنوسي، وهي أصل مختاراته في كتابه الأدب التونسي في القرن الرابع عشر (الجزء الثاني: 209 ـ 254)، وعلى حواشي بعضها بخط السنوسي عناوين للمقطعات، اقترحها، ونشرها في كتابه.

12 ورقة، 21 × 31 سم. كتبت بخط أبي القاسم الشابي على وجهيها، وتشمل القطع والقصائد ذات العناوين التالية، ونثبت الى جانبها تواريخ مالم يتضمن الديوان تاريخ نظمه؛ والعناوين التي جاءت في الديوان مغايرة لما في نصّ دار الكتب.

الملل الأليم (نشرت بعنوان السآمة) ـ الدموع ـ أغنية الأحزان ـ الزنبقة الزاوية ـ مأتم القلب، (نشرت بعنوان: مأتم الحب) ـ يا شعر ـ نظرة في الحياة ـ شعري ـ جمال الحياة ـ صيحة الحب، (وتاريخها 11 صفر 1344 هـ) أيها الليل ـ من الشاطىء الحياة، (نشرت في الديوان بعنوان: غرفة من يمّ؛ وفي النصّ المخطوط زيادات ومغايرة لما في الديوان) ـ شكوي اليتيم ـ الحياة، (بها 18 بيتا، وفي الديوان ثلاث أبيات فقط، ونشرها السنوسي كاملة) ـ في سكون الليل، (وتاريخها 17 ربيع الثاني 1346) ـ جدول الحبّ بين الأمس واليوم.

وثائق المهيدي ـ دار الكتب الوطنيّة.

78 قصيدة بخط الطاهر الحداد

محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين 109/2.

مطلعها:

الحق حقٌّ وإن ضلّت مسالِكُه
لا بدّ أن يتَجلّى بعدما اَنْكَتَما

ألقاها في الحفل الذي أقامه الطلبة الزيتونيون لتكريم الزعيم الشيخ عبد العزيز الثعالبي، إثر خروجه من السّجن، في تهمة المؤامرة ضدّ أمن الدولة، سنة 1920.

القصيدة منشورة في كتاب السنوسي: الأدب التونسي في القرن الرابع عشر 117/2.

وثائق المهيدي ـ دار الكتب الوطنيّة.

79 كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون

لمصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة جلبي، المتوفى سنة 1067 هـ/1657 م.

الأعلام 236/7.

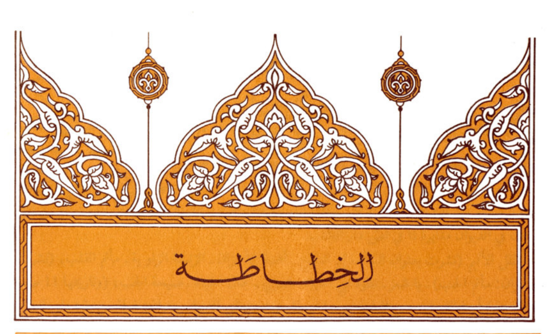
أوسع وأشمل ما صنّف في حصر المكتبة العربية، والتعريف بالعلوم التي تناولتها الأمة الاسلاميّة. رتّبه على الحروف بأسماء الكتب، وصدّره بمقدمة جيّدة.

نسخة خزائنية، تونسية الخط، بديعة التنميق، مزخرفة الطالع والخاتمة، يتصدرها فهرس بالمحتوى، كتب ضمن مربعات بطريقة فنيّة.

كتب لخزانة حسين خوجة، رئيس مماليك أبي عبد اللّٰه حسين باي، كتبها حسن بن محمد بن يعقوب التطاوني، سنة 1237 هـ/1821 م، وذهبه من أوله الى آخره محمد الطاهر بن محمد الأكودي، وتجليده مذهب معاصر للنسخة.

394 ق مقاس 20 × 29 سم مسطرة 33.

الأحمدية 10205/5640.



80

عمدة الكتاب، وعدة ذوي الألباب في صناعة الحبر والورق والكاغذ

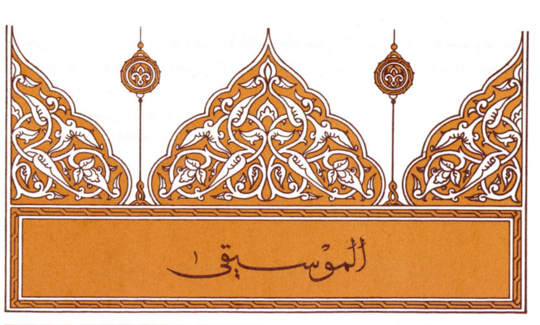
مجهول المؤلف، مرتب على اثني عشر بابا، تناول فيها فضل القلم والخط، وانتخاب الأقلام الجيدة، وعمل أجناس المداد، والاحبار السّود، والملونة، وتلوين الأصباغ وخلطها، والكتابة بالذهب والفضّة، وأقلام الشعر والريش، وعمل الكاغذ، وتوشية الأقلام، وصفة التجليد.

من النصوص المهمّة في تاريخ الخطاطة وصناعة الكتاب.

نسخة جميلة، خطها تونسي أنيق، متعدّدة الألوان، جاءت ضمن الجزء العاشر من كنش حسين بن مصطفى الترجمان (باش مملوك).

من صفحة 100 الى 137 مقاس 19 × 5،23 سم مسطرة 25.

.3634



81 رسالة في معرفة النغمات

ثلاث ورقات مبتورة الآخر، في معرفة النغمات الثمانية، وكيفية أخذها على سبيل الترتيب، من الأوتار الأربعة.

يذكر «أنها متفاوتة في البعد، فأقربها نغمة البمّ، وهو الوتر المسمّى بالذيل اليوم، وتليها في البعد نغمة المثلث، وهو وتر المايه، من غير دسّ عليه بالبنصر من يدك اليسرى ولا بالسبابة، وتليها نغمته أيضا مع الدس بالسبابة، ثم تليها نغمته مع الدسّ بالبنصر، ثم نغمة المثنى وهو الرمل، ثم الزير وهو الحسين من غير دسّ، ثم نغمته أيضا مع الدسّ بالسبّابة، ثم نغمته مع الدسّ بالبنصر، وبذلك تتم النغمات الثمان. ولا يكاد يتخلل مراتب هذه النغمات نغمة أخرى أبعد ولا أقرب، بل كلّ نغمة استخرجت من سائر الأوتار والأصوات، فهي راجعة الى هذه النغمات المذكورة».

وبالصفحة الثالثة الأخيرة يذكر تفرع الطبوع التسعة عشر، من أربعة أصول، هي: الذيل والزيدان، والماية، والمزموم. وأن لهذه الأصول تعلّقاً بالطبائع الأربعة، الناريّة، والمائيّة، والريحيّة، والترابيّة. ووضّح ذلك برسم مشجّر جميل.

ويشتمل هذا أيضا على رسم آخر للعود بأوتاره الأربعة.

الورقتان 74 و75 من الجزء الحادي عشر لكنش باش مملوك.

3634

82 أصول الموسيقى العربيّة، وشرح قواعدها

للبارون فرانسوا رودولف ديرلانجي المتوفى سنة 1932.

(الرزقي - الأغاني التونسية ص 12).

بحث يبدو أنه ترجمة لمختصر مركّز، يتصل بكتاب ديرلانجي Le baron d'Erlanger عن

الموسيقى العربية، تناول فيه تاريخ وأصول الألحان، وحدّد بعض المؤثرات القديمة من فرعونية و يونانية.

قطعة في 50 ورقة، بخط تونسي، مائل، بصفحاته الأولى اصلاحات تتعلق بالصياغة، بخط حسن حسني عبد الوهاب صاحب هذه النسخة.

ق 50 مقاس 21 × 31 مسطرة 25.

ح. عبد الوهاب /18698.



83 أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار

لمحمد بن عبد الله الأزرقي، المتوفى نحو سنة 250 هـ/865 م.

الاعلام 222/6.

من أوائل الكتب التي دونت خطط مكة وأخبارها، ووصفت آثارها. قطعة تشتمل على الجزء الثاني، من نسخة بخط نسخ بغدادي واضح، كتبت في رجب سنة 908 هـ/1503 م، بها بعض الاختلاف عن نسخة ف. وستنفلد Wustenfeld المطبوعة سنة 1858 م.

وفي الورقة 69 تحدث عن زيادة المهدي العباسي في المسجد الحرام، وبها رسم تخطيطي يشرح الطريقة المعمارية التي اتبعت في ربط أسس الجدران، وتركيز الاسطوانات على تقاطع كل جدارين، وقد كشف عن هذا الأسلوب نفسه في بناء قاعة الصلاة بجامع القيروان، المتأثر بالتقاليد المعمارية التي كانت سائدة في العصر العباسي.

235 ق مقاس 16،5 × 24 سم مسطرة 15.

.4623



84 يتيمة الدهر، في محاسن أهل العصر

لعبد الملك بن محمد الثعالبي، المتوفى سنة 429 هـ/1038 م.

الاعلام 163/4.

نسخة خزائنية منمّقة، مزوّقة الطالع، مذهبة الصفحات، تأنق ناسخها في توازن إخراجها، وإبراز الشعر عن النثر، واستعمل الألوان المختلفة للحبر، لتوضيح العناوين الكليّة والفرعيّة.

جمع أربعة أجزاء في مجلد واحد، وأنجز كتابته بخطه النسخي الجميل: ابراهيم بن أحمد القلعي، سنة 986 هـ/1578 م.

بآخر النسخة بالخط نفسه، زيادة ألحقها أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، بترجمة وشعر أبي الحسن علي بن محمد الغزنوي.
التجليد معاصر للنسخة، بزخارف زهريّة مضغوطة مذهّبة، مبطن بجلد فاتح اللّون، به خطوط مخزوزة.
أوقفه أحمد باشا، باي تونس على جامع الزيتونة، في رمضان من سنة 1256 هـ/1840 م.
484 ق مقاس 15،5 × 27،5 سم مسطرة 29.
الأحمدية 11760/4630.

85 صلة السمط، وسمة المرط

لمحمد بن علي التّوزري، ابن الشبّاط. المتوفى سنة 681 هـ/1282 م.
الاعلام 283/6.
شرح مطوّل على قصيدة عبد اللّه بن يحي التوزري، الشُّقراطسي، المتوفى سنة 466 هـ/1073 م، ومطلعها:

الحمد للّه منّا باعثَ الرّسلِ
هدى بأحمَد فينا أحمد السُّبُلِ

وكان ذيّل بها كتابه: الإعلام، بمعجزات النبي عليه السلام.
وفي هذا الشرح افادات ونقول تاريخية عن إفريقية الاسلامية، ذات أهميّة.
الجزء الأول، من نسخة تونسيّة، خطها معتاد، كتبها شعبان بن خالد بن ساسي النفطي العلوي، عام 1238 هـ/1822 م، لعبد اللّه بن حسن التوزري الهادفي.
158 ق مقاس 21 × 28،5 سم مسطرة 32.
الصادقية 5605/6512.

86

الجزء الرابع والأخير من الكتاب، من نسخة مصريّة، خطها نسخي واضح مختلف، شمل القسم الخاص بتاريخ المغرب والأندلس، وقد استطرد لذلك عند شرح البيت:

وسلّ بالغَرْب غَربُ السّيف إذ شرقت
بالشرق قبل صُدور البِيض والأسَلِ

وفي نصّه إفادات، وتصحيح لنقوله عن البكري والتجيبي وابن عبد الحكم، وغيرهم.
كتب هذا الجزء سنة 1033 هـ/1623 م، ونقل الناسخ ما وجده على الأصل الذي كتب سنة 715 هـ/1315 م، بمدينة توزر، بخط أبي القاسم بن محمد بن محمد الوعيسي ثم البكراني.
192 ق مقاس 18،5 × 28 سم مسطرة 33.
الصادقية 5606/6513

87 الوافي بالوفيات

لصلاح الدين، خليل بن أيْبك الصّفدي، المتوفى سنة 774 هـ/1363 م.
الاعلام 315/2.

معجم كبير، جمع فيه تراجم نجباء الزمان من الأمة الاسلامية، من خلفاء وصحابة، وتابعين، وأمراء، وقضاة، وعمّال، ووزراء، وقرّاء، ومحدّثين، ومشائخ، ونحاة، وأدباء، وكتّاب، وشعراء، وأطباء، وحكماء، وأصحاب النّحل والبدع والآراء، وأعيان كلّ فنّ من المتوفّين.

صدّره بمقدمة تشتمل علي فصول تناول فيها ما كانت تؤرخ به العرب، والفرق بين «أرّخ» و«ورّخ» ودلالتها، وكيفية كتابة التاريخ (التراجم).

وعقد بابا للنّسب الذي يضطر اليه المؤرخ، و بيان العلم والكنية واللّقب، وكيفيّة ترتيب ذلك مع النّسبة، وطريقة ترتيب المؤرخين لمصنّفاتهم، إما على السنين، أو الحروف، وهذا خاصّ بالتّراجم. وتسجيل الوفيات. ثم الآداب التي تشترط في المؤرخ الصادق.

وخصّص فصلا لذكر أسماء كتب التاريخ الخاصة ببلاد المشرق، ومصر، وتاريخ بلاد المغرب، واليمن، والحجاز، ثم التواريخ الجامعة، وتواريخ الخلفاء والملوك، والوزراء، والعمال، والقضاة، والقراء، والعلماء، والشعراء، والتواريخ المختلفة، وكتب المحدّثين.

الأجزاء 1، 2، 3، 4، 5، 6، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 21، 22، 23، خطها نسخي معتاد مختلفة النّساخ، كتب الأخير منها سنة 966 هـ/1558 م.

وحبّسها المشير أحمد باي على جامع الزيتونة عام 1256 هـ/1840 م.

مقاس 18،5 × 27 سم مسطرة 29.

الأحمديّة 4343 ـ/13316 ـ



88 العبر، وديوان المبتدأ والخبر

لأبي زيد، عبد الرحمان بن محمد، ابن خلدون، المتوفى سنة 808 هـ/1406 م.
الاعلام 330/3.

الجزء الرابع، به أخبار الدولة المزاحمة لدولة بني العباس، بَدْءاً بدولة الأدارسة. خطه تونسي منقبض صغير، كتبه محمد بن محمد الصغير بن يوسف الحنفي الباجي، المتوفى سنة 1181 هـ/1767 م.

والجزء الخامس يبدأ «بالخبر عن الدولة السلجوقية من الترك، المتولين على ممالك الاسلام ودوله بالمشرق، كلها الى حدود مصر، المستبدين على الخلفاء، من خلافة القائم الى المستنجد، وما كان لهم من الملك والسلطان في أقطار العالم، وكيف كفلوا الخلفاء وحجروهم، (في المطبوع: وكيف فعلوا بالعلماء وحجروهم) وما تفرع عن دولتهم من الدول شرقا وغربا».

وفي هذا الجزء زيادات مطولة مهمّة سقطت من طبعة الكتاب الأولى، والطبعات التالية، والمنقولة عنها.

وناسخ هذين الجزءين، مؤرخ تونسي، كتب كتاب «المشرع الملكي، في سلطنة أولاد على تركي»، و يلاحظ أنه يكثر من التدخل المجاني، ليعيب على ابن خلدون تكراره، وسكوته عن بعض التفاصيل، و يقحم في نصّه أحيانا تكملة يستمدها من مراجع أخرى، كتاريخ أبي الفداء، وعجائب المقدور في أخبار تيمور، وغيرهما، وقد سجّل في خاتمة النسخة «أن ابن خلدون استوعب جميع الدول، لولا ما في تاريخه من الملل والتكرار» وفي الحواشي تتجدّد تلك الانفعالات المتحاملة.

ونعرف أن النسخة الأخيرة الكاملة من كتاب العبر، لم تكن معروفة بتونس، حتى أن حموده باشا اضطر لتكليف على بن تاج القفصي الآجري،ليجمع له نسخة؛ وقدّم له نسخاً جميعها محرّفة، يقول ابن أبي الضياف: أنه هو الذي أصلح تحريفه.

و يبدو أن الأجزاء التي عرفت بعد ذلك على الصورة التي تطور اليها كتاب العبر، بعد هجرة ابن خلدون الى مصر، نقلت عن الأصل الذي أهداه لجامع القرويين أيام أبي فارس عبد العزيز، ووقّع فيه على الوقف بخطّه. وهذه النسخة وردت الى المغرب سنة 799 هـ/1396م مع بعثة عسكرية لشراء الخيل استعدادا لحرب تيمورلنك، وخطها نسخي متلاحق كتبها ابن الفاخوري، وعنها روّج نسّاخ المغاربة كتاب العبر، ودخل تونس في صورته تلك.

ولم يبق الآن من أصل القرويين هذا غير الجزء الخامس، وقطعة من الثالث.

ويمثّل هذان الجزآن من نسخة الصغير الباجي، النصَّ المتأخر الذي كتبه ابن خلدون، و يتطابق في كثير من الأحيان مع الانقاص التي في المطبوع، وتخصّ في الغالب أسماء البلدان والأعلام، التي أشكلت قراءتها من الأصل.

مقاس 21 × 31 سم مسطرة 37.

العبدليّة 6128/2892.

الأحمديّة 10913/4892.

89 الخبر عن البشر

لأحمد بن علي المقريزي، المتوفى سنة 845 هـ/1441 م.

الاعلام 177/1.

حلقة من السلسلة التاريخية التي حررها المقريزي، جعله مدخلا لكتابه: «إمتاع الأسماع» بدأه بتاريخ الخليقة حسب الآراء السائدة في عصره، ثم تناول العرب وأنسابهم، وخصّ قريشا بالعناية.

مجلّد كبير، كتب في القرن العاشر للهجرة تقريبا، يكوّن حوالي ثلثي الكتاب، خطّه نسخيّ معتاد، يبدأ بأول الكتاب، و ينقطع أثناء الفصل الذي يتحدث فيه: «عمّا كانت قريش تدعي به في الجاهلية، وشيء من شرفها».

351 ورقة مقاس 17،5 × 26 سم مسطرة 31.

.3558

90 تراجم أيمّة جامع الزيتونة، من ابن عَرَفة

للشيخ إسماعيل التميمي، المتوفى سنة 1248 هـ/1832 م.

شجرة النور الزكيّة 370.

تراجم قصيرة، انتهى بها المؤلّف الى عصره، نسخة بخط تونسي واضح، كتبها - استناداً لمعرفة خطه - أحمد بن أبي الضياف، المؤرخ.

11 ق مقاس 15 × 21 مسطرة 22.

ح - عبد الواهاب 18319.



إتحاف أهل الزمَان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمَان

لأحمد بن أبي الضياف، المتوفى سنة 1291 هـ/1874 م.

مجموعة أوراق مضمومة لبعضها، من مسودّة المؤلف، متباعدة الموضوعات، يكثر فيها الشطب، والالحاق، والتحشية، والفراغات. وهي ذات أهميّة خاصة في توضيح أسلوب التأليف والنقل والتلخيص عند ابن أبي الضياف. وهناك فقرات يمعن في إلغائها بالشطب المتعاقب، تعفية كاملة لأثر الكتابة.

273 ق مقاس 18 × 27 سم مسطرة

.3485



قضاة القيروان، من الفتح إلى الآن

لمحمد بن صالح الجودي القيرواني، المتوفى سنة 1942.

مختصر، استخرجه من كتب التراجم والتاريخ، وممّا وقف عليه من الرسوم والأختام القديمة، بدأه بعبد الرحمان بن رافع التنوخي، وختمه بالقاضي محمد العلاني، المتوفى سنة 1932.

نسخة حديثة كتبها الطاهر بن محمد العروسي عام 1360 هـ/1941 م.

46 ق مقاس 19 × 28 مسطرة 22.

.21799



رحلة العبدري

كتبها محمد بن محمد العبدري الحاحي، المتوفي نحو سنة 700 هـ/1300 م.

الاعلام 31/7 (والترجمة فيه مكررة خطأ).

وصف فيها رحلته للحج التي ابتدأها من حاحة، في جنوب المغرب سنة 688 هـ ووصف فيها المدن التي مرّ بها، ومن لقيه من علمائها، وما أفاده من مرو يّاتهم، وأفرد مدينة تونس بالتنو يه، والاشادة بعلمائها.

قطعة خطها تونسيّ مليح، من القرن الثاني عشر للهجرة.

من 97 ـ 176 ق مقاس 15،5 × 21 سم مسطرة 19.

ح. عبد الوهاب 18830.

94 مستفاد الرحلة والاغتراب

للقاسم بن يوسف بن محمد التُّجيبي، البَلنْسِي،السّبتي، المتوفى سنة 730 هـ/1329 م.

انظر: ع. منصور: مقدمة الرحلة، تونس 1975، والبرنامج، (تونس 1981).

من رحلات الحج الجيدة، المعاصرة لرحلتين مهمتين، هما: رحلة العبدري، ورحلة ابن رشيد، وتتميز هذه بالوصف العمراني الدقيق، و بالتفاصيل التي قدّم بها طر يق «تجار الكارم» أو «الأكارم» ومنازلهم، وخدماتهم بين عَيْذاب وقوص، حيث كان لهذا المسلك التجاري أهمية خاصة في نقل تجارة الهند واليمن الى مصر والشام وسائر المغرب. وفيها من لقاءاته للعلماء ومرو يّاته عنهم، ما يعتبر بحق من وثائق الثقافة الاسلامية.

وقد ابتدأ الرحلة حوالي سنة 695 هـ/1295 م، ومرّ بتونس والاسكندر يّة والقاهرة، ومدن مصر، و بعض قراها، ومكة والمدينة، وانصرف من حجّه الى دمشق، التي لقي بها ابن تيميّة.

من نسخة خطها أندلسي مقور معتاد، متلاحق، قليلة الخطإ، قد تكون من مخطوطات أواخر القرن الثامن الهجري، بآخرها قراءة الشيخ عبد الحيّ الكتاني بفاس سنة 1341 هـ/1922 م، وكان استعارها من مالكها الأوّل، الشيخ بلحسن النجار، قبل أن تشترى لجامع الز يتونة.

203 ق مقاس 20 × 27 مسطرة 25.

الصادقية 6451/10503.

95 رحلة الجنرال رشيد أمير عساكر سوسة إلى الجزائر

سجّل أحداثها مراد بن الخوجه (صاغ قول أغاصي).

بدأ بتدو ين أحداثها منذ الدعوة الأولى التي وردت عليه وهو اذاك أمير عساكر سوسة، بتار يخ ذي القعدة 1263 هـ/1847 م الى حين عودته، وأثبت نصوص المراسلات الرسمية ونصوص اعتماده سفيرا، ومراسيم توديعه، ثم أحداث الرحلة يوما بيوم، ووصف المشاهدات والز يارات والمقابلات، بدون أن يلمّ بموضوع المهمّة التي قابل فيها ابن امبراطور فرنسا بمدينة الجزائر.

نسخة جيدة خطها تونسي معتاد، بخط مسجّل الأحداث مراد بن الخوجه، كتبها في صفر 1264 هـ/1848 م. جلدها تركي معاصر للنسخة، و باوراقها حموضة حول الكتابة.

95 ق مقاس 11،5 × 15 سم مسطرة 15.

.4606





سراج الملوك والخلفاء، ومنهاج الولاة والأمراء في تدبير الملك والدول

لأبي بكر، محمد بن الوليد الفِهْري الطرطوشي، المتوفى سنة 520 هـ/1126 م.

الاعلام 133/7.

جمع فيه من سير الأنبياء، وآثار الأولياء، ومواعظ العلماء، وحكمة الحكماء، ونوادر الخلفاء، ما جعله رائجا في الأوساط الرسميّة للدول الاسلاميّة، وفرغ من إملائه بفسطاط مصر، في شهر رجب من سنة 516 هـ/1122 م.

نسخة جيّدة، خطها نسخي جميل، كتبها لنفسه محمد بن بيلك المحسني سنة 729 هـ/1328 م، وبها نقص بعد الورقة الأولى.

160 ق   مقاس 18 × 26،5   مسطرة 17.

الصادقية 6447/3532.



بدائع السّلك، في طبائع الملك

لمحمد بن علي بن الأزرق الغرناطي، المتوفى سنة 896 هـ/1491 م.

الاعلام 181/7.

لخّص فيه وشرح ما كُتب عن الملك والامارة والسياسة، ورتّبه على مقدمتين وأربعة كتب، وخاتمة.

نسخة بخط تونسي أنيق، كتبت أواخر شعبان سنة 1272 هـ/1856 م.

270 ق   مقاس 22،5 × 31 سم   مسطرة 24.

مكتبة الشيخ رضوان 5937.

98 مفيد العلوم، ومبيد الهموم

مرتب على اثنين وثلاثين كتابا، كل منها مفرع الى أبواب، تضمنت قواعد الشرع وقانون الممالك، ونصرة المذهب، وآداب الاسلام، والمكارم والمفاخر، ونوادر العلماء... الخ.

وعلى ورقة المستهل، أن الكتاب للقزويني، وبآخر النسخة على الحاشية بخط قديم مغاير، أن الكتاب لأبي الخير القزويني الطالقاني، المولود بقزوين سنة 511 أو 512 هـ، صاحب كتابي حضائر القدس، والتبيان لمسائل القرآن.

ويذكر صاحب كشف الظنون (2/1777) كتاب «المفيد»، بالمستهل نفسه، وينسبه لبعض المغاربة المتأخرين.

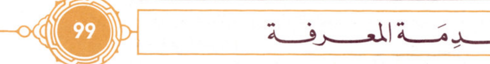
ولم يذكر مترجمو القزويني كتاب «المفيد» من بين كتبه، وهو قريب الموضوع من ثقافته، فقد كان واعظا مع ابن الجوزي، ومن مدرّسي المدرسة النظامية ببغداد، وكانت وفاته سنة 589 هـ/1193 م. وهذه النسخة أقدم ممّا تدل عليه اشارة حاجي خليفة، فقد كتبت لخزانة أبي عبد الله محمد بن طوغان أمير استادار الملكي الظاهري، من مماليك الملك الظاهر برقوق سلطان مصر، ويرجع نسخها الى ربيع الآخر سنة 777 هـ/1375 م.

نسخة أنيقة خزائنيّة، خطها نسخي واضح، مذهبة، ومزوقة الطالع والخاتمة. وتجليدها من الطراز المملوكي ذي الزخارف الناعمة.

391 ق   مقاس 18 × 25،5 سم   مسطرة 15.

الأحمدية 3685/13488.





99 تقدمة المعرفة

ثلاث مقالات، ضمنه تعريف العلامات التي يقف بها الطبيب على أحوال المرض في الأزمان الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.

أوله: «المقالة الأولى، قال بقراط: إني أرى أنّه من أفضل الأمور أن يستعمل الطبيب سابق النظر، وذلك أنه اذا سبق فعِلم، وتقدم فأنذر المرضى بالشيء الحاضر، ممّا بهم، ومامضى وما يستأنف، وعبّر عن المريض كلّ ما قصّر عن صفته، كان حريّا بأن يوثق منه بأنه قادر على أن يعلم جميع أمور المرضى، حتى يدعو ذلك إلى الثقة به والاستسلام في يدي الطبيب، وكان علاجه لهم على أفضل الوجوه».

نسخة مبتورة الآخر، ضمن مجموع، كتبها الخوري صقر ونيوس بن موسى بن الحاج سليمان، البشروني الأصل، من عمل طرابلس ودمشق.

خطها نسخي معتاد.

من صفحة 672 ـ مقاس 15 × 21 سم مسطرة 16.

ح. عبد الوهاب 18117.



100 مسائل حنين بن إسحاق

لحنين بن إسحاق العِبادي، المتوفى سنة 260 هـ/873 م.

كشف الظنون: 2/1668 ـ الاعلام 2/287.

رتبه على طريقة السؤال والجواب، وجعله مدخلا للمتعلّمين، ولم يودعه شيئا من المطالب الغامضة، ليتنبه المتعلم بالسؤال في موضع البحث على المقصود إليه.

وكان حنين جمعه في طروس بيض مدة حياته، ورتبه وزاد فيه تلميذه وابن أخته حبيش بن الأعسم.

نسخة ضمن مجموع، كتبها الخوري صقرونيوس بن موسى بن الحاج سليمان البتروني الأصل، من عمل طرابلس ودمشق.

خطها نسخي معتاد.

من ص 99 ـ 281 مقاس 15 × 21 مسطرة 16.

ح. عبد الوهاب 18117.

101 الطب المنصوري

لمحمد بن زكرياء الرازي، المتوفى سنة 313 هـ/925 م.

الاعلام 6/130.

ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن أسد، حاكم الريّ من سنة 290 إلى 296 هـ/902 ـ 908 م، ورتبه على عشر مقالات.

قطعة أندلسيّة قديمة، من أوائل القرن السادس للهجرة، تبدأ أثناء المقالة الثانية، وتنقطع أثناء المقالة العاشرة في الحميّات.

114 ق مقاس 15 × 22 سم مسطرة 22.

ح. عبد الوهاب 18526.

102 كامل الصناعة الطبيّة

لعلي بن العباس المجوسي، المتوفى سنة 400 هـ/1010 م.

ابن أبي أصيبعه: طبقات الأطباء 1/236.

إ. شبوح: فهرس مخطوطات الطب 153.

صنعه لعضد الدولة بن بويه، وسماه بالملكي، ورتبه على عشرين مقالة، قسمها بين العلمي والعملي، وكل مقالة أبواب شتّى، بلغ مجموعها 664 بابا، وقد قيّمه القفطي في أخبار الحكماء، بأنه أبلغ في العمل، وقانون ابن سينا أثبت منه في العلم.

من نسخة خزائنية مذهبة الطالع، كتب عليها أنها من تأليف علي بن العباس المتطبب، تلميذ أبي ماهر موسى بن سيّار (المتوفي 384 هـ/994 م) للسطان عضد الدولة.

وهي ربع الكتاب، يبدأ بالمقالة السادسة، في «صفة الأمور الخارجة عن الأمر الطبيعي، وهي الأمراض وأسبابها، والأعراض التابعة لها».

وأوله بعد البرنامج: الباب الخامس والثلاثون «في الاستفراغات الخارجة عن الطبع».

وينتهي بالمقالة العاشرة، «في العلامات المعروفة بالمنذرة».

خطه نسخي واضح، والعناوين مميّزة بالحمرة، والورق سميك كثير الألياف، وبآخره كتابة مكشوطة، قد تكون تاريخ النسخ، ونقدّر أن يكون من أواخر القرن السابع للهجرة.

193 ق مقاس 17،5 × 25 سم مسطرة 25.

الأحمديّة 5361/15068.

103

كتاب المائة

لأبي سهل، عيسى بن يحيى المسيحي، المتوفى سنة 401 هـ/1010 م.
الاعلام 110/5 ـ إ. شبّوح: فهرس مخطوطات الطب 161.
المؤلف شيخ ابن سينا في صناعة الطبّ، وقد صنّف كتابه هذا على مائة مقالة قصيرة سماها كتبا، عدّدها في الكتاب الأول الذي عَنْوَنَهُ: المدخل إلى صناعة الطبّ.
قطعة قديمة مبتورة الطالع والخاتمة، تبدأ بالكتاب الثاني والستين في علاج القروح، وتنقطع أثناء الكتاب الثامن والتسعين في علاج أمراض الجلد.
خطها نسخي واضح جميل، ترجع الى أوائل القرن السادس للهجرة.
153 ق   مقاس 16،5 × 23 سم   مسطرة 19.
الصادقية 5363 / 16112.

104

القانون

لأبي علي، الحسين بن عبد الله بن سينا، المتوفى سنة 428 هـ/1037 م.
كشف الظنون 1311/2 ـ الاعلام: 241/2.
من أشهر كتب الشيخ الرئيس، وقد اشتمل على القوانين الكليّة والجزئيّة، وعن قسمي الطبّ النظري والعملي، وعن كليات أحكام قوى الأدو ية المفردة، ثم عن جزئياتها، ثم الأمراض الواقعة بالاعضاء.
جزء يشمل الكتاب الخامس في الأدو ية المركبة، و يبدأ «بالمقالة العلميّة في الحاجة الى الأدو ية المركبة». و ينتهي «بالمكاييل والأوزان من كناش ابن سرافيون».
بخط نسخي واضح جميل، كتبه المظفر بن عمر بن محمد الفارقي، في شهر رمضان من سنة 537 هـ/1143 م للحكيم أبي الكرم بن يوسف الرومي الإسرائيلي.
124 ق   مقاس 20 × 25 سم   مسطرة 17.
3607.



105

تقويم الأبدان في تدبير الإنسان

ليحيى بن عيسى بن علي بن جَزْلَه البغدادي، المتوفى سنة 493 هـ/1100 م.
إ. شبوح: فهرس مخطوطات الطب 55 ـ الاعلام 161/8.
صنفه للمقتدي بالله العباسي قبل كتابة منهاج البيان، ذكر فيه الأمراض وأعراضها، وتدبيرها بطر يقة الجداول.
نسخة قديمة بخط الثلث، الورقة الأولى مرمّمة، تاريخها القرن السابع الهجري.

47 ق   مقاس 22 × 30 سم
الأحمدية 13426/5367.

106 بستان الأطبّاء، وروضة الألبّاء

لأبي نصر، أسعد بن الياس بن المطران، المتوفى سنة 587 هـ/1191م.
الاعلام 300/1.

جمعه من مطالعاته ومما سمعه من الشيوخ، تذكرةً له. به إشارة الى كتاب إسحاق بن سليمان في المالنخوليا، والى كتب أرسطو، وغيرهما.

نسخة بخط تعليق فارسي، كتبها روح الله بن علي الطبيب، في شعبان سنة 930 هـ/1523 م.
72 ق   مقاس 14 × 25 سم   مسطرة 25.
الأحمدية /14287.

107 منهاج الدكان، ودستور الأعيان

لداود بن أبي نصر الكوهين العطار، كان حيًا سنة 658 هـ/1260 م.
كحالة: معجم المؤلفين 143/4.

ذكر في مقدمته أنه اطلع على الدستور البيمارستاني، لداود بن أبي البيان الاسرائيلي، فوجده قد أهمل أشياء كثيرة، فجمع هذا الكتاب عن أقرابا ذينات، كالارشاد لهبة اللّه بن جميع، والملكي لعليّ بن العباس المجوسي، وأقراباذين ابن التلميذ، والدستور لمالك بن أبي النجم المتطبّب، وممّا نقله عن العشابين، وممّا أمتحنه بالتجربة، وأخذه عن ثقة جرّبه، وما نقله عن مشائخ عاصرهم.

رتبه على خمسة وعشرين بابا، في الأشربة، والمعاجين، والجوارشات، والربوب، والمرببات، والأقراص، والسّفوفات، والأكحال، والأدهان، والمراهم وطبخها، والأوعية التي توضع فيها الأدوية، وما يفسدها حتى تتوقّى.

نسخة بخطّ نسخي واضح، كتبت سنة 1115 هـ/1703 م، برسم بدر الدين محمد بن الحسين شلبي، ووضعت لها عناوين مائلة في الحواشي.

13594



108 العمدة، في صناعة الجراحة

لأبي الفرج، يعقوب بن اسحاق المسيحي، الكَرَكّي. ابن القف، المتوفى سنة 685 هـ/1286 م.
الاعلام 196/8.

ذكر الأسباب الداعية لتأليفه، وأن بعض جراحي زمانه شكا إليه قلّة اهتمام أرباب الصناعة

بالتأليف، ولم يعرفوا سوى تركيب بعض المراهم، ولم يعرفوا الأمراض التي يعالجونها، وما هيتها وأسبابها، وانّما مستندهم أنهم رأوا شيوخهم يستعملونها في هذه الصّور فاستعملوها.

وقد عرّف في كتابه هذا بحدّ الصناعة، وما يحتاج اليه من الأمور الطبيعية التي هي المبادىء، والمادة الموجبة للأورام وكيفية حدوثها، ثم تقاسيمها مفصلة، وأسبابها وعلاماتها، والمفردات الطبيّة التي يحتاجها الجرائحي في المداواة، والمراهم، والذرورات، والأطلية، والأدهان، والأدوية المركبة التي يحتاج اليها، وجعلها بصورة الأقراباذين.

رتبه على عشرين مقالة.

نسخة مصرية، بخطّ نسخ معتاد، كتبت في شهر رمضان سنة 990 هـ/1582 م. للجرائحي: محمد بن محي الدين بن كريم الدين، كتبها له أحمد بن محمد بن يونس الشربجي.

150 ق مقاس 18 × 27 سم مسطرة 33.

الاحمدية 14244/5413.



109 حَلّ الموجز

لمحمد بن محمد الأقصرائي، المتوفى سنة 779 هـ/1377 م.

الاعلام 40/7، إ. شبوح: فهرس مخطوطات الطب 76.

شرح على موجز القانون لابن النفيس، حقق قواعده على الكتب المعتمدة، كالفاخر، والقانون، والكامل للمجوسي، والحاوي للرازي، ومؤلفات نجيب الدين السمرقندي.

نسخة جيدة، خطها نسخي واضح، كتبها محمود بن طاهر بن أبي جعفر مسعود سنة 849 هـ/1445 م.

من أوقاف الوزير خير الدين على خزائن جامع الزيتونة.

312 ق مقاس 13 × 21،5 سم مسطرة 21.

8220.



110 شرح أرجوزة ابن سينا في الطّبّ

لأبي العباس، أحمد بن عبد السلام الصقلي، الشريف الحسني، المتوفى سنة 820 هـ/1417 م.

أ. بن ميلاد: تاريخ الطبّ العربي التونسي 97.

الاعلام 150/1.

شرح به أرجوزة الشيخ الرئيس:

الطبّ حفظ صحة، برء مرضْ
عن سبب في بدن عنه عَرَضْ
قسمته الأولى لعلم وعمل
والعلم في ثلاثة قد اكتمل

قسمه جزأين، على العلم وعلى العمل، وأنهاه بباب، في صناعة الحبر، قسّمه الى مطبوخ، ومعصور، ومنقوع، وغبار. و باب لصناعة الغراء، و باب لعمل الزنجار. و باب فيما يز يل البقع. الخ...

نسخة خطها تونسي متلاحق، كتبت عناو ينها بحبر رماني، والارجوزه بالأحمر، والشرح بالأسود، تم نسخها سنة 1172 هـ/1759 م.

اشتراها الوز ير خير الدين، سنة 1285 هـ/1868 م من محمد بيرم الرابع.

143 ق   مقاس 20 × 27،5 سم   مسطرة 26.

العبدلية 6855/2851.

111 تحفة القادم

لأبي العباس، أحمد الخميري، الشهير بالمغازلي. وفاته (القرن التاسع للهجرة).

أنهى تأليفه أوائل جمادى الأولى، سنة 827 هـ/1423 م، وقدمه للسلطان أبي فارس عبد العز يز بن أبي العباس أحمد الحفصي، ملك تونس. رتّبه على مقدمة، وثلاث مقالات، وخاتمة.

بناه على نظام الأغذية، وأكّد في المقدمة: أن الحركة والر ياضة المعتدلة أفضل ما استعمل الانسان في حفظ الصحة، وأجلّها وأعظمها منفعة للنفس والبدن، ونبّه فيه الى ما يشاهد في قطرنا «تونس» من صحة أبدان الفلاحين والمرتاضين، وحسن ألوانهم، ونظافة أبشارهم، ورونق وجوههم، واكتناز لحومهم، وطيب نكهتهم.

ولاحظ خطر الدّعة والراحة المتطاولة على الصحة، فذكر «ما نشاهده في بلدنا من حال أهل الدّعة، مثل تجار الرّبع، المستظلين بالستائر، المقصور ين على دورهم وحوانيتهم، أنك تراهم صفر الوجوه، نحال الجسوم، بطيئي الحركة، ضعفاء القوة، أشبه الناس بالمساجين».

123 ق   مقاس 14،5 × 19 سم   مسطرة 14.

ح. عبد الوهاب 18509.

112 رسالة في الحواس الخمس الظاهرة

لعلي بن محمد المناوي، المتوفى بعد سنة 900 هـ/1495م.

معجم المؤلفين 234/7.

رسالة علميّة جيّدة، بناها على مقدمة في عدّ الاعضاء الحاو ية للدماغ، وتشر يح الدماغ والنخاع والاعصاب، و بيان أجناس القوى، وعلى باب في التعر يفات التي ذكرت الحواس الخمس الظاهرة، وتشر يح الأعضاء الآلية لها.

نسخة بخط نسخي واضح، كتبت في شهر شعبان سنة 1022 هـ/1613 م.

4 ق   مقاس 14،5 × 19 سم   مسطرة 15

ح. عبد الوهاب 17936.

113 تذكرة الكحّالين

لعلي بن عيسى الكحّال، المتوفى سنة 430 هـ/1039 م.

الاعلام 318/4. إ. شبّوح: فهرس مخطوطات الطب 43.

أجاب بها بعض إخوانه معرفا بعلل العين وعلاجاتها وأدويتها، وجمع فيها على تعبيره «بين الاستقصاء والاستتمام للمعنى والإيجاز للكلام»، ورتبها على ثلاث مقالات.

أولها: وصل كتابك أيها الأخ الفاضل، حفظك الله برأفته، وأرشدك الى الصواب برحمته، تسألني فيه عن جوامع كتب جالينوس في أمراض العين، وأسبابها وعلاماتها، وعلاج كل واحد منها. لأن الاسكندرانيين ذكروا عدد أمراض العين ولم يذكروا علاجاتها.

نسخة بخط تعليق فارسي. تبدأ بأول الكتاب، وتنقطع أثناء الباب الرابع والعشرين في الصداع والشقيقة التابعين للرمد.

ترجع الى القرن العاشر الهجري.

112 ق   مقاس 13،5 × 17،5 سم   مسطرة 14.

ح. عبد الوهاب 18466.



114 نَعْت الحيوان

لأرسطوطاليس الحكيم.

جزء قديم مبتور الأول، تتقدمه صفحة ذكر فيها «كتاب فيه نعت الحيوان لارسطا طاليس الحكيم، يشتمل على أنواع لحومه وأبواله وأدمغته، من كل داب أربع قوائم، وما كان ذات ظلف وجناح» (كذا). «وأول ما ابتدأ الفيلسوف بنعت الأسد».

يعنون المقاطع «بنعت كذا» لكل حيوان، و يبدأها «بمقال الفيلسوف»، فيصف، و يذكر الخواص، و يتعرض للتركيب، وكثيرا ما يرد فيه اسم الدابة واسمها باليونانيّة، بحرف عربي.

والنسخة قديمة من عمل المترجين الأوائل كما يبدو، وخطها نسخي متلاحق على ورق سميك، من عمل القرن الخامس أو السادس للهجرة.

ولم تذكر المصادر التي راجعناها على عجل، اسم هذا الكتاب، مع أننا نعلم أن لأرسطوطاليس كتاب «طباع الحيوان»، و«أجزاء الحيوان» و«ولاد الحيوان» والأولان نشرهما د. عبد الرحمان بدوي، وهما من مصادر حيوان الجاحظ كما اتضح، والأمر يحتاج الى تعميق البحث والمقارنة، لمعرفة الأهمية الحقيقية لهذه النسخة.

151 ق   مقاس 15 × 18 سم   مسطرة 15.

الأحمدية 18385/5293.

115 الكافي في البيزرة

لعبد الرحمان بن محمد البلدي.

(انظر مقدمة د.إ. عباس ـ ع. منصور لمحاولة تأريخ الكتاب).

كتاب جامع لأنواع الجوارح والضواري، ومعرفة الجيّد والرديء من كل جنس، وتقدير أغذيتها، ومداواة أمراضها، وعوارضها، وآفاتها، وتدبير قرنصتها، وصفة طبائعها، وأمزجتها، وامتحانها عند ابتياعها، ليعلم صحتها من دائها، ثم ذكر أسباب أمراضها، وعلاماتها، وصفة مداواتها وعلاجها، وتدبير أدويتها.

وبآخرها رسالة الفهد (11 ورقة) في صفة الفهود، والمختار منها، وكيفية تدبيرها، ومعالجتها، وذكر أمراضها وأدويتها. ولم يذكر عليها اسم المؤلف.

177 ق   مقاس 17 × 23،5 سم   مسطرة 15.

الأحمدية 14290/5450.

116 كامل الصِّناعتين، البَيْطرة والزَّرْطقة

لأبي بكر بن البَدْر، البيطار المصري.

كشف الظنون 2/138.

المؤلف من بياطرة اسطبلات الملك الناصر محمد بن قلاوون، وقد وضع الكتاب لخزانته، وسماه: «الناصري».

جمع فيه فضائل الخيول، وأنسابها، ونعوتها، وشياتها، وألوانها، وأعمارها، وأخلاقها، وعاداتها، وأعلاقها، وكسوتها. ورتبه على عشر مقالات كبيرة مبوبة.

نسخة خزائنية، يتصدّرها مستهل مزخرف ومذهب، كتب فيه ضمن دائرة واسعة، أنها منقولة من أصل المصنّف، وأنها كتبت برسم محمد بن عبد القادر بن بدر الدين حسن، ابن حُوَيزان الناصري، سنة 843 هـ/1438 م. وتنتثر فيها بين السطور وفي الحواشي، شروح، بخط رقعة دقيق، بالحبر الأحمر، بعضها بالتركية.

والخط نسخي واضح. وكتبت نصوص الصحائف داخل أطر مذهبة، وبها رسوم لأدوات الكيّ، تختلف أشكالها بحسب المرض، وتوجد ورقة ملصقة بها أشكال النعال المختلفة.

144 ق   مقاس 18 × 25،5   مسطرة 19.

.259



117

المجسطي، الجامع لجميع حساب النجوم وحركات الكواكب وعلم الهيئة

لبطلميوس القلوذي.

كشف الظنون 1594/2 ـ ابن جلجل: طبقات الأطباء والحكماء 35 (الحاشية 9)

نقله من اليونانية للعربية: إسحاق بن حنين بن إسحاق المتطبّب، المتوفي سنة 298 هـ/910 م.

وأصلحه وصحّحه: أبو الحسن ثابت بن قرّة الحَرّاني الصابي، المتوفي سنة 288 هـ/901 م.

يعد الأساس لعلم الهيئة، وفيه ذكر القواعد التي يتوسل بها في إثبات الأوضاع الفلكيّة والأرضية بأدلتها التفصيلية.

والكتاب مرتب على ثلاثة عشر مقالة، وقد ترجمه ابن حنين لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل، وفي مستهلّه عن «كل ما هو في أضعاف هذا الكتاب، وفي شيء منه، وموقع فيه، وفي حواشيه من شرح وتلخيص، وإيضاح، وتبيين، وتسهيل، وتقريب، واستدراك وتنبيه، وإصلاح وتصحيح، فهو لثابت بن قرة الحراني».

وفوق العنوان سطر يذكر فيه أن ما في هذا الكتاب من طرة أو إصلاح أو تخريج عليه علامة «جيم» فهو للحجاج (بن مطر)، وما كان فيه من علامة «خا» فهو من أم أخرى.

نسخة أندلسية واضحة، متميّزة، موضحة بالرسوم الهندسيّة ذات الدوائر والزوايا والجداول الفلكيّة، كتبت سنة 478 هـ/1085 م. من أصل عورض بنسخة الشيخ أبي القاسم المنجم، الذي كتبه وصحّحه عن نسخة الشيخ أبي الحسين الصوفي.

237 ق مقاس 18،5 × 27 سم مسطرة 25.

الشيخ مصطفى رضوان 7116.



صور الكواكب الثابتة

لعبد الرحمان بن عمر الصوفي الرّازي، المتوفى سنة 376 هـ/986 م.

الاعلام 93/4.

يشتمل على رسوم وجداول وصور لحركات الكواكب. وقد بنى المؤلف عمله على طريقة بطليموس في كتابه «المجسطى»، ولم يقتصر على النقل والتقليد، فقد نقد أسلوب سابقيه، ورصد النجوم، وعيّن أماكنها وأقدارها.

نسخة كتبت بخط فارسي معتاد، في شهر شعبان سنة 1030 هـ/1621 م.

190 ق   مقاس 14 × 5،22 سم   مسطرة 17.

.8093

119

استيعاب الوجوه الممكنة في صنعة الاصطرلاب

لأبي الريحان، محمد بن أحمد البيروني، المتوفي سنة 440 هـ/1048 م.

الأعلام 314/5.

عرّف فيه الاصطرلاب بأنّه «آلة مسطّحة، يتحرك بعضها، و يثبت بعض، فيحكي أشكاله أشكال الفلك الحقيقية، و يوافق ما يؤدّي اليه ما يوجد في بسيط كرة الفلك، لا يغادر منها شيئا».

ألفه سنة 386 هـ/996 م، و بسط فيه القول عن مقدمات الفلك، وكيفيّة الانتفاع بدستور الدوائر، وعمل المدارات على الصفائح، وعمل خطوط الساعات الزمانية، وعمل منطقة البروج وقسمتها في الشبكة، (العنكبوت)، وتحدث عن تصحيح الاصطرلابات القديمة، وتقويمها. وعرّف بأنواع هذه الآلة، كالاصطرلاب الجنوبي، والساعات المستوية، وصفحة التسيير، والصفحة الآفاقية، والاصطرلاب المسرطن، والزورقي، والمسطري، والصلبي، واللّوبي، والكري، والرصدي، والمبطّخ، والكامل الاسطواني. وقدّم رسوم أكثرها.

نسخة جيدة صحيحة، ورسومها الهندسية دقيقة، خطها نسخي واضح، كتبها سعد بن عبد الغفار بن نصر بن عبد الكريم بن محمد الخطيبي المشكاني، وذلك سنة 617 هـ/1220 م.

68 ق   مقاس 5،15 × 20 سم   مسطرة 22.

الأحمدية 13081/5540.



تفصيل الأزمان، ومصالح الأبدان

جعله مؤلفه مذكرا لأوقات السنة وفصولها، والشهور وعدد أيامها، ومجاري الشمس في بروجها ومنازلها، ومثلها واختلافها في الظل عند استوائها، وتصرّف الأزمان وتعاقب الأيام في الزّيادة والنقصان، وفصول الحرّ والبرد، وما بينهما من التوسّط والاعتدال، وميقات كل فصل، وعدد شهوره وأيامه

وساعاته، وتحدث فيه عن الغراسات الموسمية.

نسخة بخط نسخ مصري من عمل القرن العاشر الهجري. كتب عليها بخط مالكها الأول الشيخ محمد المقداد الورتتاني بتاريخ 1910 م اسم الكتاب الذي لم يرد في الأصل، ونسب تأليفه لابن رشد الجد، الذي كتبها للخليفة القرطبي المستنصر بن الناصر الأموي المتوفي سنة 366 هـ/976 م (كذا).

وهذا لا يصح، لأن ولادة ابن رشد كانت سنة 450 هـ. ووفاته سنة 520 هـ.

وقد أكمل الورتتاني لهذه النسخة الورقة الأخيرة، ذاكرا أنه اعتمدها من قطعة أصل محفوظ بالمكتبة العتيقة بجامع القيروان. (مركز فنون الحضارة الاسلامية، برقادة حاليا) ولم نقف عليها.

52 ق　　مقاس 24 × 26 سم　　مسطرة 18.

4624.

121



لقطب الدين، محمود بن مسعود الشيرازي، المتوفى سنة 710 هـ/1311 م.

الاعلام 187/7.

مقتطعة من شرحه على كليات القانون، للشيخ الرئيس ابن سينا، الذي كتبه بعد أن اطلع على أعمال الشّراح، وبخاصّة: شرح ابن نفيس، وشرح يعقوب السامري، وشرح ابن القف، وكان قرأها في مكتبه السلطان الناصر محمد بن قلاوون، بمصر، سنة 681 هـ/1282 م.

وقد تناولت هذه الرسالة: حقيقة الشعاع، وكيفيّة انعكاسه تارة على زوايا حادة، وتارة على زوايا منفرجة، وتارة ناكصا على عقبه، وبيان المخروط والاسطوانة، وأن الشمس اذا كانت في غاية القرب من سمت رؤوس الشمالين، كانت في غاية البعد من الأرض، وإذا كانت في غاية البعد من سمتهم كانت في غاية القرب من الأرض.

نسخة بخط تونسي معتاد، مقروءة ومصححة، كتبت أثناء القرن الثالث عشر للهجرة.

من 23 ـ 32 ق　　مقاس 15 × 21،5 سم　　مسطرة 21.

3903.

122



لعبد الله بن محمد الحربوي، ابن الخوّام، المتوفى سنة 724 هـ/1324 م.

الاعلام 126/4.

كتبه مؤلفه بمدينة أصبهان سنة 675 هـ/1277 م، وقدّم له بأن «أعظم المواهب هي العلوم الحقيقية، والمعارف الالهيّة، وكان علم القوانين الحسابية والمسائل العدديّة في تقوية النفس واصلاح الفكر، في المكانة العليا، والرتبة القصوى، ومن أعظم الذرائع الى تكميل الفضائل الانسانية».

رتبه على مقدمة ومقالات، تناول فيها: المعاملات، وقوانين المبيعات، وأنواع المساحات، ومقالة في علم الجبر، ومقاله في استخراج مسائل الجبر والمقابلة، وكلها موضحة بالمسائل والأشكال.

نسخة بخط تونسي معتاد، نقلت عن نسخة كتبها بخطه الفقيه المفتي محمد الدرناوي سنة 1268 هـ/1862 م، ولم يذكر الناسخ اسمه وتاريخ النسخ، وهي من عمل أواخر القرن الثالث عشر للهجرة.

43 ق مقاس 17 × 24،5 سم مسطرة 21.

.2731

123 المعونة

لأحمد بن محمد بن الهائم، المتوفى سنة 815 هـ/1412 م.

الاعلام 226/1.

فرغ من تأليفها سنة 791 هـ/1389 م، وهي رسالة في الحساب، مرتبه على مقدمة، عرّف فيها الحساب وموضوعه وأقسام العدد، وقسمها الى ثلاثة أقسام.

نسخة بخط تونسي معتاد، كتبها محمد بن محمد الزوابي، سنة 1241 هـ/1826 م.

103 ق مقاس 16،5 × 23 سم مسطرة 21.

.2453

124 شرح التذكرة النصيرية للطوسي

لعلي بن محمد الجرجاني، المتوفى سنة 816 هـ/1413 م.

الاعلام 7/5.

أثبت فيها البراهين الهندسيّة لمدخل الطوسي بتذكرته في علم الهيئة، وحقق بعض الأصول الفلكيّة، وأنهى تأليفه أواسط ذي الحجة سنة 811 هـ/1408 م بمدينة شيراز.

نسخة جيدة، خطها تعليق فارسي، موضحة بالرسوم الفلكيّة ودلالاتها، كتبت في ربيع الثاني سنة 823 هـ/1420 م بمدينة بروسا.

15 ق مقاس 18 × 27 سم مسطرة 27.

.3333

125 كتاب في الهندسة والمساحة

كتبه المهندس الفرنسي كلمان Clément ، وترجمه للعربية عمر بن علي بن بركات، أحد رجال المدرسة العسكريّة التونسية بباردو، القائم مقام، والنائب الثاني بالمدرسة الصادقية سنة 1297 هـ/1879 م.

نسخة بخط المترجم، وخطه تونسي معتاد، مائل ومتلاحق، موضح بالأشكال الهندسيّة، وبالتمرينات المتتالية.

257 ق مقاس 16،5 × 22،5 سم مسطرة 21.

.8099



126 عين الحياة، في علم استنباط المياه

لأحمد بن عبد المنعم الدمنهوري، المتوفى سنة 1152 هـ/1778 م.

الاعلام 164/1.

رسالة استخرج مادتها من كتب الفلاحة المعتمدة، رتّبها على مقدمة في معنى استنباط المياه، وعلى بابين: الأول، في بيان المواضع وخصائصها المائية في الوفرة والضخامة والقرب والبعد، والباب الثاني، في حفر الأبار.

نسخة خطها تونسي معتاد، كتبت سنة 1312 هـ/1894 م.

30 ق　　مقاس 22،5 × 16،5 سم　　مسطرة 22.

454



127 كتاب الموازين، في الكتب الأربعة

لجابر بن حيّان، المتوفى سنة 200 هـ/815 م.

الاعلام 103/2.

مجموعة رسائل في الكيمياء، على طريقة جابر في الرمز والكناية عن تسمية الأشياء.

نسخة من القرن العاشر للهجرة تقريبا، غُفْلاً من اسم الناسخ وتاريخ كتابتها، خطها نسخي معتاد.

81 ق　　مقاس 14،5 × 22 سم　　مسطرة 19

4738.

128 رتبة الحكيم

لمسلمة بن أحمد بن قاسم المجريطي، المتوفى سنة 395 هـ/1005 م.
كشف الظنون 833/1.
الاعلام 181/7.

يعتبر المجريطي فيلسوف الأندلس، وإمام الرياضيين فيها، كتب هذا الكتاب في الكيمياء، ورتّبه على أربع مقالات، ذكر أنّه خصّصه ليكون مدخلاً للتعليم، لمّا رآه من انتحال أهل زمانة للحكمة، وتعاطيهم الفلسفة، وهم في بيداء الحيرة تائهون، فلمّا غلّقت الحكمة دونهم أبوابها، وقطعت بهم أسبابها،... ولم تزل أنوار الفلسفة تطمس، وآثار الحكمة تدْرُس، والجهل يغلب، والعلوم تخرب، والعلماء المستبصرون مذلّلون، وبثورة أهل الجهل مغمورون.

ووجد أن الأسرار الطبيعية التي سمّتها الأوائل أسرارا، يعني نتائج هذه العلوم، هي نتيجتان: أحدهما، سمتها الأوائل: كيمياء، والآخر: سيمياء، ومن لم يصل إليهما فليس بحكيم، فأراد أن يضع في هذين النتيجتين كتابين، خصص هذا منهما للأولى التي هي الكيمياء، واهتم فيه بمعرفة الأحجار والبحث عن معادنها وتركيب إكسيرها، وفك رموزها.

نسخة تونسية حديثة، كتبت في شوال 1318 هـ/1901 م، خطها مستلق كثير التقوير للحروف الراجعة الأخيرة، جاء في آخرها أنّها منقولة من نسخة أعجميّة عتيقة.

92 ق مقاس 16،5 × 24 سم مسطرة 18. 999.

129 أزهار الأفكار، في جواهر الأحجار

لأحمد بن يوسف التّيفاشي (وتيفاش، من قرى قفصة بإفريقية) المتوفى سنة 671 هـ/1253 م.
بروكلمان: تاريخ الأدب العربي 395/1 ـ الملحق 904/1.

ضمّنه الحديث عن خمسة وعشرين نوعا من الحجارة الكريمة التي ينظر فيها الملوك والرؤساء، واستبعد ذكر الأحجار الشاذّة النادرة لأنه لا طائل منها، وحدّد في مقدمته منهجا التزمه في عمله، فشرح لغة ما أصله من كلام العرب، ثم علة تكوّن الحجر في معدنه، والمعدن الذي يتكوّن فيه، والجيّد والرديء والخالص والمغشوش، والخواص والمنافع، ثم قيمته وثمنه على أغلب الأمور وأواسط الأحوال.

وميزته أنه استوعب مباحث الأحجار التعدينية والجمالية والتجارية، على حين كانت هذه البحوث متجهة في عصره الى الخواص والمنافع، والى علل تكونها فحسب.

وقد جرّب التيفاشي ومارس أكثر موضوعات الأحجار بنفسه، وروى بعضها عن خبراء ثقاة، وقدم لنا في أثنائه بعض المواد التاريخية النادرة، كحديثه في مادة البلور عن العلاقات بين الموحّدين وبعض ملوك أوروبا.

قطعة جيّدة، خطها أندلسي مشكول، ينقطع أثناء الحديث عن الباب الرابع والعشرين في البلور، والورقة 39 الأخيرة موضعها رقم 30.

39 ق مقاس 16،5 × 23 سم مسطرة 21.
الأحمدية 4211 / 8939.



130 العزّ والمنافع، للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع

لإبراهيم الرّباش بن أحمد غانم بن محمد بن زكرياء النّولشي الأندلسي.

ترجمة أحمد بن قاسم الحَجْرِي.

الاعلام 30/1، 198.

مؤلفه من رؤساء البحر الأندلسيين، كتبه باللغة القشتالية، واستهلّه بترجمة حياته، فتحدث عن سفراته مع الاساطيل الاسبانية الى أمريكا، وحذقه لصناعة المدافع من خلال ما كان يستمع اليها من العارفين، وتدرب على الاستعمال الميداني، ثم تحدّث عن هجرته إلى تونس في أيام عثمان داي، حيث تولّى قيادة مجموعة بحرية لمناوشة الأسطول الاسباني، واستقرّ بحلق الوادي، وعكف على دراسة صناعة المدافع مُستنِداً إلى المراجع الأعجميّة، حتى وفّق لتأليف كتابه الذي تناول فيه في خمسين بابا صناعة المدافع بأصنافها، وما تقتضيه من خلط المعادن لإعدادها، وتجريبها بعد الصّنعة، وضبط التّسديد، والتبريد، وعمل البارود، والجسور، وما إلى ذلك.

نسخة بخط أندلسي مغربي معتاد، كتبها ابنُ المترجم، ولم يصرح باسمه على هذه النسخة، وحلاّها برسوم للمدافع والمهارس والكور واللّوالب، وغيره، تاريخ كتابتها أواخر القرن 11 هـ/17 م.

117 ق   مقاس 21 × 30 سم   مسطرة 22.   3433.

131 كتاب في اقتحام الحصون، وتسديد المدفعية

نصّ بالتركية العثمانية.

مقدّم للسلطان محمود بن السلطان محمد خان.

نسخة بخط الرقعة المعتادة، بها رسوم دقيقة جميلة ملونة ومذهبة، للحصون وللأشكال المناسبة لوظيفتها، ومواقع بنائها على الحواجز المائيّة، والأنهار والسواحل، مع رسوم مفصلة لموانع الاقتحام، وللمدافع وزوايا التسديد وفعاليتها، ولمدافع المهراس (الهاون).

202 ق مقاس 20 × 34 سم مسطرة 29.
الأحمدية 5717/8407.



"أطلس" بلد صفاقس وقراها، وجزيرة جربة، وما بها من الأخماس، وجزيرة قرقنة الكبرى، والصغرى، وقراها

(انظر نشرة د. محمود عبد المولي: مدرسة باردو الحربية - تونس 1977).

تمّ وضعه بطلب أمير الأمراء السيد «رشيد»، رئيس عساكر الساحل سنة 1274 هـ/1857 م، ويشتمل على خرائط تفصيلية للمدن والقرى المتّصلة بصفاقس وجربة، وقرقنة، رسم فيها ساحل البحر ومنعرجاته باللون الأزرق، ورسمت الكتل العمرانية حسب توزّعها بلون وردي، وثبتت الأرقام على بعضها ليشار اليها في الصفحة المقابلة، وبيّن نوعها، ورسمت السواني والغابات المحيطة حسب تقاسيمها، ووضعت الطرقات التي تخترق كل ذلك ووجهاتها، مع ذكر مقاس الرسم بالخطوات، وسهم الاتجاه.

وتشتمل الصفحة المقابلة لكل خريطة على البيانات المكتوبة التي تبدأ عادة بذكر جامع الخطبة، والمساجد، ومقامات الأولياء، والزوايا، والقباب، وذكر «الحوم» الأحياء، وعدد الدور التي بها، وحدود العمران من سباخ أو غابات أو طرق.

وهذه النسخة الوحيدة تنقصها خارطة مدينة صفاقس، وبآخرها أثر خطّ تملك الجنرال رشيد، بيده.

27 ق مقاس 20 × 25،5 سم
.261



"أطلس" مدينة سوسة، والمنستير والمهدية وما يتصل بها من مراكز العمران

مصدّر بصفحتين كبيرتين، بأولها: «الحمد لله: برنامج فيما بمدينة سوسة ووطنها من الجوامع والأولياء والمعاصر والديار». وقائمة بأسماء المدن والقرى تتقدمها جداول تشتمل على ما بكل واحدة منها من عدد جوامع الخطبة، وعدد المساجد، وعدد الأولياء، وعدد المعاصر السّلطني، وعدد المعاصر ضرب الماء، وعدد الدّيار». وجملة ما بها 57 مدينة وقرية، يوجد لها جميعها خرائط بداخل الكتاب، يتقدم كل واحدة نصّ توضيحي عن الموقع وما يوجد به من معالم روحيّة، وعن حدوده المُحْدِقَة به.

وينقص هذا الجزء الورقة الأولى، التي تلي البرنامج، والخاصة بمدينة سوسة، التي أفرد لها الكتاب ورقتين.

وهذه النسخة الفريدة هي ثمرة المدرسة الحربية بباردو، وترجع الى النصف الثاني من القرن الماضي، وخطها نسخي تونسي معتاد.

وهي على النسق والأسلوب والخط وطريقة رسم الخرائط، التي نجدها في المخطوط 261، والمقدم

للجنرال رشيد، إلاّ أن هذا الجزء أكبر حجما.
59 ق مقاس 26،5 × 38،5 سم
ح. عبد الوهاب 18669.



134 تقرير عن مكتب الحرب بالدولة التونسيّة

كتبه الأمير الآي Ernest De Taverne ناظر مكتب الحرب بباردو.
أنظر: Ganiage. J., Les origines du protectorat p. 603

قدم هذا التقرير للمشير محمد الصادق باي في 16 ربيع الأول سنة 1276 هـ/1859 م بمناسبة زيارته لمكتب الحرب بباردو، تحدث فيه عن هدف المدارس العسكرية العاملة على تخريج ضباط الجيش وعلى ما يجب لهم من التكوين، القائم على العقل والمعرفة والمهارة، وعن تركيب مكتب باردو وترتيبه، وقواعد العمل فيه، وعن المكافآت والجزاء، والعقوبات.

وعقد فصلا للفنون التي يجب تعلمها، وعن الهيكل التعليمي: عدده واختصاصاته.

نسخة لها قيمة وثائقية مهمّة في تاريخ تونس العسكري الحديث، خطها تونسي معتاد، نستبعد أن يكون خط الكولونيل الذي تولى إدارة مدرسة باردو من سنة 1855 الى وفاته في شهر أوت 1861 م.

12 ق مقاس 26،5 × 37،5 سم.
1780.



135 شروط الدخول للسلك العسكري

نصّ مترجم، في النُّظم العسكريّة الخاصة بترتيب الشروط للدخول في سلك الجنديّة، وبأي وجه تكون ولاية الرتب لعساكر البر، وبيان الأسباب الموجبة للولاية، والأصول والقواعد اللاّزم إجراؤها.

مرتب على أربعة فصول، و77 نوعا، وخاتمة.

بآخره أنّه أنتهى في أواخر ذي الحجّة 1279 هـ/1863 م، وأنّه ترجم من التركية بسعي من أمير أمراء عساكر التريس «رشيد» ومذيل بتوقيعه بالحرف الكبير «ها (كذا) الكتاب صاحبه رشيد عساكر تريس».

خط النسخة تونسي أنيق، بمداد أسود، والعناوين بحبر أحمر وفضيّ، والتجليد أخضر مذهّب، معاصر لتاريخ كتابتها.

43 ق مقاس 15،5 × 22،5 سم مسطرة 13.
816



طابور تعليم

من كتب التعليم العسكري الميداني، الضابطة لتعاليم المناورات، لأفراد «الطابور» منفردين ومجمعين، أكثر مصطلحاته بالتركية العثمانية المعتمدة في مصطلح الجيش التونسي، في فترة التأليف.

نسخة بخط تونسي جميل، مزوقة الطالع، واضحة المقاطع والفصول، بفضل العناو ين المبرّزة، والمغايرة في اللون، داخل إطار مذهب تحصره خطوط ملونة.

وعلى صدر النسخة أمر مختوم للمشير أحمد باشا باي، موجه الى: «حماة الملك بأرواحهم وسيوفهم ورماحهم، أمراء الألوية والآلايات، وقائمي المقامات، وأمناء الآلايات والبنباشية، وسائر العساكر الأحمدية، بأنه أمضى التعاليم المسطرة في هذا الكتاب، وجعله في الصناعة الحربية هو الفيصل والمآب، فليكن عمل سائر عساكرنا التونسية على هذا الذّي اختاره، بتاريخ 12 ربيع الثاني1260 هـ/1844 م».

وبآخر النسخة رسالة لتعليم العوجية (المشاة) في مستوى الكتاب الأولى خطا وزخرفا. وكل من الأثرين يتصدره برنامج (فهرس) تفصيلي للمحتوى.

51 ق مقاس 21 × 31 سم مسطرة 32.

ح. عبد الوهاب 18278.



نِفار تعليم

كتاب عسكري تعليمي، اعتمدته المدرسة العسكرية بباردو أيام المشير أحمد باشا باي، بأمر، ليكون برنامج تدريب الجيش التونسي في عصره.

والكتاب مراجعة، لما كان عليه عمل المتقدمين في فرنسا من عام 1791 م (1206 هـ)، واستبعاد لنقاط الخلل التي اثبتت التجارب فشلها. وقد ترجمه من اللغة الفرنسية البنباشي بعسكر نظام ايكنجي، أحمد بن عبد الرحمان.

نسخة خطها تونسي أنيق، استخدم في كتابتها الحبر الأسود والأحمر والأخضر والأصفر، و يتصدرها أمر المشير أحمد باشا باي وختمه، بتاريخ ربيع الثاني سنة 1260 هـ/1844 م.

53 ق مقاس 21،5 × 31 مسطرة 20.

ح. عبد الوهاب 18274



برنامج عسكري ميداني

ثلاث وثلاثون لوحة، مقاسها 32،5 × 43 أو 50 سم، بها رسوم توضيحية لمختلف تداريب المشاة، بعضها أشكال هندسيّة، والأخرى رسوم بشريّة تمثل العسكر يتدرب على استعمال البندقية في الأوضاع المختلفة، وكل لوحة موقّعة من ضابط مختص في ذلك التدريب.

وتمدنا هذه الوثائق بأسماء الضباط التونسيين الذي كانوا دعامة الجيش، ورجال مدرسة باردو العسكرية، ومنهم:

رستم - محمد بن الحاج عمر - قاسم بن أحمد - حسونة البلهوان - سالم الخضراوي - محمود بن حمزة - علي - محمد بن محمد - صالح - حسونة الترجمان - علالة التركي - بهرام - طاهير - يوسف - محمد جهان - بكير - عزّ الدين - جمعه - خميس أليف - مصطفى أرنوط - فرنسيس - عزّ الدين - حمدة التارزي - سعيد - أحمد الهدار.

نسخة بخط تونسي واضح معتاد، مجلدة تجليدا تركيا مذهبا معاصرا للنسخة، ورسومها دقيقة، و يتصدرها أمر المشير أحمد باشا باي وختمه باعتماد هذه التعاليم في التدريب العسكري، وذلك بتاريخ محرم سنة 1263 هـ/1847 م.

34 ق مقاس 32،5 × 50/43 سم مسطرة 21.

.1778



139 مهمّات صناعة الطبجية

وضعه مؤلفه المجهول لضباط المدفعيّة، يتصدّره فهرس تفصيلي لأصناف المدافع، وتثبيتها، وتجريبها، وإصلاح خللها، وإعداد المواد الأولية لصناعتها، وصناعة القذائف. وأكثره باللهجة العاميّة والمصطلحات الأعجميّة، وهو مترجم فيما يبدو من الإيطالية أو الفرنسيّة.

و يتخلّله جداول بالمواصفات والمقاسات والتراكيب الكيميائية لصناعة البارود، وأبعاد القذائف بالنسبة الى وزنها، وما الى ذلك....

نسخة بخط تونسي معتاد، كتبت في جمادى الثاني عام 1263 هـ/1847 م. تشمل الجزء الأول من الكتاب.

188 ق مقاس 24 × 18 سم مسطرة 23.

ح. عبد الوهاب 18671.



140 مختصر في الحركات الرياضيّة للجيش

كتبه مؤلفه الفرنسي سيف فيكتور الفريد، وقدّمه للمشير محمد الصادق باي، فأذن في شهر رمضان سنة 1282 هـ/1866 م. وزير الحرب أمير الأمراء أحمد زروق بترجمته، فتولّى ذلك في السنة نفسها البنباشي الحاج محمد بن الحاج عمر.

وقد استخرج مؤلفه الفرنسي القواعد من الكتب المؤلفة في فنون الرياضة وتليين العضلات وتدبير الأعضاء، ورسم كل أنماط الحركات والتدرب عليها في صورة توضيحية.

النسخة فريدة، بخط مترجمها، وخطها تونسي معتاد، وقد أضفى على رسومه المنقولة ما يتلاءم مع الوطن، بجعل غطاء الرأس «شاشية حمراء»، كما كان مستعملا بالجيش التونسي إذاك.

و يتصدّر النسخة فهرس تفصيلي بمواد الكتاب وفصوله.

79 ق مقاس 21 × 5،29 سم مسطرة 17.

ح. عبد الوهاب 18654.

141 قانون الخدمة العسكرية

يشتمل هذا القانون التنظيمي على 224 فصلا، أصدرها لوي فيليب أمبراطور فرنسا بتوقيعه، وتوقيع وزير الحرب دوك دو دلماتي، وذلك في 3 ماي 1832، و يشتمل على كل ضوابط الخدمة العسكرية وما يتصل بها.

ترجمه البنباشي الحاج محمد بن الحاج عمر، بإذن أمير الأمراء وزير الحرب أحمد زروق، وذلك في سنة 1283 هـ/1867 م.

نسخة بخط تونسي معتاد، كتبها المترجم نفسه، وتعتبر ترجماته عملا متميّزا في الوضوح والدقّة، بالنسبة للمترجمات والمؤلفات العسكرية التونسية في ذلك الوقت.

121 ق مقاس 21 × 5،29 سم مسطرة 17.

ح. عبد الوهاب 18171.

142 قانون خدمة طبجيّة الوطن

من المخطوطات العسكريّة التونسيّة، المترجمة عن اللغة الفرنسية، وهي رسالة معتمدة في الجيش الفرنسي بأمر وزير الحرب كوبير، وخط ملك فرنسا لوي فليب بتاريخ 1256 هـ/1840 م. توضح نظام الاتصال العسكري في زمني السلم والحرب، والتفقد، والنظم المتعلقة بناظر الطبجيّة ونائبه، وما ينبغي أن يتولاه، و يشتمل هذا القانون على ثلاث وثمانين فصلا.

وملحق به رسالة في قواعد حساب المال، المتعلق بانشاء الطبجيّة وما يتصل بها من التراتيب العمومية. ورسالة ثانية في كيفيّة المحافظة على الأزمّة، وكيفيّة عمل التقاييد والأزمّة المخصوصة بحساب المهمات.

نسخة بخط تونسي معتاد، كتبها مترجمها الملازم الصادق بن الطاهر كرجوم بعد أن راجعها وقابلها على الاصل، في شهر رمضان سنة 1278 هـ/1861 م.

31 ق مقاس 20 × 30 سم مسطرة 18.

ح. عبد الوهاب 18197.

143 الأخبار اليومية، في سفرة العساكر التونسية

مذكرات عن مشاركة الجيش التونسي، أيام المشير أحمد باشا، الى جانب الدولة العثمانيّة، بمناسبة حرب القرم مع روسيا القيصرية، فصّل فيها القول عن تكوين هذا الجيش من عسكر «الترّيس آلاي»

الـثـانـي والخـامـس، و«بـطر يتين» من «الطبجيّة»، والبواخر التونسية التي حملت العتاد والجيش، تحت قيادة أمير الأمراء رشيد، أواخر شوال 1270 هـ/1854 م.

بها وصف مراسم التوديع بحلق الوادي، والاقامة في مالطة، والموانيء الأخرى، ووصف استانبول ومعالمها، ولقاء السلطان، والعلاقة مع بقية العساكر العثمانيّة، و يوميات الميدان، ثم العودة بعد حوالي سنتين، ومراسم الاستقبال الذّي أعده محمد باي قرب مرسى جراح.

نسخة بخط تونسي واضح، كتبت في ذي الحجة من سنة 1272 هـ/1856 م.

178 ق مقاس 16،5 × 24 سم مسطرة 15.

.2131/4555



متفرقات

144

زمام به برنامج الحاجات والمصاريف والكسوة التي تحتاجها أفراد الأسرة الحسينيّة في المناسبات الرسميّة

مرتب على الشهور الهجرية، وما يلزم فيها للباي من عوائد وصدقات، ولمن توجّه من سكان القصر وخارجه، وما يخصص لأهل الزوايا الصوفية. و به لوازم كسوة الباي والأمراء والأميرات، وما يجب لهم في الصيف وفي الشتاء.

ثم كسوة الرجال، وقائمة بما يجهز به الباي والباية في مواسم الزواج، ولخدمها، ولمولودها الأول والثاني. و يشتمل على مراسم الدفن الملكية والاميرية وما ينبغي لها.

دفتر قديم من القرن الماضي، مغطى بجلد أوربي أخضر مخملي، مركن بالنحاس.

مقاس 32 × 22. سم.

.3431

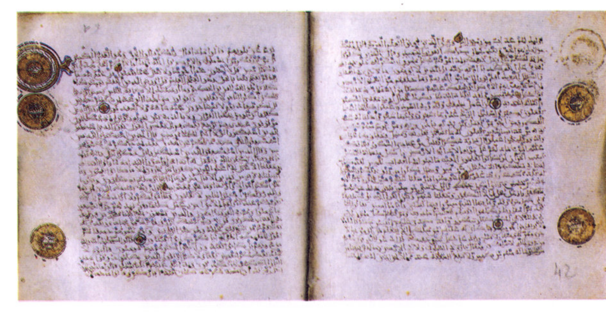
ثبت بأسماء الكتب

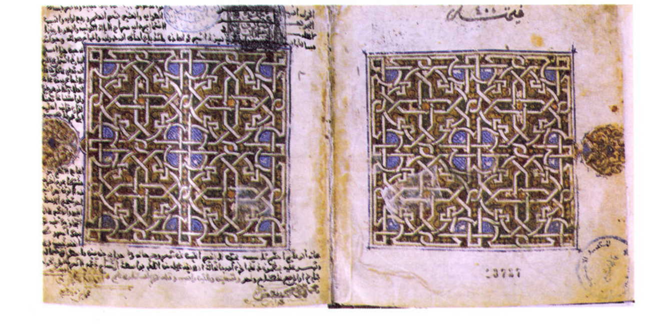
ثبت بأسماء المؤلفين

ثبت بأسماء النسّاخ

INDEX DES AUTEURS

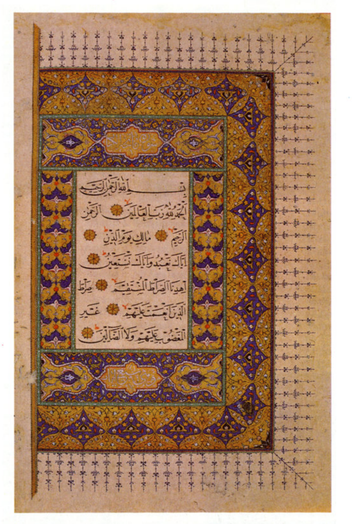








4 689


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين



التراىٮ ۝ إنه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له
من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والارض
ذات الصدع ۝ إنه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ إنهم
يكيدون كيدا ۝ واكيد كيدا ۝ فمهل الكفرين امهلهم
سورة الاعلى مكية رويدا ۝ تسع عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي
قدر فهدى ۝ والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء
احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله إنه يعلم
الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان نفعت
الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى ۝
الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون
الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى ۝ ان هذا لفي
الصحف الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى ۝
سورة الغاشية مكية ست وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ



10116



بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون ولا انتم عابدون
ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين
بسم الله الرحمن الرحيم



4901





حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة
ابن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال
ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به يا عروة أو إن
جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود
الأنصاري يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد أن أسفر ثم قال أين السائل عن
وقت الصلاة فقال ها أنا ذا يا رسول الله فقال ما بين هذين وقت مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات ما يعرفن من الغلس مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج كلهم
يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر

11 745



10783

10 783





5 320



4907



بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على سيدنا محمد وآله

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي
بالمسجد الحرام سنة تسع عشرة وأربع مائة قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلاث وسبعين
وثلاث مائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ببلخ
سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن
زراع الكشميهني بها قراءة عليه في المحرم سنة تسع وثمانين وثلاث مائة
قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر
الفربري بفربر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الجعفي البخاري رحمه الله قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي
أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري



04 909



11 749



12 641

12 639





12640

12 641



بما أعان الله على إتمامه بجاه سيدنا ...
عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام



10 786



11915



كتاب الكشاف للزمخشري

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد لكن لعمري ليس فيها [illegible]

إن شئت تبغي الهدى فالزم قراءته فالجهل كالداء والكشاف كالشافي



3 357

الله أكبر قال ابن عباس رضي الله عنه له
وجهان أحدهما ذكر الله أعظم من ذكركم إياه
والآخر أن ذكر الله أعظم من كل عبادة
سواه إلى غير ذلك من الآيات وأما
الأخبار فقد قال صلى الله عليه
وسلم ذاكر الله عز وجل في
الغافلين كالشجرة الخضراء في وسط الهشيم
عليه وسلم
وقال صلى الله عز وجل يقول الله
عز وجل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي
شفتاه وقال صلى الله عليه وسلم
ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله
من ذكر الله عز وجل قالوا يا رسول
الله ولا الجهاد في سبيل الله قال صلى



خاتمة



باب التخفيف والقطع فاسقاط السبب الحد

[illegible]

ب	بالخلع وكيلها ان يسترفانه	جا	وزما اذنت فيه على ان الزايد من ماله فلا با	س	وان نسب اليها الزيادة والا له	مر
ب	بانت بمهر مثل سوا كان زيادة تبعا	بن مكا	سب الناس بمثلها ام لا وان طلق	و	جبت الزيادة عليه دونها	ا
ا	اما خلع المريض فلا تما	ل	بانه من الثلث وان خالعت في ارتهان	النفس	بالمرض لحبت	ث
ل	لم يرد على مهر المثل ا	و	جبناه من راس المال وان جا	و	ته فالزيادة من الثلث واذا لم	م
خ	خلاف بين الزوجين في	ابو	من صداق او بدل على طلاق سوا	لحر	ه والامة جعلنا	ا
نه	في انكاره العوض قولها والدرا	هم	المبذولة اذا اختلفا في حسا	ب	قدرهم او صفتها او كم قيل	ل
ب	يطلقها طلقات فان	ا	لم يرجع الى المخالف كتاب الطلاق	وا	لطلاق يمضي	ي
نه	في كل وجه واما	لسيد	فله يطلق امته وكذي الصبي وا	لطريق	الى تطليق امراته لا	ا
و	وصول اليها وشرطه العقل	حصل	طلاق السكران ثم من يهدد بالسيف	والعصا	لا يقع طلاقه فاذا	فاذا
ا	اكره بحق فلا حاجة	بينهم	في نفوذه ويملك الحر ثلاث تطليقات	والر	قيق تطليقتين ويثبت	ت
ل	للوكيل الخيار بين المبادرة	وبين	التاخير ولو قال طلقي نفسك فطلقت قبل	وح	من مكانها فورا صح	ح
قطع	قطعا وان كان ما	ولاه	يقتضي التاخير كقوله طلقي نفسك اي	و	قت شيت جاز التاخير	ر
فا	فاما الطلاق فان	لجهات	له ثلث الاولى طلاق السنة وجوا	السو	ال عنه ان يترك	ك
س	سبيلها لطلاق الجماع	حر	ام وهو طلاق البدعة كطلاق الحايض وطلا	ق	طاهر قد جومعت	ت
فا	قالوا وبالعوض ايانا الاصحا	ب فا	ما المباح وطلاق الايسة والصغيرة	ولحا	مل وحرم في البدعة لما	ا
طا	طالت فيه العدة ويجبر ما	نكسر	ان يراجعها ويقع الطلاق بالصريح	نو	ي اولم ينو مثل	ل
س	سراح وطلاق وفراق و	الولا	ية في الكناية للنية فيشترط والكنايا	ت	انت خلية والحقي	ي
ب	باهلك وقد لو منك العد	ة وحبل	نكاحك وانت بتة وباين وكالميتة	وكل	ما يقارب هذا فانه	انه
ب	به لاحق وليس حكم	الصريح	بالطلاق وطلاق وان قال اختاري فان	ذلك	كناية فاذا اختارت ونويا	ا
ال	الطلاق فورا و	جما	عة قالوا ما لم يفارق المجلس فلو تنكرو	بذكر	ا انها ما اختارت	ت
ت	ثبت قولها بيمينه ولو	ل	اختارت ولكن لم تنو فالقول قولها	ونو	خذ بيمينها ولو تكون	كون

قوله

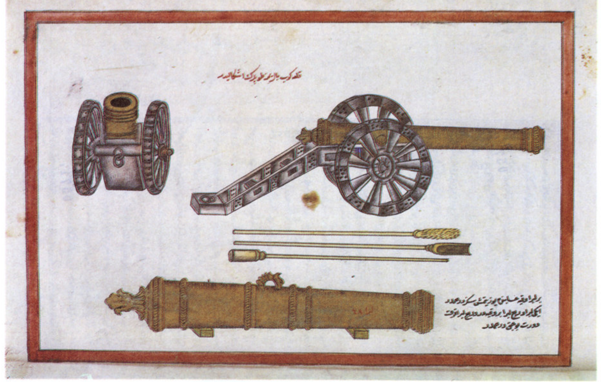


ورصد الذيل واستهلال الذيل والمتفرع عن الزيدان ستة ايضا وهي الحجاز الكبير والحجاز المشرقي [illegible]
والعشاق والحصار والاصبهان والزوركند والمتفرع عن المائة اربعة وهي رمل المائة
وانقلاب الرمل والحسين والرصد والمتفرع عن المزموم ثلاثة وهي غريبة الحسين والمشرقي وحمدان فهذه
تسعة عشر الى الاصول جاءت اربعة وعشرون ولهذه الاصول تعلق بالطبايع الاربع النارية
والمائية والزنجية والترابية فالغالب على صاحب النارية الصفراء يحركه من الطبوع المزموم
وفروعه الثلاثة والغريبة المحررة والغالب على صاحب المائية البلغم يحركه الزيدان وفروعه والغا
لب على صاحب الزنجية الدم ويحركه المائة وفروعها والغالب على صاحب الترابية السوداء ويحركه
الذيل وفروعه وقد وضعوا الاصول الطبوع وفروعها مثالا على صورة شجرة يظهر ذلك فيهما عيانا
وهذه صورتها كما تراه امامك



13488





5717

18 966

سوسه

كتاب طابور تعليمه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

[برنجى قسم في اخلال الصفوف وانقلها]

القسم الثاني في كيفيات مختلفة في رجوع ترتيب الطابور الى ترتيب القول

القسم الثالث في المشي على حالة القول وما يختص به من الحركات المختلفة

القسم الرابع في رجوع ترتيب قول الى ترتيب طابور وكيفياته المختلفة

18654



الى الارض حالة كونه جالسا عليها

فإذا كان التلميذ جالسا على الخشبة وأراد أن يثب عنها إلى الأرض فإنه
يضع عليها يديه حالة كون ذراعيه ممتدتين مع جذب جسمه
دفعة واحدة بذراعيه وساقيه ثم يهبط إلى الأرض على
مقتضى القواعد المقررة

ث ا ب ت

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا وكيع قال نا موسى بن ابراهيم عن بكر بن ماعز عن الربيع
ابن خثيم انه قال المودة اذا كان يوم الغيم فاعتق المغرب حدثنا ابو اسامة عن هشام عن الحسن
قال كان يحبه في يوم الغيم ان يؤخر الظهر ويعجل العصر يوم الغيم حدثنا ابن نمير عن سفيان
عن الاعمش عن ابي صالح قال تعجل العصر يوم الغيم ويؤخر المغرب حدثنا ابن نمير عن سفيان
عن ابي حصين عن ابن [illegible] قال تعجل العصر ويؤخر المغرب حدثنا يحيى ابن نمير عن سفيان عن خالد عن
الحسن وابن سيرين مثله ❊ ❊ اخر الجزء الاول والحمد لله وحده ❊ ❊
❊ وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ❊
ويتلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى ❊ في قوله كانوا اهله الامر اللازم يجعلون ❊
❊ وعن عبد الله العبد الراجي رحمة ربه المستقبل من زلله وذنبه ❊
❊ يوسف ابن عبد الله [illegible] ❊
❊ الحنبلي عامله الله بلطفه ❊
وذلك في يوم السبت الثاني من صفر سنة احدى واربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية
❊ على صاحبها افضل الصلاة والسلام والرحمة ❊
❊ وحسبنا الله ونعم الوكيل ❊

[illegible]
[illegible]
[illegible] ١١٠١



[illegible]

وسلم كان يصليهما [illegible]

باب صلاة التطوع في البيت

أخبرنا [illegible] قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء [illegible] عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد [illegible] فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة [illegible]

[illegible]



صلى الله عليه وسلم وكثيرونا ما يغيب عن ذكره بكثير من

المسائل وكثيرونا وبالله أستعين

من نجز الجزء الأول من كتاب الشفا

بتعريف حقوق المصطفى تمم بالكتابة

المتشبث بأذيال المصطفى محمد أمين

الا مر الكلب بعمل الساهل غفر الله

ذنبه ورضا عنه في جناب النبي

الكريم حسنه بفضله الى خطاياه

وصلى رضوان الحسنى

السوى كان الله له وجمع

عمله وانتهى في خلال

المحرم من عام

ثلاثة وسبعين

ومئتين وألف

من الهجرة

النبوية

ببلدة



الجزء الرابع عشر من تفسير ابن سلام رواية ابي داود احمد بن موسى بن جرير
فيه من قوله وكذلك اعثرنا عليهم الى قوله واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم في سورة طه

انتقل بالبيع الصحيح الشرعي من ملك نور الدين السخاوي
الى ملك العبد الفقير الى الله عبد المجيد بن عبد الرحمن
عرف بالاقفاصي بن المطلبة وهذا الجزء من قسمة
اربعة اجزا

انتقل هذا الجزء بالبيع الصحيح الى ملك العبد
الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن عبد الحميد
الاقفهسي سادس الخامس والعشرين من ذي
القعدة عام اربع وعشرين وثمانمائة من
ملك والده كتبه الخط...

ثم انتقل بالبيع الى ملك العبد الفقير ...
محمد بن احمد ... عرف ...
... شيخ ...
... القعدة عام ...
محمد ... الاقفهسي ...



فيه ستة

والمحصنات من النساء بفتح الصاد وعن طلحة ... ف
أنه قرأ بكسر الصاد وهن ذوات الأزواج ... أحصن
فروجهن بالتزويج فهن محصنات ومحصنات ٥ إلا ما ملكت
أيمانكم يريد ما ملكت أيمانهم من اللاتي سبين
ولهن أزواج في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين
وإن كن محصنات وفي معناه قول الفرزدق شعر
وذات حليل أنكحتها رماحنا حلال لمن يبني بها لم تطلق
كتاب الله عليكم مصدر مؤكد أي كتب الله
ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا وهو تحريم ما حرم ٥
فإن قلت علام عطف قوله وأحل لكم قلت
على الفعل المضمر الذي نصب كتاب الله أي كتب الله عليكم
تحريم ذلك وأحل لكم ما وراء ذلكم ٥ ويدل عليه قراءة
اليماني كتب الله عليكم وأحل لكم وروي عن اليماني كتب الله
عليكم على الجمع والرفع أي هذه فرائض الله عليكم ومن
قرأ وأحل لكم على البناء للمفعول فقد عطفه على حرمت
أن تبتغوا مفعول له بين لكم ما يحل مما يحرم إرادة أن
يكون ابتغاؤكم بأموالكم التي جعل الله لكم ... حال
كونكم محصنين غير مسافحين لئلا تضيعوا أموالكم



في العين [illegible] [illegible] عن [illegible] منصور بن [illegible]

ولي صنعة فضرب عليه العين فأتته العيون بخيوله على غرة فنشرته خمور

فرسانه فوجدوه [illegible] ماله وما قرب منه فرسل له [illegible] كريمة فلما [illegible]

فخاف أن اطلع في الجبل وهم في مثل فرسه وسار عليهم فكان [illegible]

حتى أصاب منهم جماعة وولوا مغلولين فكان آخر من منصور [illegible] فرسه [illegible]

قال [illegible] عيزار في الماء. قال [illegible] عبد الرزاق بن همام صاحب الحديث مولى لهم قال أبو محمد

[illegible] عبد الله بن المتوجه في الأوزاع وذكر له عبد الرزاق بن همام مولى لهم [illegible]

أن [illegible] بن [illegible] مولى الأوزاع. والله أعلم.

المغترفي في قريش

ينسب إلى المغترف واسمه [illegible] بن جوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. كذا

قال ابن الكلبي. مغترف مفتعل من قولهم غرفت الماء أغرفه غرفا إذا اغترفته بيدك

والمغرفة مفعلة وهي غروف تغرف ما بها باليد. وغرفت البعير أغرفه غرفا إذا عفرت

له حبلا بالشوكة والعنبة في عنقه. وقال [illegible] رباح بن المغترف صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وقال الطبري هو رباح بن عمرو بن المغترف. كان رباح شريك

عبد الرحمن بن عوف في التجارة. روي أن رباحا كان مع عبد الرحمن يوما في السفر فرفع

رباح صوته يغني غناء الركبان فقال عبد الرحمن ما هذا قال غير ما بأس نلهو ونقصر

عنا السفر فقال عبد الرحمن إن كنتم لابد فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب ويقال إنه

كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يغنيهم غناء النصب

قال أبو قتيبة هو غناء يشبه الحداء [illegible] [illegible] الزبير بن عبد الله بن عبيد الله

ابن رباح بن المغترف [illegible] المغترفي يروي عن أبيه روى عنه ابنه إسحق بن الزبير [illegible]

ابن إسحق بن الزبير بن عبد الله بن عبيد الله المغترفي يروي عن أبيه روى عنه أبو نصر أحمد

ابن علي بن طاهر بن [illegible]. قال ذلك ابن يونس حكاه الأمير.

المغفلي في مزينة

ينسب إلى المغفل والد عبد الله بن المغفل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الله تعالى. مغفل من قولهم

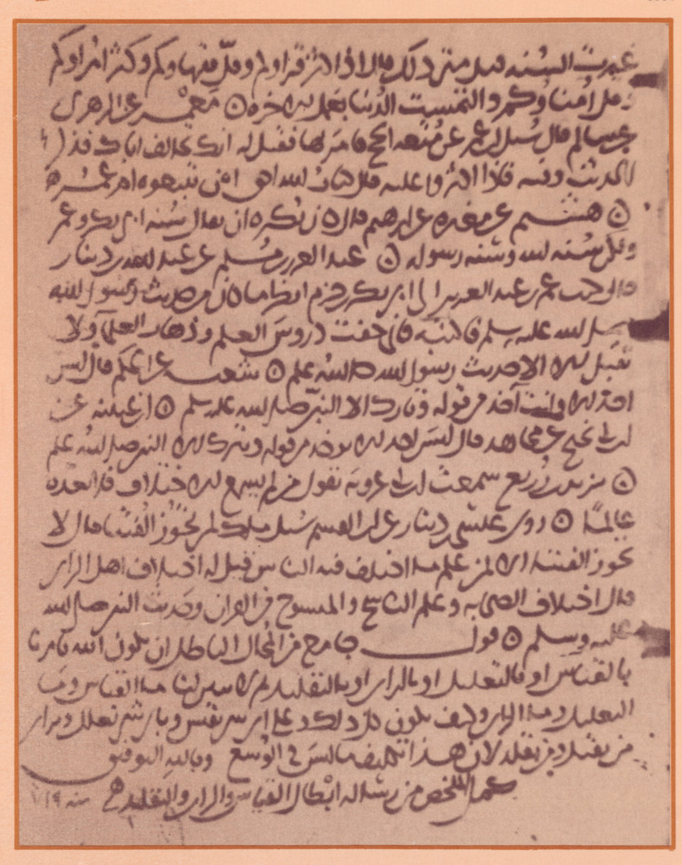
فلم تجد الا عند ابي جعفر بن حذيفة السروري فسامه له معاوية ابو جهم لا ابيعكه
برسول الله ولكن خذه واحمل عليه من شئت فزعم انه اخذه منه ثم خرج حتى بلغ بئر
الاهاب فزعم ان النبي صلى الله عليه قال يوشك البنيان ان ياتي هذا المكان ويوشك
ان يفتح فياتيه رجال من اهل البلاد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون ان ابرهيم دعا لاهل مكة واني اسال الله تعالى ان يبارك لنا
في صاعنا وان يبارك لنا في مدنا كما بارك لاهل مكة . سفيان بن عبد الله بن
ربيعة الثقفي حدثنا احمد ثنا ابراهيم ثنا يعلى بن عطا عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن
ابيه ان رجلا قال يا رسول الله مرني بامر في الاسلام لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت
بالله ثم استقم قلت فما اتقي فاوما الى لسانه انفرد باخراجه مسلم [illegible]
حدثنا احمد ثنا يزيد بن هرون انا ابرهيم بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدي عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت
يا رسول حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اكثر
ما تخاف علي فاخذ رسول الله بطرف لسان نفسه ثم قال هذا ثم [illegible] اخر
من اصل الشيخ [illegible] مسند سفيان بن وهب [illegible]
ابن الخولاني [illegible] والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وصحبه وسلم

وافق الفراغ من نسخه لتسع مضين من جمادى الاخر
سنه اسن وعاسر وسمانه

وكتبه العبد الفقير الراجي عفو ربه وغفرانه يعقوب بن محمد بن عبد [illegible] شمس الدين فتوح
المالكي مذهبا اليوسي مولدا الاسكندري نسبا عفا الله عنه

قوبل وصح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق
الحمد لله الذي من بتنزيه الشريعة عن كل حديث مفترى وهتك حجاب
الكاذب عليها فلا يلقى الا ساقطا مزدرى احمده واشكره وادعوه والتضرع
والوجل معتصما ومنتصرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة لا شك فيها ولا امترا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
سادة الورى وائمة الامصار والقرى ما غبر جيوش الحق في وجوه
المبطلين حتى رجعوا القهقرى وبعد فان من المهمات عند اهل العلم
والتقى معرفة الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين للتقي وللامام
الحافظ ابي الفرج بن الجوزي فيها كتاب جامع الا ان عليه مؤاخذات
ومناقشات في مواضع وقد اعتنى شيخ شيوخنا الامام الحافظ جلال
الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره وتعقبه
في كتاب سماه اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ثم عمل ذيلا ذكر فيه
احاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي وافرد اكثر المواضع المتعقبة
بكتاب سماه النكت البديعات وهذا كتاب لخصت فيه هذه
المؤلفات بحيث لم يبق لمحصله الى ما سواه التفات وبالغت في
اختصاره وتهذيبه وتتبعت اللآلي في تراجمه وترتيبه وجعلت
كل ترجمة فيه كتاب المناقب في ثلاثة فصول الاول فيما حكم ابن الجوزي
بوضعه ولم يخالف فيه والثاني فيما حكم بوضعه وتعقب فيه والثالث
فيما زاده السيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له زيادة وقد اخل
السيوطي في زيادته ببعض تراجم اصلا واورد في الكتاب الجامع اول الكتاب
ما حقه ان يورد بالترجمة المتروكة ويورد فيها فانا نقلت ذلك من الكتاب



غيرت السنة قيل متى ذلك قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثر امراؤكم
وقل امناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة • معمر عن الزهري عن
سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان
الكتاب لم يقل ذلك فلا ادري واعلمه قال فكتاب الله احق ان تتبعوه ام عمر
• هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال من ذكره ان يقال سنة ابي بكر وعمر
ولكن سنة الله وسنة رسوله • عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • شعبة عن الحكم قال ليس
احد الا وانت آخذ من قوله وتارك الا النبي صلى الله عليه وسلم • ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ليس احد الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه
• ابن وهب عن [illegible] سمعت ابن عيينة يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعده
عالما • روى عيسى بن دينار عن ابن القسم سئل مالك لمن تجوز الفتيا قال لا
تجوز الفتيا الا لمن علم ما اختلف فيه الناس قيل له اختلاف اهل الراي
قال اختلاف الصحابة وعلم الناسخ والمنسوخ في القرآن وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم • قول جامع من المحال الباطل ان يكون الله يامرنا
بالقياس او بالتعليل او بالراي او بالتقليد ثم لا يبين لنا ما القياس وما
التعليل وما الراي وكيف يكون ذلك وكل ذلك على اي شيء نقيس وباي شيء نعلل وبراي
من نقول ومن نقلد لان هذا تكليف ما ليس في الوسع وبالله التوفيق
تم الملخص من رسالة ابطال القياس والراي والتقليد سنة ٧١٩



بالادعاء عليه من انه دفعه اليه ... القول قوله ... على مذهبه انه لم يقبض منه حقه اذا كان بالقرب ... على ذلك والقول الثاني انه

... على الوجهين جميعا ... على الوجهين جميعا ... ما قبض منه حقه ...

[illegible]



هذا ما سئل [illegible] الحاج احمد [illegible] ارض عبد الله

[illegible] التونسي بلدا ومنشأ كان الله له [illegible]

وكان الفراغ منه ضحوة يوم الجمعة في العشر [illegible]

عام 886 [illegible]

[illegible]

الله [illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا ومولانا الفاتح للخاتم

مغني الوجود وأفضل الكرام [illegible] محمد وعلى آله [illegible]

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible]

احدها ان لا يختلف في تحريم ذلك وتحليله شريعتان فاذا اختلف
كان كان حراما في شريعة ابرهيم صلى الله عليه وسلم وحلالا في شريعة غيره
فيحتمل ان يؤخذ بالدين المتاخر ويحتمل التخيير ان لم نقل ان الثاني
ناسخ للاول فان ثبت كون الثاني ناسخا وجهل كونه كان حراما في الدين
السابق او اللاحق توقف ويحتمل الرجوع الى الاباحة الاصلية فهاذان
الوجهان السابقان الثاني ان يكون التحريم او التحليل ثابتا قبل تحريفهم
وتبديلهم فان استحلوا او حرموا بعد النسخ او التحريف فلا عبرة به
وهذا اخر ما يسره الله تعالى الكريم من ذكر الخواص والصفات المفيدة
لتعقل ذوات المسميات والكاشفة عن الالغاز والمشكلات بردها
الى ذوي المشاكل اللائقات والصور الشاذات ودلالتها على موارد
الواردات من الاحكام الشرعية واتضاحها المباحات والمحرمات
واسأل الله القبول ونيل السعادات وان يصلي على سيدنا محمد
صاحب الشفاعات والرتب العاليات وان يبلغه افضل السلام
والتحيات وان يغفر لمؤلفه وكاتبه والناظر فيه والداعي لهم بالمغفرة
وتكفير السيئات انه قريب مجيب ملقى للذنوب وساتر للزلات
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

علقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده اضعف عباد الله واحوجهم الى
عفوه وغفرانه احمد بن عمر عفا الله عنهما وتم ذلك في اخر يوم الخميس ثاني
عشري شوال الذي هو من شهور سنة تسع عشر وثمانمائة احسن الله تعالى خاتمتها

لها على العقوبة منها وسالب لها بعالم البقا وفاقة فيتبع من نغل عن
مجاورة معشوقه لموضع شديد الظلمة نعوذ بالله منها
قلت كل ذلك بناء على قواعدهم الحكمية واضح والحق المبين
العمل على ظاهر قول الشارع تواترا وآحادا متضافرة

الكتاب الثاني في الالاهيات

ابواب الاول في الذات العلية فصول الاول في العلم به مسايل
الاولى في ابطال الدور والتسلسل من المباحث الدور ان يحتاج
الاول للثاني والثاني اليه بواسطة او بدونها **و** في الاربعين هو ان
يحصل موجودان ممكنان كل منهما علة لوجود الاخر وفي الاربعين
قيل لو كان كل واحد من الشيئين موثرا في الاخر تقدم كل منهما
على الاخر لتقدم الموثر على الاثر ولزم تقدم كل منهما على نفسه
بمرتبتين **و** في الملخص امتناع احتياج كل واحد من الشيئين للاخر
بوسط او بغيره معلوم ضرورة **قلت** توقف وجود امر على وجود
امر قبله متوقفا على ما قبله كذلك الا اول لا شي مما احتج به
الحكماء على بطلان التسلسل وجهان الاول انه لو تسلسلت العلل
لا الى نهاية لحصلت جملتان احداهما من المعلول المعين الى غير نهاية
والاخرى من الذي بعده بمرتبة الى غير نهاية فالجملة الثانية ان
استغرقت الاولى بالتطبيق اعني مقابلة الجزء الاول من الثانية
بالجزء الاول من الاولى والثاني بالثاني وهلم جرا كان الناقص مثل
الزائد وهو محال وان لم تستغرقها كانت منقطعة من الطرف الاعلا
فتكون متناهية واذا كانت الجملة الثانية متناهية كانت الاولى
متناهية لا محالة وقد فرضت غير متناهية هذا خلف ولم يتعقب
السراج في اختصار الاربعين وتعقبه الاثير بقوله لا نسلم ان الجملة

الثا

وتكون في وزيعة وتجسس للحاجة بيت المال بالنظر السلطاني إن ظهر
عجز في ضربه في وزنه او حصول جائرة في بنية لم يسغ له إلغاء تجسسه في
النفقة وان رجا حصولها سقط عنه وجوبه للأربعة وان كان في الجميع العقلاء
وجب الأمر باتباع الحق لأن طريقه القطع بخلاف المجتهدات التي
طريقها الظن ولا يأمر بالمعروف إن يعصي مرتكب الكبيرة وفعله إن لم
يندفع عنها بقوله ويسوغ لآحاد الرعية ذلك ما لم ينته الأمر
إلى قتال فإن انتهى لذلك اختص بالسلطان وإن جار وإلى الوقف
والظهر لها وغشيه ولم يرعو عن سوء صنيعه بالقول فلأهل الحل
والعقد التوصل في منعه منه ولو بشهر السلاح ونصب الحروب
قلت تقدم في الإمامة ذكر الخلاف فيه وهذا آخر ما
قصدنا ذكره جعل الله في ذلك ابتغاء وجهه وكان الفراغ من تعليقه
وانتسابه يوم الجمعة السابع والعشرين لشهر رمضان المعظم عام
تسعة وثمانين وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما

الحمد لله هذه الورقة بخط مؤلفه الإمام العلامة
ابن عرفة رحمه الله تعالى وقد كان من له اعتناء
بجمع خطوط العلماء الذي [illegible] الورقة [illegible]
[illegible] المنسخة وجعلها [illegible] كتابي كما
[illegible] اولها [illegible] التأليف وقد اشفيت
على الضياع من السوس والتخريم بادرنا بنقلها
ونسبتها [illegible] خطوط [illegible]
على يد [illegible] السنوسي [illegible] عثمان [illegible]



عدد ١٤٨٦

كتاب التقريب لحد المنطق

للإمام الرئيس الحكيم الأوحد [illegible] وغيره

مما عني بشرحه الفقيه الإمام الأوحد أبو محمد علي بن أحمد

ابن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى

بن أبي سفيان بن حرب [illegible] يزيد الخير أمير الشام قبل معوية

رضي الله عنهم أجمعين بمنه وكرمه آمين

وفيه الرد على من [illegible] ذكر [illegible]

المذهب [illegible]

في كتابه المسمى بكتاب العلم الإلهي بكتاب التوحيد

من [illegible] قدس الله روحه ونور ضريحه

وله رحمه

أشهد الله والملائكة أني لا أدري

حاشا لله أن أقول سوى ما جاء في [illegible] والذكر [illegible]

كيف يخفى على البصائر [illegible]

لو يستر العقل [illegible] النهار



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الحجة
الإمام صاحب التآليف البديعة والتصانيف العجيبة
أبو العباس سيدي أحمد بن محمد المقري المالكي التلمساني
نزيل القاهرة المحروسة أدام الله ذكره وأشاد ...

الحمد لله الذي جعلنا من أمة خير من لبس النعلين، وسما على أهل
الأرض والسماء العلويين، وشرفنا باتباع سيد الكونين والثقلين، تفضلا
منه وامتنانا، ومتعنا من آثاره الجميلة، وأفعاله الجليلة، محاسن
الشريعة، بحسن النواظر، في رياضها النواضر، المونقة الربيعة،
وحدائقها المشرقة البديعة، الذي ألبسنا إحسانا، وهدانا به
إلى الطريق الأقوم الأقوى، وألزمنا بذلك كلمة التقوى، وجعل به
ربيع قلوبنا ولولا فضله ما رسخ أقوى، فلم نر شيئا يحول وقد
عنها عناننا، حمدا يجلي جميع عملنا العاطل بدرره السامية،
ويشنف مسامعه، ويحيي أرض نفوسنا الميتة بماء الهاطل من
السحب الهامية الهامعة، وننبت من زرع التوفيق ما نال، ونشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ند ولا ظهير ولا منجد ولا مناوئ
ولا مقاوي ولا ضد، الواحد الأحد الفرد الصمد، شهادة دامغة
للباطل قاصمة له قامعة، شاهرة بالحق على كل ماطل، مؤسسة
لحسن عباداتنا ... مخلصة اعتقادنا الراجح، موصلة لعدم
انتقاداتنا إلى غاية وغاية، وأن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده
ورسوله أفضل الخلق من عجم وعرب، ملاذ كل من اتقى وخاف
أو جار وحاف، الذي علت نعله الشريفة على هام الثريا، وسمت
وتسمت بالعوالم المنيفة العاطرة الريا، واتجهت مدائحها الوسيمة
الجميلة كل بليغ أعرب، وحبها بيانا وبنانا، البشير النذير السراج

المنير



الاحييت عنا يا مدينا وهل بأس بقول مسلمينا

فيكون معنى حياك الله سلم الله عليك والتحية ايضا الملك ومنه قول عمرو

ابن معدي كرب الزبيدي

أسير به الى النعمان حتى أنيخ على تحيته بجند

فيكون المعنى ملكك الله والتحية ايضا البقاء ومنه قول زهير بن جناب الكلبي

ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه

أي البقاء فيكون المعنى ابقاك الله وقولهم في التشهد التحيات لله

تشتمل على الثلثة المعاني ٥

وبياك

وأما بياك فانه فيما زعم الأصمعي أضحكك الله وروي أن آدم عليه السلم

لما قتل احد ابنيه اخاه مكث سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله

وبياك أي أضحكك وقال الأحمر اراد بوأك الله منزلا فقال بياك

لازدواج الكلام ليكون تابعا لحياك كما قالوا اتانا بالعشايا والغدايا

يريدون الغدوات فقالوا الغدايا للازدواج وقال ابن الأعرابي بياك

قصدك بالتحية وأنشد

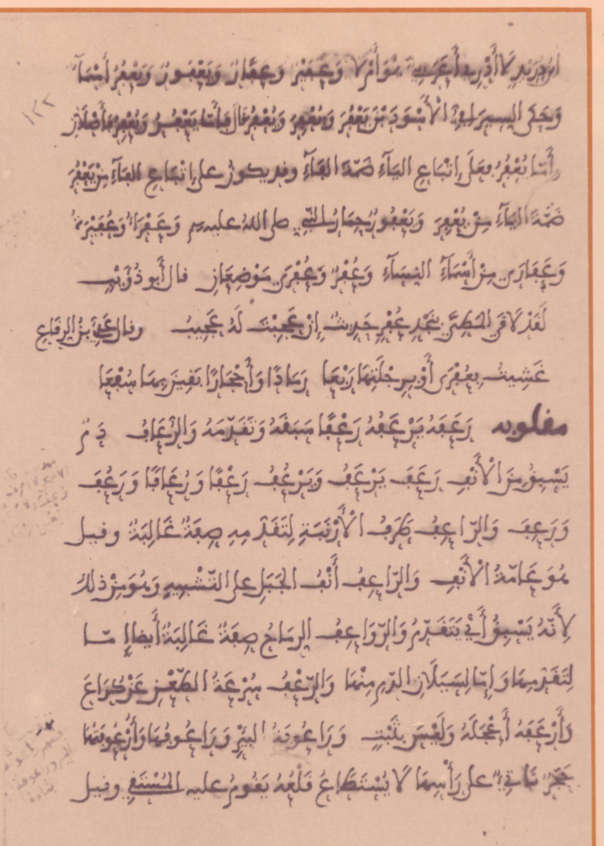
وأنشد الأصمعي لامرئ القيس: وحديث الركب يوم هنا وحديثٌ ما على قصره. وهنّا بالفتح والتشديد بمعنى ههنا
وهناك أي هنا وهناك وقال: لما رأيت محمليها هنّا. ومنه قولهم: هنّا وهنّا أي من هاهنا ومن هاهنا. وقول
القائل: حنّت نوار ولات هنّا حنّت. يقول: ليس ذا موضع حنين. وقول الراعي: نعم لات هنّا إنّ قلبك متيح. يقول: ليس الأمر حيث
ذهبت. ويقال في النداء خاصة: يا هناه بزيادة هاء في آخره وتصير تاءً في الوصل، معناه: يا فلان. وهي بدل من
الواو التي في هنوك وهنوات. قال امرؤ القيس: وقد رابني قولها يا هناه ويحك ألحقت شرًّا بشر. **هيا** حرف من
حروف النداء وأصلها أيا مثل هراق وأراق. قال الشاعر: ويقول من طرب هيا ربّا. **يا** حرف من حروف المعجم وهي من حروف
الزيادات ومن حروف المدّ واللين، وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرًا كان أو أنثى نحو قولك: ثوبي وغلامي، وإن شئت
فتحتها وإن شئت سكّنت، ولك أن تحذفها في النداء خاصة تقول: يا قوم ويا عبادِ بالكسر. فإن جاءت بعد
الألف فتحت لا غير نحو: عصاي ورحاي. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى: (ما أنتم بمصرخيّ) وأصله
بمصرخيني سقطت النون للإضافة فاجتمع الساكنان فحرّكت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردّت إلى أصلها، وكسرها
بعض القراء توهمًا أن الساكن إذا حرّك حرّك إلى الكسر، وليس بالوجه. وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب إلا أنه لا بدّ
من أن تزاد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك: ضربني. وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس
عليها نحو مني وعني ولدني وقطني، وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه. وقد تكون الياء علامة
للتأنيث كقولك: افعلي وأنت تفعلين. وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء: ياويّة. ويا حرف ينادى
به القريب والبعيد، تقول: يا زيد أقبل. وقول الراجز: يا لكِ من قبّرة بمعمر، فهي كلمة تعجب. وأما قوله
تعالى: (ألا يا اسجدوا) فحذف المنادى اكتفاءً بحرف النداء، كما حذف حرف النداء اكتفاءً بالمنادى في
قوله: (يوسف أعرض عن هذا) إذ كان المراد معلومًا. وقال بعضهم: إن يا في هذا الموضع إنما هو للتنبيه،
كأنه قال: ألا اسجدوا، فلما أدخل عليه يا للتنبيه سقطت الألف التي في اسجدوا لأنها ألف وصل، وذهبت
الألف التي في يا لاجتماع الساكنين لأنها والسين ساكنتان. قال ذو الرمة:

ألا يا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلًّا بجرعائك القطر

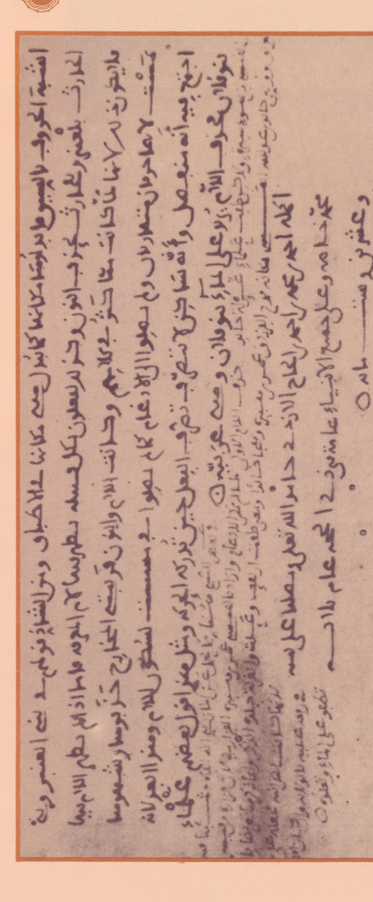
هذا آخر كتاب الصحاح والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

كتبه لنفسه الفقير الراجي العفو الله وغفرانه خليل بن الحسن
غفر الله له ووقع الفراغ من تحريره غداة يوم الأربعاء من شوال
سنة خمس عشر وستمائة

والحمد لله وحده



ابن دريد لا أدري أعربي هو أم لا وعفير وعفار ويعفور ويعفر أسماء
وحكى السيرافي الأسود بن يعفر ويعفر ويعفر قال فأما يعفر ويعفر فأصلان
وأما يعفر فعلى إتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على إتباع الفاء ضمة الياء من يعفر
ويعفور حمار النبي صلى الله عليه وسلم وعفراء وعفيرة
وعفارى من أسماء النساء وعفر وعفرى موضعان قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطي بنجد عفر حديث إن عجبت له عجيب وقال عدي بن الرقاع
غشيت بعفرى أو برجلتها ربعا رمادا وأحجارا بقين بها سفعا
مقلوبه رعفه يرعفه رعفا سبقه وتقدمه والرعاف دم
يسبق من الأنف رعف يرعف ويرعف رعفا ورعافا ورعف
ورعف والراعف طرف الأرنبة لتقدمه صفة غالبة وقيل
هو عامة الأنف والراعف أنف الجبل على التشبيه وهو من ذلك
لأنه يسبق أي يتقدم والرواعف الرماح صفة غالبة أيضا إما
لتقدمها وإما لسيلان الدم منها والرعف سرعة الطعن عن كراع
وأرعفه أعجله ولعله بتثبت وراعوفة البئر وراعوفها وأرعوفتها
حجر ناتئ على رأسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل



وأما المعنى فسهولة مخرج اللفظ وكثرة الماء وحلاوة السبك
وأما أنشدك أبياتاً معناها واحد إلا أن هذا ونهاية اللفظ عظيم
قال الأعشى
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
وقال الآخر
له نار تشب وكل واد إذا النيران ألبست القناعا
وقال الآخر
وقلت له أقبل فأوقد وأشد ولن على النار الندى وابن نائل
وقال الحطيئة
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
والمعنى واحد والشعراء اشتركوا فيه إلا أن الحطيئة غبّر في وجوه
الكل بجودة النظام وانبساط اللفظ :.

وقال المتنبي
الذي طعناه مذكل منصف نكل وإنه كلما العنف لحى
قال اللواحي أي سرنا على هذه الإبل فبلغنا من قطع الأرض الواسعة
ما تبلغه الطعنة إذا صادفت نحراً أي ما عنينا كل الغناء
قال أبو القسم الواو تأنيث وإن أكثره تعبث الخيل فقال
الأشعر الجعفي :. واخوا نصابر هم على أكبادهم بصبرنا نقذوا بما عندو وإن
ومعنى البيت أنه أسرع بها السير في قطع المسافة فكانت كالطعنة
في المنحور وأراد بالنحر المنحور كالسلب بمعنى المسلوب وقال آخر يصفونا
واصرع أي الوحش قفيته به وأنزل عنه مثله حين أركب
وأول هذه القصيدة
أطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وحيداً وما قولي كذا ومعي الصبر
فقد عيب المتنبي بهذا النظام لأن المراعي يخلطها في الجراءة والركاكة
وكذا البيت الآخر أعلى الممالك ما يبنى على الأسل والطعن عند محبيهن كالقبل
وقال الأيلاني
بغيا في أحد الهوادج مقلة وحلت وكان لها فوادي محجرا

كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب وكقول عنترة   واخو بنة اذا اهتب شمالا بليل حرجفا بعد الجنوب

وانشد ابو علي في نوادره   سقى وهو منسي لسرى بما احسنت النعل الدوارات والخروع الكبراه

وقال ابو الحسن الاخفش ام اقلت عجبت من ضرب زيدا ما تعلى عمرو فعل السامع وليس بمعنى

في الضرب لان المصدر احبس ولا حابس لا يضم فيها ، مسألة وقال في هذا الباب يقال

هو اشهى الي من كذا اي عنده الى آخر الفصل قال المفسر الى وعند في هذا الموضع تتقارب معانيهما

فلذلك تستعمل كل واحدة منهما مكان الاخرى الا ترى انه اذا قال هو اشهى عندي من العسل فمعناه انه

احب اليه منه وان في هذا الموضع اشد تمكنا من عند وكذلك قوله   فقد سادت الي الغوانيا

لانها اذا سادت عنده الغواني فقد صارت احب اليه واما قوله

وكان اليها كالذي اصطاد بكرها   شغافا وبغضا او اطم واهجرا

فانما جاز استعمال الى ها هنا لانه اذا كان عندها كالذي اصطاد بكرها في البغض كان بغيضا

اليها مثله واما قوله   وذكرك سبات الي عجيب ، فيجوز ان يكون على ما تأولناه

في الاول لانه اذا كان عجيبا عنده كان حبيبا اليه ويجوز ان يكون عجيب بمعنى معجب فيكون التقدير

وذكرك معجب لي ويكون الى في هذا الوجه بمنزلة اللام واما قوله

لعمرك ان المس من ام جابر   الي وان لم آته لبغيض   فليس من هذا الباب لان

معناه لبغيض الي فاني ابيه على ما بنا ، مسألة وانشد في هذا الباب لذي الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب   عني ولا انت دياني فتخزوني

وقال معناه لم تفضل في الحسب علي قال المفسر من مذهب هذا المذهب الذي ذكره ابن قتيبة

وهو الذي حكاه يعقوب فانما جعل افضلت من قولهم افضلت على الرجل اذا اوليته فضلا فلذلك جعل

عن بمعنى على وجاز استعمال عن ها هنا وان كان الموضع لعلى لانه اذا افضل عليه فقد جاز الافضال

عنه واستبد به دونه وقد يجوز ان يكون افضلت بمعنى صرت ذا فضل فتكون على بابها غير واقعة

موقع على كانه قال لم تنفرد بفضل عني   واما قول قيس بن الخطيم

لو انك تلقي حنظلا فوق بيضنا   تدحرج عن ذي سامه المتقارب

فانه يصف شدة انضمام بعضهم الى بعض وتدانيهم فيقول لو القيت حنظلة فوق بيضنا لتدحرج

عليها ما انتقل عن بعضها الى بعض ، مسألة وانشد   لقحت حرب وائل عن حيالي

وقال معناه بعد حيال قال المفسر عن وبعد يتقارب معناهما ويتداخلان فلذلك يقع كل واحد منهما

موقع الآخر لان عن تكون لما عدا الشيء وجاوزه وبعد لما تبعه وعاقبه فقولك اطعمه عن جوع

وكساه عن عري يفيد انه فعل ذلك به بعد الجوع والعري وكذلك اذا قال

لقحت الناقة بعد حيال فقد ... ذلك ان اللقاح عدا وقت الحيال وجاوزه وعلى نحو هذا تتأول

جميع ما ذكر في هذا الباب ، مسألة وقال في قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين

على ملك سليمان معناه في ملكه وكان ذلك على عهد فلان اي في عهده قال المفسر في وعلى يتداخل

معنياهما في بعض المواضع فلذلك يقع بعضها موقع بعض لان معنى على الاشراف والاعلاء

ومعنى في الوعاء والاشتمال و... خاصة الامكنة ومكان الشيء قد يكون عاليا مرتفعا

وقد يكون مشتملا محيطا ... على ... استعمالهم ... في الظروف ...

... [illegible]

[illegible] أو تقسيمه أو ما أشبه ذلك [illegible] إضاءة

وتحسين الكلام أيضا بحسب تنقل بعض المعاني الواقعة فيه من

حيز إلى حيز من جهة مواقعها في زمان أو مكان ووقوع بعضها في ذلك بعد بعض

ومن جهة التعاقب بالعبارات التي تنبئ عن ذلك صنوف أخر بما في جهة

شتى في ما تقدم وذلك بأن يوجد أن الشيء بجهة تنبئ في زمان أو

مكان أو بقي بناحية منه وفي زمان غير زمانه متنقل عليه أو منقل

عنه. وقد تكشف الشيء [illegible] من جميع نواحيه وكذلك تعرض

متشابهة في الزمان [illegible] وقد تأتي في القرب والبعد

في الزمان والمكان من أقرب ما يكون إلى أقصى ما يمكن ويؤخذ فيهما المتشبه

في جميع نواحي الشيء بخيرات عبرة أو بأن يكون شيئا يعم جهة من

ذكر في الزمان [illegible] من هذه الأحوال صنوف من الكلام وتكون

المعاني الواقعة حيزه بالاعتبارات بحسب ما قدمته من [illegible]

ونقد [illegible] مرفوعا [illegible] منصوبا [illegible] أو [illegible] جميع ذلك أو [illegible]

بعض من [illegible] بعض [illegible] تضاعيف صور المعاني بذلك [illegible] بعض

بأنحاء والتركيبات التي تتنوع بها هيئات العبارات وما يتخيلها

من المعاني من جهة مواقع بعض المعاني من بعض في الأزمنة والأمكنة

على ما تقدم راجعة إلى المعاني التي تقتضي التنويع بأنحاء [illegible]

في الأزمنة والأمكنة وكثيرا ما ينبه في هذه التركيبات تقسيم الكلام

وتفصيله إلى مقادير متعادلة متناسبة. تنوير: وتختلف

صور العبارات بحسب [illegible] في معانيها من تقديرات ترجع إلى ما [illegible]

عليه في نفوسهم من كونها عامة أو خاصة كلية أو جزئية ويختلف

أيضا بحسب الأحوال الواقعة في المعاني بعد تخريج [illegible] من نفي وإثبات

ومساواة أو ترجيح أو غير ذلك من جهة [illegible] المخاطبات في المعاني

٢٩

الزحاف فيه يجوز في مستفعلن ومفعولن جميعا من الزحاف ما جاز فيهما منه

في البسيط بيت الخبن

منازل عمرتها وطالما ألفتها مع الحسان في دعة

بيت الطي

ما وارث ولا ارى من ولد أكرم من عبد مناف حسنا

بيت الخبل

وزعموا أنهم لقيهم غلط فسر بو

باب الرمل

وهي ستة أجزاء فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وله عروضان وستة أضرب فعروضه الأولى محذوفة ووزنها فاعلن ولها ثلثة

أضرب فضربها الأول فاعلاتن وبيته

فراس فاراه الجرح وقال اكتب الى صاحبك

وقل له مثلك لا يتسمى في مثل هذا اليوم

ويعرف الناس نفسه فقال ابو فراس في

يعيب علي ان اسميت نفسي وقد اخذ القنا منهم ومنا

فقل للعولج لو لم اسم نفسي لسمتني السنان لهم وكنا

وقال يصف الحال

واشرفها ولسني جونه

سلا لا ما ابت من المحال معاتبة الكريم على النوال

وان تسامعي عن كل عذل لفي شغل بحمد او سؤال

ولا والله ما بخلت يميني ولا اصبحت اشقاكم بمالي

ولا امسي يحكم فيه بعدي قليل الحمد باقي النعال

ولكن سوف افنيه وافني ذخائر من ثواب او جمال

وللوراث ارث ابي وجدي جياد الخيل والاسل الطوال

وما تجني سراة بني ابينا سوى ثمرات اطراف العوالي

مما لكنا معا سبيا اذا ما توارثها رجال عن رجال

اذا لم تمس لي نار فاني ابيت لنار غيري غير صال

او نبا من اطراف العوالي الى البلد من النصال خالي

إذا قيل نحو فالخليل ابن أحمد وإن قيل فهم فالخليل أخو الفهم

أقام بنوع الشيخ علم بعض بناء المراثي ومن يعمر الى الهدم

يعيناه حتى للغزالة والسها فجاءا بمثنى لو قراه من الحلم

وما طلعة البدر المنير قديمة وللنهار طلع وجهه أثر الكلم

فيا من مع التوديع ان تمتن لذكرها فإنك ذا في التخييل والوهم

فإنك لم تعرف فناءه ولم تعرف فناءه ولم تجد أميرا على حكم

ووجهك لم يشبع ونار الحلم تنزو ومعك لم يعتق وكفك لم تهم

تفرق جبريل بروحك طاعنا لذي العرش يبدي بها الخير ودوام السم

فروحك مختوم الرحيق فإنما تشرب منه بما يعفو بالختم

ولا تنسني في الحشر والحوض حوله عصائب شتى يشربون من الكم

لعلك في يوم القيامة دائن وتسأل في أن تعفو من إثم

وقال يرثي الفقيه

أبا حمزة رحمه الله في الخفيف الأول والقافية

من المتواتر

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شاد

وشبيه صوت النعي إذا قيس بصوت البشير في كل ناد

أبكت تلكم الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد



فلا تعرضي في جندح ان جندحا وليث عفرين لدي سواء

حمى على الغار اكنار أمه وبعض الرجال الموعن حقاء

فجاءت به سبك العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء

وقال الأخنس بن شهاب الضبي

ألا أيها الناعي السرائي على ابنا منتسل معرق را يسا

دع السر ان السر كانت قبيلة تقاتل يوم الروع دون نسائها

على عائد وبد وانتى في ركبه تحرقوي اشبابها دون مائها

وقال عدي بن الرعلاء

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

وغموس تضل فيها يد الآسي ويعيا طبيبها بالدواء

رفعوا راية الضراب وآلوا ليذودن سامر الملحاء

فصبرنا النفوس للطعن حتى جرت الخيل بيننا في الدماء

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء

وقال الأفوه الأودي

واسمه صلاءة بن عمرو

على الخيل والأكتاف سيوفنا ورماحنا بالطعن تنظم الكلا

في موضع ضرب الشبا وكأنما فيه الكلا لدى الهياج على لظا



يتذكر ما زخرج من عيشه يعيش فيه همج هامج
السوء مع التوقيع والتقتير ويقال قد عاث في المال وعيثا يعثو عثوا
اذا افسد من حال عاث حال يعيث عيثا ويقال عثى يعثى وهذه
جا القرآن قال الله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن امثالهم
عيثي جعار وانظر في ابن المقفع وجعار اسم من اسماء الضبع اي افسدي
في الغنم وذلك انه ليس شيء من السباع اشد افسادا في الغنم من الضبع
والهمج اصله البعوض وسميت همجا لضعفها فشبهت هذه الرذال وضعفه
بالبعوض وضعفه فقال همج هامج

الاخر
الكتاب مع الزيادات التي تقع فيه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين
وكتب يحيى بن علي الخطيب التبريزي سنة ست وثمانين واربعمائة بمدينة السلام

فرغ من كتبه لنفسه عبد الله بن عبد العزيز
بن حسن بن العسقلاني سنة ست وثمانين واربع مائة
بمدينة السلام حامدا لله وداعيا للمصنف
رحمه الله بعميم

فرغ من نسخه ومقابلته [illegible] ابو القاسم [illegible]

نقله منه احمد بن محمد [illegible] المرزباني لنفسه وداعيا للمصنف
بالمغفرة والرضوان من الله المنان

فرغ منه نسخا وقراءة عبد الملك بن عبد الله بن داود
داعيا للمصنف بطول البقاء ودوام النعماء
وبدوام التوفيق ونيل الغفران والفوز بالجنان ان شاء الله

بلغ من اول الكتاب قراءة على الشيخ الاجل
السيد الامام الاوحد ثقة [illegible] محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي وسمع الشيخ ابو منصور موهوب بن احمد
ابن محمد بن الخضر الجواليقي وذلك في مدة اولها
الاحد تاسع شعبان سنة اربع وتسعين واربع مائة

قرئ على هذه الفصول [illegible]
على الامام الخطيب ابي زكريا يحيى بن علي [illegible]
[illegible] صحيح [illegible]
الشيخ الاجل الاوحد العالم ابو عبد الله [illegible]
المغربي الجوهري ادام الله [illegible]
وذلك في شهور سنة [illegible] وخمسين [illegible]
[illegible]

بلا سند على شرع الليالي ... ونهايات الى الجحيم الغضوب

وتموت في دجنة النفس ومض ... لم يزل بين جمرة وخبوب

ذكريات تميس في ظلمة القلـ ... ـب فيذكي أوار لفحات المشيب

بالقلب تجرع اللوعة المرة ... من جدول الزمان الرهيب

ومضت في كهمة شعلة الحز ... ن فأشعلت من شعاع اللهيب

٢٣ ~~شوال~~ ذي الحجة ١٣٤٥

من شاطئ الحياة ...

ضعف العزيمة لحد في سكينته ... تقضي الحياة بناء اليأس والوجل

وفي العزيمة قبور مشيدة ... يحدون مداها الشامخ الجبل

والناس شخصان ذا يسعى به قدم ... نحو الخنوع وذا يسعى به الأمل

هذا إلى الموت والأجداث ساخرة ... وذا إلى المجد والآمال تشتعل

كل يحمل في الدنيا [illegible] ... مجداً ولا بكل من شأنه الرجل

~~[illegible]~~

البؤس [illegible] في عاطفيا ... [illegible] وهنيهة الخجل

~~[illegible]~~

ما المجد إلا أساطير يقبضها ... جم الزمان إذا ما أشرق الجيل

وليس بالمجد [illegible] ... ويكسو البؤس أساطير الأزل

والحرب سوى وحشية نهضت ... في أنفس الناس فانقادت لها الدول

جد يخفق في قلوب الناس عاصفة ... يا سوءات الشمس والأرض لها السبل

بالدم فتشعل بالنار ملتهب ... من المآتم والأيام تشتعل

والأرض دامية والناس حائرة ... والشر يجني في أرجائها قيل

والموت يسعى في صوم الفجر بلا ... سيف ويخطب من فرقانه الأجل

وفي المها مدامع من فرقة ... تتلو على الفجر شعراً ليس يحتمل

تبرعم في النفس احزانا يرتلها ... جم العذاب بنفسي يشتعل

٢٤ رمضان

كامل والعقود

تمايله

الحرب

مرتجلها

تكريم الزعيم

الحق حق وان ضاقت مسالكه ... لا بد ان ينجلي يوما وان كتما

لا يحجب الحق الا من تخوفنا ... فلنقض اليوم في تأييده القسما

ما اعظم الحق في نفوسنا وشيمتنا ... سلطانه [illegible] واني نهجه [illegible]

كمثل عمر بن عبد العزيز سعى ... سعي الذين اقاموا المجد فيهم علما

سعى لطلب بلاغة الخطب [illegible] ... كذاك من يطلب الامر الذي عظما

سعى وللحق اعداء يحرجهم ... صوت يرفعه فيهم الى [illegible]

فنصبوا من هوى اغراضهم شركا ... واستنصروا باسم ما فيه قد حرما

ماذا بك اليوم يوم السجن في وطن ... سعيت تبغي له الاكبار والعظما

بصمت وان قيدوا اجسما [illegible] ... روحا طليقا تجيش المجد والشمما

ما خلق [illegible] ... لكنما الظلم في ساحته [illegible]

لا ادري السجن [illegible] وحشة واسى ... عند [illegible] كل قلب يحفظ الذمما

وانما [illegible] درسا يعلمنا ... لا خير في العيش تبغي فيه منتقما

عيش تكدر [illegible] بلا ... يلغى [illegible] يحرب النقما

عيش به يستكين الناس [illegible] ... وكل شيء به يستنزل النقما

رأيت ذاك فلم يرهبك منتقم ... وقمت فيه الى الشعب مستقما

به في قومك [illegible] الصوت مكتتما ... تبغي دواء به تستأصل الالما

سلاحك الحق تتلوه فيستطع من ... شمس الحقيقة نور للشعب الظلما

داعيت عنصر وسهلت الطريق لهم ... وكنت خير مثال يوقظ الهمما

مع نخبة من رجال الشعب قد كتبوا ... للمجد سطرا به قد سطعت الانجما

فيا بررة يا رجال الشعب في خطط ... بها محوتم علينا العار فانتصروا

فانتم الناس من [illegible] بمعتصم ... مجد اعاد [illegible]

تدوم ما دمتم للشعب [illegible] ... ويستعيد شروقا بعد ما عتما

زهت بكم تونس الخضراء فابتهجت ... وابتهلت بحوكم قومها الحاكي ما

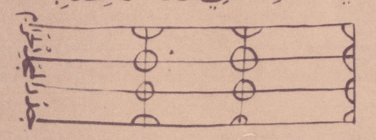


زواهر نطو يلوح انوار الطابه من مطالع الكتب والصحايف ❁ وجواهر كلام يفوح ازهار اعلامه
عن صفحات العلوم والمعارف ❁ حمد الله الذي جعل زلال الكمال قوة القلوب والارواح ❁ وخص مزايا الوجدان
بمرحة خلاعتها اجراح الراح ❁ وفضل الذوق والروحانية على الجسمانية تفضيلا لم يرجع الا من يطلع او ذاق
وارد ع في لنه البعض للطبعا لم يدركه الا من تحفظ وباز ❁ والصلاة والسلام على الذي كمل علوم الاولين والاخرين
بكتاب مناطق اياته ببينات وحجج ❁ قرءانا عربيا غير ذي عوج ❁ صلى الله تعالى عليه وعلى اله الابرار ❁
وصحبه الاخيار ❁ ما طلع شموس المعاني من وراء حجاب السطور والدفاتر ❁ واثار انوار المزايا من اشعة
رشحات الاقلام والمحابر ❁ وبعد لما كان تشيد مباني العلوم وتبيين خفايا منها من اجل المواهب ❁
واعز المطالب ❁ وقد خص الله سبحانه وتعالى في كل عصر علماء قاموا باعباء الامر العظيم ❁ وشمروا عن
ساق الجد والاشتغال بالتعليم والتفهيم ❁ سيما الايمة الاعلام ❁ من علماء الاسلام ❁ الذين قال فيهم
النبي صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ❁ جاءهم سباق غايات ❁ واساطين روايات
ودرايات ❁ فيهم من استنبط المسائل من الدلائل باذكى وورع ❁ ومنهم من جمع وصنف وابدع ❁
ومنهم من هذب وحرر وافاد ❁ وحقق المباحث بحسن ما يراد ❁ رحمهم الله تعالى اسلافهم واخلافهم
غير ان اسماء تدرينا انهم لم تدون بعدهم في بطون وباب ❁ ولم يرد فيه خبر كتاب ❁ وما شاء ان تحيل العين
بخبار اخبار اثارهم على وجه الاستقصاء ❁ لكن في انه احد ومن تعارينو العطا ❁ اذ العلوم والكتب كثير
والاعمار عزيزة قصيرة ❁ والمرفوع على بدلتفرقها متعسر بل متعذر ❁ واما المطلوب عنوان دفاترها ❁
والشكر على مغاصرها ❁ وقد الهمني الله سبحانه وتعالى جمع اشتاتها ❁ وفتح علي ابواب اسبابها ❁
فكتبت ما رايت في خلال تتبع المولفات ❁ وتصفح كتب التواريخ والطبقات ❁ وسميته في عنوانه
بتيسير الفتاح الوهاب ❁ عن تمييز الاعتداد ❁ واسبغت عليه رداء الانتقاد ❁ غير انه كان امل
وجمعت شيئا الخفته الى ان جاء جله المقدر في تبييضه وكان امر الله قدرا مقدورا ❁ بشرعت بسبب
من الاسباب وكان ذلك في الكتاب مسطورا ❁ ورتبته على الحروف المعجمة كالمغرب والمجلس ❁ حذرا من
التكرار والالتباس ❁ وراعيت في حروف الاسماء الثاني في الثالث والرابع تقريبا لكل ما له اسم كرته في

لا اتما من الرقة والغلظ والتحفي والطول والقصر وما اخذ من جانبيه بقدر وجعل في موضع القطة اعـ
رض قليلا من وسطه وصينا تمكن بالقي القلم من بريه ونحته برفقه وسقه وتخصيره واذا كانت على
غير ذلك جاء بري القلم منقبح الوضع ويحتاج بعد ذلك الى سكين اخرى للقط غير سكين البري والنحت
وانه اجود للقط **صفة سكين القط** وتكون هذه السكين اجز مما تقدر عليه سـ
واجود سقيا واجود ما يكون ما سقي بالزيت فان السكين لا تني ان تقتل تكادم **صفة القط**
وينبغي ان يكون القط من خشب صلب جدا ولا يكون مربع الجوانب ولا يكون مستديرا بل يكون مع وراء
املس فان القط يكون عليه اجود لان المربع ربما لم يقطع السكين على كمية في بعضه فيحتاج الى قطعين
ويخشى عند ذلك الفساد عليه **ومنه** ربما وقعت السكين على حرف القط فيسر فلا يجي جيدا
والقط للمد وراوط للقط وامكن **صفة الدواة** ينبغي ان تكون من احسن انواع الخشب
واعلاه ثمنا ولا تكون الا الى الطول مقدار عظم الذراع واقل قليلا وتكون واسعة البطن مما تسع خمسة
اقلام على عادة جود البري ويقطع على نحو ما وصفناه ويكون تمام الطول ليقبض عليه متمكنا منه
ويقض اغلاقه على اليد ليمتد فيه من القلم فاعلم ذلك وسكين القط وسكين البري وكذلك الدواة ويكون
راس الدواة موضع الليقة مدورا غير مربع والعلة في ذلك ان المربع يجتمع المداد في زواياه الغائمة
ملتقى اضلاع في بعضه فلا يقع عليه تحريك فيركد هنالك ويطول مكثه فيفسد ويصير له ريح منتنة
ويتغير لونه يعمل ويجب ذلك ان شاء الله تعالى **وصفة** المستوي من الاقلام اقوى
واضح وهو لمذهب الكتاب اشكل **وصفة المحرف** من الاقلام اضعف من غيره واحلى وهو بخط
الورق اشبه **والمتوسط** بينهما يجمع ما فيهما وما في راسه طول من الاقلام فهو يعين اليد الخفيفة
على سرعة الكتابة وما قصر منها كان على ضد ذلك **واذا** طال سن القلم كان خطه احسن واضعف
واذا قصر كان خطه اقوى واثقل **فاما** الذي يختار ويقدم فالمتوسط في الخلات الثلاث ثم
وهو المعتدل بين الطول والقصر والنحافة والتحريف ولا استواء **واما صفة القط** بعد
هذا كله ما انجب من جانبي وسطه حتى يكون القط اعرض قليلا مما قبله وطول سنه في مقدار عقدة
الابهام وانقص منها ما زاد على ذلك او قص عنه ويضع الرجل السكين على الانبوب مستويا وتكون
يده لا يمينا ولا شمالا ومعوجة ولا منقلبة لكيلا تغمز قليلا الى الانحراف باليد اليمنى التي تقبض على
السكين لا على الانبساط لا فايتة الضرب فيثلم القلم وتنشعث نواحيه ووضعها متوسطا لتسلم
حافتاه ثم تجت قليلا قليلا على مهل كي يمتنع الخلل **ولتكن** شحم القلم متوسطا لا غليظا ولا



المهدي في اعلا المسجد ثلاثة صفوف وجعل
بين يدي القناة الذي كان بناه ابو جعفر
مما يلي دار الندوة ودار العجلة واسفل
المساجد الى موضع بيت الزيت عند باب
بني جمح صفين حتى صارت ثلاثة صفوف
وهي الطبقات التي في المسجد اليوم لم تغير
قال ولما وضع الاساطين حفر لها ارباضا
على كل صف من الاساطين جدارا مستقيما ثم رد بين
الاساطين جدارات ايضا بالعرض حتى صار كالصليب
على ما اصف في هذا الكتاب



فلما أن قرروا الارباض على قرار الارض حتى انبط
الماء بناها بالنورة والرماد والصخرة حتى



للعلم به ولكثرة استعماله في هذا المكان • والسلام معروف وهو بمعنى التحية • وهذا من
الكتاب العزيز وهو قوله تعالى • وسلام على عباده الذين اصطفى • واصطفى بمعنى
اختار وهو افتعل من الصفوة والصفو • واصله اصتفى على وزن افتعل فاستثقل
النطق بالتا بعد الصاد لما بينهما من التنافر • لما في الصاد من الاطباق والاستعلاء
دون التا فابدل من التا حرف يناسب الصاد في الاطباق والاستعلا ويناسب
التا في المخرج وهو الطا • وكذلك اذا بنيت افتعل من الضوء قلت فيه اضطا باللغة
المذكورة قال مؤلف هذا الكتاب محمد بن علي وفقه الله هذا اخر
صلة السمط • وسمة المرط • في شرح سمط الهدى في الفخر المحمدي • وهو منتهى ما
اردته واجلبته من ذلك واوردته • وقد اطلت فيه النفس • والهبت الملتمس
واتيت بفضل الله عز وجل وعونه ما اشكل منه والتبس • حرصا على تكثير الفوايد
والتقاط الفرايد • ولاحتياج من وقف عليه ووصل اليه ان يتعب في تقييده
لفظ • او استخراج معنى مستغلق • وانا ارغب الى الله عز وجل • ان يجعل النفع به
عاما • والسرور باجره يوم القيامة تاما • وان يستر عورا تنا • ويحط اوزارنا
ويجعل في مرضاته سعينا واثارنا • ويكتبنا في عباده المتقين • ويرزقنا العافية
الدايمة واليقين • ويغفر لنا ولاباينا ولاسلافنا السابقين • ويرفعهم وايانا
برحمته ارفع درجات المرتقين • ويختم لنا بخاتمة الاسلام في ستر وعافية ونعمة
بفضله صافية • وعيشة برضوانه وعميم احسانه ضافيه • انه الكريم الجواد
الذي كل جود من جوده وكل موجود قايم بوجوده • رب اجعلني مقيم الصلاة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب •
والحمد لله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته • وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم الانبيا والرسل • والهادي الى اوضح الطرق واوضح وابين السبل
وعلى اله واصحابه عدد انفاس الخلايق • وعدد نجوم السبع الطرايق • وعدد
ما خلق من شي وما هو خالق • وعدد ما خلق من خلق وما هو رازق • وعدد ما سبحه
المسبحون وصلى له المصلون • وعدد ما ذكره الذاكرون وغفل عنه الغافلون • وسلم
تسليما كثيرا طيبا مباركا ابدا امين امين امين •

تم هذا الجزء بحمد الله وعونه في تاسع عشر رمضان من شهور سنة ثلاث وثلاثين والف من الهجرة النبوية
رايت على الاصل المنتسخ منه هذا ما نصه بلغت مقابلة هذا السفر جهد الاستطاعة من
من الاصل المنتسخ منه فصح بحمد الله عز وجل

تم السفر الرابع بحمد الله وتاييده • وتوفيقه وتسديده • وبتمامه تم جميع الديوان • وذلك
في الثاني عشر لربيع الاخر من عام خمسة عشر وسبعماية بمدينة توزر حرسها الله تعالى على يد
العبد الفقير الى رحمة ربه • الراجي عفوه وغفرانه • ابو القاسم بن محمد بن محمد الوعيسي
ثم البكراري فرحم الله من دعا له بالرحمة والمغفرة بمنه وفضله • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما دايما ابدا • والحمد لله وحده •

مصنف

رزق





العباس بن ولاد وسمع من أبي جعفر بن النحاس وكان مذهبه في الفقه مذهب
النظر والاحتجاج وترك التقليد وكان عالما باختلاف العلما ويميل إلى راي
داود بن علي القياسي ويحتج له ولي قضا ماردة وما والاها من مدن الجوف
ثم ولي قضا الثغور الشرقية ثم قضا الجماعة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله
ابن عيسى وولي الصلاة بمدينة الزهرا ولم يزل قاضيا إلى أن توفي ولم يحفظ
له قضية جور ولا زلة في أحكامه وكان بصيرا بالجدل منحرفا إلى مذهب أصحاب
الكلام [illegible] ومن شعره إلى الحكم [illegible]

عذيري من قوم يقولون كلما ... طلبت دليلا هكذا قال مالك
وقد قاله ابن القاسم الثقة الذي ... على قصد منهاج الهدى هو سالك
فإن عدت قالوا هكذا قال أشهب ... وقد كان لا تخفى عليه المسالك
فإن زدت قالوا قال سحنون مثله ... ومن لم يقل ما قاله فهو آفك
وإن قلت قال الله ضجوا وأكثروا ... وقالوا جميعا أنت قرن مماحل
وإن قلت قد قال الرسول فقولهم ... أتت مالكا في ترك ذاك المسالك

آخر الجزء الثالث والعشرين من كتاب الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء الله
تعالى منذر بن عطاف بن منذر والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا وهادينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [illegible]
في أواخر شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ست وستين
وتسعمائة أحسن الله عاقبتها إلى خير منه
وكرمه ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد
وآله
وصحبه
وسلم



اخر وسبعين في عساكر الغورية والخلج والخراسانية الى غزنة ولقي الغز فهزمهم ودخل غزنة فملكها
من ايديهم ثم سار من غزنة الى كرمان وسنوران فملكهما وكرمان هذه بين غزنة والهند وليست كرمان
المعروفة ثم سار غياث الدين الى نهر السند ليعبر الى لهاوور وكرسي خسروشاه ابن بهرام شاه
فبادر خسروشاه ومنعه العبور فرجع وملك ما يليه من جبال الهند واعمال الافغان وولى على
غزنة اخاه شهاب الدين ورجع الى فيروزكوه استيلاء الغورية على لهاوور ومقتل خسروشاه
وانقراض دولة بني سبكتكين ولما ولي شهاب الدين الغوري غزنة احسن السيرة فيهم وافتتح جبال
الهند مما يليه فاستفحل ملكه وتطاول الى ملك لهاوور قاعدة الهند من يد خسروشاه فسار سنة
تسع وسبعين في عساكر غزنة والغز وعبر اليها وحاصرها وبذل الامان لخسروشاه وانكحه ابنته
ووعده ما يريد من الاقطاع على ان يخرج اليه ويخطب لاخيه فابى من ذلك فاقام شهاب الدين يحاصره
حتى ضاق مخنقه وخذله اهل البلد فبعث القاضي والخطيب ليستاما منازلهم فامنه ودخل شهاب الدين
وبقي خسروشاه عنده مكرما وبعد شهرين ورد امره من عند غياث الدين فانفذ خسروشاه اليه
فارتاب من ذلك وامنه شهاب الدين وحلف له وبعث به وباهله وولده مع جيش يحفظونهم فلما
وصلوا بلد الغور حبسهم غياث الدين ببعض قلاعه فكان اخر العهد بهم وانقرضت دولة بني سبكتكين
بموته وكان مبدؤها سنة ست وستين وثلاثمائة فتكون مدة الدولة مائتين وثلاث عشرة سنة

الخبر عن دولة الترك في كاشغر واعمال تركستان وما كان لهم من الملك في الملة الاسلامية بتلك البلاد

واولية امرهم ومصاير احوالهم كان هؤلاء الترك ملوك تركستان من الدولة اولية امرهم بعد
الآن او من اسلم منهم يسمى فراخان ولسمى عند الملوك كانت له تركستان وقاعدتها كاشغر وساعون
وختن وما بينها الى بلاد الراوان المجاورة المتصلة بالصين وفي ناحية الشمال عنهم اعمال الخزر والشاش وهي
للترك ايضا الا ان ملوك تركستان اعظم ملكا منهم لكثيرهم في العرب عنهم بلاد ماوراء النهر التي كانت ملكهم
لبني سامان وكرسيهم بخارى ولما اسلم ملكهم عبد الكريم ستوقام على ملكه بتلك الناحية وكان لجميع
بني سامان هو وعقبه ولم يستنصر ونهم في حروبهم الى ان ملك عبد الامير نوح بن منصور في عشر الثمانين
والثلاثمائة على حين اضطراب دولة بني سامان وانتقاض عمالهم بخراسان عليهم وانتقضها ابو علي بن
سيمجور فراسل بغراخان واطمعه في ملك بخارى فطمع بغراخان في البلاد ثم قصد اعمال بني سامان وملكها
شيئا فشيئا وبعث الامير نوح اليه العساكر مع فائق الخ فلقيهم بغراخان وهزمهم واسر الخ وجماعة
من القواد وسار فائق الى بغراخان واختص به وصار في جملته ورجع الامير نوح الى بخارى كما مر من قبل
وهلك بغراخان في طريقه وولى بعده ابنه ايلك خان سليمان ولما ارتحل بغراخان
من بخارى وهو على ما به من المرض ادركه الموت في طريقه فمات سنة ثلاث وثمانين وكان دينا عادلا
حسن السيرة محبا للعلماء واهل الدين مكرما لهم متشيعا سنيا وكان يكتب في كتبه مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولما مات ولي بعده اخوه ايلك خان سليمان ولقبه شمس الدولة واستوثق
ملكه بتركستان واعمالها وحمل عليه فائق بعد حروبه بخراسان مع جيوش الامير نوح وسبكتكين
وابنه محمود ولحق به مستصرخا فاكرمه ووعده وكتب الى الامير نوح يشفع في فائق ان يوليه
سمرقند فولاه عليها واقام بها استيلاء ايلك خان على ما وراء النهر لما عاد بغراخان عن بخارى
وعاد اليها الامير نوح وفوكان من ابي علي بن سيمجور واجلائه عن خراسان ما كان استعمر الامير نوح
مولاه سبكتكين بعد ذلك واختلف ابناؤه بختوزون كما تقدم ذلك سنة خمس وثمانين ثم هلك سبكتكين
كما تقدم ذلك كله قبل ثم استوحش بكتوزون من منصور وامتنع فائق على خلعه فخلعه وسمله بخراسان
سنة تسع وثمانين وكان فائق خصيا من موالي نوح بن منصور وهذه الاخبار كلها مستوفاة في دولة

مكرر مكرر

ومنا العلامة في المعاودة

صاحبه الملك الرحيم فبعث طغرلبك العساكر مع بدران بن مهلهل الى شهرزور وزحف ابراهيم
ابن اسحاق من قواده جاو وقصد اباه ومضى الى قلعة روشنقباذ وسار بدر بن مهلهل الى شهرزور
وزحف ابراهيم بن ... الى حلوان فاقام بها ثم نهض سنة اربع واربعين الى ... بنجمها
واستنقذها وسار الى روشنقباذ وهي قلعة سعدي وفيها ذخيرته وفي قلعة البردان فملكها
مستعلنا عليه بحرب اعمالها ومن الى بلدهم في كل ناحية وبعث طغرلبك ابا علي بن ابي كاليجار
صاحب البصرة في عسكر من الغز الى الاهواز فملكها ونهبها الغز ولقي الناس منهم عنتا
بالنهب والمصادرة واقيمت دعوة طغرلبك ببغداد من كل ناحية وانقرض امر الاكراد من
اعمالهم وانتظموا في جملة سلطان طغرلبك وتلك الايام نداولها بين الناس يؤتي
ملكه من يشاء. والله يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين لا راد لامره

انتهى الجزء الرابع من تاريخ قاضي القضاة ابن خلدون المسمى بالعبر
ويتلوه الجزء الخامس في دولة طغرلبك وبنيه وغيرهم من السلجوقية
وقد استوعب ابن خلدون جميع الدول ... ما في تاريخه من التكرار
المملّ لا اللوم على ناسخ هذا الجزء لما فيه من التخليط فانه
من المنسوخ منه والله يغفر للجميع وكان الفراغ منه يوم
الاثنين اواسط صفر الخير عام واحد وثلاثين ومائة والف
واشهد الله اني ما كتبت حرفا الا ذكرته ومصليا على
رسوله وانا محمد بن محمد الملقب الصغير بن يوسف
الحنفي الباجي غفر الله لنا ولوالدينا ولجميع
المسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وذريته واهل بيته
وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين
و اخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

89

الشيخ يوسف بن ... [illegible] ذريته من لدن ... [illegible] لا زالت ذريته في ارغد
عيش الى ان تحول هذا الشيخ لتونس في عام ٨٣١ ... [illegible] والده واما والده فيعرف
بحاميد ... [illegible] واستوطنها حتى لم يبق عقبه الى الان وتولى قضاء المحلة ثم قضاء
الانكحة ثم قضاء الجماعة ثم عزل واقتصر على الفتيا وامامة الجامع وخطبته توفي
عام ٨٦٤ وله تواليف مشهورة غالبها موجود

ابن عصفور

الشيخ الفقيه المدرس الامام العلامة ابو البركات محمد بن محمد عصفور كان مدرسا
بمدرسة ... [illegible] عاشور وفيها ... [illegible] البرزلي كما في الزركشي
وذكر ابو دينار انه ولي امامة الجامع الاعظم وانه ولي الله تعالى الشيخ الصالح
صاحب الكرامات سيدي منصور ... [illegible] وان توفي ... [illegible] هذا الامام بمقصورة الجامع
الشرقية وحمله الامام لموضع سكناه بدرب ابن عبد السلام ... [illegible] واخرج جنازته
من داره وصلى عليه بالجامع ودفن بزاويته بحوانيت العطارين ... [illegible]
سنة ٩٠٤ وقبله بعامين توفي الشيخ المالكي سيدي قاسم الجليزي

وما هذا انقطع الخبر ... [illegible] تفاصيل اخبار العلماء ...
الحضرة في المائة العاشرة من الفتن ... [illegible] الدولة الحفصية ...
... [illegible] من كل جانب ... [illegible]
... [illegible] سنة الله التي قد خلت من قبل وقد كان في
الحضرة في ... [illegible] الايام علماء اعلام كالقاضي ... [illegible] والشيخ
احمد سليكت والامام الصوفي محمد ... [illegible] والشيخ محمد
معوش ولم نقف لهم على تفصيل احوالهم الا الشيخ معوشا فانه خرج عن الحضرة
... [illegible] الحضرة واخذ عنه علماء ... [illegible] رسالة
في الكيمياء ... [illegible]

4

كفاية المحتاج واما غيره ... [illegible] ومازالت ... [illegible]
الى ان ... [illegible] الدولة العثمانية ... [illegible] للاسلام ... [illegible]
من الاسبان ... [illegible] في سنة ٩٨١ وكان امام الجامع في اول هذه الدولة الشيخ محمد
الاندلسي ولنذكر من الايمة فيها ما علمنا منهم

الاندلسي

الشيخ الامام احد الاعلام الورع الصالح ... [illegible] ابو عبد الله محمد الاندلسي قال
في ... [illegible] اخذ عن الشيخ معوش واخذ عنه الشيخ ابو يحيى الرصاع قال ...
... [illegible] الشيخ ابو يحيى ... [illegible] ترجمة ابي يحيى ... [illegible]
... [illegible] الشيخ الصالح سيدي عبد العزيز القسنطيني ... [illegible]
... [illegible] لتونس في عام ٩٨٣ وهو العام الثاني للدولة التركية وانه زار الجامع ...
... [illegible] امام خطيب يقال له سيدي محمد الاندلسي ... [illegible]
... [illegible] اهل الخير ... [illegible] اهل العلم ... [illegible]
... [illegible] العلوم ... [illegible]
... [illegible]
من هذا

ابو يحيى الرصاع

شيخ الاسلام علم الاعلام الفقيه ... [illegible] المحقق ابو يحيى ... [illegible]
... [illegible] الرصاع ... [illegible] الشيخ الرصاع المتقدم ... [illegible]
الشيخ ... [illegible] كان ابو يحيى ... [illegible] بالجامع ... [illegible]
... [illegible] الامامة والخطابة بالجامع سنة ١٠١٧ في دولة ... [illegible] عثمان
داي واستمر عليهما سبع عشرة سنة او ثمان عشرة سنة وولي الفتيا ... [illegible]

3558

90

٦

الجزء الأول من كتاب الخبر عن البشر
تاليف الشيخ الامام العالم العلامة فريد
دهره ووحيد عصره احمد بن علي
ابن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن تميم بن عبد الصمد
ابن ابي الحسن ابو محمد
المقريزي
الشافعي
غفر الله له وتغمده برحمته واسكنه فسيح جنته امين

18319

91

3485

92



21799



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ذكر مدينة القاهرة المعزية حاضرة الديار المصرية

خلد الله تعالى سلطانها وشيد أركانها هذه المدينة المحروسة مؤسسة
بعد أن كانت فلكة الديار المصرية قام مولانا بها وجدد زمانا [illegible] وكون مملكتها بنيانها
واختطها القائد أبو الحسن جوهر المعروف بجوهر الكاتب مولى أبي الطاهر
إسماعيل الملقب بالمنصور ابن أبي القاسم محمد الملقب بالقائم ابن أبي محمد عبيد الله
الشيعي الملقب بالمهدي وهو الذي ينتسب إليه العبيديون وكان جوهر من
موالي [illegible] خادم يعرف بصابر [illegible] انتقل لخادم آخر يعرف [illegible] ثم إلى الخادم
شفيع فوهبه شفيع للمنصور المذكور فعظم عنده وكثر جاهه ولما توفي
المنصور يوم الجمعة منسلخ شوال سنة أحدى وأربعين وثلثمائة وولي بعده أبو
تميم معد الملقب بالمعز عظمه أيضا واستعمله وبعثه على الجيوش وسيره
في [illegible] في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة فيما يقال وكانت [illegible] نحو
[illegible] وهو [illegible] عظيم [illegible] فات في أثرهم [illegible] وكانوا [illegible]
[illegible] وكانوا [illegible] في النيل وبلغ [illegible] في [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] اخوها لجوهر المذكور [illegible]
خطبه على منبر جامع ابن طولون ودعي للمعز [illegible] أبي تميم [illegible]
[illegible] الرخوة قلعة [illegible] والشام والحجاز [illegible]
ثم [illegible] جوهر في بناء مدينة القاهرة المذكورة فاختطها [illegible]
وتبعها للمعز المذكور [illegible] والمعز [illegible]
في شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وستين وثلثمائة فيما يقال [illegible]
[illegible] على [illegible] ولم يزل [illegible] الخليفة [illegible]
العباس أبي [illegible] العباسي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] على أعزه الله تعالى [illegible]
أبي المظفر يوسف بن أيوب الملقب بصلاح الدين رحمه الله [illegible]
[illegible] جامع [illegible] الشلبي [illegible]

التي ذكرنا فليؤخذ منه السكنجبين وليشرب عليه السكنجبين السكري الصفي المر
يلين الحلق ويسهل السعال ويلين البطن عند الدواء ويقوي المعدة ويسقط الشهوة. **الاهليلج**
الأسود المربى يقوي المعدة ويسمنها وينشفها ويقطع عنها فضول الرطوبات الذي فيها من
العلل الوبية تقوم مقام الاذخر من حشيش الحب وانظارا ثبته **الاطريفل** الاصغر المعروف بقرة
الاماعيل عيرانه على المني **الزنجبيل** المربى يقوي الحرارة ويحل المعدة والكبد ويعين على
الاستمراء ويسقط **الاسقاقل** المربى ... يسقط الشهوة ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا
ادمن عليه **الفلفل** والزنجبيل المربى في حوائج الزنجبيل واما سائر المربيات فانها انما تستعمل
للذة لا لغير ذلك **في الادوية التي يكثر استعمالها في جميع الاوقات**
مؤلفة على الحروف **باب الالف** اسارون حار يابس ينفع من برد في
الكبد ويدر البول جيد للاستسقاء اللحمي :: الاذخر حار يابس نافع للورم الصلب في المعدة
والكبد اذا ضمد به :: افسنتين حار ... يحسن الفتق ويقوي المعدة :: اثمد بارد يابس
مقو للعين يحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان الطمث اذا احتمل :: ابهل حار يابس يدر
الطمث بقوة ويسقط الاجنة :: اقاقيا بارد يابس قاطع للدم ويرد ... المعدة ويعقل
البطن :: انزروت جيد للرمد في العين والرمد والجراحات الطرية :: افيثمون حار
يسهل المرة السوداء ويحط النفخ :: امير باريس بارد قابض للبطن قاطع للعطش جيد للمعدة
والكبد واصول الشعر :: ازاد درخت :: حار يابس جيد للسدد في الرأس يطول الشعر ويقويه
رديء للمعدة مضرة بها وربما قتلت ... :: حارة تهيج الباه وتخرج ما في القرون بالتعب
وتسهل البلغم :: انجدان :: كلما تعقل البطن ... ويقطع نزف الدم :: اشقيل
حار حريف نافع من الصرع ويعظم الطحال وينفع الاوجاع والربو العتيق :: افسنتين حار
يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وينفع من الحميات الطويلة :: اسطوخودوس
حار يسهل السوداء والبلغم وينفع من الصرع والماليخوليا اذا اكثر الاستعمال به :: اكليل الملك
محلل يلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء :: انيسون حار يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد



الكتاب فقد بلغ التمام في معناه ويتلوه كتاب علاج
امراض الاذن والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي هذا هو الكتاب الثامن والثلثون
من كتابنا في صناعة الطب وقصدنا فيه ان نتكلم في علاج امراض
الاذن والله تعالى هو المعين فنقول اذا كان وجع
الاذن حادثا عن الامتلا فيجب ان نعالج باستفراغ ذلك
الخلط فان كان دما فبالفصد وان كان خلطا اخر فبما يسهل
ذلك الخلط ثم تنقية الراس خاصة بالغرغرة فان لم تزل العلة
ودعت الحاجة الى استفراغ اقوى فليستعمل بعض الايارجات
الكبار كاللوغاذيا وايارج جالينوس وارحجانس ثم استعمال
الادوية المعطسة وان كان الوجع من كيموس غليظ فينبغي
ان نعالج بادوية قوية التقطيع والجلاء مثل الزنجار اذا خلط
بالعسل وشيء يسير من الخل وقطر في الاذن او مرارة
البقر اذا خلطت ببعض الادهان المسخنة كدهن البان
ودهن الناردين او دهن البلسان وتقطر في الاذن او ماء
ورق الحنظل الطري او دهن اللوز المر او دهن الفجل او ماء ورق

باب القولنج والخبث تاخذ شعر بقر اعني حبة السنوذ درهم وطنج
على النار ويسقى بطلب ويهون بعون الله الملك



الملوحات او استحالة الدم الى السوداوية وستحيل الى الصفرة ٥

الأسباب المصفرة للون

هي الامراض والغموم وفقدان
الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة
ومن الماكولات الثلخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه
مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كمون
كثير والاستكثار من الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا
يخلص الى الجلد دم فاني بل شي من بخار الصفراء ٥

الأشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف ٥

اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقا
وتحميرة وتعينه ما يجلو اجلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكسط عنه ما مات على
وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله
الى الستر عن الحر والبرد والرياح ∴ والاشيا المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك
على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد
وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه
وتحريكه اياه الى الخارج وتفسح لمجاريه ومنها لجذبها اياه قسرا من داخل الى خارج
والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء
اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد ولسبب

[illegible]

امراض القلب

الامراض	الامزجه	الاسنان	الابدان	البلدان	العلامه	السبب	العلامه	الاستفراغ	التدبير الملكي	التدبير السهل الوجود
رطوبة القلب	الرطبه	الشيوخ والصبيان	السنا	الشتويه	عرفت	[illegible]	[illegible]	حب الايارج والحقن الحاده	[illegible]	[illegible]
يبس القلب	اليابسه	الشباب	الصيف	الصيفيه	عرفت	[illegible]	[illegible]	تركه	[illegible]	[illegible]
الخفقان من ضعف القلب	الرطبه	الشيوخ	الربيع	الكثيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بعد الباسليقون ان كان من رطوبة ... او من حراره	[illegible]	[illegible]
الخفقان من استفراغ	اليابسه	الشيوخ	الصيف	اليابسه	عرفت	[illegible]	[illegible]	تركه	[illegible]	[illegible]
الخفقان من امتلاء	الرطبه	الصبيان	الشتا	[illegible]	عرفت	[illegible]	[illegible]	ما لقي ان كان الخلط في المعده او كبه بالماء الحار والسكنجبين	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عرفت	[illegible]	[illegible]	الاستفراغ ان كان هناك امتلا	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	عرفت	[illegible]	[illegible]	ما لقي ان كان مع سو المزاج خلط نزاع	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ما لقي ان كان خلط في المعده	[illegible]	[illegible]

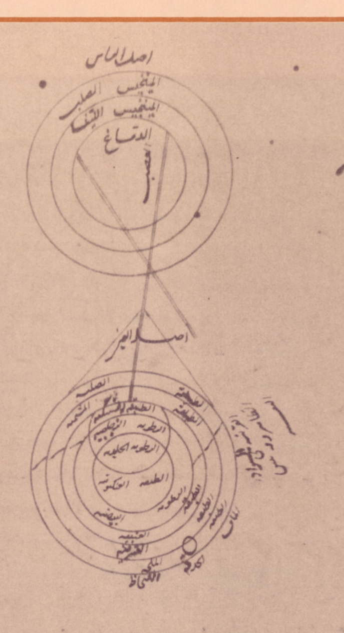
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير الى الله تعالى الحكيم ابي الفرج بن يعقوب بن اسحق
المعروف بابن القف المتطبب المسيحي الملكي المذهب الحمد لله الذي خلق الخلق
بقدرته وسهل لهم الطريق الى الحق بحكمته وهداهم الى سلوكها برحمته ودعاهم
الى الاطلاع على انوار ملكوته وندبهم الى الوقوف على اسرار جبروته وايقظ اهل
الغباوة لمعرفته وبعد فقد شكى الي بعض جراحية زماننا قلة اهتمام ارباب
هذا الفن بامر هذه الصناعة وان واحدا منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم
واضافة مفرداتها بعضها الى بعض وانه لو ساله سايل ما هذا المرض الذي
تعالجه وما سببه وما دوايه بهذه المداواة وما قوة كل واحد من مفرداتها
وما الفايدة من تركيب هذه المفردات ولم لا تستعمل هي بمفردها لم يكن عنده
ما يجيبه عن ذلك سوى انه يقول رايت معلمي يستعملها في مثل هذه الصور فاستعملتها
ثم قال وهذا خطا زايد لما عرفت من تراكيب الامراض والاسباب
والاعراض وانه لا بد للمعالج من معرفة ما يعالجه ثم اعتذر عنهم بانه ليس لهم
كتابا يرجعون اليه في هذا الفن بحيث يكون جامعا لما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة
ثم سالني سوالا كثيرا اني اصنف له كتابا في ذلك وان اذكر له اولا حد هذه الصناعة
ثم اذكر ما يحتاج اليه من الامور الطبيعية التي هي مبادي لصناعته ثم اذكر علامة
غلبة مادة مادة الموجبة للاورام التي هي مطالب صناعته ثم كيفية حدوث
تلك الاورام ثم تقاسيمها على سبيل التفصيل واسبابها وعلاماتها ثم اذكر
المفردات التي يحتاج اليها الجرايحي في المداواة بماهياتها وتحقيق امرها ثم اذكر
معالجة ما ذكرناه من الامراض على وجه كلي ثم مفصلا ثم اذكر المراهم والذرورات
والاطلية والادهان وبالجملة الادوية المركبة المحتاج اليها في الصناعة المذكورة
واجعل ذلك بصورة الاقراباذين للكتاب المذكور واقدم على ذلك امورا يحتاج الى
معرفتها قبل الشروع في المركبات فاجبته الى ذلك مستعينا بالله تعالى ذكره وتقدس
اسمه وقد سميته بالعمدة في صناعة الجراحة ورتبته في عشرين مقالة المقالة الاولى
في حد الجراحة وذكر الاخلاط المقالة الثانية في امزجة الاعضاء وفي تشريح
الاعضاء البسيطة المقالة الثالثة في تشريح الاعضاء المركبة المقالة الرابعة في ذكر
ما يجب على الجرايحي ان يعرفه من انواع المرض وتعريف الورم وكيفية حدوثه ومعرفة
الاوقات الاربعة وعلامة غلبة كل واحد واحد من المواد المقالة الخامسة فيما
يحدث من الدم من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة السادسة فيما يحدث
من البلغم من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة السابعة فيما يحدث من
الصفرا من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة الثامنة فيما يحدث
من الاورام من اكثر مادة وكل واحد وعلامته المقالة العاشرة في الامور كلية
يحتاج الى معرفتها في المعالجة المقالة الحادية عشر في ذكر المفردات المحتاج اليها
الجرايحي في معالجته المقالة الثانية عشر في علاج ما هو حادث عن الدم المقالة
الثالثة عشر في علاج ما هو حادث عن البلغم المقالة الرابعة عشر في علاج
ما هو حادث عن الصفرا المقالة الخامسة عشر في علاج ما هو حادث عن السوداء

المقالة التاسعة فيما يحدث من السوداء من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها صح





ولنبين منافع هذه الرطوبات والطبقات فنقول اما الرطوبة الجليدية فهي اشرف
اجزاء العين لان الابصار بحصول الشبح فيها وباقي اجزاء العين خدمها
لانها اما لدفع الاذى عنها او لايصال منفعة اليها ولذلك فان الماء اذا حال
بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا ازيد عنها بالقدح عاد البصر واما الرطوبة
الزجاجية فهي لتغذية الرطوبة الجليدية ولذلك كانت صافية تشابه المغتذي

6855



بالبلّة محمّاة وتعلق فتعفنه ثم تصب فيه الماء باردا حتى يغلى ثم تكبه في بعض
فيكسر بسرعة أو يبقى الماء معلقا وإذا أردت أن يجمد الماء في قدح وفي إبان الحر
حب الشب فإنه يغرص ومن أكل الجراد بالماء ومن البومة وضعه في الشمس ليتم
جفافه وقيل إن الموم بالزيت يجعل في برد ومن خص قلة يمثل بصوف منفوش من خلها
منه وقيل إنه إذا دفن جلد الأرنب في موضع لم يقربه فأر ومن أراد طبخ قدر وهو غير
نار فليجعل تحتها أحجارا من جير ويشد بالماء فإنها تصير ومن أراد أن يطبخ
في الماء أربعة ألوان أو أكثر فليأخذ خزفة إلى أن كسرت فيغسله غسلا جيدا ويجعل فيه
ما شاء من كل لون ثم يرد فمه ويجعله في قدر ماء ويغليه وإذا أردت أن يصعد مرق
من شيء فلا يسمع فخذ في يدك شيئا من ملح العالم وإذا أخذت شمعة من خل فيه ورق
وجه الحطب ... وعلقت على باب بيت لم يدخله بعوض وإذا أردت أن ترجع
بيضة في قارورة ضيقة الفم فخذ شيئا ... خلا فيه وأنقع بيضة أياما حتى ... حمر
ضعه فيها يوما وليلة فإنها تصير مثل الخيط ... في الطاجن ثم تصب
عليها ماء باردا فإنها تجود **فرغ انتهى** ما قصدناه من كتابنا ...
جعله الله خالصا لوجهه وصلى الله على سيدنا **محمد** وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

انتهى شرح أرجوزة الشيخ ابن سينا للإمام الطبيب الإمام
السيد الفقيه سيدي أحمد بن أبي محمد عبد السلام الصقلي الشريف
الحسني رحمه الله والناظم وجعل الأعلى في أعلى الجنة من شواله.
بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وفضله ومنه وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين والإمام المرسلين وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أبدا إلى يوم الدين بتاريخ
أوائل شهر ربيع النبوي ... آخر شهور عام اثنين وسبعين ومائتين وألف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدرنا للاسلام وهدانا
بالحواس وعمنا بالانعام والصلاة والسلام علي سيدنا محمد سيد
الانام وعلي اله واصحابه الغر الكرام وبعد فهذه
رسالة مشتملة علي مقدمة وباب اما المقدمة ففي
عد الاعضا الحاوية للدماغ وتشريح الدماغ والنخاع
والاعصاب وبيان اجناس القوي واما الباب ففي
تعريفات ذكرت للحواس الخمس الظاهرة وتشريح الاعضا الالية
لها مقدمة اما الاعضا الحاوية للدماغ فاولها
جلدة الراس وثانيهما غشا يجلل القحف يسمي السمحاق
وثالثها القحف وهو مركب من ستة اعظم اربعة منها
تجري مجري الجدران من البيت والباقيات كالسقف
فالجدار الاول عظم الجبهة والثاني والثالث
عظما الاذنين والجدار الرابع عظم موخر الراس واما
العظمان اللذان كالسقف فهما عظما اليافوخ ورابعها

غشا



١٢٨

لهم وفقد الحياتهم ۞
وفي مرارته صنعة نافذه وذلك انها تصبغ
صبغا لا ينقص اصلا ولا ينجلي واذا جعل منها
في كل صبغ ثبت لونه وجودة وحفظه فلا يمحي
ولا ينجلي ۞

نعت الدابه الذي تسمى
باليونانيه اجناوس

قال الفيلسوف اعلم ان اجناوس في تركيب
خلقه محمود ذلك انه دابه صغير حقير من
حيوان البحر وتركيبه انه يوحي الي الملاحين
بسكون البحر واهتياجه ويبدي لهم
العلامه بتهيج الريح العاصف الشديد والهول
الكاين ۞
وذلك انه في تركيبه اذا هو حس بتهييج البحر
والهول الكاين فيه يكون منقضا لا طباء

فليل الماء جاف ردي اذا برد كان مثل الغرا وفراخه جيده لطرح الريش ○

لحم القواري ردي وفراخه جيده لطرح الريش ○ لحم الغراب

الابقع ردي خبيث مالح لا يطعم منه البتة وفراخه وفراخ كل طاير

يغتذي بالهوام والحشرات والدبيب ويغذي فراخه بذلك فان مزاجه جيد

في القرنصة لطرح الريش وسنذكر ما يصلح للقرنصة من اللحوم في موضعه ان

شا الله تعالى ○ لحم الحمام العتيق لا يطعم الا في البرد الشديد

لانه حار له قرافر في جوف الجارح وادمان طعمه يولد الحص خاصة اذا برد او

بات مذبوحا فان لم يجد من طعامه بدا فاغسله بالما الجاري كما وصفنا ومن

كان مطعما من لحم الحمام شيا للبواشيق فليطعم من مخاليف الحمام الفخذين

والعنق ولا يطعم لحم السندوه لان له قرافر في جوف الباشق الا ان له في الباشق

خاصية اذا استمر عليها اشتد وثبه وصلب بدنه ولحمه وصار اذا وثب

كانه زجي بدو لشدته ○ لحم العصافير العتق ردي لا يطعم

في زمن الربيع البتة وينهى عن طعمه اشد النهي لانه يهيج الجوارح ○ لحم

العقعق مر ردي ودمه حلو جيد ○ لحم الزرياب ردي

ومن اطعم الجوارح منه فلا ينكها حتى يجري دمه وليوق الجارح دمه ○

حاشية [illegible]



كتاب بطلميوس القلوذي

المنسوب إلى التعاليم وهو الكتاب الكبير المعروف
بالمجسطي الجامع لجميع حساب النجوم وحركات الكواكب
وعلم الهيئة نقل أبي يعقوب إسحق بن حنين
بن إسحق المتطبب

وإصلاح أبي الحسن ثابت بن قرة الحراني الصابي وتصحيحه

خاتمة الكتاب

وإذ قد استتممنا هذه المعاني أيضا بأسرها واستكملنا جميع ما يحتاج
أن يرشد إلى علمه في هذا الكتاب علمي ومبلغ رأيي [illegible]
الزمان الذي تناهى إلينا على وجود ما يحتاج إلى وجوده وذلك أو تقويم ما يحتاج إلى
تقويمه وتصحيحه منه وبقدر ما يكون ما زاد منه نافعا فقط في هذا العلم من غير
أن يلتمس به التكثير ولا الافتخار فقد يليق ويحسن أن يجعل هذا آخر الكتاب ○

تمت المقالة الثالثة عشرة من كتاب بطلميوس
المنسوب إلى التعاليم وهي آخره وبتمامها تم جميع
الكتاب وهو الكتاب المعروف بالمجسطي
ولواهب العقل الحمد بلا غاية والشكر بلا نهاية كما هو أهله
وذلك في نصف جمادى الآخرة سنة ثماني وسبعين وأربع مائة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلم على خير خلقه محمد واله ... وبعد فان محمد بن احمد البيروني يقول هذا كتاب في استيعاب
الوجوه الممكنة في صنعة الاسطرلاب اعلم ان الانفس الصافية ذوات نزاع واشتياق الى تصور الموجودات
والاحاطة بها باطلاق ... لما يزيدها رونقا وبهاء وتدعث لما يكسبها صفاء ونقاء كنفس الشيخ
... الله التي صنعها من درن الطينة وخلصت عن كدر الطبيعة بل احدث بكلية النفوس واشتغلت بالمعقول
عن المحسوس فلا تقصد من العلوم الا ما يكون معلومه افضل معلوم ولا من اوائل الصناعات الا ما يتوصل به
الى درك اشرف الموجودات مثل مطلبه في هذا الوقت من امر الاسطرلاب وعمله على اقرب الطرق من الصواب
فانه ... الله امرني ان اثبت له صنعة طرق الصناعة المحققة مجردة عن براهينها بالخطوط المساحية
ليكون ذلك له معينا على الحفظ ومذكرا للمنسي ودستورا في الصناعة فاجبته الى ملتمسه وائتمرت بامره بعد ان
اعلمته اني مسبوق الى هذا الفن غير متفرد بما اورده منه بشيء اختص به الا النزر اليسير الذي لا يخفى في
خلال الكلام لنسبتي اياه الى نفسي كما اخفى اعمال غيري بنسبتي لها اليهم ولا بد في كل حال من تسهيل عسير
وتفسير غامض وايضاح مشكل وتقريب بعيد واتمام ناقص وارجو ان يوافق ما عملته رضاه ويطابق بغيته
وهواه بحسن ... الموفق لكل خير والعارف كل ضمير وهو على ما يشاء قدير ۞ اقول ان الاسطرلاب هو آلة
مسطحة يحرك بعضها ويثبت بعض يحكي اشكال الفلك بالحقيقة ويوافق ما يؤدي اليه ما يوجب
... بسيط حركة الفلكية لا يغادر منها ... وذلك ان ما فيه من الخطوط هي فصول بين السطح الموازي لسطح معدل النهار
وبين ... المخروطات التي ... الدوائر الواقعة في الفلك كان الفلك ... لا لون له وخطت
عليه الدوائر المطلوب ... يوضع الناظر خارجة على احد القطبين ثم نظر منه حتى ادرك البصر تلك الدوائر
وامتدت ... الى ... سطح الموازي لمعدل النهار فشكلها عليه ونسب ذلك الى خلاف القطب الذي
نظر منه ... السطوح بان ... الشكل ... هو سطح مدار المنقلب الذي مع قطب السطح في ...
... من المركز ... الاسطرلاب الشمالي ومدار السرطان في الجنوبي ولنرجع ... الى
... النهار نفسه او الى ... من السطوح ان ... على استقامة
... المخطوطة على القطبين ... كانت او صنارا فانها سطحت متوازية.

حروف لعب ذلك الملك وجعل ... ادعية له فصارت الصورة كصورة السمكة وجمع الى حلس الصورة
وغرابتها النفاء ... السمك والتيمن بالعلو وقد ... بدقة النظر مع الدربة واعمال الفكرة
وحذق اليد للصناع في ذلك ما لا نهاية للطافة واما مسطرات الاسي فهي مسطرات المطبل
بعينها وسارشد الى كيفية تخطيط المسطرات لانواع المزاجات وهذه صورة عنكبوت الاسي والمطبل

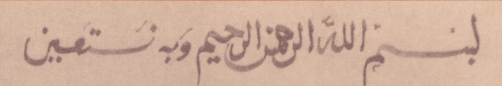
الاسطرلاب المركب فهذا الاسطرلاب مركب من هذين المزاجين ومشهور من بين سائر
المزاجات وينسب ابتداعه الى بسطولس وقد عمل ابو سعيد احمد بن محمد بن عبد الجليل كتابا في قوانين
مزاجات الاسطرلاب الشمالي مع الجنوبي واورد هناك من القوانين حقها في هذا الموضع ان يغفل
شانها ويسلم لان جمعها موكول الى ما اورده هو وحكايتها تطول وتخرج عن الشريطة المضمونة وهي
اشتراك المقنطرة الواحدة اذا عملت جنوبية وشمالية على نقطة واحدة من مدار واحد في الاسطرلاب
الشمالي والجنوبي معا فاما عنكبوت هذا
الاسطرلاب فهو من المنطقة الشمالية
ما في الربع الربيعي وما في الربع الخريفي
ومن المنطقة الجنوبية ربعي الصيف
والشتاء ويعلم في كل ربع من الكواكب
... ما هو واقع فيه مسطحه لا مسطح

العنكبوت المركب

هو المايل وقد تقاطعت منطقتهما على نقطتي الراس
والذنب كما سنعلمه بالعلامة وما بقي من المايل
بعد انفصال المتميز عن الفلك الخارج
الاي مساوي ثخنه
قطر التدوير
وساير الذروتين
والحضيضين
تغير الاوج والحضيض
اعني فيما بينهما من الجانبين
تصورنا في الشكل المرسوم
ومن اقتصر على الدواير اورد منطقتي الممثل والمايل
متقاطعتين ومنطقة الخارج المركز مماسة للمايل اي منطقة
المسماه بالمايل ايضا على نقطة الاوج ومنطقة التدوير على ان مركزها على منطقة الخارج المركز بكذا
ومن المقتصرين على الدواير من نصف الى المناطق الاربع دايرة على مركز العالم صغيرا نصف
قطرها بقدر ما بين المركزين يتحرك على محيطها مركز الخارج بحركتي المايل والممثل ويسميها الحامل
لمركز الحامل ومدار مركز التدوير لولا حركة الشمس في وصوله الى الاوج
في الذروة مرتين والى الحضيض مرتين يكون بكذا اي لو كانت
الشمس ساكنة وكان مركز التدوير
في الاجتماع والاستقبال
في الاوج وفي التربيعين
في الحضيض كما مر لرسم مركزه بحركته
شكلا اهليلجيا على هذه الصورة لكن الشمس متحركة فلا يكون
بشكل مدار مركزه امرا مضبوطا وليحكم الفصل بمعاني الفاظ تتعلق بالقمر
فنقول وسط الجوزهر ما بين اول الحمل ونقطة الراس من الممثل على خلاف التوالي وتقويمه
اي تقويم الجوزهر هو ما بينهما منه اي ما بين اول الحمل ونقطة الراس من الممثل على التوالي فاذا
لم يكن الراس في اول الحمل انقسم الدايرة المسماة بالممثل الى قوسين احديهما وسط الجوزهر والاخرى
تقويمه واوج القمر هو ما بين النقطة المحاذية لاول الحمل على انها لا تتغير وبين نقطة الاوج من المايل

تنبيه هذا على قدر ما تقدم في رسم السطوح
الارضية على الكاغز لانه ليس قصدي بسط الكلام
في هذا الموضوع لان له فنا مخصوصا وانما اتيت
بالقدر المذكور لابين جوانب الاداب الاطلسية وكيفية
استعمالها ولابد منه لمعرفة الطرق الجغرافية
ليطلع المطالع لكتابي هذا المبحث الهندسية
والمساحة

انتهى ترجمة الكتاب بعون الملك الوهاب
على يد مفتقر ربه وراجي عفوه وغفرانه محمد
محمد بن علي بن بركات الفلكي معلم التلاميذ التونسي
بالمدرسة الصادقية
بحاضرة تونس
في المحرم
اوائل ثلث
ربيعي
١٢٩٧ سنه


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله العزيز الوهاب مسبب الاسباب مفتح الابواب ملهم الصواب ومالك
الرقاب ومنشئ السحاب ذو الفضل والمنة والطول والاحسان والعزة والجلالة
والعظمة والقوة والاقتدار وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وهادي الامة
وخاتم الرسل والانبياء وآله الكرام وصحبه العظام وسلم تسليما كثيرا اعلم
ايها الحكيم الطالب للعلوم الالهية والاسرار الطبيعية ان لكل امر سببا والذي دعاني
الى تاليف هذا الكتاب الذي سميته بموصل التعليم وسميته رتبة الحكيم اني رايت
اهل زماننا ينتحلون الحكمة ويتعاطون الفلسفة ومع ما بهم من الحيرة تدهشهم
وفي غمرات الضلالة خائضين يقرؤون ما لا يفهمون ويطلبون ما لا يعلمون
فلما غلقت الحكمة دونهم ابوابها وضربت الفلسفة بينهم وبينها حجابها
وغلقت بهم اسبابها رضوا بان يتسموا بمن يحمل اسمائها ومن تلقب بالقابها
وخاضوا عوضا من الحق الذي تنتهي الى الحدود وعمق تعجب العقول بان يقال
فلان الحكيم وفلان الشيخ العظيم ونموا ان يعلموا اي العلوم واجبة والايات
ممتنعة والايها ممكنة اذ لا تشبههم كتاب باقي ثم علم واجب خرو زعموا
والطلوع والانكرو وجحدوا واتوا بعض ما انه يزعمون انه برهانا والبرهان
عنهم الفلسفة انما هو في الجهل فضل بين مرهفا وما منه يخرجا الا انه حجة في تحقيق الخبر
فاذا نحوا سلك الكلام الجاهلية والالفاظ التي من خفيها الاولون الغلابسة

للعلوم

واحد من هذه الأحجار المذكورة فنقول إنما يشرح لغة ما له لغة
في لسان العرب من خمسة أوجه الأول علة تكونه في معدنه
الثاني ذكر معدنه الذي يتكون فيه الثالث ذكر جيده
ورديئه وخالصه ومغشوشه الرابع ذكر خواصه ومنافعه
الخامس ذكر قيمته وثمنه على أغلب الأمور وأوسط الأحوال
فيكون هذا الكتاب بذلك زائد مزية على الكتب الموضوعة في هذا
الفن من عدة وجوه إذ الكتب الموضوعة فيه إما أن يذكر فيها علة
تكون الأحجار ككتب المعادن وإما أن يذكر فيها منافع الأحجار
ككتب الخواص وإما أن يذكر الأمران معا ولا يتعرض لذكر قيمتها
وأثمانها فلأجل ذلك كان هذا الكتاب أعم فائدة وأجزل عائدة
من سائر الكتب الموضوعة في هذا الفن ومع ذلك فمعظم الخواص
المذكورة فيه مما جربته بنفسي أو وثقت بصحة النقل فيه عن غيري
من المتقدمين فأحلت عليه مسندا قوله إليه وهذا حين ابتدائي في متن
الكتاب والله ولي التوفيق

الباب الأول في الجوهر

الجوهر لغة اسم عام لجميع الأحجار المعدنية النفيسة ثم خص به
هذا بعينه لفضله عليها كما أن الورد اسم عام لكل زهر ثم خص به
الورد المعروف لفضله عليها وكذلك الغالية ومن أسماء الجوهر
الجمان والشذر واحدته جمانة وشذرة وهذه أسماء لما انثقب منه
فأما ما لم يثقب منه فإنه يقال له الدر والحب والخرائد واحدته درة
وحبة وخريدة وكذلك يقال للجارية البكر ما لم تفتض خريدة

هذا المدفع يرمي باستقامة

وهذا مدفع يرمي على نقطة
الغاية وهي السادسة من الربع



الحمد لله. بيان نتائج الصفحة المقابلة بالنمروات الموضوعة على صورة بلد صفاقس في الاماكن المشهورة منها

١	الجامع الكبير	٢٤	مقام سيدي جرجم	٤٧	مقام سيدي عبد الجليل	٧٠	حمام السلطان
٢	مسجد الحنفية	٢٥	مقام سيدي بحسين	٤٨	مقام سيدي سعيد	٧١	حمام الوسط
٣	مسجد سيدي البحري	٢٦	ضريح سيدي سعيد خنجيم	٤٩	مقام سيدي جابر	٧٢	سوق الجمعة
٤	مسجد سيدي عبد المولى	٢٧	مقام سيدي برجم الرزاق	٥٠	مقام سيدي منصور الجار	٧٣	الساعة
٥	مسجد سيدي نصري	٢٨	مدرسة الغزال	٥١	زاوية سيدي عبد الصالح	٧٤	سوق الربع
٦	سيدي العجّار	٢٩	زاوية سيدي عبد السلام	٥٢	مقام سيدي بورحمانة	٧٥	سوق الشعارة
٧	مسجد سيدي منصور	٣٠	مقام سيدي عباس	٥٣	مقام سيدي بوجم	٧٦	رحبة النعمد
٨	مسجد سيدي الصابر	٣١	سيدي مسعود	٥٤	مقام سيدي الكتاني	٧٧	حمام السيدة
٩	مسجد سيدي عمر	٣٢	زاوية سيدي [illegible] عيسى	٥٥	مقام سيدي بريميبي	٧٨	رحبة الماد
١٠	مسجد سيدي سعيد خنجيم	٣٣	زاوية الخوجة	٥٦	مقام سيدي [illegible] المهدوية	٧٩	سوق الرمانة
١١	مسجد سيدي الزواري	٣٤	مقام سيدي العجاص	٥٧	برج النار عدد مرابع	٨٠	سوق الخضرة
١٢	مسجد سيدي منصور الشبكي	٣٥	مقام سيدي ابي جحي	٥٨	برج عريبة عدد مرابع	٨١	سوق البلغجية
١٣	مسجد سيدي عبد الجبار	٣٦	مقام سيدي عمر	٥٩	برج سيدي مسعود عدد مرابع	٨٢	سوق الصباغين
١٤	مسجد سيدي بلحسن الجمني	٣٧	مقام سيدي مريص	٦٠	برج باب الجبلي عدد مرابع	٨٣	سوق الحوت
١٥	مسجد جامع القصبة	٣٨	سيدي ابو الحسن الكرخي	٦١	برج [illegible] عدد مرابع	٨٤	سوق باب البحر
١٦	مسجد سيدي علي بوشويشة	٣٩	سيدي بوبكر الكرابي	٦٢	برج الجراد عدد مرابع	٨٥	سوق الحراميين
١٧	مسجد سيدي علي غلاب	٤٠	سيدي عبد العزيز الدباغ	٦٣	برج القصبة عدد مرابع	٨٦	كنيسة النصارى
١٨	مسجد سيدي عمر الحمري	٤١	مسجد سوق الحوت	٦٤	برج حرزي عدد مرابع	٨٧	باب البحر
١٩	مسجد سيدي حماد	٤٢	مقام سيدي مسعود الغربي	٦٥	برج الرصاص عدد مرابع	٨٨	باب الديوان
٢٠	مسجد سيدي جبلة	٤٣	مقام سيدي علي الكراي	٦٦	برج الربط عدد مرابع	٨٩	باب الشرقي
٢١	مسجد سيدي زغيم	٤٤	مقام سيدي البدس	٦٧	برج النبانة عدد مرابع	٩٠	باب الجبلي
٢٢	مسجد سيدي المروي	٤٥	مقام سيدي حماده	٦٨	العرايبة	٩١	باب الغربي
٢٣	مسجد سيدي الخراط	٤٦	مقام سيدي مفتاح	٦٩	دار الكاهية	٩٢	[illegible] الكرنتينة



صاحب هذا الكتاب بفضل ربه رشيد امير

امراء عساكر التي جسرو وعموا الزهعي في تعرببه

من الدفعة التي كتبه

انتهى

هذا الكتاب

صاحبه رشيد عسكر قريس

816

135

ان يسلم المكتب الى مولانا المعظم سيدنا ومولانا ايده الله تعالى لانه كان في رايه ومقصوده ان المكتب
يتكلف على الدولة بما يجري منه الفا مثل المكتب الحربي في البر امساق
وليكون في اعلام السيادة العليه ان الامر يؤول الى الظلام والربح اخام ضنا ان استبقام المكتب
كانه من عام ١٢٧٤ ومن هذا العام تكون ضامنا ومطلوبا بشرط ان يكون الامر على مقتضى القانون من غير
تخليط في شيء منه واما في شان الحضرة العلية فمن خلو المكتب في غرة عام ١٢٧٢ فانا نطلب من المعظم سيدنا
ايده الله تعالى ان نغفر له ما يستحق منهم من الجبر والمنافع من حضورهم بالمكتب بحيث ان ابقاءهم
بالمكتب يكون سببا في جبر ما فرط منا بسبب الغلطة الواقعة سابقا وبحسب تقييم الامر حينئذ في غاية
الاستقامة باعانة الله سبحانه وتعالى وبوجود سيدنا ومولانا ايده الله تعالى   انتهى حرر
الفقير الى الله تعالى امير الامراء خالد مكتب الحرب في ربيع الثاني سنة ١٢٧٦

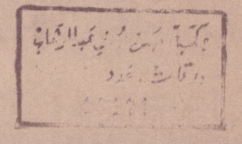


1780



ولا يمكن بأي وجه من الوجوه التباعد
عن القواعد الموسسة بهذا القانون
ولا عن احوال المغيرة ولا عمل على ما يخالفه
ويتدارك من التراتيب وان وزيرنا
الحرب هو المامور باجراء هذا القانون
الى الخارج وكتب ٣ في مايه ١٨٣٢
امضا من لويس فيليب داما ذمن الملك
امضا من وزير الحرب دوك دو دالماتي

الحمد لله وقع الفراغ من ترجمة هذا القانون
صبيحة يوم الاثنين من شعبان المكرم
١٢٨٣ على يد منشئه الحاج
محمد بن الحاج محمد بوزارة الحرب عفى عنه منه



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله حمدا يفوق ويعلو حمد الحامدين والصلاة والسلام
على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين جاهدوا
معه وجاهدوا في سبيل الله تعالى فأيدهم الله تعالى بالنصر
المبين على أعدائه الكفرة الجاحدين وبعد وهذا
كتاب يشتمل على أخبار يومية من أول سفرة العساكر التونسية
المتوجهة إلى الجهاد في سبيل الله إلى آخرها وذلك أنه لما انعقدت
المحاربة بين السلطان الأعظم والخاقان الأفخم خديم الحرمين الشريفين
السلطان عبد المجيد خان عز نصره وبين الروس الموسكو وأوت
إليه العساكر من كل الجهات من مصر والروم وأصاحب المقاصد
العلية والهمم العالية السنية سيدنا ومولانا أحمد باشا
المشير صاحب المملكة التونسية ومجدد الدولة الحسينية
أن يرسل بعض عساكره البرية والبحرية فاختار من عسكر التربيص

لهم

تونس قد خلت إليها على التي تيب بالمزركة والطنبور ودخل العسا
تونس بفرزوم العساكر واجتمعت بقشلة الأمير المول ثم تبع فواعـ
العسكر ليسلموا وحياتهم ويتوجهوا إلى أوطانهم بسلامة الله
تعالى والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين انتهت رحلة الأخبار اليومية من أول سفرة العساكر
التونسية إلى آخرها وكان الفراغ منها يوم الجمعة قبل العصر السابعة
في أوائل ذي الحجة الحرام سنة ١٢٧٢ اثنين
وسبعين ومايتين وألف من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى السلام
والحمد لله رب
العالمين
هـ

نقلت جهاز پد

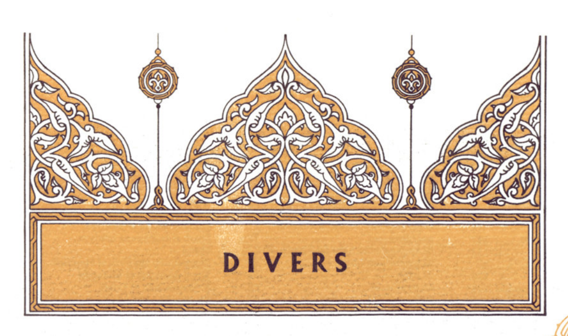
زوج پرده کناتر حرير بالمخمر
ستة ازواج قماقم وجه نيحه الوان
ثلاثة ثواير بالعقد
عشرة بلاطين .:. وامشاط .:. وخلاخل
عشرة مقصات
ابابير .:. وصناديق .:. وحصر وخيش
خمسة كنستروات
خشخشه
عبه .:. وغيره
اربعة خزائن
زوج ستائر بالحرير عباد .:. وواحد صغير
ينبوع .:. وكنا وبطه
زوج قبقاب
عشرة فواني
عسوب المضارب والجواهر والمخدات تخت ١٨٠٠ پ
اجرة خياطة حوائج على سبيل التفتيش ٣٥٠٠ پ
زوج من ابلات واحد كحدوره .:. وواحد بالفضة لطوبيه
كنا وبطه فضة عشرة ٢٣ اوراق على الفضة پ
طاسه .:. وطبقاله متاع حمام فضة عشرة ٢٠٠٠ تخمين پيا
اربعة اقدام نسابك وزهلام قبقاب .:. وتنزيل قبقاب الجميع فضة ٤٠١٠ تخمين پيا
فنوك .:. ودكاك .:. وسكينه فضة ٤٥٠ ميزان تخمين پيا
مكحله .:. وبلايه .:. ومعقد .:. وجبة ابلايه الجميع ذهب ٢٠٠٠ مثاقيل تخمين پيا

الصوغ

صدك متاع راس تخمين ١١٥٠٠ پيا
زوج بلاله تخمين ١٥٠٠ پيا
صدك بالحجار شوير شمعدان تخمين ١٥٠٠٠ پيا
جوزه بالحجاره شوير تخمين ٩٠٠٠ پيا
خاتم شمعدان تخمين ٦٧٥٠ پيا
خوصه جوهر والخمسة بحبات تخمين ٥٠٠٠ پيا

... يوضع هادراهم في الى بعد

INDEX DES TITRES



DIVERS

144

Kunnāsh (carnet) classé selon les mois de l'Hégire; contient la liste des recettes et des dépenses du Bey, les contributions financières qu'il alloue aux confréries soufies ainsi que la liste des vêtements et parures de la famille beylicale.

Registre du XIXe siècle; reliure de facture européenne en cuir vert.

22 x 32 cm, 3431.



141 ḲĀNŪN AL-ḴHIDMA AL-ʿASKARIYYA

Recueil sur l'organisation du service militaire. Composé de 224 articles, promulgués par Louis-Philippe, roi de France, et signé par le ministre de la guerre le Duc de Dalmatie le 8 mai 1832.

Traduit par le Lieutenant Ḥadj Muḥammad b. Ḥadj ʿUmar sur ordre du ministre de la guerre Aḥmad Zarruḳ en 1283 H./1867 J.C.

Bonne traduction, précise et claire en comparaison des travaux similaires de l'époque.

Copie du traducteur, écriture tunisienne ordinaire.

121 f., 21 x 29,5 cm., 17 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18171.



142 ḲĀNŪN ḴHIDMAT "ṬUBḎJIYAT" AL-WAṬAN

Manuscrit tunisien sur l'art militaire, traduit du français. Manuel utilisé à l'origine par l'armée française en date 1256 H./1840 J.C. sous le règne du roi de France Louis Philippe.

Copie du traducteur, le sous-lieutenant Ṣadīḳ al-Ṭāhar Kardjum.

Calligraphie tunisienne cursive.

Ms. écrit et révisé au mois de Ramaḍān de l'an 1278 H./1816 J.C.

31 f., 20 x 30 cm, 18 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18197.



143 AL-AḴHBĀR AL-YAWMIYYA FĪ SAFRAT AL-ʿASĀKIR AL-TŪNISIYYA

Mémoires sur la participation de l'armée tunisienne à la guerre de Crimée aux côtés de l'armée ottomane. Contient un chapitre sur la description des unités militaires, des armements et de la flotte dirigée par l'Ēmir Rashīd en 1270 H./1854 J.C.

L'ouvrage relate tout le voyage, du départ de la Goulette jusqu'à l'arrivée, deux ans plus tard, au port de Djarah.

Les différents ports et villes visités pendant le voyage y sont décrits ainsi que le ralliement à l'armée ottomane et les péripéties de la bataille.

Ecriture tunisienne nette.

Ms. daté de 1272 H./1856 J.C.

178 f., 16,5 x 24 cm, 15 l., 2131/4555.

NIFĀR TAʿLĪM



Manuel d'art militaire utilisé par l'Ecole du Bardo du temps de Aḥmad Pacha Bey pour la formation des officiers de l'armée.

Ouvrage traduit du français par Aḥmad b. ʿAbd. Al-Rahmān.

Elégante calligraphie tunisienne de couleurs noir, rouge, vert et jaune.

Ms. daté de l'an 1260 H./1844 J.C.

53 f., 21,5 x 31 cm, 20 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdewahhāb 18274.

BARNĀMADJ ʿASKARĪ MAYDĀNĪ



Trente trois planches de dimension 32,5 x 43 ou 50 cm représentant des dessins d'exercices d'entraînement de tir de l'infanterie; chaque tableau signé par l'officier responsable de l'entraînement en question.

Ces documents présentent une source d'information sur les officiers tunisiens de l'Ecole Militaire du Bardo.

Copie d'écriture tunisienne cursive, nette; croquis précis; reliure turque dorée de même époque que le texte.

Porte le sceau d'Aḥmad Pacha Bey.

Ms. daté de 1263 H./1847 J.C.

34 f., 32,5 x 43 cm, 21 l., 1778.

MUHIMMĀT ṢINĀʿAT AṬṬUBDJIYYA



Manuscrit anonyme destiné aux officiers de l'artillerie. Manuel d'art militaire comprenant des informations sur les techniques de fabrication des canons, sur leur fonctionnement et sur leur réparation.

Les termes familiers utilisés dans le texte trahissent son origine française ou bien italienne.

Ecriture tunisienne cursive. Le texte ne présente que le premier volume de l'ouvrage.

Ms. daté de Djumāda II de l'an 1263 H./1847 J.C.

188 f., 18 x 24 cm, 23 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18671.

MUKHTAṢAR FĪL-ḤARAKĀT AL-RIYAḌIYYA LIL-DJAYSH



Le traité a été composé par un auteur d'origine française Victor Alfred qui l'a offert au Bey Muḥammad Ṣādiḳ.

Celui-ci a ordonné au ministre de la guerre le Général Aḥmad Zarrūḳ de le traduire. La traduction a été assurée au cours de la même année 1866 par le Lieutenant Al-Ḥadj Muḥammad b. al-Hadj ʿUmar.

L'auteur s'est inspiré des traités analogues se rapportant aux différentes disciplines sportives, à la musculation et à l'éducation physique.

L'ouvrage se distingue par une série d'illustrations explicatives retraçant les différents types de mouvements et sortes d'enchaînements sélectionnés. La référence à l'armée tunisienne se reflète à travers la chéchia rouge que portaient les soldats tunisiens.

Exemplaire unique; calligraphie tunisienne cursive de la main du traducteur lui-même; table des matières.

97 f., 21 x 29,5 cm, 17 l., H.H. ʿAbdelwahhāb 18654.

limites de chaque agglomération.
Copie unique à laquelle ne manque que la carte de la ville de Sfax, rédigée par le général Rashīd. La fin de l'ouvrage indique le nom du propriétaire.
Ms. réalisé en l'an 1274 H./1857 J.C. à la demande de ʾAmīr al-ʾUmarā le général Rashīd.
27 f., 20 x 25,5 cm, 261.



133 ATLAS

Atlas géographique de la région de Sousse, Monastir et Mahdia comportant un inventaire des villes et des villages du Sahel et une description des mosquées, zaouias, habitations...; 57 villes et villages ont été recensés. Tome auquel manque la première page relative à la ville de Sousse.
Exemplaire élaboré par l'Ecole Militaire du Bardo.
Ms. daté de la 2e moitié du XIXe siècle.
59 f., 26,5 x 38,5 cm, Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18669.



134 TAḲRĪR ʿAN MAKTAB AL-ḤARB BIL-DAWLA AL-TŪNISIYYA

Par l'Amiral Ernest de Taverne, Directeur de l'Ecole Militaire du Bardo

Rapport présenté au Bey Muḥammad Ṣādiḳ le 16 Rabiʿ il ʾAwal 1276 H./1859 J.C. lors de sa visite à l'Ecole Militaire du Bardo; traite des objectifs de l'Ecole, de son organisation, des récompenses et des sanctions et des différentes spécialités enseignées.
Copie de grande valeur documentaire sur l'histoire de la Tunisie moderne.
Ecriture tunisienne cursive; il est peu probable qu'il s'agisse de celle du Colonel qui a dirigé l'école de 1855 jusqu'en 1861, date de son décés.
12 f., 26,5 x 37,5 cm, 1780.



135 SHURŪṬ AL-DUKHŪL LI L-SILK AL-ʿASKARĪ

Texte sur les règlements militaires, l'organisation de la carrière et de la hiérarchie dans l'armée. Se compose de 4 chapitres en 77 articles et d'une conclusion.
Traduit du turc.
Ecriture tunisienne élégante en noir, les titres sont en rouge et or.
Reliure en cuir vert-doré de la même époque que le texte.
Ms. achevé en 1279 H./1863 J.C.
43 f., 15,5 x 22,5 cm, 13 l., 816.



136 ṬĀBŪR TAʿLĪM

Manuel de formation militaire à l'intention des officiers de l'armée.
Terminologie turque ottomane consacrée à cette époque par l'armée tunisienne.
Copie de belle calligraphie tunisiennne, frontispice décoré; chapitres et fragments bien distincts grâce à la mise en valeur des titres de couleurs variées à l'intérieur d'un cadre cerné de lignes colorées.
La page de garde porte le sceau d'Aḥmad Pacha.
L'appendice est suivi d'un texte relatif à la formation de l'infanterie; de même qualité d'écriture et de décoration; table des matières détaillée.
251 f., 21 x 31 cm., 32 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18278.



ATLAS - ARTS MILITAIRES

130 — ALᶜIZZU WAL MANĀFIᶜ LIL MUDJAHIDĪN FĪ SABĪL ALLAH BIL MADĀFIᶜ

Par Ibrahīm al-Rabbāsh b. Aḥmad Ghānim b. Muḥammad b. Zakariyyā al Nawlashi al-Andalusī

Né en Espagne, l'auteur, ancien Raïs (capitaine) de la marine a écrit son livre en Castillan. Il y donne d'abord sa biographie, puis décrit ses voyages avec les Espagnols et sa maîtrise des techniques de fabrication des canons. Il relate ensuite son départ pour Tunis sous le règne de ʿUthman Dey qui lui confie le commandement d'une unité marine. Il s'installe à la Goulette où il étudie la fabrication des canons à travers les ouvrages européens.

Il rédige son livre en 50 chapitres dans lesquels il traite des aspects relatifs aux canons et à leur mode d'emploi, des mortiers et de la construction des ponts.

Copie en calligraphie andalouse, maghrébine, réalisée par le fils du traducteur sans mention du nom.

Ms. daté du XIe siècle de l'Hégire

117 f., 21 x 30 cm, 22 l., 3433.



131 — KITĀB FĪ FANN IKTIHĀM AL-ḤUṢŪN WA TASDĪD AL MIDFAᶜIYYA

Texte en turc ottoman.

Présenté au Sultan Maḥmūd b. Muṣṭafā b. Muḥammad Khān.

Ecriture rukᶜī ordinaire; croquis des forteresses, de leur emplacement sur le littoral et de la stratégie de leur conquête; dessins détaillés en couleurs.

202 f., 20 x 34 cm, 29 l., al-Aḥmadiyya 8407/5717.

132 — ATLAS

Description des régions côtières, méridionales de la Tunisie, à l'intention des officiers de l'armée du Bey de Tunis. Contient des cartes de Sfax, des îles de Djerba, de Kerkena et des villages qui leur sont contigus.

Le littoral est tracé en bleu, les agglomérations en rose. Des indications signalent les forêts et les routes.

En regard de chaque carte sont indiqués les mosquées, les zaouias, les quartiers, les habitations et les



AZHĀR AL-AFKĀR FĪ DJAWĀHIRI-L-AḤDJĀR

Par Aḥmad b. Yūsuf al-Tīfāshī
(d. 671 H./1253 J.C.)

Traité des spécificités des pierres précieuses et analyse de l'origine de la terminologie arabe.

Manuscrit en excellent état, écriture andalouse, signes diacritiques, la dernière page 39 doit remplacer la page 30.

39 f., 23 x 16,5 cm, 21 l., al-Aḥmadiyya 4211/8939.



HYDROLOGIE - CHIMIE

ʿAYN AL ḤAYĀT FĪ ʿILM ISTINBĀṬ AL MIYĀH

126

Par Aḥmad b. ʿAbd al. Munʿim al-Damnahūrī
(d. 1152 H./1778 J.C.)

Traité d'hydrologie compilé à partir d'ouvrages sur l'agriculture.
Ecriture tunisienne ordinaire.
Ms. daté de 1312 H./1894 J.C.
1-30 f., 16,5 x 22,5 cm., 22 l., 454.

KITABU L-MAWĀZĪN FIL-KUTUBI-L-ARABIʿA

127

Par Djabir b. Hayyān
(d. 200 H./815 J.C.)

Traité de chimie s'inspirant de la méthode de Djabir quant au symbole, à la métaphore et à la dénomination des choses.
Calligraphie naskhī cursive.
Le nom du scribe et la date de la copie ont été omis.
Ms. daté vraisemblablement du Xe siècle de l'Hégire.
81 f., 14,5 x 22 cm, 19 l., 4738.



RUTBAT AL-HAKIM

128

Par Maslama b. Aḥmad b. Ḳasīm al-Madjrīṭi
(d. 395 H./1004 J.C.)

Traité de chimie élaboré par al Madjrīṭī, considéré comme le plus grand philosophe et mathématicien de l'Espagne musulmane.
Cet ouvrage est composé de 4 articles et conçu comme introduction à l'enseignement.
Copie tunisienne moderne datée du mois de Shawāl 1318 H./1901 J.C.; écriture droite à terminaison incurvée; le colophon révèle qu'il s'agit de la traduction d'une copie ancienne.
92 f., 16,5 x 24 cm, 18 l., 999

L'ouvrage a été achevé à Chiraz au cours de l'an 811 H./1408 J.C.
Il s'agit d'un exemplaire en bon état, illustré par des dessins d'astronomie.
Ecriture persane Ta'lîk.
Ms. daté de l'an 823 H./1420 J.C.
15 f., 18 x 27 cm., 27 l., 3333.



KITĀB FIL HANDASA-WAL MISĀḤA

Traité d'architecture et de géométrie écrit par l'architecte français Clément et traduit à l'arabe par 'Umar b. 'Ali b. Barakāt, enseignant à l'Ecole Militaire du Bardo.

Copie réalisée par le traducteur; écriture tunisienne cursive, oblique et suivie, accompagnée de figures géométriques et d'exercices.

257 f., 16,5 x 22,5 cm, 21 l., 8099.

TAFSĪLU-L-AZMĀN WA MASĀLIHU-L-ABDĀN



Traité d'astronomie, des divisions du temps, des mouvements des planètes, des cultures saisonnières.
Ecriture orientale (Egypte).
Ms. daté du Xe siècle de l'Hégire.
52 f., 16 x 24 cm, 18 l., 4624.

RISĀLA FĪL- SHUʿĀʿ I WA-NʿIKĀSIHI



Par Ḳuṭb al-Dīn Maḥmūd b. Masʿud al-Shīrazī
(d. 710 H./1311 J.C.)

Fragment de son commentaire sur le "Canon" d'Avicenne, dans lequel il traite de la lumière et des rayons solaires.
Calligraphie tunisienne cursive, revue et corrigée.
Ms. daté du XIIIe siècle de l'Hégire
10 f., (de 23 à 32), 15 x 21,5 cm, 21 l., 3903.

AL-FAWĀʾID AL-BAHIYYA FIL-ḲAWĀʿID AL-ḤISĀBIYYA



Par ʿAbd Allāh b. Muḥammad al-Ḥurbawī b. al-Khawwām
(d. 724 H./1324 J.C.)

Traité de mathématiques; présente une introduction et des articles sur la géométrie et l'algèbre illustrés par des croquis et des exemples.
Copie d'écriture tunisienne cursive réalisée à partir du manuscrit du Faḳīh le Mufti Muḥammad al-Darnāwī (datée de 1268 H./1852 J.C.).
Le nom du scribe et la date ont été omis.
Ms. du IIIe siècle de l'Hégire.
42 f., 17 x 24,5 cm, 21 l., 2731.

AL-MAʿŪNA



Par Aḥmad b. Muḥammad b. al-Haʾim
(d. 815 H./1412 J.C.)

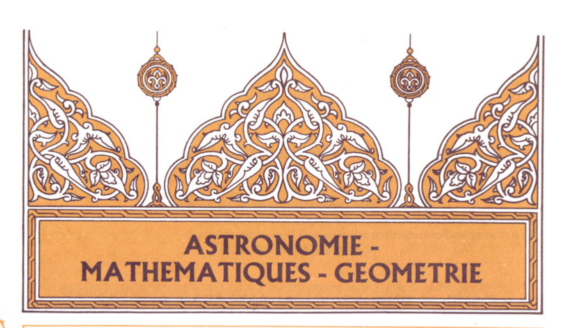
Traité de mathématiques composé de trois parties et d'une introduction, achevé en 791 H./1389 J.C.
Ecriture tunisienne cursive de Muḥammad b. Muḥammad al-Zuwābī
Ms. daté de l'an 1241 H./1826 J.C.
103 f., 23 x 16,5 cm, 21 l., 2453.

SHARḤ AL TADHKIRA AL-NAṢRIYYA LĪL-ṬŪSĪ



Par ʿAli b. Muḥammad al-Djurdjānī
(d. 816 H./ 1413 J.C.)

L'auteur a montré le bien fondé des lois géométriques énoncées par al-Ṭūsī dans son traité d'astronomie et de physique.



ASTRONOMIE - MATHEMATIQUES - GEOMETRIE

117 ALMAGESTE "MEGALE SUNTAXIS"

De Ptolémée

Traduit du grec par Isḥāḳ b. Ḥunayn b. Isḥāḳ al-Mutaṭabbib (d. 298 H./910 J.C.), revu et corrigé par Abu-l-Ḥassan Thābit b. Ḳurra al-Harrānī al-Ṣābī (d. 288/901 J.C.)

Traité des principes fondamentaux de géométrie et d'astronomie, tels que la position des astres et des planètes; tables astronomiques détaillées.

Copie rare, de facture andalouse, texte accompagné de tables et de figures géométriques.

Ms. daté de l'an 478 H./1085 J.C.

237 f., 18,5 x 27 cm, 25 l.,   al-Shaykh Raḍwān.

118 ṢUWAR AL-KAWĀKIB AL-THĀBITA

Par ʿAbd al-Raḥmān b. ʿUmar al-Ṣūfī al-Rāzī
(d. 376 H./986 J.C.)

Traité de cosmographie, remanié selon la "mégalé suntaxis" de Ptolémée (géométrie et astronomie). L'auteur critique les connaissances de ses prédécesseurs.

Copie d'écriture persane cursive.

Ms. du mois de Shaʿbān de l'an 1030 H./1621 J.C.

190 f., 14 x 22,5 cm, 17 l.,   8093.



119 ISTĪʿĀB AL-WUDJŪH AL MUMKINA FĪ ṢANʿĀT AL-UṢṬURLĀB

Par Abū al-Rayḥān Muḥammad b. Aḥmad al Bayrunī
(d. 440 H./1048 J.C.)

Traité d'astrologie qui comprend une définition de l'astrolabe et ses différentes utilisations, rédigé en 386 H./996 J.C.

Ecriture naskhī nette du scribe Saʿd b. ʿAbd al Ghaffār b. Naṣr b. ʿAbd al-Karīm b. Muḥammad al-Khaṭībī al-Mushkanī en 617 H./1220 J.C. Tableaux et figures.

Ms. en excellent état, daté de 386 H/996 J.C.

68 f., 15,5 x 20 cm, 22 l.,   al-Aḥmadiyya 5540/13081.

consacré à chaque animal dont l'auteur décrit les caractéristiques et dont il transcrit le nom grec en arabe.
L'ouvrage est vraisemblablement l'œuvre des premiers traducteurs arabes; écriture naskhī suivie sur papier épais.
Ms. daté du Ve-VIe siècle de l'Hégire.
151 f., 15 x 18 cm, 15 l., al-ʾAḥmadiyya 5293/16385.

AL-KĀFĪ FĪL BAYZARA

115

Par ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad al-Baldī

Traité sur les rapaces, le traitement de leurs maladies, leur dressage.
Suivi d'un appendice consacré aux fauves, dont l'auteur est anonyme.
177 f., 17 x 23,5 cm, 15 l., al-Aḥmadiyya 5450/14290.

KĀMIL AL-ṢINĀʿ ATAYN : AL-BAYṬARA WA AL-ZARṬAḲA



Par Abū Bakr b. al-Badr, al Bayṭār al-Miṣrī

Vétérinaire des écuries du Roi Naṣir Muḥammad b. Kalāwūn, l'auteur rassemble dans son ouvrage toutes les informations relatives aux chevaux, leur généalogie, leur âge, leur équipement.
Très belle copie; page de garde enluminée dorée; copiée de l'original par Muḥammad b. Abd al Ḳādır b. Badr al-Dīn Ḥasan b. Ḥuwayzān al-Nāṣiri en 843 H./1438 J.C.; commentaires dans les interlignes et dans les marges d'écriture ruḳʿi minitieuse en rouge, certains en langue turque.
Ecriture naskhī claire; texte cerné à l'intérieur d'un cadre doré; croquis des instruments de cautérisation.
44 f., 18 x 25,5, 19 l., 259.



SHARḤ URDJŪZAT IBN SĪNĀ FIL ṬIBB

Par Abul- ʿAbbās Aḥmad b. ʿAbd al-Salām al-Sikillī
(d. 820 H./1417 J.C.)

Commentaire de la "Urdjūzā" (pièce en vers) sur la médecine, divisé en deux volumes sur la science et la pratique médicale, la technique des encres et leur composition.
Exemplaire de calligraphie tunisienne suivie, titres en grenat, vers en rouge et commentaires en noir.
Copie acquise par le ministre Khayriddīne de Muḥammad Bayram IV.
Ms. achevé en l'an 1172 H./1759 J.C.
143 f, 20 x 27,5 cm, 26 l., al-ʿIbdiliyya 2851/6855.



TUḤFAT AL-ḲĀDIM

Par Abū l-ʿAbbās Aḥmad b. Aḥmad al-Khamīrī, célèbre sous le nom de al-Maghāzilī

Traité de nutrition et des bienfaits du sport pour la santé.
Achevé en 827 H./1423 J.C. et présenté au Sultan Abū Fāris ʿAbd-al-ʿAziz b. Abī l-ʿAbbas Aḥmad al-Ḥafṣi, souverain de Tunis.
Exemplaire récent d'écriture tunisienne médiocre; comporte quelques blancs.
123 f., 14,5 x 19 cm, 14 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18509.
Idem Deuxième exemplaire, belle calligraphie tunisienne, imprégné d'humidité, exécuté au XIIe siècle
68 f., 15 x 19,5 cm, 22 l., 2240.



RISĀLA FIL ḤAWĀS AL-KHAMS AL-ẒĀHIRA

Par ʿAli b. Muḥammad al-Minnāwī
(d. après l'an 900 H./1495 J.C.)

Traité médical comportant une description détaillée du cerveau disséqué, de la moelle épinière et des nerfs. Un chapitre est consacré aux cinq sens et à leurs définitions.
Calligraphie nette d'écriture naskhī.
Ms. exécuté au mois de Shāʿbān de l'an 1022 H./1613 J.C.
4 f., 14,5 x 19 cm, 15 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 17936.



TADHKIRAT AL-KAḤḤĀLĪN

Par ʿAli b. ʿĪsā al-Kaḥḥāl
(d. 430 H./1039 J.C.)

L'ouvrage constitue une reprise succinte et exhaustive adressée par l'auteur à certains de ses amis et se rapportant aux maladies oculaires et leur traitement.
Ms. d'écriture persane daté du Xe siècle H./XVIe siècle J.C.
112 f., 13,5 x 17,5 cm, 14 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18466.



NAʿT AL ḤAYAWĀN

Par Aristote

Manuscrit ancien dont le début est amputé.
Traité des espèces animales. La description du lion constitue le début de l'ouvrage. Un chapitre est

BUSTĀN AL-ʿAṬIBBĀʾWA RAWḌAT AL-ALIBBĀʾ



Par Abū Nasr b. Ilyas b. al-Maṭrān
(d. 587 H./1197 J.C.)

Traité médical, recueil de lectures et de témoignages puisés auprès des érudits de l'époque. L'auteur y cite Aristote, Isḥak b. Sulaymān et d'autres auteurs.

Calligraphie persane par Rūh Allāh b. ʿAlī al-Ṭabīb.

Ms. daté de 930 H./1523 J.C.

72 f., 25 x 14 cm., 21 l., al-Aḥmadiyya 14287.

MINHĀDJ AL-DUKKĀN WA DUSTŪR AL-ʾAʿYAN



Par Dāūd b. Abī Naṣr al-Kūhīn al-ʿAttār

Traité réunissant des miscellanées: la médecine, la pharmacopée, et constituant un supplément aux connaissances de l'époque.

Copie et écriture naskhī nette, exécutée par Badr al-Dīn Muḥammad, b. al-Ḥasīne Shalbī; commentaires notices et titres dans les marges d'une écriture oblique.

Ms. daté de l'an 1115 H./1703 J.C.

AL-ʿUMDA FĪ ṢINAʿAT AL DJIRĀḤA



Par Abū al-Faradj Yaʿkūb b. Ishāk b. al-Kuff
(d. 685 H./1286 J.C.)

Traité de chirurgie. L'auteur cite les raisons qui l'ont amené à composer l'ouvrage: le désintérêt des praticiens pour la composition, leur ignorance des pathologies et de leurs causes; leurs seules références étant l'héritage des anciens.

L'auteur définit la chirurgie en tant que technique, il en donne les principes et les subdivisions ainsi que la terminologie consacrée. L'ouvrage se compose de vingt essais scientifiques.

Copie orientale (Egypte), écriture naskhī ordinaire destinée au chirurgien Muḥammad b. Muḥyi al-Dīn b. Karīm al-Dīn, écrite par le scribe Aḥmad b. Muḥammad b. Yūnis al-Sharbadjī.

Ms. écrit au mois de Ramaḍān de l'an 900 H./1582 J.C.

150 f., 18 x 27 cm, 33 l., al-Aḥmadiyya 5413/14244.

ḤALLU - L-MŪDJAZ



Par Muḥammad b. Muḥammad al-Akṣarāʾī
(d. 779 H./1377 J.C.)

Commentaire d'après Mūdjaz al-Kānūn d'ibn al-Nafīs sur la médecine.

Manuscrit en excellent état, écriture naskhī nette de Maḥmūd b. Ṭāhar b. Abī Djaʿfar Masʿūd.

Constitué en legs (wakf) par le vizir Khayreddine à la Grande Mosquée Zitouna.

Ms. exécuté en 849 H./1445 J.C.

312 f., 13 x 21,5 cm, 21 l., 8220.



KĀMILU-L-ṢINĀʿA AL-ṬIBBIYYA

Par ʿAli b. al-ʿAbbās al-Madjūsī
(d. 400 H./1010 J.C.)

Traité compilé à l'intention de ʿAḍud al-Dawla b. Buwayh et composé de vingt articles de théorie et de pratique médicales.

Comparé au "Canon" d'Avicenne jugé par Al-Ḳafti plus profond dans sa matière scientifique, cet ouvrage apparaît quant à lui, plus élaboré dans son aspect pratique. La copie qui commence au 6e chapitre représente le quart de l'ouvrage et porte sur les maladies et leurs symptômes.

Ecriture naskhī nette; page de garde enluminée; titres distincts en rouge; feuilles épaisses; vergeurs; le colophon mentionne le nom de l'auteur ʿAlī b. al ʿAbbās al-Muṭatabbib.

193 f., 17,5 x 25 cm, 25 l., al-Aḥmadiyya 5361/15068.



KITĀB AL-MIʾA

Par Abū Sahl ʿIsā b. Yaḥyā al-Masīḥī
(d. 401 H./1010 J.C.)

L'auteur fut l'intiateur d'Avicenne dans l'art de la médecine. Son ouvrage est composé de cent articles traitant de différentes disciplines médicales.

Calligraphie naskhī, élégante et nette. Fragment ancien, amputé des pages de début et de fin.

Ms. daté du XIe siècle de l'Hégire.

153 f., 16,5 x 23 cm, 19 l., al-Ṣādiḳiyya 5363/16112.



AL ḲĀNŪN

Par Abū ʿAli al-Ḥusayn b. ʿAbd Allah b. Sīnā (Avicenne)
(d. 428 H./1037 J.C.)

Le Ḳānūn "Canon Medicinae" l'un des ouvrages les plus célébres d'Avicenne; traité de médecine théorique et pratique, des préparations pharmaceutiques et des pathologies.

Volume qui inclut le cinquième livre sur les médicaments composés; commence par un essai scientifique sur ce sujet, et finit par les poids et les mesures extraits de l'ouvrage d'Ibn Sarāfiyūn.

Ecriture naskhī, élégante et nette, œuvre du scribe al-Muẓaffar b. ʿUmar b. Muḥammad al-Fāriḳī.

Ms. daté du mois de Ramaḍān de l'an 537 H./1143 J.C. à l'intention d'Abū l-Karam b. Yūsuf Al-rūmī al-Israʾīlī.

124 f., 25 x 20 cm, 17 l., 3607.



TAḲWĪM AL ABDĀN FĪ TADBĪR AL INSĀN

Par Yaḥyā b. ʿIsā b. ʿAlī b. Djizla al-Baghdādī
(d. 493 H./1102 J.C.)

Traité de médecine présenté sous forme de tableaux, composé à l'intention d'Al-Muḳtadī Billāh Al-ʿAbbāsī et conçu avant l'élaboration de son autre ouvrage Minhadj al-Bayān.

Copie ancienne du VIIe siècle de l'Hégire, écriture Thuluth, première page restaurée.

47 f., 22 x 30 cm, al-Aḥmadiyya 5367/13426.



TAḲDIMAT AL MAʿRIFA

99

Traité divisé en trois essais consacrés aux méthodes utilisées par le médecin pour établir le diagnostic d'une maladie et son évolution.

Le premier essai est consacré à l'examen préalable du patient. Ce procédé permet de connaître les symptômes présents et passés de la maladie et de prévoir son évolution.

Copie mutilée de ses pages finales, œuvre de Al-Khūrī Ṣaḳrūniūs b. Mūsā b. al-Ḥadj Sulaymān al Bat͟hrūnī

Ecriture nask͟hī ordinaire.

692 f., 15 x 21 cm, 16 l., H.H. °Abdelwahhab 18117.



MASAʾIL ḤUNAYN B. ISḤĀḲ

Par Ḥunayn b. Isḥāḳ al-ʿAbbādī
(d. 260 H./873 J.C.)

Ouvrage d'instruction conçu sous forme de questions-réponses d'un usage aisé pour les débutants.

Exemplaire d'écriture nask͟hī cursive, extrait d'une collection et rédigé par al-K͟hurī Ṣaḳrunius b. Mūsā b. al-Ḥādj Sulaymān de son vivant; classé et enrichi par son disciple et neveu Ḥabish b. al-Aʿsam.

99-281 f., 15 x 21 cm, 16 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18117.



AL-ṬIBB AL-MANṢURI

Par Muḥammad b. Zakariyā Al-Rāzī
(d. 313 H./925 J.C.)

Ouvrage écrit en l'honneur de Mansur b. Isḥāḳ b. Asad gouverneur du Rayy (290-296 H./902-908 J.C.) et présenté en dix chapitres.

Ms. andalou du VIe siècle de l'Hégire - Commence au 2e chapitre et finit au 10e chapitre consacré à la fièvre.

114 f., 15 x 22 cm, 22 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwaḥḥāb 18526.



MISCELLANEES HISTORIQUES

96

SIRĀDJU-L-MULŪK WAL-KHULAFĀ᾽ WA MINHĀDJ AL-WULĀT WAL ᾽UMARĀʿ FI TADBĪRĪ L-MULK WAL DUWAL

Par Abū Bakr Muḥammad b. al-Walīd al-Fihrī al-Ṭurṭūshī(d. 520 H./1126 J.C.)

Collection de biographies des prophètes, des traditions des saints, des préceptes des savants, de la sagesse des gouvernants... Ouvrage célèbre dans les milieux officiels des pays islamiques de l'époque.

Achevé à Fusṭāṭ, en Egypte, au mois de Radjab de l'an 516 H./1122 J.C.

Copie en excellent état; écriture naskhī élégante par Muḥammad b. Baylak al-Muḥsinī; comporte des manques au début.

Ms. daté de 729 H./1323 J.C.

160 f., 18 x 26,5 cm, 17 l., al-Sadikiyya 3532/6474.



97

BADĀ᾽Iʿ AL-SILK FĪ ṬABĀ᾽Iʿ AL-MULK

Par Muḥammad b. ʿAli b. al-Azraḳ al-Gharnāṭī
(d. 896 H./1491 J.C.)

Abrégé et commentaire des écrits sur le pouvoir, le gouvernement et la politique, avec deux introductions (muḳaddima), quatre chapitres et une conclusion (khātima).

Elégante calligraphie tunisienne.

Ms. daté de Shaʿbān de l'an 1272 H./1856 J.C.

270 f., 22,5 cm x 31 ., 24 l., Bibl. Raḍwān 5937.



98

MUFĪD AL-ʿULŪM WA MUBĪD AL-HUMŪM

Traité de langue et de vocabulaire, couvrant la médecine, la jurisprudence musulmane, les dogmes etc...

Copie somptueuse, écriture naskhī nette et dorée, pages liminaires et colophon enluminés.

Reliure de facture Mameluk avec dorures et décorations.

Ms. daté de la fin de l'an 777 H./1375 J.C.

391 f., 18 x 25,5 cm, 15 l., al-Aḥmadiyya. 3685 - 13488.

RIḤLAT AL-ʿABDARĪ



Par Muḥammad b. Muḥammad al-ʿAbdarī al-Ḥāḥī
(d. 700 H./1300 J.C.)

L'auteur relate son pélerinage à partir de Ḥāḥa, au sud du Maroc, en l'an 688 H. Il décrit les villes traversées et cite les savants qu'il y a rencontrés.

Une mention particulière est accordée à Tunis et ses érudits.

Fragment de calligraphie tunisienne.

Ms. daté du XIIe siècle de l'Hégire.

79 f. (97 - 176), 15,5 x 21 cm, 19 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18830.

MUSTĀFAD U-L-RIHLA WAL IGHTIRĀB



Par al-Ḳāsim b. Yūsuf b. Muḥammad al-Tudjībī
(d. 730 H./1329 J.C.)

Une relation de pélerinage. Sa description précise et détaillée de l'itinéraire Tudjdjār al-Karam menant de l'Inde au Maghreb. Récit de même importance que les récits de ʿAbdari et d'Ibn Rushd.

Copie de calligraphie andalouse, cursive et suivie; présente peu d'erreurs.

Ms. exécuté vraisemblablement à la fin du VIIIe siècle de l'Hégire.

203 f., 20 x 27 cm, 25 l., al-Ṣādiḳiyya 10503/6451.

RIḤLAT AL-DJINIRĀL RASHĪD AMIR ʿASĀKIR SŪSA ILA AL-DJAZAʾIR



Par Murād b. Khūdja

Relation de voyage du Général Rashīd en Algérie écrite au début du Dhū-l Ḳaʿda 1263 H./1847 J.C. Contient ses correspondances officielles, ses lettres de créances en tant qu'ambassadeur et relate son voyage, sans mention de l'objet de sa mission à Alger auprès du fils du roi de France.

Manuscrit en excellent état, écriture tunisienne cursive, copie exécutée par Murād b. al-Khūdja. Traces d'acidité autour du texte.

Reliure turque de même époque.

Ms. exécuté au mois de Ṣafar de l'an 1264 H./1848 J.C.

95 f., 15 x 11,5 cm, 15 l., 4606.

Il est admis que le texte complet d'al-'Ibar était inconnu en Tunisie. C'est Ḥamuda Pacha qui a chargé ʿAli b. Tādj al-Gafsī al-'Ādjurī de lui compiler un exemplaire. Ce dernier lui a fourni des copies qui se sont avérées inexactes.

La version retenue d'al-ʿIbar après l'exil d'Ibn Khaldūn en Egypte, est celle qui a été collationnée avec le manuscrit original offert par l'auteur à la mosquée al-Ḳarawiyyīn du temps d'Abu Fāris ʿAbd al-ʿAzīz.

Copie d'écriture naskhī suivie, exécutée par Ibn al-Fākhūrī à partir de laquelle d'autres exemplaires ont été établis par des copistes marocains. C'est sous cette forme que le manuscrit est parvenu en Tunisie.

21 x 31 cm, 37 l., al-ʿIbdiliyya 2892/6128, al-Aḥmadiyya 4892/10913.



AL-KHABAR ʿANI-L-BASHAR

Par Aḥmad b. ʿAlī Al-Maḳrīzī
(d. 845 H./1441 J.C.)

Ouvrage faisant partie de l'œuvre de Maḳrīzī sur l'Histoire.

Introduction à son traité "Imtaʿ al-Asmāʿ" dans lequel il relate la génèse de l'humanité, l'histoire et l'origine des Arabes, une mention particulière est accordée à Ḳuraysh.

Ecriture naskhī cursive.

Ms. daté vraisemblablement du Xe siècle de l'Hégire.

351 f., 17,5 x 26 cm, 31 l., 3558.



TARĀDJIM AYIMMAT DJĀMIʿ AZZAYTŪNA MIN IBN ʿARAFA

Par al Shaykh Ismāʿīl Attamīmī
(d. 1248 H./1832 J.C.)

Biographies abrégées des imams de la Grande Mosquée Zitouna.

Calligraphie naskhī tunisienne nette, vraisemblablement l'œuvre d'Aḥmed Ibn Abi Dhiyāf.

11 f. 15 x 21 cm., 22 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18319.



ITḤĀF AHL AL-ZAMĀN BI AKHBĀR MULŪK TŪNIS WA ʿAHD AL AMĀN

Par Aḥmad b. Abi al-Ḍīyāf
(d. 1291 H./1874 J.C.)

Ensemble de feuillets extraits de la copie originale de l'auteur traitant de sujets divers et comportant des *Commentaires et notices*; révèle les procédés techniques et stylistiques d'Ibn Abī Ḍiyāf.

Les ratures sont telles que certains paragraphes sont illisibles.

273 f., 18 x 27 cm, 3485.



ḲUḌĀT AL-ḲAYRAWĀN, MIN AL-FATḤ ILA AL'ĀN

Par Muḥammad b. Ṣālah al-Djūdī al-Ḳayrawānī
(d. 1359 H./1942 J.C.)

Abrégé des ouvrages d'histoire et des biographies des cadis de Kairouan.

Calligraphie tunisienne ordinaire, signes diacritiques en rouge.

Copie moderne exécutée par Tāhar b. Muḥammad al-ʿArūsī en l'an 1360 H./1941 J.C.

46 f., 28 x 19 cm, 22 l., 21799.

85

ṢILATU L-ṢIMT WA SIMATU L-MURṬ

Par Muḥammad b. ʿAli al-Tūzarī b. al-Shabbāṭ
(d. 681 H./1282 J.C.)

Commentaire exhaustif du poème de ʿAbd Allah b. Yaḥiā al-Tūzarī al-Shukrātiṣī mort en 466 H./1073 J.C. Le poète achève son ouvrage intitulé "Al-Iʿlam bi Muʿdjizāt al-nabī ʿalayhi al-salām", contient d'importantes informations historiques et des chroniques sur l'Ifrikiya musulmane.

Tome I, copie tunisienne, écriture cursive de Shaʿbān b. Khālid b. Sāsī al-Nafti al-ʿAlawī à l'intention de ʿAbd Allah b. Ḥassan al-Tūzarī al-Hādifī.

Ms. exécuté en 1238 H./1822 J.C.

158 f., 21 x 28,5 cm, 32 l., al-Ṣādiḳiyya 6512/5605

86

Idem.

Exemplaire dont l'écriture orientale (Egypte), naskhī est différente de celle des deux premiers; exécuté en 1033 H./1623 J.C. par le scribe Abū-l Ḳāsim b. Muḥammad b. Muḥammad al-Waʿīsī al-Bikrānī.

192 f., 18,5 x 28 cm, 33 l., al-Ṣādiḳiyya 6513/5606



AL WĀFĪ BIL WAFAYĀT

Par Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl b. Aybak Al Ṣafadī.
(d. 774 H./1363 J.C.)

Biographie importante de l'élite islamique de son époque: califes, princes, gouverneurs, cheikhs, savants, grammairiens, médecins, poètes etc...

Introduction sur l'historiographie et la biographie arabes. Un chapitre est consacré à la généalogie et un autre à l'histoire des pays d'Orient.

Bibliographie des ouvrages d'histoire relatifs à l'Orient, l'Egypte, le Maghreb, le Yemen, le Hidjāz et des ouvrages d'histoire générale.

Tomes 1-6, 12-17 et 21-23. Ecriture naskhī ordinaire de la main de plusieurs copistes; le dernier tome est achevé en 966 H./1558 J.C.

Legs d'Aḥmad Pacha Bey à la Grande Mosquée Zitouna en 1256 H./1840 J.C.

18,5 x 27 cm., 29 l., al-Aḥmadiyya 4343/13324.



AL ʿIBAR WA DĪWĀN AL-MUBTADĀʾ WAL-KHABAR

Par Abu-Zayd ʿAbd-al-Raḥmān b. Muḥammad b. Khaldūn
(d. 808 H./1406 J.C.)

Traité d'histoire universelle.

L'auteur relate dans le tome IV l'histoire des Banū ʿAbbās et de leurs opposants, en commençant en premier lieu par les Idrissides.

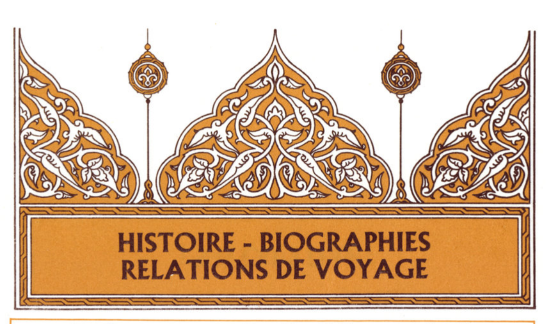
Manuscrit exécuté, par Muḥammad b. Muḥammad al-Sghayyar b. Yūsuf al-Ḥanafī al-Bādjī mort 1181 H./1767 J.C.

Ecriture de calligraphie tunisienne petite et serrée.

Le tome V traite de l'histoire des Saljukides et de leurs conquêtes.

Ce tome comporte des commentaires et des notices omis dans la première édition et dans les éditions suivantes.

Le copiste de ces deux tomes est un historien tunisien, auteur d'Al-Mashraʿ al-Malki fi-Salṭanati awlād ʿAlī Turkī. Il a inséré ses propres remarques, commentaires et critiques incongrus à l'égard d'Ibn Khaldūn.



HISTOIRE - BIOGRAPHIES RELATIONS DE VOYAGE

83 AKHBĀR MAKKA WA MĀ DJĀ'A FĪHĀ MIN AL-'ĀTHĀR

Par Muḥammad b. ʿAbd Allah al-Azraḳī
(d. ≃ 250 H./865 J.C.)

L'un des premiers ouvrages sur l'histoire de la Mecque et ses monuments.
Fragment contenant le deuxième tome.
Ecriture naskhī de calligraphie baghdadienne nette.
Cet exemplaire présente quelques différences avec la copie de F. Westenfeld imprimé en 1858.
La page 69 traite de l'agrandissement de la Mosquée du Prophète et donne des précisions d'ordre architectural. Ce même style a été adopté dans la conception de la salle des prières de la Mosquée de Kairouan.
Ms. exécuté au mois de Radjab de l'an 908 H./1503 J.C.
235 f., 16,5 x 24 cm, 15 l., 4623.



84 YATĪMAT AL-DAHR, FI MAḤĀSIN AHL AL ʿAṢR

Par ʿAbd al-Mālik b. Muḥammad al-Thaʿālibī
(d. 429/1038 J.C.)

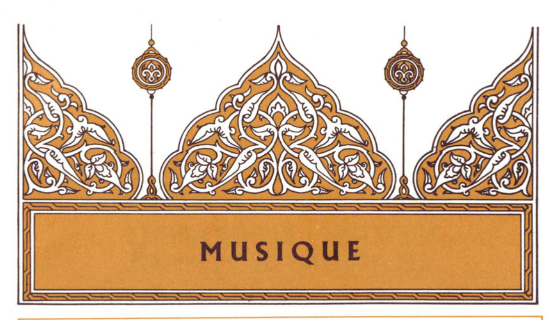
Exemplaire de luxe, enluminures dans les pages de garde, feuillets dorés, dénote la réussite du copiste dans l'harmonie et la variété des couleurs, la mise en valeur des vers par rapport à la prose, la clarté des rubriques et des sous-titres.

Exemplaire en quatre tomes regroupés en un seul volume, écriture naskhī d'Ibrāhīm b. Aḥmad al-Ḳalʿī. Le colophon comporte des ajouts d'Abū-l-Faḍl ʿUbayd Allah b. Aḥmad al-Mīkālī sur la vie et l'œuvre du poète al-Hasan b. ʿAli b. Muḥammad al-Ghaznawi.

Reliure d'époque avec des décorations florales et dorées, fers à froid.

Légué en waḳf par Aḥmad Pacha à la Grande Mosquée Zitouna au mois de Ramaḍān de l'an 1256 H./1840 J.C.

484 f., 15,5 x 27,5 cm, 29 l., al-Aḥmadiyya 4630/11760.



RISĀLA FĪ MAʿRIFAT AL-NAG̲HAMĀT

81

Trois feuillets abîmés sur la musicologie.

Le troisième feuillet comporte le croquis d'un arbre qui définit les liens entre les différentes gammes musicales arabes ainsi que le dessin d'un luth arabe.

Feuillets 74, 75 du tome XI du "Kunnās̲h̲" (carnet) de Bas̲h̲ Mamlūk, 3634.

UṢŪLU-L-MŪSĪḲĀ AL-ʿARABIYYA WA S̲H̲ARḤU ḲAWĀʿIDIHĀ



Par le Baron François Rodolf d'Erlanger
(d. 1932)

Etude vraisemblablement traduite d'après l'ouvrage du Baron d'Erlanger sur la musique arabe; traite de l'histoire du solfège et de certaines influences pharaoniques et hellénistiques.

Fragment de 50 feuilles; calligraphie tunisienne oblique.

Les premières pages portent des corrections relatives au style, faites par Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb, propriétaire de cette copie.

50 f., 21 x 31 cm, 25 l., Ḥ.Ḥ. ʿAbdelwahhāb 18698.



L'ART DU LIVRE

80

ʿUMDAT̲ AL-KUTTĀB WA ʿUDDAT D̲H̲AWĪ L ALBĀB FI-ṢINĀʿAT AL ḤIBR WAL-WARAḲ WAL KĀG̲H̲ID̲H̲

Ouvrage anonyme compilé à l'intention d'Al-Muʿizz b. Bādīs al-Sanhād̲j̲ī. Composé de douze chapitres.

Ce manuscrit cite le mérite de l'écriture et de la calligraphie et analyse les composants des encres et de leurs couleurs, le mélange des teintures, la dorure, le papier, la reliure.

Texte de très grande valeur dans l'élaboration du livre et de la calligraphie; copie élégante, écriture tunisienne, encres de couleurs différentes.

100-137 f., 19 x 23,5 cm, 25 l., 3634.

DĪWĀN AḤMAD WAHBĪ

75

Recueil de poésie de Aḥmed Wahbī, poète du Shām du siècle dernier.
Copie de l'auteur qui rassemble ses panégyriques et poèmes de circonstances ainsi qu'une élégie de l'Emir ʿAbd-al-Ḳādir al-Djazaʾirī al-Ḥusnī.
50 f., 14 x 20 cm, 21 l., 2360.

SAFĪNAT MĀLŪF

76

Recueil de poèmes liturgiques et louanges du prophète et de certains saints.
Ecriture tunisienne Ṣaḥrāwī nette et élégante de Maḥmūd b. al-Hadj ʿAlī Barrū al-Ghadāmisī al-Sharīf.
Ce manuscrit représente un document important sur le soufisme.
Ms exécuté en l'an 1328 H./1911 J.C.
265 f., 15 x 24 cm, 2071.

POEMES D'ABU ĀL-ḲASIM ĀL-SHĀBBĪ



(1909-1934)

Recueil et fragments de poésies destinés à son ami Zin al ʿAbdīn al-Snūsī pour être inclus dans son ouvrage "la littérature tunisienne au XIVe siècle (t. 2, pp. 209-254). Annotations de Al-Snūsī dans les marges. Des titres pour les fragments ont été ajoutés dans les marges par al-Snūsī.
Douze feuillets 21 x 31. Ecriture de Abū al-Ḳāsim al-Shābbī recto-verso. Les poèmes publiés sont différents du texte appartenant à la Bibliothèque Nationale.
Fonds : Archives Mhidi.

POEME DE ṬĀHĪR AL-ḤADDĀD



(Né 1901; d. 1935)

Poème dit à l'occasion de la réception donnée par les étudiants zitouniens en l'honneur du leader ʿAbd-al-ʿAzīz al-Thaʿālbī à sa sortie de prison en 1920.
Poème publié dans le livre de Zin-al-ʿĀbidīn al-Snūsī : La littérature tunisienne au XIVe siècle de l'Hégire (Tome II, p. 117).
Fonds : Archives Mhīdī.

KASHF AL-ẒUNŪN ʿAN ASĀMĪ AL-KUTUB WAL FUNŪN



Par Muṣtafā b. ʿAbd Allah Hadji Khalīfa Djalabī
(d. 1067 H./1657 J.C.)

Ouvrage de références encyclopédique et exhaustif qui regroupe tous les domaines de la connaissance; classement alphabétique par titres; contient une excellente introduction et donne une définition des sciences acquises par les Arabes.
Copie somptueuse, écriture tunisienne de calligraphie élégante; page liminaire et page finale décorées; contient une table des matières insérée dans des motifs artistiques; copie réalisée à l'intention de Ḥasīn Khūdja, dorures de Muḥammad al-Ṭahir b. Muḥammad al-Akkūdī; reliure dorée d'époque. daté de l'an 1237 H./1821 J.C.
394 f., 20 x 29 cm, 33 l., al-Ahmaddiyya 5640/10205.

Le colophon amputé ne porte que l'indication "mois de Ramadhan"
Ms vraisemblablement du IXe siècle de l'Hégire.
67 f., 15 x 20 cm, 17 l., 2959.



71 SHARḤ KITĀB AL-ḤAMĀSA

Par Abū l- Ḥadjdjādj Yūsuf b. Sulaymān al-Aʿlam al-Shantamarī
(d. 476 H./1084 J.C.)
Ouvrage initial de Abū Tammām Ḥabib b. Aws al-Ṭāʾī
(d. 231 H./845 J.C.)

Anthologie et commentaire de poésie répartis en thèmes classés alphabétiquement selon la méthode maghrébine.

Le premier thème et le plus célèbre est celui de la "Ḥamāsa" (bravoure).

Ecriture de calligraphie andalouse élégante et nette; signes diacritiques; page de garde dorée; calligraphie des têtes de chapitres large et souple; lettres en noir et or; commentaires et notices dans les marges d'une écriture oblique rouge et fine.

Ms. daté du début du VIIe siècle de l'Hégire.
164 f., 28 x 20,5 cm, 17 l. H.H. Abdelwahhab 18656.



72 SHARḤ IKHTIYĀRĀT AL-MUFAḌḌAL B. MUḤAMMAD AL-ḌABBĪ

Par Abū Zakariyya Yaḥyā b. ʿAlī al-Khaṭīb al-Tabrīzī
(d. 502 H./1109 J.C.)

Ouvrage qui fait suite au commentaire de l'auteur sur al-Ḥamāsa (bravoure) d'Abu Tammām Al-Tabrīzī; procède dans ce manuscrit à l'analyse et la critique du recueil de poésie al-Mufaḍilliyāt.

Commentaire et notices dans les marges de la main de l'auteur, écriture oblique nette, signes diacritiques.
Ms. daté de 486 H./ 1093 J.C.
262 f., 17 x 20,5 cm, 20 l., 531.

73 MĀLŪF GHARNĀṬA (MUWASHSHAḤĀT)

Volume contenant deux recueils différents; le premier inclut une introduction et les titres des muwashshaḥāt.

L'écriture et la manière de présenter les muwashshaḥāt changent à partir de la deuxième page qui porte le numéro 168.

La numérotation se poursuit jusqu'à la page 189. Cela prouve que cette partie a été retirée d'un autre manuscrit.

Le deuxième recueil d'écriture maghrébine gharnāṭī nette et espacée de ʿUmar b. al-Ḥadj ʿAbbās al-Maghribī al-Filālī al-Sharif en 1321 H.
12 + 24 f., 15 x 21,5 cm. 7999.



74 AL-FULK AL-MASHḤŪN BIL DJAWHAR AL-MAKNŪN

Par Muḥammad b. ʿAlī b. Saīʿd al-Hadjri
(d. 1199 H./1784 J.C.)

Recueil de poèmes et de correspondances de l'auteur.
Ecriture tunisienne cursive.
Ms. daté de 1292 H./1875 J.C.
28 f., 14,5 x 20 cm, 19 l., al-Aḥmadiyya 4585/16024.

DJĀMIᶜ AL-FUNŪN FĪ SHARḤ RISĀLAT IBN ZAYDŪN

66

Par Amīn b. Ibrāhim al-Shamaiyyl al-Lubnānī
(d. 1315 H./1897 J.C.)

Brève biographie du poète Ibn Zaydūn; suivie d'un commentaire littéraire d'al-Risāla al Hazliyya.
Inspiré du commentaire de Sharḥ al ᶜuyūn d'Ibn Nabāta et de la traduction turque de Muhammad Saᶜid b Kurra Khalīl ainsi que d'autres gloses et textes.
L'auteur a supprimé toutes références historiques et polémiques relatives aux croyances.
Ecriture naskhī cursive; têtes de chapitres d'écriture large; signes diacritiques.
L'appendice comporte un commentaire. Le colophon signale les dates de décés des membres de sa famille.
194 f., 28 x 22,5 cm, 21 l., 3740.



Article du Cheikh Muhammad Fāḍil B. ᶜAshūr sur le projet culturel de la Ligue des Etats Arabes, publié dans le journal Al-ᵓUsbūᶜ le 13/3/1947.
Fonds : Archives Mhidi

KITĀB UL-ᶜARŪD



Par Abū l-Fatḥ ᶜUthmān b. ᶜAbd Allāh b. Djinnī al-Naḥwī
(d. 392 H./1001 J.C.)

Traité de prosodie et de rythmique arabes.
Copie d'écriture naskhī, élégante.
Le colophon porte le nom de Muḥammad b. Muḥammad b. ᶜIsā al-Sawzanī vraisemblablement faussaire.
Ms. daté du début du VIe siècle de l'Hégire.
26 f., 14 x 19 cm, 11l., H.H. ᶜAbdelwahhab 18610.

SHARḤ DĪWAN ABĪ FIRĀS AL-ḤIMDĀNĪ

69

Par al-Ḥassan b. Aḥmad b. Khālawayh
(d. 370 H./980 J.C.)

Commentaire du recueil de poésie d'Abū Firās al-Ḥimdānī décédé en 357 H./968 J.C. Le commentateur est, selon l'introduction, un ami du poète.
Ecriture naskhī nette et originale; signes diacritiques.
Cette copie n'a pas été utilisée pour l'édition critique du recueil.
Ms. d'époque en excellent état daté du 14 du mois de Ramaḍān de l'an 578 H./1184 J.C.
144 f., 15,5 x 23,5 cm, 17 l., al-ᶜIbdilliyya 4339/8321.

ṢAKṬ AL-ZAND

70

Par Aḥmad b. ᶜAbd Allah b. Sulaymān al-Tannūkhī al-Maᶜarrī
(d. 449 H./1057 J.C.)

Recueil de poésie.
Copie tunisienne, calligraphie d'inspiration andalouse.
Une écriture épaisse; permet de mettre en évidence la métrique des vers.



DJUHD AL-NAṢĪḤ WA ḤAẒẒU AL-MUNĪḤ FĪ MUSĀ DJALAT ABĪ AL-ʿALĀʾ AL MAʿARRĪ FĪ KHUṬBAT AL-FAṢĪḤ

Par Abū al-Rabīʿ Sulaymān b. Mūsā al-Kilaʿī
(d. 634 H./1237 J.C.)

Exemplaire d'une belle écriture andalouse; signes diacritiques et vocalisation.

Copie réalisée par ʿUmar b. ʿAbd Allah al-Ḳurashiyy selon la version originale de l'auteur Aḥmad b. Abī Bakr b. ʿIsā al-ʿAbdarī.

Ms. daté du 18 Rabīʿ II de l'an 651 H./1253 J.C.

69-142 (2) f.; 25 x 17,5 cm; 21 l.; al-Aḥmadiyya 4799/15053.



MINHĀDJ AL-BALAGHĀʾ

Par Ḥāzim b. Muḥammad b. ʾAbī Ḥāzim al-Ḳārṭadjannī
(d. 684 H./1285 J.C.)

L'un des plus célèbres manuscrits sur l'influence des thèses d'Aristote dans la pensée critique arabe. Exemplaire unique; écriture andalouse cursive et enchevêtrée; têtes de chapitres d'une écriture distincte; pages finales amputées s'achevant à la page 144.

L'appendice contient divers feuillets dont le fragment d'un essai sur la rythmique de Ḥāzim et des correspondances à propos des rois de Banū ʿAzfī, rédigées par Khalaf b. ʿAbd Allah al-Ishbīlī.

Ecriture andalouse et nette utilisée dans l'appendice, différente de celle du Minhādj, et probablement de la fin du VIIe siècle de l'Hégire.

171 f., 18 x 24 cm, 23 l., al-ʿIbdiliyya 2804/7994



ʿUNWAN AL-SHARAF AL-WĀFĪ FIL FIKH WAL-NAḤW WAL-TĀRIKH WAL-ʿARŪḌ WAL-ḲAWĀFĪ

Par Ismāʿīl b. Abī Bakr al-Makarī al-Shāwirī al-Yamanī
(d. 837 H./1433 J.C.)

Ouvrage constitué de cinq thèmes différents disposés en forme de colonnes, la première en rouge intéresse la métrique, la seconde traite de l'histoire des Banū Rasūl au Yémen. Le texte compris entre ces deux colonnes relève de la syntaxe. La dernière partie traite de prosodie; l'ensemble du texte, lu horizontalement dégage le thème du Fiḳh.

L'auteur a écrit son ouvrage en réplique à Mādjid al-Dīn al-Fayrūzābādī al-Shīrāzī, auteur d' "al-Ḳāmus" dédié au Sultan du Yémen et dont le début de chaque ligne commence par la lettre "Alif".

N'ayant pu le terminer du vivant du Sultan al-Ashraf l'auteur l'a dédié à son fils Nāṣir.

62 f., 17,5 x 26 cm, 21 l., 6614.



SAKBU-L- AL-ADAB ʿALĀ LĀMIYAT AL-ʿARAB

Par ʿAbd Allah b. Shāwī al-ʿUbaydī al-Ḥimyarī
(d. 1209 H./1774 J.C.)

Commentaire de la Lāmiyya d'al-Shanfarā, avec des observations d'ordre syntaxique et sémantique.

Ecriture naskhī cursive, de Aḥmad b. Muḥammad al-Mashhadānī al-Baghdādī.

Ms. réalisé le huitième jour de Ṣafar de l'an 1234 H./1818 J.C.

135 f., 20 x 14,5 cm, 21 l., al-Aḥmadiyya 4768/15865.



LITTERATURE

59

AL ʾAMĀLĪ

Par Abū ʿAlī Ismāʿil b. al-Ḳāsim al-Ḳālī
(d. en 356 H./967 J.C.)

Copie andalouse; écriture nette et élégante achevée au mois de Radjab de l'an 865 H./1460 J.C. L'ouvrage a connu un grand succès en Andalousie où l'auteur s'est installé du temps de ʿAbderrahmān al-Nāṣir.

212 f., 13,5 x 18 cm, 17 l., al-Aḥmadiyya 5715/1620.



AL WĀḌIḤ FĪ MUSHKILĀT SHIʿR AL MUTANABBĪ

Par ʿAbd Allah b. ʿAbd al-Raḥmān al Aṣfahānī
(≃ fin du IVe siècle de l'Hégire)

Copie rare d'une grande valeur historique; comporte des données et des informations reçues par l'auteur des compagnons du poète al-Mutanabbī.

Ecriture naskhī nette; colophon plutôt abîmé.

39 f., 11 x 20,5 cm, 28 l., al-Aḥmadiyya 4561/15888.



AL-IḲTIḌĀB FI SHARḤ ADAB AL-KUTTĀB

Par ʿAbd Allah b. Muḥammad b. Al Saiyyad al Baṭlayūsī
(d. 521 H./1127 J.C.)

Commentaire sur l'ouvrage d'Ibn Ḳutayba divisé en trois chapitres. L'auteur analyse la Khoṭba (discours) et commente son contenu. Il attire l'attention sur les erreurs incluses dans l'ouvrage initial.

Exemplaire de facture andalouse annoté et corrigé par Aḥmad b. Muḥammad b. Daḥyūn b. Mazzīn. Ms. daté de l'an 526 H./1131 J.C.

124 f., 18,5 x 25 cm, 30 l., al-Aḥmadiyya 4629/16412.



Deuxième exemplaire réalisé à Jérusalem en 968 H./1560 J.C.
357 f., 21 x 30 cm, 31 l., 3299.



AL-KITĀB

Par Imām al- Nuḥāt ʿAmr b. ʿUthmān Sibawayh
(d. 180 H./796 J.C.)

Traité de syntaxe.

Calligraphie andalouse élégante et lisible; commentaires et corrections dans les marges; œuvre de ʾAḥmad b. Muḥammad b. ʾAḥmad b. al-Ḥādj al-Azdī écrite en 623 H./1226 J.C.

Achevée et collationnée en 624 H./1227 J.C. avec le manuscrit original du grammairien andalou ʿAmr b. Muḥammad al-Azdī al-Shalawbīn.

208 f., 20,5 x 27,5 cm. 33 l., al-Aḥmadiyya 3966/11819.

Ms. collationné d'après l'original et rédigé par Khalīl b. al-Husayn
Reliure somptueuse du 12e siècle faite à Tunis; constitué en legs par Aḥmed Bey au profit de la grande mosquée Zitouna.
Ms. daté de 665 H./1266 J.C.
338 f., 25 x 34 cm, 31 l., al-ʾAḥmadiyya 3892/12335

AL-MUḤKAM WAL MUḤĪṬ AL-AʿẒAM

54

Par Abū al-Ḥasan ʿAlī b. Ismāʿil Sīda (d. 458 H/1066 J.C.)

Dictionnaire encyclopédique de langue.
Manuscrit andalou Ifrikien, signes diacritiques, et vocalisation supprimant toute équivoque, véritable référence dans l'art de la calligraphie arabe.
Ecriture vraisemblablement de la fin du VIe siècle ou du début de VIIe siècle.
135 f., 19 x 26 cm, 15 l., al-Ahmadiyya 3914/12483

AL-MUGHRIB FĪ TARTĪB AL-MUʿRAB



Par Abū l-Fatḥ Nāṣir b. ʿAbd al-Saiyyid Abū l-Makārim al-Muṭarrizī (d. 610 H./1213 J.C.)

Abrégé de son ouvrage "Kitāb al-Muʿrab", classé alphabétiquement, augmenté de nouvelles données puisées dans le livre d'Abū-Bakr Al-Rāzī: "Al Djamiʿ", le compendium de Karkhī, et d'autres.
Copie ancienne écrite du temps de l'auteur, commentaires et notices dans les marges.
Ecriture naskhī ordinaire dans le texte, différente de celle de l'appendice par ʿAbd al-Karīm b. Muḥammad b. Aḥmad al-Ḥatnī.
Ms. daté de 602 H./1200 J.C.
291 f. 15 x 20,5 cm., 17 l., 20973.

AL-ḲĀMŪS AL-MUḤĪṬ WAL-ḲĀBŪS AL-WASĪṬ



Par Muḥammad b. YaʿKūb al-Fayrūzābādī (d. 817 H./1415 J.C.)

Dictionnaire de langue qui résume et complète l'ouvrage Al-Ṣiḥāḥ de Djawharī.
Copie en excellent état en un seul volume, écriture naskhī minutieuse, signes diacritiques, pages de garde décorées.
La 1ère partie du livre a été écrite en 977 H./1569 J.C. par Muḥammad b. ʿIzz al-Dīn connu sous le nom d'Ibn al-Mukhallaṭa; la 2ème partie par ʿAbd Al-Raḥmān b. Muḥammad b.ʾIlyās al Ḥamīdī al-Aghrāsī.
Reliure riche en décorations dorées, fers à froid, de même époque que la copie.
Exemplaire offert par le ministre Yūsuf Sayrūzī à ʿUthmān al-Farāʾiṣi gouverneur de Belgrade en 1254 H./1838 J.C.
963 f., 25 x 16 cm, 27 l., 12858.



LANGUE PHILOLOGIE ET SYNTAXE

51 KITĀB AL FĀKHIR

Par Al-Mufaddal b. Salma b. ʿĀṣim
(d. 290 H./903 J.C.)

Traité et précis des mots et proverbes usités parfois à tort par les Arabes dans leur mode d'expression.
Copie somptueuse très raffinée; écriture naskhī mansūb exécutée par ʿAbd Allah b. Yaḥia b. ʿAbd Allah b. Muḥammad b. Djaʿfar.
Lue et annotée l'année de sa rédaction par al-Shaykh ʿAbd Allah b. Aḥmad al Khashshāb.
Constitué en legs par le ministre Khayraddin au profit de la Grande Mosquée Zitouna.
Ms. daté de 1292 H./1875 J.C.
165 f., 20,5 x 32 cm, 15 l., al-Sadikiyya 2326/5200.

52 MUKHTAṢAR KITĀB -L-ʿAYN

Par Abu Bakr Muḥammmad b. Ḥasan al-Zubaydī
(d. 379 H./989 J.C.)

Cet ouvrage est un résumé et une adaptation du traité de Khalīl b. Aḥmad sur la philologie.
Ecriture naskhī médiocre.
Copie d'époque contemporaine réalisée à Kairouan en l'an 1359 H./1940 J.C.
199 f., 21 x 28 cm., 25 l., 3349.



53 AL-ṢIḤĀḤ

Par Abū Naṣr Ismāʿil b. Ḥammād al-Djawharī
(d. 393 H./1003 J.C.)

Dictionnaire de langue classé en 28 parties subdivisées chacune en 28 chapitres dans un ordre alphabétique.

Copie de grand format, écriture naskhī élégante et nette, vocalisée, signes diacritiques; têtes de chapitres et termes définis d'une écriture large.

TAḲYĪD ʿALĀ AL-ḤIṢN AL-ḤAṢĪN

48

Commentaire sur l'ouvrage "Al-Ḥiṣn Al-Ḥaṣīn" à propos des hadiths et de la tradition du Prophète.
Ouvrage de facture exceptionnelle, calligraphie tunisienne fine et élégante, enluminures et dorures.
Copie dont la reliure d'époque est partiellement abîmée.
Manuscrit dédié au ministre Ṣāḥib Eṭṭabaʿ et exécuté par le scribe talentueux al-Ṭāhir b. Muḥammad al-ʾAkkūdī en 1216 H./1802 J.C.
Le colophon indique que le manuscrit a été collationné, adapté et revu par ʾUmar b. Ḳāsīm al-Maḥdjūb.
240 f., 24 x 33 cm, 29 l., al-Aḥmadiyya 1568/12327.

FATḤ AL-MUTʿĀL FI WAṢF AL-NIʿĀL



Par Aḥmad b. Muḥammad al-Maḳarī al-Tilimsānī
(d. 1041 H./1631 J.C.)

L'auteur de Nafḥ al-Ṭib rédigea son ouvrage au Caire, à son retour de pélerinage.
Copie tunisienne, belle écriture, harmonieuse et élégante insérée dans un cadre doré; exécutée par le Shaykh Ibrāhim b. ʿAbdalḳādir al-Riyāḥī (d. 1266 H./1850 J.C.).
Ms. daté de 1217 H./1802 J.C., dédié au Ministre Yūsuf Khudja Ṣāḥib al-Ṭābiʿ.
157 f., 20 x 13,5 cm, 25 l., al-Aḥmadiyya 1821/11422.

WĀṢIṬAT AL-TĀDJ FĪMĀ ʾILAYHI MIN ʿUYŪN AL-ḤIKAM WAL WAṢĀYĀ YUḤTĀDJ



Par Muḥammad b. al-Ṭayyib al-Nayfar
(d. 1330 H./ 1912 J.C.)

Poème de 1011 vers, divisé en 8 chapitres. Traite du mérite de la science et de la raison, de l'ascétisme, de l'expression, de l'âme, des bonnes mœurs et de la bonne conduite.
Ms. de l'auteur avec commentaires en persan, achevé en 1305 H./1888 J.C.
29 f., 16,5 x 23,5 cm., 18 l., 2743.



SOUFISME ET LITURGIE



IḤYĀʾ ʿULŪM AL-DĪN

Par Abū-Ḥāmid Muḥammad b. Muḥammad al-Ṭūsī al-Ghazālī
(d. 606 H./1111 J.C.)

Tome VI d'une excellente copie, admirable écriture dorée; achevé par le copiste ʿAbdallah b. Muḥammad b. ʿIṣām au mois de Ramaḍān de l'an 601 H./1205 J.C.

La page de titre, d'une belle écriture naskhī dorée, mentionne la cession du manuscrit au profit de sa fille.

Copie rare; traces d'acidité sur l'ensemble des pages de ce précieux manuscrit.

124 f., 19 x 28 cm., 13 l.,   3357.



DALĀʾIL AL-KHAYRĀT

Par Muḥammad b. Sulaymān al Djazūlī
(d. 870 H./1465 J.C.)

"Guide des bonnes œuvres".

Exemplaire de luxe; écriture maghrébine élégante, riche en décorations et enluminures.

Ms. daté du XIIe siècle de l'Hégire.

115 f., 23,5 x 17 cm., 13 l.,   al-Aḥmadiyya 7536/13535.



SHARḤ AL-ḤIKAM AL-ʿAṬĀʾIYYA

Par Aḥmad b. Muḥammad al-Burnusī Zarrūḳ al-Fāsī
(d. 899 H./1493 J.C.)

Traité de soufisme, commentaire sur l'ouvrage d'Ibn ʿAṭā ʿAllah al-Iskandarī al-Shādhilī décédé en 709 H./1310 J.C.

Copie admirable; calligraphie tunisienne élégante, couleurs vert, bleu, noir, rouge.

Les lignes qui s'organisent selon des formes triangulaires et pyramidales semblent symboliser une élévation de l'âme.

95 f., 19 x 31 cm, 29 l.,   al- Aḥmadiyya 3616/12320.



AL-MUKHTAṢAR AL-SHĀMIL

42

Par Muḥammad b. Muḥammad b. ʿArafa al-Wirghimmī
(d. 803 H./1401 J.C.)

Traité de ʿIlm al-Kalām (théologie dogmatique) composé de trois parties qui comportent plusieurs chapitres et une introduction. L'auteur y présente les principes de sa méthodologie.

Ecriture tunisienne médiocre, le colophon indique que l'ouvrage a été achevé le 27 Ramaḍān 789 H.

201 f., 14,5 x 20 cm, 24 l., 12022.

KITĀB AL-TAḲRĪB LI ḤADD ʾAL-MANṬIḲ



Par Abū ʿAlī b. Aḥmad b. Ḥazm al-Andalusī
(d. 456 H./1064 J.C.)

Traité destiné à confondre ceux qui prétendent que la philosophie est contraire aux préceptes de la religion, pour l'auteur, la philosophie peut servir de critère aux idées religieuses. Cet ouvrage a permis à l'auteur de consolider ses positions face aux théologiens dogmatiques.

Copie rare en excellent état à calligraphie naskhī cursive sur feuilles grossières jaunes et rouges. Comporte quelques corrections et signatures sur les marges, calligraphie andalouse nette.

Ms. daté vraisemblablement du VIIe siècle de l'Hégire.

111 f., 17,5 x 24,5 cm., 25 l., al-Aḥmadiyya 6814/12777.

NATAʾIDJ AL-FIKAR FĪ SHARḤ AL-MUKHTAṢAR



Par Muḥammad al-Shāfiʿī b. Muḥammad b. al-Ḳāḍī
(d. 1180 H./1766 J.C.)

Commentaire sur l'abrégé de Mukhtaṣar al Imām Abī ʿAbd Allah Muḥammad b. ʿArafa al-Wirghimmī dans la logique.

Tome I; calligraphie tunisienne.

Ms. daté de la fin du XIIe siècle de l'Hégire.

197 f., 15,5 x 19,5 cm, 19 l., alʾAhmadiyya 5168/16328.



39 AL MUKHTAṢAR FIL FIḲH AL-MĀLIKĪ

Traité des principes du Fiḳh.
La 1ère moitié de l'ouvrage de belle écriture tunisienne d'époque Hafside, commence par le chapitre al-Ṭahāra (purification) et finit par le Djihād (guerre sainte).
Le colophon laisse apparaître le nom al-Ḥusaynī al-Bidjā'ī probablement celui du copiste.
Ms. achevé en 886 H./1481 J.C. à la Medersa al-Shamma'iyya, l'une des premières écoles fondées à Tunis.
245 f., 18,5 x 27 cm, 33 l, al-'Aḥmadiyya 2676/10844.



40 AL TIBYĀNU FĪMĀ YAḤILLU WA YUḤARRAMU MIN AL-ḤAYAWĀN

Par Aḥmad b. 'Imād b. Yūsuf b. al 'Imād al-Aḳfahsī
(d. 808 H./1405 J.C.)

Traité sur les animaux classés par ordre alphabétique avec une description de leurs spécificités dégageant la relation entre le signifiant et le signifié.
Copie orientale (Egypte); écriture naskhī cursive suivie, de Aḥmad b. 'Umar.
Ms. exécuté en 819 H./1416 J.C.
90 f., 13 x 18 cm, 19 l., 18296.

41 GHUNYATU DHAWĪ AL-AḤKĀM FĪ BUGHYATĪ DURARĪ AL-AḤKĀM

Par Ḥasan b. 'Ammar al-Wafā'ī al-Shurunbullālī
(d. 1069 H./1659 J.C.)

Glose sur l'ouvrage "Ghurar al-Aḥkam" de Mulla Khusru (d. 885 H./1480 J.C.), l'une des plus célèbres et des plus utilisées.
Ecriture naskhī ordinaire de l'auteur.
Ms. exécuté en 1035 H./1626 J.C. et institué en legs "waḳf" par 'Alī b. Ḥusayn Bey à son école située près de la rue Sabbāt 'Ajam à Bab al-Djazīra en 1188 H./1774 J.C.
237 f., 18,5 x 29,5 cm, 33 l., 6334.



LE FIKH (JURISPRUDENCE MUSULMANE)

36 KITĀBU IBṬĀL AL-ḲIYĀS WAL-RA'Y WAL-ISTIḤSĀN WAL-TAḲLĪD WAL-TA'LIL

Par Abū Muḥammad 'Alī b. Ḥazm al-Andalusī
(d. 456 H./1064 J.C.)

Abrégé de l'ouvrage "Kitāb Ibṭāl al-Kiyās..." sur les principes fondamentaux de la religion.
Commentaires et notices d'Al Ḥafiẓ Dhahbī (673 - 748 H. / 1274 - 1348 J.C.).
Ecriture nette et suivie d'Al Ḥafiẓ Al Dhahbi.
Ms. daté de 719 H./1319 J.C.
98-117, 13 x 17,5 cm, 20 l., al-Aḥmadiyya 1687/8804.

AL-BAYĀN WAL TAḤṢĪL LIMĀ FIL MUSTAKHRADJA MIN AL-TA'WĪL WAL-TA'LIL



Par Muḥammad b. Aḥmad b. Rushd
(d. 520 H./1126 J.C.)

Traité de fikh, (jurisprudence musulmane). Commentaire des propos de Muḥammad b. Aḥmad al-'Utbī al-Ḳurṭubī (255 H./869 J.C.) et des idées de l'Imām Mālik.

Ms. en excellent état; calligraphie élaborée de style andalou.
Ms. achevé en l'an 517 H./1123 J.C.
278 f., 21 x 28 cm, 31 l., 4696.

TASNĪFU L-MASĀMI' BI DJAM'I L-DJAWĀMI'



Par Muḥammad b. Bahādir b. 'Abd Allāh al-Zarkashī
(d. 794 H./1392 J.C.)

Commentaire sur le livre de 'Abd al-Wahhāb al-Subkī al-Shafi'ī.
Copie originale de l'auteur avec ses corrections et commentaires; écriture suivie et négligée.
La fin du manuscrit est amputée.
228 f, 18,5 x 13,5 cm, 25 l., al-'Ibdilyya 2284/8775



TAHDHĪBU-L-ĀSMĀʿ WAL-LUGHĀT

Par Abū Zakariyya Yaḥya b. Sharaf al-Nawawī
(d. 676 H./1277 J.C.)

Recueil et commentaire des termes cités dans six ouvrages dont celui de Mukhtaṣar Abī Ibrahīm al-Muzānī enrichi de nouveaux termes puisés dans la langue arabe et d'autres empruntés à des langues étrangères.

Exemplaire en deux tomes, le premier d'une écriture naskhī excellente, exécuté par Nuʿaym b. Muḥammad b. Ghallāb al-Shafiʿi à Ṣafad en l'an 822 H/1419 J.C.

Le second tome est l'œuvre de Lu'lu' b. ʿAbd Allah al-Badrī à Tripoli en l'an 734 H./1334 J.C.; son écriture est également naskhī.

270 f., 18 x 27 cm, 25 l., 5961.



IKMĀL IKMĀL AL-MUʿLIM LI-FAWĀʾIDĪ KITĀB MUSLIM

Par Muḥammad b. Khilfa b. ʿUmar al-ʾUbbī al-Wishtātī al Tūnisī
(d. 827 H./1424 J.C.)

Recueil de textes de Māzirī, ʿIyad, Al-Ḳurṭubī wal-Nawawī et de certains propos du cheikh Ibn ʿArafa. Ce livre comporte des indications historiques relatives à l'époque Hafside en Tunisie.

Le tome II est une copie de calligraphie ordinaire écrite par ʾAli b. ʾAli b. Ibrāhīm al-Ṭukhī en 982 H./1477 J.C.

Le ministre Khayreddīn le constitua en legs au profit de la grande Mosquée Zitouna.

190 f., 18 x 27 cm, 33 l., al-Sādikiyya 1384/5633.



TANZIH AL-SHARIʿA AL-MARFŪʿA ʿANI- AL-AKHBĀR AL SHANIʿA AL MAWḌŪʿA

Par ʿAlī b. Muhammad b. ʿAlī. b. ʿArrak al-Kinānī al Shāfiʿī
(d. 963 H./1555 J.C.)

Abrégé et adaptation des ouvrages de hadiths des auteurs Abū l-Faradj b. al-Djawzī et ʿAbd al-Raḥman al-Ṣuyūṭī.

Copie datée par l'auteur au Caire le 13 du mois de Shaʿbān de l'an 954 H./1547 J.C. à l'intention de Abū-l-Makārim b. Yūsuf al-Azharī.

Ecriture naskhī régulière et suivie en noir; débuts et fins de hadiths en rouge.

325 f., 18,5 x 27,5 cm, 28 l., 5630.



SIMT AL-DJAWĀHIR WAL-LAʾĀLĪ, FĪL-TANBĪH ʿALĀ MA-SHTAMALA ʿALAYHI KITĀB AL-ʾIḤYĀʾ LIL GHAZĀLĪ

Par Mawlāy Muḥāmmad b. ʿAbd Allah b. Ismāʿil al Ḥusnī,
roi alaouite du Maroc, il fut le premier à prendre Marrakech pour capitale
(d. 1204 H./1790 J.C.)

Recueil de ḥadīths cités dans le livre d'Al Ghazālī.

L'appendice comprend cinq chapitres, le dernier traitant du Djihād (guerre sainte).

Copie élégante, enluminée au début, reliure de qualité.

Ms. daté de la fin du XIIe siècle de l'Hégire.

136 f., 21 x 30 cm, 11 l., al-Ahmadiyya 3588/12557.



29 — IḲTIBĀSU-L-ANWĀR WAL- TIMĀSU-L-AZHĀR FĪ ANSĀBI L-ṢAḤĀBA WA RUWATĪ-L-ATHĀR

Par ʿAbd Allah b. ʿAlī Allakhmī al-Rushāṭī
(d. 542 H./1147 J.C.)

Traité de généalogie des disciples du Prophète et des narrateurs des traditions.
Calligraphie andalouse, manuscrit abîmé dont la restauration récente voile des parties du texte.
Ms. daté de la fin du VIe siècle de l'Hégire et collationné avec l'original de l'auteur.
116 f., 18,5 x 25 cm, 25 l., al-Aḥmadiyya 1665/11514.



DJĀMIʿU-L-MASĀNĪD BI ALKHAṢĪ-L-ASĀNĪD

Par ʿAbd al-Raḥmān b. ʿAlī b. al-Djawzī
(d. 597 H./1201 J.C.)

Recueil des hadiths (Isnād) et des narrateurs les plus célèbres de la tradition cités alphabétiquement, se limitant aux hadiths authentifiés. L'auteur y analyse les composantes linguistiques et les principes de la Sharīʿa(législation musulmane).

Excellent état, écriture naskhī; encre noire pâle; numérotation des hadiths en rouge.
Copie collationnée avec celle de l'auteur, reliure de la même époque.
Ms. daté de 682 H./1283 J.C.
156 f., 18 x 26, 5 cm., 21 l., 3584.



AL-TAMYĪZU WAL FASLU, BAYNA AL-MUTTAFIḲ FIL KHATTI WAL NAḲTI WAL SHAKLĪ

Par Ismāʿil b. Hibat Allah b. Abī al-Riḍā al-Mawṣilī b. Bātīsh
(d. 655 H./1257 J.C.)

Traité d'onomastique, classé alphabétiquement et finissant au tome 38.
Tous les volumes ont été exécutés à Alep par l'auteur. Ecriture naskhī.
Ms. daté de l'an 635 H./1267 J.C.
152 f, 16 x 22,5 cm, 17 l., al-Sādiḳiyya 10184/8006.



COMMENTAIRES ET SCIENCES DU CORAN



25 TAFSĪLU YAḤYĀ B. SALLĀM AL-BAṢRĪ AL-TAYMĪ

(d. 201 H./816 J.C.)

Commentaire d'après la version d'Abū Dāwūd Aḥmad b. Mūsā b. Djarīr al-Azdī al-Ifriḳī.

Fragment sur parchemin comprenant les tomes 13 à 19 depuis la sourate "Al-Naḥl" (les abeilles) jusqu'à la sourate "Fāṭir"; écriture ifrikienne.

Extrait d'une copie ancienne écrite au mois de Muḥarram de l'an 383 H./993 J.C.

99 f., 16 x 22 cm, 33 l., al-Aḥmadiyya 404/7447

26 AL-KASHSHĀFU ʿAN ḤAḲAʾIḲIL-TANZĪL

Par Djār Allah Maḥmūd b. ʿUmar al-Zamakhsharī
(d. 538 H./1143 J.C.)

Ouvrage de base sur le commentaire et la syntaxe du Coran.

— Exemplaire en excellent état, écriture naskhī nette et minutieuse copiée à partir de l'original par ʿUthmān b. Abī Manṣūr b. Maḥmūd en 662 H./1263 J.C.

334 f., 27,5 x 18 cm, 34 l., 6100.



27

Fragments des sourates al-Nisāʾ et al ʾAʿrāf; écriture naskhı nette, certains versets sont d'écriture kūfī.

Ms. exécuté par ʿAlī b. Khalīl en 550 H./1155 J.C.

230 f., 16 x 20,5 cm, 19 l., al-Ṣādiḳiyya 263/10441.



28 AL-MUDJIDU FĪ IʿRĀBI L-ḲURʾĀNI L- MADJID

Par Ibrāhīm b. Muḥammad Al-Ṣafāḳusī
(d. 742 H./1342 J.C.)

Commentaire sur l'ouvrage d'Abū Ḥayyān (Kitāb al baḥr), initiateur de l'auteur.

Le second tome commence par l'analyse syntaxique désinentielle de la sourate "Al Māʾida" et finit par la sourate "Mariam".

Copie corrigée; écriture naskhī claire, achevée par le copiste Muḥammad b. Hibat Allāh b. ʿAbderraḥmān al-Bakrī al-Maghribī à Damas en 745 H./1344 J.C.

276 f., 18,5 x 27 cm., 25 l., al-Ṣādiḳiyya 10227/6692.

Ms. exécuté pour la collection de Abū al-Maḥāsin Radjab Khaznadār par Ḥasan b. Aḥmad al-Shābbī, et daté de 1190 H./1776 J.C.

L'appendice est suivi d'un poème.

429 f., 7 x 11,5 cm, 19 l., al-Aḥmadiyya 1227/10890



Tome premier d'un autre exemplaire, de calligraphie tunisienne décorée et enluminée.
Ms. achevé au mois de Ramadan 1285 H./1868 J.C. par Muḥammad b. Aḥmad al-Bārūdī.
221 f., 16,5 x 24 cm, 15 l., al-Aḥmadiyya 6434/12856.

Constitué en legs par al-Mus͟hīr Muḥammad Ṣādiḳ Bey au profit de la Grande Mosquée Zitouna, au mois de Ṣafar 1291 H./1874 J.C.
28 f., 12,5 x 20 cm, 13 l., al-Ṣādiḳiyya 1179/14065.



AL-S͟HAMĀ᾽IL AL-NABAWIYYA

Par Abū ʿĪsā Muḥammad b. ʿĪsā b. Saura wl-Tirmit͟hī
(d. 279 H/892 J.C.)

Exemplaire de luxe; écriture maghrébine élégante, pages de garde enluminées; les noms du Prophète figurent dans les titres selon le témoignage d'Abū Muḥammad ʿAli b. Mayyāra b. Hayyūn al-Ṣadfī al-Andalusī.
58 f., 19 x 26 cm, 15 l., Al-Aḥmadiyya 914/11294.



Recueil de louanges du Prophète.
Copie admirable, exempte d'erreurs, sur parchemin.
Calligraphie élégante et nette d'écriture andalouse de Fès; commentaires et notices dans les marges en rouge.
Ms. daté de Rabīʿ II de l'an 732/1332 J.C.
16 f., 17,5 x 26 cm, 39 l., 3463.



AL-S͟HIFĀ᾽ BI TAʿRĪF ḤUḲŪḲ AL-MUṢṬAFĀ

Par le Ḳāḍī ʿIyāḍ b. Mūsā al-Yaḥṣūbī
(d. 544 H./1149 J.C.)

Livre pieux contenant les devoirs de chaque musulman envers le Prophète.
Calligraphie tunisienne élégante; page de titre et page finale enluminées et décorées, œuvre de l'astrologue Muṣṭafā Raḍwān al-Ḥanafī al-Susi à l'intention de l'Emir Muḥammad.
Reliure de facture européenne.
Ms. daté du mois de Muḥarram de l'an 1273 H./1856 J.C.
193 f., 28 x 18,5 cm, 15 l., al-Aḥmadiyya 3-6432/2-11741



Deuxième partie d'une copie admirable; feuilletée; pages liminaires finales décorées et enluminées. Ecriture andalouse maghrébine élégante et harmonieuse. Le texte de chaque page s'insère à l'intérieur d'un cadre doré; les différents noms d'Allah et les titres sont rehaussés d'or.
Le colophon dans la marge indique en rouge, le nom du destinataire al-Ḳaḍī ʿIyāḍ.
Reliure riche et élégante, fers à froid; plat et rabat ciselés avec des motifs dorés sur fond de couleur vert, rouge, bleu représentant un modèle artistique rarissime.
Ms. daté de 1103 H./1691 J.C. al-Ahmadiyya 1243/15043



Copie soignée de petit format, belle écriture tunisienne, ornée et dorée, divisée en quatre parties. Chaque partie comporte deux pages enluminées et en couleur, écriture large.
Reliure de même époque que le texte.



Idem.

Autre exemplaire; écriture maghrébine soignée; page liminaire et colophon ornés de motifs élégants, expression du style artistique des Awlād al-Ḥilū al-Fāsiyyin; reliure de même époque que le texte; institué en legs par l'Emir Muḥammad en l'an 1301 H./1884 J.C.

al-Aḥmadiyya 6400/12638-12641



Idem.

Autre exemplaire en deux tomes; pages liminaires enluminées; écriture maghrébine; signes diacritiques; commentaires et notices dans les marges; titres des chapitres dorés.

Reliure maghrébine d'époque et dorée.

Tome I, 131 f., 21 x 29 cm, 41 l., al-Aḥmadiyya 665/10786.

16

ṢAḤĪḤ MUSLIM

Par Muslim b. al-Ḥadjādj al-Ḳushayrī al-Nīsābūrī
(d. 261 H./875 J.C.)

L'auteur répertorie 1200 Hadiths compilés en 15 ans. Ce traité constitue l'une des deux sources d'exégèse utilisées par les Sunnites.

Copie maghrébine en excellent état, en VI volumes. Chaque volume commence et finit par des enluminures en pleines pages avec des motifs géométriques, floraux et calligraphiques. Les détails sont mis en valeur par des couleurs: doré, bleu, rouge et vert. Calligraphie maghrébine cursive, les titres et les rubriques sont en bleu, rouge et vert. Reliure rouge de même époque que la copie, rehaussée de motifs dorés.

Ms. daté du XIIe siècle de l'Hégire.

15 x 21 cm, 17 l., al-Aḥmadiyya 6407-6412/11915-11920.



DJĀMIᶜ AL-ᵓUṢŪL FĪ AḤĀDĪTH I-L-RASŪL

Par Mubārak b. Muḥammad b. al-Athīr al-Djazarī
(d. 606 H./1210 J.C.)

Collection de hadıths du Prophète, tome V, copie en excellent état, écriture naskhī nette; pages de couleurs variées: rouge, blanc, jaune; œuvre de Ibrahīm b. Yaᶜkūb, décédé en 460 H./1358 J.C.

Reliure de même époque que la copie, nécessite une restauration en raison de sa valeur artistique.

304 f., 19 x 26 cm, 23 l., āl-Ṣadiḳiyya 10515/6899.



AL ARBAᶜŪN AL-NAWAWIYYA

Exemplaire admirable; belle écriture naskhī copié par al-Ghifārī et composée de 24 feuillets; marges de différentes couleurs; pages en regard de même teinte; transcrit en 31 lignes à l'intérieur d'un cadre au fond ivoire et aux marges parsemées d'or.

Reliure de même époque que la copie.

Décorations dorées dans un cadre à motifs gradués.

Manuscrit du Xe siècle de l'Hégire.



AL-DJĀMIᶜ AL-SAHĪH

Par Abū ʿAbd Allah Muḥammad b. Ismāʿil al-Bukhārī
(d. 256 H./870 J.C.)

Collection des traditions du Prophète.

Le premier des six ouvrages canoniques des ḥadiths, établi selon une chaîne rigoureusement authentifiée de narrateurs des traditions du Prophète.

Copie admirable, d'une extrême beauté, texte intégral en un seul volume.

Pages liminaires dorées, table des matières insérée dans des motifs géométriques réguliers sur fond bleu azur indiquant le titre du chapitre et les pages correspondantes.

La page de garde comporte des enluminures riches et des décorations de couleurs variées.

Ecriture maghrébine raffinée et soignée, signes diacritiques; le colophon cerné d'un cadre décoré et rehaussé d'or indique le nom du scribe Muḥammad b. ʿAbdul ʿAzīz b. Muḥammad al-Ḥilū.

Reliure de même époque que la copie, reflet des influences artistiques maghrébine, andalouse, et ottomane.

Ms. daté du 13 Rabiʿ II de l'an 1213 H./1798 J.C.

298 f., 20 x 30 cm, 35 l., Al-Ahmadiyya 621/10783.



Idem

Exemplaire admirable en 20 tomes de conception artistique différente; écriture nette et espacée; pages liminaires et finales de chaque tome décorées de motifs géométriques et floraux en couleurs et dorés.

Ecriture du calligraphe et doreur Muḥammad b. Muḥammad b. ʾAbī Bakr Ṣaddām al-Yamanı al-Ḳayrawānī. Copie destinée à Murād Bey b.ʾAbi ʿAbd Allah Muḥammad Pacha b. Murad Pacha.

Ms. daté de 1080 H./1669 J.C.

29 x 31 cm, 11 l, al-ʾAḥmadiyya 361/ 5336- 5317



Idem

Autre copie, écriture tunisienne élégante de Muḥammad b. Muḥammad b.ʾAbi Bakr Ṣaddām al-Yamanī al-Ḳayrawānī; pages liminaires et colophon enluminés; finit par la sourate "Al-Nas".

Exemplaire cédé en legs par Muḥammad Bey b.ʿAli Pacha à l'école de son père sise au Souk des Kachachines en 1164 H./1750 J.C.

24 x 34 cm, 19 l., al-ʾAḥmadiyya 660/4907-4910



Idem

Exemplaire en quatre tomes; chacun comportant deux pages de garde à décorations symétriques.

Belle calligraphie tunisienne, signes diacritiques; enluminures en têtes de chapitre; motifs géométriques et floraux sur fond coloré; mots - repères en couleurs : doré, grenat, bleu, rose, de facture maghrébine.

Ms. réalisé par Aḥmad b. ʿAbd al-Raḥmān al-Mughīlī en 1133 H./1,721 J.C.

Reliure en cuir rouge à rabat, fers d'or.

20 x 28,5 cm, 22 l., al-ʾAḥmadiyya 679/11570



HADITHS ET TRADITIONS DU PROPHETE

8 AL-MUWAṬṬA᾽

Par Mālik b. Anas b. Mālik al-Aṣbaḥī
(d. 179 H./795 J.C.)
D'après la narration de Yaḥiyā b. Yaḥiya al-Laythī
(d. 234 H./849 J.C.)

"Le chemin bien aplani", traité des bases de la jurisprudence, destiné au calife al-Manṣūr al-ʿAbbāsī

Ecriture maghrébine extrêmement fine et élégante. Titres des rubriques en bleu et en rouge, "Fātiḥa" (Liminaire) décorée de motifs fins, fleurs et guirlandes à l'intérieur desquelles figure le nom du copiste Muḥammad al-Mahdī al-Ḥilū.

Ḍécorations marginales.

Reliure en cuir décorée de fleurs et de colliers entrelacés, de facture andalouse.

Ms. daté du 24 Ramaḍān 1191 de l'Hégire.

145 f., 20 x 29 cm, 27 l., al-Aḥmadiyya 640/11745.

9 AL MUṢANNAF FIL-HADĪṮHI WAL ᾽ĀṮHĀRI

Par Abu-Bakr Abd Allah b. Muḥammad b. Abī Shība
(d. 235 H/849 J.C.)

Traité de ḥadiths et des traditions du Prophète écrit conformément au schéma de l'imam Aḥmad dans son Mūsnid (chaîne des traditions).

Copie en 7 tomes auxquels le 2e tome manque; d'abord propriété de Murtaḍā al-Ḥusaynī al-Zabīdī mort en 1194 H./1780 J.C., puis celle de Muḥammad b. ʿAbd al-Karīm al-Fakkūn al-Djazaʾrī.

Ecriture négligée, lettres allongées et droites; œuvre de Yūsuf b. ʿAbd Allaṭīf b. ʿAbd al-Bāḳī al-Ḥurānī.

Pages jaunâtres, épaisses, vergeurs.

Ms. restauré en 1966.

19,5 x 27 cm, 23 l., 3483.

Ecriture nasḵhī mansūb, commentaires sur la marge en écriture rukʿī.
Copie en excellent état, restaurée.
Ms. daté vraisemblablement du Xe siècle de l'Hégire.
228 f., 175 x 265 cm, 3484.

5

Texte intégral, copie du scribe turc ʿAli b. ʿUṯhmān al-Sākirī.

Ecriture nasḵhī élégante et nette. Chaque feuillet est inséré dans un cadre de dorure simple Fātiḥa (la Liminaire) est ornée de décorations géométriques et florales à dominante dorée, bleue et rouge vif.

Reliure d'époque.

Ms. daté de 1105 H./1693 J.C.

462 f., 17 x 25 cm, 21491.



Tome premier d'un Coran complet en 15 volumes. Ecriture nasḵhī élégante et soignée. La "Fātiḥa" ("Liminaire") et des versets de la sourate al-Bakara (Génisse) sont insérés dans un cadre qui s'élargit graduellement vers les marges dans des motifs floraux sur un fond doré, cernés d'un bleu azur.

Le reste du texte est d'une écriture nasḵhī large; chaque feuillet est inclus dans un cadre doré, les mots - repères de chaque verset sont compris dans un cercle doré. Du centre défilent des traits aux extrémités rouges ou bleues; les marques de séparation des tomes indiquées dans la marge, allient l'harmonie et l'élégance, expression des écoles artistiques turque et persane.

Copie constituée en legs à la grande mosquée Zitouna par Aḥmad Pacha Bey le 20 Ramaḍān 1256 H./1840 J.C.

43/1 f., 32 x 21,5 cm, 35 l., 10116.



Ecriture élégante, monumentale et régulière de facture andalouse; signes diacritiques en rouge; texte vocalisé en bleu, hamza en jaune ocre.

Reliure élégante.

Manuscrit constitué en legs (Wakf) par Aḥmad Pacha Bey à la mosquée qu'il a fondée à Muḥammadiyya.

1er-351 f., 2e-345 f., 3e-354 f., 4e-306 f., 39,5 x 26 cm, 9 l., 4901-4904.



CORAN

1

Mushaf intégral sur parchemin.

Ecriture andalouse, nette et élégante d'inspiration Koufique d'un noir éteint quant au prolongement horizontal des lettres; signes diacritiques en rouge, vocalisation en bleu. Les titres des sourates, le nombre de versets et les rosaces dans les marges sont insérés dans des motifs floraux en bleu, rouge et doré.

Les deux pages de garde comprennent des motifs en forme de lignes entrelacées harmonieusement de l'intérieur desquelles partent des traits admirables de couleur or, rouge, vert, bleu et jaune.

Le colophon indique le nom du copiste Muḥammad b. ʿAbd Allah b. Muḥammad b. G̱hattūs (d. 610 H./1213 J.C.)

135 f., 16 x 16,5 cm, 26 l., al-Aḥmadiyya 13727.



Mushaf intégral sur parchemin, en un seul volume, écrit selon la méthode de Ibn G̱hattūs (copie N° 13727).

Enluminures abîmées essentiellement dans les deux pages finales de la conclusion; mentions du copiste et du doreur illisibles.

119 f., 8 x 3,5 cm, 25 l., al-Aḥmadiyya 11/13728.



Mūshaf intégral de luxe; écriture naskẖī élégante; pages liminaires décorées; mots-repères ornés et dorés au début et à la fin du verset.

Ms réalisé par Maḥmūd b. ʿAbd Allah au mois de Ṣafar 986 H./1578 J.C. à l'intention de Muḥammad Pacha.

319 l., 23,5 x 35 cm, 4689.



Muṣhaf intégral; la "Fatiḥa"(Liminaire) cernée d'un cadre feuilleté de style ṣafawī; encre d'un bleu azur; marques de séparation en rouge vif; fond rehaussé d'or. Le texte est décoré de motifs dorés; chaque ligne est séparée de l'autre par un léger espace; les motifs sont insérés dans un texte persan encadré; commentaires de calligraphie dorée et d'encre noire.

suis reconnaissant à l'ensemble du personnel de la Bibliothèque Nationale pour les efforts que chacun n'a cessé de déployer dans la mise en place de l'exposition.

Enfin, il m'est agréable d'adresser mes vifs remerciements à Mme Mounira Harbi-Riahi, Directeur de l'Institut National d'Archéologie et d'Art et à M. Azzeddine Baschaouch, Président de la Fondation Nationale "Beït Al-Hikma", pour l'aide amicale qu'ils ont bien voulu m'apporter.

Tunis, Mars 1989

Brahim CHABBOUH
Directeur Général de la Bibliothèque Nationale

majeurs qui ont marqué la renaissance de la personnalité culturelle tunisienne et permis son ouverture sur le progrès technologique et scientifique en Occident.

Le premier mouvement a consisté à organiser l'enseignement au sein de la Zitouna et à édifier des écoles et des bibliothèques à l'exemple de la ͑Ibdilliyya-Ṣādiḳḳiya qui, créée par le prince Mohammed Ibn Al Hassan al Hafsi, rassemble tous les habous appartenant aux mosquées et aux Medersas situées intra et extra muros. Khéreddine l'a dotée, par la suite, d'une collection de manuscrits rares provenant de la bibliothèque de la famille Bayram. Les livres du Cheikh Belhassan Najjar et plusieurs traités d'astronomie conservés par le Cheikh Taïb Ibn Mustapha Radhouan sont ajoutés à cet ensemble. La bibliothèque al Ahmadiyya prend place également au sein de la salle de prière de la mosquée Zitouna. Elle se compose des manuscrits de la mosquée du Pacha au Bardo et des livres appartenant à Hassin Pacha Mammelouk, le Cheikh Ibrāhīm al-Riaḥī, le vizir Musṭafā K͟haznadār, Ahmad Ibn Abī D͟hiāf, Maḥmūd Ḳabādū et ͨAli Bey III. L'historien Ibn Abī D͟hiāf a supervisé la fabrication de ses armoires. Les deux bibliothèques disposent d'un statut interne et d'un index imprimé antérieur au protectorat.

Le second mouvement, qui a consisté dans la fondation de l'Ecole Militaire du Bardo a donné lieu à un intense mouvement de traduction du turc, de l'italien et du français. Il en est résulté une large ouverture sur la culture universelle et sur la modernité.

Après l'indépendance, s'est institué un embryon de conservatoire central des manuscrits. Outre le fonds initial, les manuscrits acquis par la Bibliothèque de Souk El Attarine, les fonds de la "Khaldounia" et la collection de Cheikh ͨAli Noūrī (de Sfax) ont été rassemblés et organisés en tant que section de la Bibliothèque Nationale. Le siège - une ancienne caserne construite au début de XIXe siècle, sous le règne de Ḥammoūda Pacha - a servi de local, en 1915, à la Bibliothèque française et, plus tard, à la Bibliothèque Publique de Tunis.

Ce patrimoine exige actuellement une vision moderne de la conservation, reposant sur la distinction entre le texte réservé aux chercheurs avisés et le manuscrit lui-même, en tant qu'œuvre artistique et document archéologique de premier ordre. Cette vision serait conforme aux décisions prises lors du 9ème congrès d'archéologie réuni à Sanaa en 1981. Sa concrétisation commencerait par l'élaboration d'un inventaire des manuscrits en fonction de leur état et de leur importance artistique. Il permettrait de mettre à la disposition des historiens de l'art une matière de recherche. et de sélection. Il convient toutefois de noter la nécessité de rétablir les sources de certains fonds.

A travers cette esquisse de l'histoire de notre collection nationale de manuscrits, nous avons voulu souligner le rôle joué par la Tunisie, en tant que foyer de la culture arabo-islamique, et mettre en relief sa contribution au patrimoine intellectuel de l'humanité.

Ce patrimoine exprimant l'identité culturelle, s'intègre aussi dans la temporalité du patrimoine universel, et n'est point une expression de vérités fixes. Ce "passé", avec son histoire, représente la racine du "présent".

Il est, par son assimilation de la science, des découvertes et des valeurs, l'expression de l'espace et la conscience du temps.

Limités par le temps, nous avons préparé une exposition qui est loin d'être parfaite. Je tiens à remercier vivement, S.E. le Ministre des Affaires Culturelles, Monsieur Habib Boularès, qui a pris l'initiative de cette manifestation culturelle et en a suivi la réalisation sans relâche. Je remercie de leur dévouement M. Jamel Hamada, conservateur des Manuscrits, ainsi que son adjointe Melle Souad Omrani et M. Abdelhafidh Yahyaoui. Je

nures, conférant ainsi au manuscrit arabe des qualités esthétiques certaines. Ils ont su mettre à jour certains procédés de composition des encres et des couleurs, les méthodes de leurs fixation ainsi que les techniques de dorure et d'enjolivure. Un important document en témoigne. Il se rapporte aux méthodes de fabrication de l'encre de Chine, se réfère aux différentes recettes d'encre attribuées à d'éminentes personnalités comme al Djahidz, Abū Ḥayan al Tawḥīdī, Ibn Mukl, Muḥammad al-Rāzī, Alī Ibn Hilāl al Kātib, Muslim Ibn Hadjdjādj, Ibn Maḳula, Ibn Bakr al-Sūlī... ainsi qu'à des notaires et des copistes.

L'Ifriqiyya, un des plus grands centres de la culture arabo-musulmane, a contribué, grâce à l'apport dė ses savants de ses théologiens et hommes de lettres, à l'enrichissement intellectuel de la région. Elle a aussi assuré un grand rôle dans la conservation et la propagation du message coranique; la collection des parchemins de Kairouan en constitue le plus bel exemple.

Ce n'est qu'à partir de la fin du IIe siècle que s'épanouit, sous l'impulsion de Yahia Ibn Sallām, une activité de création littéraire. Son commentaire du Coran s'est imposé comme référence jusqu'au IVe siècle, époque qui a vu naître des traités écrits par des jurisconsultes malékites. Depuis, l'Ifriqiyya est devenue un lieu de rencontre spirituel, entre l'Occident et l'Orient. C'est ainsi que Abū ᶜAli al Ḳālī, qui pratique le commerce de livres entre Bagdad et Cordoue, a vendu une partie de sa charge à Kairouan avant d'aborder l'Andalousie.

Il est remarquable de constater la rapidité d'expansion du livre au sein du monde musulman. Ibn Nadīm nous parle dans son "Al Fihrist" écrit en 377 H./987 J.C. des écrits de son contemporain ᶜAbd Allah Ibn al Ḳayrawānī (d. 386 H./996 J.C.) qui déjà parvenus en Orient, ont été favorablement accueillis. Le livre est donc une constante culturelle dans un pays qui a contribué à l'enrichissement du savoir dans ses différentes disciplines.

Un esprit de tolérance sans distinction de secte ni de religion, caractérise l'époque. Ibn Djazzār était très probablement shiᶜite sans que cela ait nuit à sa réputation Isaac Ibn Soulayman était juif mais il a écrit en arabe et ses traités de médecine ont été considérés comme des références.

Très tôt, s'instaure un esprit de propagation de la connaissance. Les savants de l'Ifriqiyya ne cessent d'acquérir des livres et, très tôt, ils prennent soin d'offrir ou de léguer un grand nombre de manuscrits à des mosquées et à des ribats, afin de répandre le savoir. Sultans et hauts dignitaires rivalisent d'efforts pour acquérir les manuscrits originaux des chefs-d'œuvre les plus marquants. Ibn Khaldoun souligne qu'une fois l'ouvrage "Turjumān alᶜIbar" esquissé, il a éprouvé le besoin de procéder à certaines rectifications en puisant dans les textes de référence se trouvant dans les grands centres urbains. Aussi rejoint-il Tunis, sa ville natale, où il se consacre à l'élaboration du livre qu'il a offert dans sa première version, deux ans plus tard, au prince hafside Abul-ᶜAbbās Ahmed.

A la même époque et à la suite de la chute de Séville, Tunis s'apprête à accueillir le patrimoine andalou qui insuffle un sang nouveau à la création littéraire et scientifique en Ifriqiyya.

La calligraphie andalouse, inspirée de traditions locales, commence à se répandre dans le pays. Cet apport andalou favorise le rapprochement et l'unité des facies culturels au sein du Maghreb. Le livre bénéficie d'une place prépondérante et connaît une production d'envergure : les nouvelles écoles se transforment en lieux de rencontre d'artisans du livre et en centres de savoir; telle la Medersa du Souk ash-shāmmain. Les princes se dotent de bibliothèques à l'exemple d'Al Mustansir Bi-llah Al Ḥafsī.

Si la période mouradite demeure confuse et se caractérise avec l'arrivée des Ottomans, par une certaine stagnation, la période husseinite a connu, pour sa part, deux mouvements



INTRODUCTION

Avec l'établissement de la "Vulgate" coranique, sous le calife ʿUthmān, commence l'expansion de la langue et de l'alphabet arabes dans le monde musulman. Depuis, une union sacrée a été scellée entre le livre saint et son écriture favorisant, des confins de la Chine jusqu'en Andalousie, la propagation de la calligráphie arabe.

C'est ainsi que le Coran a constitué la pierre angulaire d'une nouvelle civilisation du livre. La fin du IIème siècle de l'Hégire a annoncé une renaissance littéraire et artistique et une activité de traduction, de compilation et de reproduction des textes.

Parallèlement à ces activités, les techniques de fabrication du livre et des matériaux d'écriture ont connu un véritable essor. Le papyrus est utilisé à cette époque en Egypte et dans d'autres cités. La Bibliothèque Nationale du Caire conserve un fragment écrit sur du papyrus du Djamaʿ de ʿAbd Allah Ibn Wahb et quelques feuillets de Coran ainsi que certaines correspondances officielles vraisemblablement du 1er siècle de l'Hégire.

En Ifriqiyya, l'écriture sur le parchemin est la plus répandue depuis l'époque byzantine. La collection de Corans et d'ouvrages relative au rite malékite conservée au Centre d'Etudes de la Civilisation et des Arts Islamiques de Raqqada, en constitue le plus bel exemple. Les documents les plus anciens de cette collection datent du IIIème siècle de l'Hégire.

Le parchemin, produit noble, rare et cher, est réutilisé grâce aux procédés d'oblitération et de réécriture.

Ces procédés d'oblitération sont mentionnés dans les ouvrages traitant de l'art du livre.

A partir du IIIème siècle, le papier commence à se répandre en Ifriqiyya septentrionale et en Andalousie. Sa fabrication est assurée à partir du lin, du coton ou du chanvre. Il est par la suite, macéré dans l'eau de chaux avant son étalage, son imprégnation et son polissage.

Cet intérêt porté au livre se traduit par un développement de la reliure qui, ayant acquis sa valeur en Perse, a atteint son plein épanouissement chez les Mamelouks en Egypte.

Parallèlement à l'essor connu par le manuscrit, l'écriture est devenue plus soignée et surtout plus lisible. Dès lors, les calligraphes arabes sont devenus experts dans l'art de tailler les "calames" et de préparer les diverses sortes d'encre, les coloris et les enlumi-

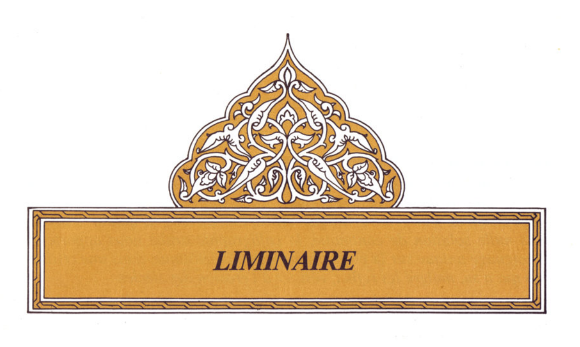
l'éclosion d'une calligraphie. Au reste, l'Islam n'a pas prohibé le dessin des fleurs, de la nature, des étoiles, tous motifs usités dans l'ornementation et l'art décoratif. De plus, la question se pose de savoir si, pour la représentation du corps, il existe un réel interdit. En fait l'interdiction ne concerne-t-elle pas plutôt la figuration des idoles, comme l'explique le théologien Mohamed Abdou et comme l'atteste la civilisation musulmane tant en Inde et en Perse que dans les vestiges des palais omeyyades de Syrie ?

Au vrai, il n'est nul besoin d'alléguer quelque interdit ! les Arabes ont trouvé dans le dessin calligraphique un domaine de prédilection pour l'expression de leur génie artistique. Ainsi, tout au long de quatorze siècles, sans nulle solution de continuité, la calligraphie arabe nous apporte un témoignage unique sur la permanence du goût artistique, dans une civilisation qui a su, malgré les reflux, résister à l'érosion des siècles.

Ici sont exposés des chefs-d'œuvre de notre patrimoine. Il n'est point de meilleure référence à prendre à témoin.

Tunis, mars 1989

Habib BOULARES
Ministre des Affaires Culturelles



LIMINAIRE

Graphisme, parchemin, feuillets.

De l'encre, des enluminures et, comme motifs ornementaux, des fleurs et des feuilles... Tel est le monde de la calligraphie.

Une graphie qui forme deux espaces par la forme des voyelles et les signes de la fléxion. Une graphie qui a un sens et donne corps aux dénominations "originelles", ou bien abrège les noms. Une graphie, enfin, qui fait du graphème un signe abstrait et privilégie l'expression symbolique, en usant de symboles au jeu formel si varié qu'ils semblent en revenir sans cesse aux prémisses, sans aboutir à la conclusion.

Somme toute, une graphie qui se réalise dans l'harmonie des formes.

Depuis que l'humanité, au travers des premières tentatives d'expression artistique, a osé chercher à perpétuer sa mémoire, transmettre sa pensée à la postérité et faire part de ses goûts et de ses dégoûts, l'épopée de l'écriture s'est déroulée, d'un bout à l'autre, selon le cycle du dessin. A cet égard, seule l'écriture arabe a suivi les étapes de ce cycle, dans son ensemble. Car il n'est au monde que la calligraphie arabe et l'idéogramme chinois, - avec son succédané, la graphie japonaise - pour témoigner d'une aussi parfaite similitude entre l'écriture et l'art graphique. Toutefois, une caractéristique essentielle les différencie : l'écriture arabe se fonde sur un système alphabétique, tandis que les idéogrammes chinois ne constituent qu'un ensemble de signes.

On a souvent cherché à déceler les raisons de la sublimation du graphème chez les Arabes, phénomène unique en son genre dans l'histoire de l'humanité. On les trouverait, semble-t-il, dans l'interdit jeté par l'Islam sur la représentation du corps. Mais le judaïsme non plus n'a pas connu la figuration humaine; or la lettre hébraïque n'a pas donné lieu, pour autant, à

1ère Exposition
des Chefs d'Œuvre
de la Bibliothèque
Nationale de Tunisie

LE MANUSCRIT
Identité Culturelle et Civilisation

LE MANUSCRIT

XIV SIECLES

DE CULTURE

ARABO-MUSULMANE

Edition 89
Dépôt Légal
ISBN 9973-905-00-8
Imprimé en Tunisie
Imprimerie Arabe de Tunisie
Ben Arous - Tél. : 382.559

REPUBLIQUE TUNISIENNE
Ministère des Affaires Culturelles
Bibliothèque Nationale de Tunisie

LE MANUSCRIT

Texte : Ibrahim CHABBOUH
Directeur de Recherches

Traduction abrégée : Ridha ATTIA - Samia KAMARTI-BEDOUI
Abdelhamid EL AJMI - Rabaa ABDELKEFI - Jamel HAMADA

Maquette et Calligraphie : Mounir AL-SHAARANI
Photo : Mohamed HAMMI



AGENCE NATIONALE DE MISE EN VALEUR
ET D'EXPLOITATION DU PATRIMOINE
ARCHEOLOGIQUE ET HISTORIQUE



CHEFS D'ŒUVRE DE LA BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE -1-

LE MANUSCRIT



Alif — أليف

AGENCE NATIONALE DE MISE EN VALEUR
ET D'EXPLOITATION DU PATRIMOINE
ARCHEOLOGIQUE ET HISTORIQUE